

العربية للجميع

٤

سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

العربية بين يديك

الإصدار الثاني من

كتاب الطالب الرابع

الجزء الأول

الوحدات (١-٨)



إشراف :
د. محمد بن عبدالرحمن آل الشيخ

تأليف :
د. عبدالرحمن بن إبراهيم الفوزان
د. مختار الطاهر حسين
د. محمد عبدالخالق محمد فضل

ح عبد الرحمن إبراهيم الفوزان ومحمد عبد الخالق محمد فضل والمختار الطاهر حسين ،١٤٣٥هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الفوزان ، عبد الرحمن إبراهيم
العربية بين يديك (كتاب الطالب الرابع) القسم الأول . /
عبد الرحمن إبراهيم الفوزان ؛محمد عبد الخالق فضل ؛ المختار
الطاهر حسين – الرياض ،١٤٣٥هـ
٢٦٥ ص؛ ٢٠ × ٢٦ سم
ردمك ٢-٤٠٨٦-٠١-٦٠٣-٩٧٨
١-اللغة العربية –تعليم (لغير الناطقين بها) أ.فضل ، محمد
عبد الخالق (مؤلف مشارك) ب.حسين ، المختار الطاهر (مؤلف مشارك) ج.العنوان
ديوي ٤١٨،٢٤ ١٤٣٥/١٢٦٨

رقم الإيداع: ١٤٣٥/١٢٦٨
ردمك ٢-٤٠٨٦-٠١-٦٠٣-٩٧٨

الإصدار الثاني ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤م

طبع في المملكة العربية السعودية

Arabic For All العربية للجميع

هاتف : ٠٠٩٦٦-١١-٤١٠٩٣٩١ - ناسوخ : ٠٠٩٦٦-١١-٢٠٥٣٥٦٢
ص.ب ٦٢٤٩٧ - الرياض ١١٥٨٥ - المملكة العربية السعودية
جوال : ٠٠٩٦٦ ٥٥٤ ٥٨٤ ٥٩٨

Tel.: 00966-11-410 9391- Fax: 00966-11-205 3562
P.O.Box 62497 - Riyadh 11585 - Kingdom of Saudi Arabia
Mob. : 00966 554 584 598

بسم الله الرحمن الرحيم

مُحْتَوَياتُ الكِتابِ

مشروع العربية للجميع

تقديم

الحمد لله الذي ختم الرسل بمحمد صلى الله عليه وسلم، وختم الكتب بالقرآن الكريم، وجعل العربية لسان هذا الدين الخاتم وبعد:

فإن العربية اليوم لغة تطلبها الشعوب المسلمة، وتحرص على تعلمها لارتباطها بدينها وعبادتها، وليست كغيرها من لغات المستعمرين التي تفرض على الشعوب فرضاً.

ويتميز مشروع العربية للجميع بالشمول والتكامل؛ فهو يستعين بجميع الوسائط التعليمية، من كتب وبرامج إذاعية، وتلفازية، وحاسوبية وعن طريق الشبكة الدولية «الإنترنت» حتى يتحقق تعليم العربية بأفضل الأساليب وأحدثها، وليجد كل دارس مايحقق رغبته، ويلبي حاجته.

ويهدف المشروع من ناحية أخرى إلى تدريب مدرسي اللغة العربية وإعدادهم إعداداً علمياً أينما كانوا؛ بإمدادهم بالموادّ العلمية المناسبة، وعقد دورات خاصة بهم، للرقي بمستوياتهم اللغوية والثقافية والمهنية، حتى يتمكنوا من تقديم اللغة وفقاً لأحدث تقنيات تعليم اللغات.

ومشروع العربية للجميع مشروع غير ربحي، وإنَّما غايته خدمة هذه اللغة الجليلة، ونشر ثقافتها الإسلامية في الآفاق؛ وانطلاقا من هذه الغاية نوجه الدعوة إلى كل من يرغب في دعم هذا المشروع، والمساهمة فيه، بأن يكتب لنا، حتى تتضافر الجهود، ويخرج المشروع في الصورة التي تشرف هذه اللغة الكريمة.

ويسرّ مشروع العربية للجميع أن يقدّم لعشّاق العربية من غير أبنائها سلسلته التعليمية «العربية بين يديك» وهي منهج تعليمي متطور، يعرض العربية عرضاً تربوياً علمياً يلائم مستجدات العصر، ويلبي حاجات الدارسين غير الناطقين بالعربية، أيّاً كانت لغاتهم وثقافاتهم وأعمارهم وبيئاتهم، عن طريق توفير الموارد التعليمية، والبرامج المناسبة.

المشرف على المشروع

الدكتور/ محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ

مُقَدِّمَة الطبعة المنقحة من سلسلة " العربية بين يديك "

الحمدُ للهِ الّذي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصّالِحاتُ، والصّلاةُ والسّلامُ عَلى النّبِيّ العَرَبِيّ المَبْعوثِ للنّاسِ أجْمَعين. وبَعْدُ

فهَذِهِ هِيَ الطّبْعَةُ الجَديدَةُ المُطَوّرَةُ وَالمُنَقّحَةُ لِسِلْسِلَةِ «العَرَبِيّةُ بَيْنَ يَدَيْك» نُقَدِّمُها لِلرّاغِبينَ في تَعَلّمِ العَرَبِيّةِ وتَعْليمِها مِنَ المُعَلّمينَ والمُتَعَلّمينَ، نُقَدِّمُها في ثَوْبِها الجَديدِ، بَعْدَ أنْ نُقّحَتْ وعُدّلَتْ في ضَوْءِ تَجارِبَ مَرّتْ بِها عَبْرَ السّنَواتِ الماضِيَةِ؛ حيث خَضَعَتِ السِّلْسِلَةُ إلى التّجْريبِ وَالاخْتِبارِ وَالتّقْويمِ في مَناطِقَ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ العالَمِ، وَفي مُؤَسّساتٍ تَعْليمِيّةٍ مُتَنَوّعَةٍ ومُتَخَصّصَةٍ مِنْ جامِعاتٍ ومَعاهِدَ ومَراكِزَ لِتَعْليمِ العَرَبِيّةِ للنّاطِقينَ بِغَيْرِها. وقَدْ قامَ بِتَجْريبِ هَذِهِ السِّلْسِلَةِ مُؤَلّفوها وغَيْرُهُمْ مِنَ المُتَخَصّصينَ في تَعْليمِ العَرَبِيّةِ لِغَيْرِ النّاطِقينَ بِها ومِنْ غَيْرِهِم في شَتّى أرْجاءِ المَعْمورَةِ مِنَ الفِلِبّينَ في الشّرْقِ إلى الوِلاياتِ المُتّحِدَةِ في الغَرْبِ ومِنْ روسِيا في الشّمالِ إلى أسْتُرالِيا في الجَنوبِ.

وَجُمِعَتْ مَلْحوظاتٌ عَديدَةٌ أُخِذَتْ مِنَ المُدَرّسينَ وَالطُّلابِ وَالخُبَراءِ، كَشَفَتْ هَذِهِ المَلْحوظاتُ مَعَ نَتيجَةِ التَّجْرِبَةِ لِلْمُؤَلّفينَ الجَوانِبَ الّتي تَحْتاجُ إلى مُراجَعَةٍ وَتَعْديلٍ وَتَصْحيحٍ، وَفي ضَوْءِ هَذِهِ التّغْذِيَةِ الرّاجِعَةِ، تَمّتْ عَمَلِيّةُ التّطْويرِ؛ فَقامَ المُؤَلّفون بِتَنْقيحِ كُتُبِ السِّلْسِلَةِ وبِتَعْديلِها؛ لِتَخْرُجَ بِثَوْبِها الجَديدِ بَعْدَ المُراجَعَةِ الشّامِلَةِ التي اقْتَضَتْ مُعالَجَةَ الفَجْوَةِ بَيْنَ الكُتُبِ، ودَعْمَ مَواطِنِ التّمَيُّزِ فيها، ومُعالَجَةَ الجَوانِبَ الّتي تَحْتاجُ إلى مُراجَعَةٍ وَتَعْديلٍ وَتَصْحيحٍ، وَقَدْ شَمَلَ التّطويرُ والتّغْييرُ عَناصِرَ اللُّغَةِ وَمَهاراتِها وَنُصوصَها؛ مِمّا أدّى إلى زِيادَة دُروسِ السِّلْسِلَةِ.

كَما اقْتَضَتْ هَذِهِ المُراجَعَةُ زِيادَةَ كِتابٍ رابِعٍ لِلطّالِبِ ومِثْلِهِ لِلْمُعَلّمِ.

نتيجة التطوير:

أصبحت الكتب أربعة لكلٍّ من الطالب والمعلم بدلا عن ثلاثة، وقسم كل كتاب من كتب الطالب إلى جزأين .

وأصبح عدد الدروس (٥٧٦) درسا بدلا عن (٣٠٠) درس.

وسُدّت لحدٍّ كبير الفجوة التي قد يجدها بعض الدارسين للطبعة الأولى فيما بين كتب السلسلة.

تم تصحيح الأخطاء الطباعية وغيرها، وتمّ تحسين الإخراج.

وَيَطيبُ لَنا هُنا أَنْ نَتَقَدَّمَ بِخالِصِ الشُّكْرِ لِجَميعِ الإخْوَةِ الخُبَراءِ وَالمُدَرِّسينَ وَالطُّلابِ الَّذينَ أَمَدّونا بِمَلْحوظاتِهِمُ القَيِّمَةِ الَّتي كانَ لَها أَثَرٌ كَبيرٌ في تَطْويرِ العَمَلِ وَتَحْسينِهِ بِحَمْدِ اللهِ؛ سَواءً بِإِبداءِ المَلْحوظاتِ الشَّفَويَّةِ أَوِ الكِتابِيَّةِ مِنْ زُملائِنا في المِهْنَةِ، ومِنْ مُدَرِّسي العَرَبِيَّةِ، ومِنْ طُلابِها، ومِنْ غَيْرِهِمْ مِمَّنْ يَهْتَمُّ بِنَشْرِ العَرَبِيَّةِ وبِتَعْليمِها في كُلِّ أَرْجاءِ المَعْمورَةِ، ونَخُصُّ بالشُّكْرِ الأُسْتاذَ عَبْدَ اللهِ بْنَ ظافِرٍ القَحْطانِيّ، المُدَرِّسَ في مَعْهَدِ اللُّغَوياتِ العَرَبِيَّةِ بِجامِعَةِ المَلِكِ سُعودٍ، عَلى ما قامَ بِهِ مِنْ مُراجَعَةٍ لِهَذِهِ الكُتُبِ في إِصْدارِها الجَديدِ، وشُكْرٌ خاصٌّ أَيْضا نُقَدِّمُهُ لِمَعْهَدِ اللُّغَوياتِ العَرَبِيَّةِ بِجامِعَةِ المَلِكِ سُعودٍ بِعِمادَتِهِ ووَكالَتِهِ ومُدَرِّسيهِ وطُلابِهِ؛ فَقَدْ أَتاحَ لَنا فُرْصَةَ تَجْريبِ الكُتُبِ في صُفوفِهِ بِمُسْتَوَياتِهِ المُخْتَلِفَةِ، وقَدْ اسْتَمَرَّتْ تِلْكَ التَّجْرِبَةُ لِعِدَّةِ فُصولٍ دِراسِيَّةٍ، أُتيحَ لِلْمُؤَلِّفينَ مِنْ خِلالِها تَطْبيقُ السِّلْسِلَةِ عَلى هذه المُسْتَوَياتِ المُخْتَلِفَةِ، كَما أُتيحَ لَهُمْ مُناقَشَةُ التَّجْرِبَةِ مَعَ المُخْتَصّينَ مِمَّنْ شارَكَهُمْ في تَجْريبِ السِّلْسِلَةِ، أَوْ مِنْ غَيْرِهِمْ. والشُّكْرُ مَوْصولٌ لِبَقِيَّةِ المَعاهِدِ والمَراكِزِ التي قامَتْ بِتَدْريسِ هَذِهِ السِّلْسِلَةِ في كُلِّ أَرْجاءِ المَعْمورَةِ، ولَمْ يَبْخَلْ أَصْحابُها عَلينا بِمَلْحوظاتِهِمْ، لِهَؤلاءِ وهَؤلاءِ جَميعًا الشُّكْرُ أَجْزَلُهُ والعِرْفانُ كُلُّهُ، أَثابَهُمُ اللهُ ونَفَعَهُمْ ونَفَعَ بِهِمْ غَيْرَهُمْ.

وَفي خِتامِ هَذِهِ المُقَدِّمَةِ نُشيرُ إِلى أَنَّ هَذِهِ السِّلْسِلَةِ شاءَ اللهُ - سُبْحانَهُ وَتَعالى - لَها أَنْ تَنْتَشِرَ في هَذِهِ الفَتْرَةِ القَصيرَةِ انْتِشاراً واسِعاً في كَثيرٍ مِنْ بِقاعِ العالَمِ، وَمِمّا لا شَكَّ فيهِ، أَنَّ سَبَبَ هَذا الانْتِشارِ، إِنَّما يَعودُ إِلى لُغَةِ القُرْآنِ الكَريمِ، وَمَكانَتِها العَظيمَةِ في نُفوسِ المُسْلِمينَ، وَثِقَةِ عُشّاقِ العَرَبِيَّةِ بِهَذِهِ السِّلْسِلَةِ، وَقَدْ اعْتُمِدَتْ سِلْسِلَةُ «العَرَبِيَّةُ بَيْنَ يَديكَ» مُقَرَّراً دِراسِيًّا في مُؤَسَّساتٍ تَرْبَوِيَّةٍ عَديدَةٍ عَلى رَأْسِها مَعْهَدُ اللُّغَوياتِ العَرَبِيَّةِ بِجامِعَةِ المَلِكِ سُعودٍ - الرِّياض - المَمْلَكَةُ العَرَبِيَّةُ السَّعودِيَّةُ، ومَرْكَزِ فَجْرٍ لِلُّغَةِ العَرَبِيَّةِ - القاهِرَة - جُمْهورِيَّةُ مِصْرَ العَرَبِيَّةِ.

وطُبِعَتِ السِّلْسِلَةُ طَبَعاتٍ خاصَّةً، في بِلادٍ كَثيرَةٍ، مِنْها مِصْرُ، وأَفْغانِسْتانُ، والصّينُ، والبوسْنَةُ، وأَنْدونيسْيا، وتُرْكِيا...

المُؤَلِّفونَ

الفِهْرِسُ التَّفْصيليُ

للوَحَداتِ ومحُتواها

فهم المسموع القسم الثاني	القواعد (ب)	القراءة الموسعة
نصائح لنوم بلا مشكلات	الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ	مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم
فن إدارة الوقت (٢)	اسم التفضيل	القَوِيّ الأمين (المَشْهَدُ الأوّلُ)
زواج ميسر	توكيد الأفعال	القَوِيّ الأمين (المَشْهَدُ الثاني)
وصيتان	تقديم المفعول به	النّجاشيُّ وَضُيوفُهُ
الدَّعْوَةُ إلى القِراءة	المقصور	قِصّةُ إبْراهيمَ عليه السلام
كيف يحب الأطفال القراءة	جزم المضارع في جواب الطلب	بِلالُ بْنُ رَباحٍ مُؤَذِّنُ رَسولِ اللهِ
خصائص الرسالة المحمدية	النسب	صاحِبُ الجَنّتينِ
هجرة العقول في أرقام	كف إن وأخواتها عن العمل	قِصَصٌ عَرَبِيّةٌ

تعريفُ بِسلْسلَةِ «العَرَبِيّةُ بين يديك»

زاد الاهتمامُ، في هذا العصرِ باللغةِ العربيةِ؛ ممّا أدّى إلى تأليفِ كتبٍ وسلاسِلَ عديدةٍ، تَلْبِيَةً لحاجاتِ طلابِ العربيةِ المتعدّدةِ والمتجدّدةِ. وبالرّغمِ من الجهودِ التي بُذِلَتْ في هذا المجالِ، فما زالتِ الحاجةُ ماسّةً لسلاسِلَ جديدةٍ، تُثْري هذا الحقلَ المهمّ.

وتأتي سِلسِلةُ العربيةُ بين يديك، إسهاماً في هذا الميدانِ، ومشاركةً فيه. وفيما يلي تعريفٌ موجز بأهمّ ملامِحِ هذه السلسلةِ:

أوّلاً: أهدافُ السلسلةِ:

تهدِفُ السلسلةُ إلى تمكينِ الدارسِ من الكفاياتِ التاليةِ: الكفايةِ اللغويةِ، والكفايةِ الاتصاليةِ، والكفايةِ الثقافيةِ. وفيما يلي بيانٌ موجزٌ بِهذه الجوانبِ الثلاثةِ.

الكفايةُ اللغويةُ: وتضمُّ ما يأتي:

أ- المهاراتِ اللغويةَ الأربعَ، وهي:

١- الاستماعُ (فهمُ المسموعِ).

٢- الكلامُ (الحديثُ).

٣- القراءةُ (فهمُ المقروءِ).

٤- الكتابةُ (الآليةُ والإبداعيةُ).

ب- العناصرَ اللغويةَ الثلاثةَ، وهي:

١- الأصواتُ (والظواهرُ الصوتيةِ المختلفةُ).

٢- المفرداتُ (والتعابيرُ السياقيةُ والاصطلاحيةُ).

٣- قواعدُ النحوِ والصرفِ مع قدرٍ ملائمٍ من التراكيبِ النحويةِ والإملاءِ.

الكفايةُ الاتصاليةُ: وترمي إلى إكسابِ الدارسِ القدرةَ على الاتصالِ بأهلِ اللغةِ، مِن خلالِ السياقِ الاجتماعيّ المقبولِ، بحيثُ يتمكّنُ الدارسُ من التفاعُلِ مع أصحابِ اللغةِ مشافهةً وكتابةً، ومن التعبيرِ عن نفسه بصورةٍ ملائمةٍ في المواقفِ الاجتماعيةِ المختلفةِ.

الكفايةُ الثقافيةُ: حيثُ يتمُّ تزويدُ الدارسِ بجوانبَ متنوعةٍ من ثقافةِ اللغةِ، وهي هنا الثقافةُ العربيةُ الإسلاميةُ، يُضافُ إلى ذلكَ أنماطٌ من الثقافةِ العالميةِ العامةِ، التي لا تخالفُ أصولَ الإسلامِ.

ثانياً: جُمهورُ السلسلةِ:

السلسلةُ موجَّهةٌ للدارسين الراشدين، سواءٌ أكانوا دارسين منتظمين في مؤسساتٍ تعليميةٍ، أو دارسين غيرِ منتظمين، يُعَلِّمون أنفسَهم بأنفسِهم، وسواءً تَمّ تدريسُ السلسلةِ في برنامجٍ مكثّفٍ، خُصِّصَتْ له ساعاتٌ كثيرةٌ، أو في برنامجٍ غيرِ مكثفٍ خُصِّصَتْ له ساعاتٌ قليلةٌ.

من ناحيةٍ أخرى، تخاطبُ السلسلةُ الدارسَ الذي لم يسبقْ له تعلُّم العربيـةِ. وبهذا فهي تبدأُ مِن الصِّفْرِ، وتنطلقُ بالدارسِ قُدُماً، حتى يُتقِنَ اللغةَ العربيةَ، بصورةٍ تجعله قادِراً على الاتصالِ بالناطقين بـها مشافهةً وكتابةً، وتمكِّنُه من الانخراطِ في الجامعاتِ التي تتّخِذُ العربيةَ لغةَ تدريسٍ.

ثالثاً: لُغةُ السلسلةِ:

تعتمدُ السلسلةُ على اللغةِ العربيةِ الفصيحةِ، ولا تستخدمُ أيّةَ لهجةٍ من اللهجاتِ العربيةِ العاميةِ، كما أنّـها لا تستعين بِلغةٍ وسيطةٍ.

رابعاً: مُكوِّناتُ السلسلةِ:

تتألّفُ السلسلةُ من الكتبِ والـموادِّ التاليةِ :

- حروف العربية.
- وكتابُ الطالبِ (١) جزءان، وكتابُ المعلمِ (١) - للـمُسْتَوى الـمُبْتَـدِئ .
- كتابُ الطالبِ (٢) جزءان، وكتابُ المعلمِ (٢) - للـمُسْتَوى الـمُتَوَسِّط .
- كتابُ الطالبِ (٣) جزءان، وكتابُ المعلمِ (٣) - للـمُسْتَوى الـمُتَقَـدِّم .
- كتابُ الطالبِ (٤) جزءان، وكتابُ المعلمِ (٤) - للـمُسْتَوى الـمُتَمَيّـِز .
- الـمعجم العربي بين يديك .
- وتصْحَبُ السلسلةَ مادة صوتيةٌ

خامسا: مُوَجِّهاتُ السلسلةِ:

تَهتدي السلسلةُ بأحدثِ الطرائقِ والأساليبِ، التي توصّلَ إليها علمُ تعليمِ اللغاتِ الأجنبيةِ، مع مراعاةِ طبيعةِ اللغةِ العربيةِ بشخصيتِها المتميزةِ، وخصائصِها المتفردةِ.

ومِن المُوَجِّهاتِ التي أخَذَتْ بـها السلسلةُ ما يلي:

- التّكامُلُ بين مهاراتِ اللغةِ وعناصرِها.
- العنايةُ بالنظامِ الصوتيّ للغةِ العربيةِ، تعرّفا وتمييزا وإنتاجا.
- مراعاةُ التدرُّجِ في عرضِ المادةِ التعليميةِ.

* مراعاةُ الفروقِ الفرديةِ بين الدارسين.
* اختيارُ نصوصٍ متنوعةٍ (حوارات، سرد، قصة،...) واعتمدَ الكتابُ الأوّل منها على الحِوار، والنصوصِ القصيرةِ، لسهولتِها، ولكونِها مثيرا جيّدا للتعلّم.
* استخدامُ تدريباتٍ متنوعةٍ ومتعددةٍ.
* مناسبةُ المحتوى لمستوى الدارسين.
* ضبطُ النصوصِ بالشكلِ، كلّما اقتضتْ الحاجةُ ذلك.
* ضبطُ عددِ المفرداتِ والتراكيبِ في كل وحدةٍ وكتابٍ.
* اتباعُ نظامِ الوحدةِ التعليميةِ في عرضِ المادة.
* عرضُ المفرداتِ في سياقاتٍ تامّةٍ.
* الاهتمامُ بالجانبِ الوظيفي، عندَ عرضِ تراكيبِ اللغةِ في المَراحِلِ الأُولى.
* الاهتمامُ بالمهاراتِ الشفهيةِ في الكِتابِ الأوّل.
* التوازُنُ بين عناصرِ اللغةِ ومهاراتِها.
* ملاءَمَةُ السلسلةِ لِمُعَلِّمِ اللغةِ العربيةِ.
* وضعُ قوائمَ بالمفرداتِ والتعبيراتِ الجَديدَةِ الواردةِ في كلِّ كتابٍ.
* الإفادةُ من قوائمِ التراكيبِ النحويةِ الشائعةِ.
* وضعُ اختباراتٍ مرحليةٍ في كلِّ كتابٍ.
* عرضُ المفاهيمِ الثقافيةِ بأساليبَ شائقةٍ.
* الاستعانةُ بالصورةِ، ولاسيما في الكتابين الأوّل والثاني.

سادسا: الزّمنُ المُخصّصُ لتدريسِ السلسلة:

الدروس الأساسية = ٥٧٦ درسا، يضاف إليها دروس للاختبارات ٢٤ درسا = ٦٠٠ درس.

في برنامج يُتيح له ٢٥ ساعة أسبوعيا = ٢٤ أسبوعا.

في برنامج يُتيح له ٢٠ ساعة أسبوعيا = ٣٠ أسبوعا.

في برنامج يُتيح له ١٥ ساعة أسبوعيا = ٤٠ أسبوعا.

في برنامج يُتيح له ١٠ ساعات أسبوعيا = ٦٠ أسبوعا.

في برنامج يُتيح له ٨ ساعات أسبوعيا = ٧٥ أسبوعا.

في برنامج يُتيح له ٥ ساعات أسبوعيا = ١٢٠ أسبوعا.

سابعا: دُروسُ السِّلْسِلَةِ

مجموع دروس كتب الطالب الأربعة بأجزائها الثمانية (٥٧٦ درسا أساسيا) وُزِّعت هذه الدروس كما يلي:

الكتاب الأول: ١٤٤ درسا أساسيا وفي كل وحدة من الوحدات السّت عشرة:	
الحوار الأول، ومفرداته وتدريباتها	٢ صفحتان
الحوار الثاني، ومفرداته وتدريباتها	٢ صفحتان
الحوار الثالث، ومفرداته وتدريباتها	٢ صفحتان
تدريبات المفردات، والمفردات الإضافية	٢ صفحتان
التراكيب النحوية وتدريباتها	٤ صَفَحاتٍ
الأصوات وفهم المسموع	٣ صَفَحاتٍ
الكلام وتدريباته	٣ صَفَحاتٍ
القراءة وتدريباتها	٣ صَفَحاتٍ
الكتابة وتدريباتها	٤ صَفَحاتٍ
	= ٢٥ صفحة

الكتاب الثاني: ٢٠٨ دروس أساسية وفي كل وحدة من الوحدات السّت عشرة:	
حِوار (١) وتدريبات استيعاب ومفردات	٢ صفحتان
أصوات وتدريباتها	١ صفحة
مُلاحَظَة نَحْوِيّة (١)	١ صفحة
فهم المسموع وكلام (١)	١ صفحة
نَصّ قِرائي (١) واستيعاب ومفردات	٢ صفحتان
مُلاحَظَة نَحْوِيّة (٢)	٢ صفحتان
حوار (٢) وتدريبات استيعاب ومفردات	٢ صفحتان
مُلاحَظَة نَحْوِيّة (٣)	١ صفحة
فهم المسموع وكلام (٢)	١ صفحة
نَصّ قِرائي (٢) واستيعاب ومفردات	٢ صفحتان
مُلاحَظَة نَحْوِيّة (٤)	٢ صفحتان
تَعْبيرٌ مُوَجَّه	٢ صفحتان
خَطّ وإمْلاء	١ صفحة
	= ٢٠ صفحة

الكتاب الثالث: ١١٢ درسا أساسيا وفي كل وحدة من الوحدات الست عشرة:	
نَصّ قِرائيٌّ مُكَثَّفٌ وَتَدْريباتُ اسْتيعابٍ	٤ صَفَحاتٍ
مفردات وتعبيرات	٢ صَفَحاتٍ
قَواعِدُ اللُّغَةِ (١) وَتَدْريباتها	٣ صَفَحاتٍ
تَدْريباتُ فَهْمِ المَسْموعِ	٢ صَفحتانِ
الإملاء	٢ صفحتان
تَدْريباتُ التَّعْبيرِ الشَّفَهِيّ وَالكِتابيّ	٢ صفحتان
قَواعِدُ اللُّغَةِ (٢) وَتَدْريباتها	٣ صَفَحاتٍ
	=١٨صفحة

الكتاب الرابع: ١١٢ درسا أساسيا وفي كل وحدة من الوحدات الست عشرة:	
نَصّ قِرائيٌّ وَتَدْريباتُ اسْتيعابٍ وتلخيص	٤ صَفَحاتٍ
قَواعِدُ اللُّغَةِ (١) وَتَدْريباتٌ	٣ صَفَحاتٍ
تَدْريباتُ فَهْمِ المَسْموعِ	٢ صفحتان
تَعْبيرٌ مُتَقَدِّمٌ	١ صفحة
قَواعِدُ اللُّغَةِ (٢) وَتَدْريباتٌ	٣ صَفَحاتٍ
قِراءَةٌ مُوَسَّعَةٌ	٦ صفحات
كِتابَةٌ وبَحْثٌ	٢ صفحتان
	=٢١ صفحة

تَعْريفٌ بكتابِ الطالبِ (٤)

وَحَداتُ الكتابِ ودُروسُهُ:

يَضُمُّ كِتابُ الطالِبِ الرّابِعِ (١٦) وَحْدَةً، وَقَدْ جاءَ تَصْميمُ كُلِّ وَحْدَةٍ كما يَلي:

❋ نَصٌّ قِرائيٌّ وَتَدْرِيباتُ اسْتيعابٍ وتلخيص	٤ صفحات
❋ قَواعِدُ اللُغَةِ (١) وَتَدْرِيباتٌ	٣ صفحات
❋ تَدْرِيباتُ فَهْمِ المَسْموعِ	٢ صفحتان
❋ تعبير متقدم	١ صفحة
❋ قَواعِدُ اللُغَةِ (٢) وَتَدْرِيباتٌ	٣ صفحات
❋ قِراءَةٌ مُوَسَّعَةٌ	٦ صفحات
❋ كِتابَةٌ وبَحْثٌ	٢ صفحتان

وصْفُ وَحَداتِ الكتابِ:

فيما يلي وَصْفٌ موجَزٌ لِوَحَداتِ الكتابِ:

أوّلاً: النُصوص

تَضُمُّ كُلُّ وَحْدَةٍ ثلاثةَ نُصوصٍ: النَّصُّ الأَوّلُ لِلقراءَةِ المُكَثَّفَةِ، وَالنَّصُّ الثّاني لِفَهْمِ المَسْموعِ؛ وقَدْ قُسِّمَ كلُّ نَصٍّ مِنْ نُصوصِ المَسْموعِ إلى قِسْمَيْنِ، ويأتي القِسْمانِ في مَوْضوعٍ واحِدٍ في مُعْظَمِ الأَحْيانِ، ويأتيانِ في مَوْضوعَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ أحْيانا. وقَدْ وُضِعَت نُصوصُ فَهْمِ المَسْموعِ في نِهايَةِ الكِتابِ. والنَّصُّ الثّالِثُ لِلقِراءَةِ المُوسَّعةِ .

ثانياً: تدريباتُ الاستيعابِ

جاءتْ تَدْريباتُ الاسْتيعابِ في ثلاثةِ مواضع ، هي:

تَدْريباتُ اسْتيعابِ نَصِّ القِراءَةِ المُكَثَّفَةِ ، وتَدْريباتُ اسْتيعابِ نَصِّ فَهْمِ المَسْموعِ. وتدريباتٌ على نصِّ القِراءةِ المُوسَّعةِ .

وَمِنْ أَهَمِّ أَنْواعِ تِلْكَ التَّدْريباتِ، ما يَلي:

❋ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَوْ (✗) ثُمَّ صَحِّحِ الخَطَأَ. ❋ وائِمْ بَيْنَ السَّبَبِ في (أ) وَالنَّتيجَةِ في (ب).

❋ وائِمْ بَيْنَ الفِكْرَةِ الرَّئيسَةِ في (أ) وَالفِقْرَةِ في (ب). ❋ أَجِبْ بِاخْتِصارٍ عَمّا يلي.

❁ أَجِبْ بِصَوابٍ أَوْ خَطَأٍ.
❁ امْلأ الفَراغَ بِما هُوَ مُناسِبٌ.
❁ رَتِّبِ الأَحْداثَ التّالِيَةَ حَسَبَ وُرودِها في النَّصِّ.
❁ ضَعْ عَلامَةَ (✓) بِجانِبِ المَعْنى المُناسِبِ لِلعِبارَةِ.
❁ اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ.
❁ صِلْ بَيْنَ العِبارَةِ وَالمَوْضوعِ المُناسِبِ.
❁ مَنِ القائِلُ؟ وَما المُناسَبَةُ؟
❁ اذْكُرْ مُناسَبَةَ كُلِّ آيَةٍ مِنَ الآياتِ التّالِيَةِ.

ثالثاً: تدريباتُ المفردات

وَمِنْ أَهَمِّ أَنْواعِ تِلْكَ التَّدْريباتِ ما يلي:
❁ هاتِ مِنَ النَّصِّ كَلِماتٍ تُؤَدّي مَعاني الكَلِماتِ التّالِيَةِ.
❁ اخْتَرْ مِنَ الكَلِماتِ التّالِيَةِ ما يُناسِبُ كُلَّ فِعْلٍ، وَأَكْمِلِ الجُمْلَةَ.
❁ هاتِ مِنَ النَّصِّ الكَلِماتِ الّتي تُشيرُ إليها التَّعْريفاتُ الآتِيَةُ.
❁ هاتِ مِنَ النَّصِّ العِباراتِ المَطْلوبَةَ.
❁ اشْتَقَّ الكَلِماتِ المُناسِبَةَ مِنْ مادَّةِ (.......) وَضَعْها في الفَراغاتِ.
❁ صِلْ بَيْنَ كُلِّ كَلِمَتَينِ تَأْتيانِ مَعاً.
❁ صِلْ بَيْنَ كُلِّ كَلِمَتَينِ مُتَضادَّتَينِ.
❁ هاتِ جُموعَ الكَلِماتِ التّالِيَةِ.
❁ ابْحَثْ عَنْ مَعاني الكَلِماتِ / التَّعْبيراتِ التّالِيَةِ في مُعْجَمٍ عَرَبي.
❁ صِلْ بَيْنَ التَّعبيرِ وَالمَعْنى المُناسِبِ.
❁ صِلْ بَيْنَ الكَلِمَتَينِ المُتَرادِفَتَينِ.
❁ هاتِ مُفْرَدَ الجُموعِ التّالِيَةِ مِنَ النَّصِّ.

رابعاً: قَواعِدُ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ

تحْتَوي كُلُّ وَحْدَةٍ مِنْ وَحَداتِ الكِتابِ الرّابِعِ عَلى دَرْسَيْنِ مِنْ دُروسِ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ، خُصِّصَ لِكُلِّ دَرْسٍ ٣ صَفَحاتٍ: عُرِضَتْ في الصَّفْحَةِ الأُولى لِكُلٍّ مِنْهُما أَمْثِلَةٌ عَلى القاعِدَةِ، وَيَليها شَرْحٌ مُوجَزٌ لِهَذِهِ الظّاهِرَةِ مِنْ خِلالِ الأَمْثِلَةِ، وَخُتِمَتْ بِقاعِدَةٍ وَتَلْخيصٍ لِهَذِهِ الظّاهِرَةِ النَّحْوِيَّةِ أَوْ الصَّرْفِيَّةِ. وَعُرِضَ في الصَّفْحَتَيْنِ التّالِيَتَيْنِ تَدْريباتٌ عَلى تِلْكَ الظّاهِرَةِ.

وَقَدْ غَلَبَ عَلى أَمْثِلَةِ القَواعِدِ النَّحْوِيَّةِ وَالصَّرْفِيَّةِ في هَذا الكِتابِ النُّصوصُ الشَّرْعِيَّةُ مِنْ قُرْآنٍ وَسُنَّةٍ؛ وَذَلِكَ لِأَسْبابٍ مِنْها: أَنَّ النُّصوصَ الشَّرْعِيَّةَ نُصوصٌ حَيَّةٌ وَمُسْتَخْدَمَةٌ، وَلِثَباتِ حِفْظِها في الذّاكِرَةِ، وَلِوضوحِ دَلالَتِها، وَلِأَنَّ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ لُغَةٌ ثابِتَةٌ يَقِلُّ التَّغْييرُ فيها؛ وَمِنْ ثَمَّ فَلَيْسَ فيها نُصوصُ تُراثٍ مَعْزولَةٌ عَنِ الواقِعِ، وَلِقُرْبِها مِنْ ذاكِرَةِ كَثيرٍ مِنَ الدّارِسينَ، وَلِرَغْبَتِهِمْ فيها وَتَفْضيلِهِمْ إيّاها.

وَمِثْلُ الكِتابِ الثّالِثِ، اتّسَمَتْ ظَواهِرُ الكِتابِ الرّابِعِ بالشُّموليّةِ، وَشَيءٍ مِنَ التّفْصيلِ دُونَ الدُّخولِ في القَضايا النّحْويّةِ والصّرْفِيّةِ النّادِرَةِ، وَدُونَ الإغْراقِ في الجُزْئياتِ.
وَغَلَبَ عَلى التّدْريباتِ النّحْويّةِ وَالصّرْفِيّةِ في هَذا الكِتابِ الجانِبُ التّطْبيقي.

خامِساً : فَهْمُ المَسْموعِ.

يُواصِلُ الكِتابُ الرّابِعُ تَدْريبَ الطّالِبِ عَلى مَهارَةِ فَهْمِ المَسْموعِ، لِما لَها مِنْ أَهَمّيّةٍ وَفائِدَةٍ لِلطّالِبِ، فَهيَ الوَسيلَةُ الّتي يَتَلَقّى بِها المُحاضَراتِ، إذا الْتَحَقَ بِجامِعَةٍ عَرَبِيّةٍ، كَما أَنّها الأداةُ الّتي يَتَواصَلُ بِها مَعَ وَسائِلِ الاتّصالِ العَرَبِيّةِ المَسْموعَةِ مِنْ إذاعَةٍ وَتِلْفازٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَلِمَزيدٍ مِنَ الفائِدَةِ، جِئْنا بِنُصوصِ فَهْمِ المَسْموعِ في نِهايَةِ الكِتابِ، لِيَقومَ الطّالِبُ بِقِراءَتِها، بَعْدَ أَنْ يَسْتَمِعَ إليها، ويحُلَّ تَدْريباتِها، ولتكونَ أمامَ المعلمِ الذي لم يصل إليه كتابُ المعلم؛ ليستفاد من دروس فهمِ المسموع .

سادِساً : الكِتابة

وَقَدْ خُصّصَ لَها ثَلاثُ صَفَحاتٍ : صَفْحَةٌ واحِدَةٌ، طُلِبَ مِنَ الدّارِسِ فيها تَلْخيصُ نَصّ القِراءَةِ المُكَثّفَةِ الّذي دَرَسَهُ في أوّلِ الوَحْدَةِ ؛ لِتَدْريبِهِ على الكِتابَةِ، وبِالأَخَصّ فَنّ التّلْخيصِ، وَصَفْحَتانِ طُلِبَ مِنَ الدّارِسِ كِتابَةُ مَوْضوعٍ فِي صَفْحَةٍ، وَكِتابَةُ بَحْثٍ في الباقِي.

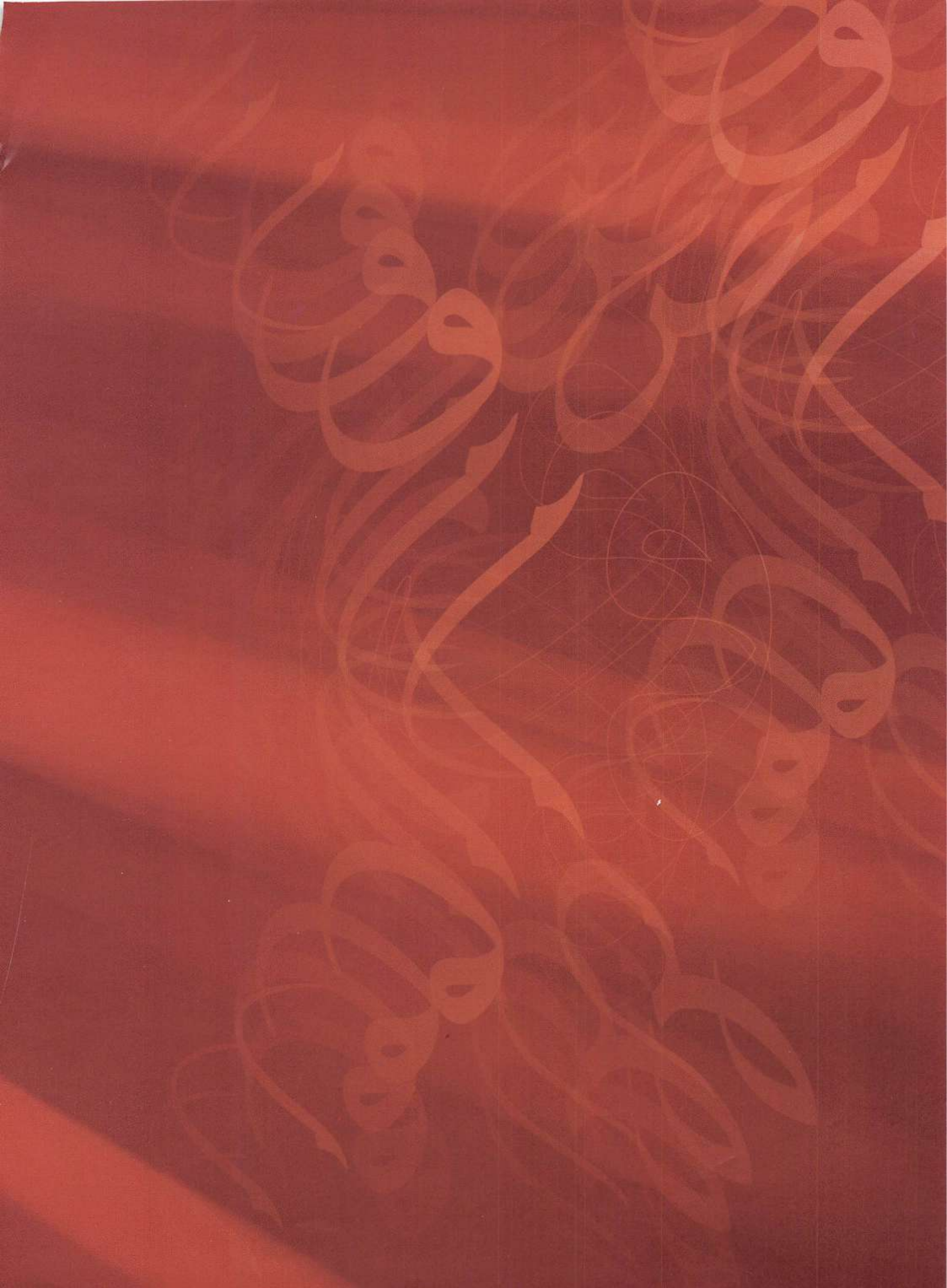
سابِعاً : القِراءَةُ.

جَعَلَ الكِتابُ الرّابِعُ مِنَ القِراءَةِ هَدَفاً مَرْكَزيّاً ؛ لأَنّها أَهَمُّ مَهارَةٍ لَدى مُعْظَمِ دارسي اللُّغَةِ العَرَبِيّةِ، مِنْ غَيْرِ النّاطِقينَ بِها، كَما أَنّها مِنْ ناحِيَةٍ أُخْرى، المَهارَةُ الّتي تُمَكّنُ الطّالِبَ مِنَ الإلْمامِ بِجوانِبَ أَكْثَرَ عُمْقاً بِاللُّغَةِ العَرَبِيّةِ وَثَقافَتِها.
وَيَقومُ الطّالِبُ في كُلّ وَحْدَةٍ بِقِراءَةِ نَصّين: نَصّ القِراءَةِ المُكَثّفَةِ (صَفْحتانِ تَقْريباً) وحَلّ تَدْريباتِ الاسْتيعابِ التّالِيَةِ لَه ، ونَصّ القِراءةِ المُوسَّعَةِ ، وحلّ التدييات التّاليةِ له .

الاختِباراتُ والتّقويمُ:

يَتَضَمّنُ كِتابُ الطّالِبِ أَرْبَعَةَ اخْتِباراتٍ: اخْتِبارٌ واحِدٌ بَعْدَ كُلّ أَرْبَعِ وَحَداتٍ، وَهَذِهِ الاخْتِباراتُ تَرْمي إلى تَقْويمِ ما حَقّقَهُ الطّالِبُ فِعْلاً؛ وَتُعَدُّ مِنْ جِهَةٍ أُخْرى، أَداةً لِتَعْزيزِ عَمَلِيّةِ التّعَلُّمِ، وَمِنْ ثَمّ لِدَفْعِ الدّارِسِ إلى الأمامِ.

وَحَدَاتِ الكتابِ



الوَحْدَةُ الأولَـــــى

القراءة المكثفة	مِنْ أَضْرارِ التَّدْخينِ
القواعد (أ)	صِيَغُ المُبالَغَةِ
فهم المسموع (القسم الأوّل)	نصائح لنوم صحي
فهم المسموع (القسم الثاني)	نصائح لمن يواجهون مشكلات في النوم
القواعد (ب)	الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ
القراءة المَوَسَّعَة	مُحَمَّدٌ ﷺ

ما قَبْلَ القِراءَةِ:

فكّر في الإجابة عن هذه الأسئلة قبل قراءة القطعة.

١- ما أنواع الأمراض التي يسببها التّدخين؟

٢- هل يزداد عدد المدخنين في الدول الفقيرة أم الغنية، ولماذا؟

٣- ما رأي الأطبّاء في التدخين؟ ٤- ما رأي الفقهاء في التّدخين؟



مِنْ أَضْرارِ التَّدْخينِ

اِنْتَشَرَ التَّدْخينُ، وكَثُرَتْ نِسْبَةُ المُدَخِّنينَ في هذا العَصْرِ، مِمّا يُنْذِرُ بازْديادِ المُشْكِلاتِ الصِّحِّيَّةِ بَيْنَهُم. فَقَدْ أَظْهَرَتْ دِراساتٌ كَثيْرَةٌ أَنَّ التَّدْخينَ يُعَرِّضُ الصِّحَّةَ لِكثيرٍ مِنَ الأخْطارِ، وأَنَّهُ سَبَبٌ لِكَثيرٍ مِنَ الأمْراضِ، مِثْلِ: أَمْراضِ القَلْبِ، وسَرَطانِ الرِّئَةِ، والالْتِهابِ الرِّئَوِيِّ؛ كَما أَنَّهُ يُسَبِّبُ الشَّيْخوخَةَ، ويَزيدُ نِسْبَةَ الوَفَياتِ.

صَحيحٌ أَنَّ كُلَّ شَيءٍ بِقَضاءِ اللهِ، وأَنَّ المَوتَ والحَياةَ والمَرَضَ والصِّحَّةَ كُلَّها بِيَدِ اللهِ، ولكِنْ يَجِبُ أَنْ نَتَذَكَّرَ دائِماً، أَنّ اللهَ سُبْحانَهُ وتَعالىَ يَقولُ: ﴿وَلا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ ويقول: ﴿وَلا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيماً﴾. والتَّدْخينُ قَتْلٌ للنَّفْسِ، وانْتِحارٌ بَطيءٌ، كَما أَنّهُ ضَرَرٌ بِإجْماعِ الأَطِبّاءِ والعُقَلاءِ. والرَّسولُ ﷺ يَقولُ: «لاضَرَرَ ولاضِرارَ». وقَدْ لوحِظَ أَنَّ نِسْبَةَ وَفاةِ المُدَخِّنينَ تَزدادُ بازْديادِ اسْتِهْلاكِ السَّجائِرِ.

طِبْقاً لِتَقْريرِ مُنَظَّمَةِ الصِّحَّةِ العالَمِيَّةِ، فإِنَّ التَّدْخينَ أَخْطَرُ وَباءٍ عَرَفَهُ الجِنْسُ البَشَرِيُّ، والوَفَياتُ الناتِجَةُ عَنْهُ تُعَدُّ أَكْثَرَ الوَفَياتِ الّتي عَرَفَها تاريخُ الأَوْبِئَةِ وَخُصوصاً في الدُّوَلِ الفقيرة، حَيْثُ تَنْشُرُ شَرِكاتُ التَّبْغِ دِعاياتِها، وتَبيعُ أَسْوَأَ أَنْواعِ السَّجائِرِ وأَخْطَرَها

وفي كُلِّ هَذا دَليلٌ عَلى خَطَرِ التَّدْخينِ على البَشَرِيَّةِ، فَهَلْ يُدْرِكُ صِغارُ الشَّبابِ-بِصِفَةٍ خاصَّةٍ – ما يَنْتَظِرُهُم مِنْ أَخْطارٍ وأَضْرارٍ، إذا مارَسوا التَّدْخينَ، وأَقْدَموا عَلَيه؟!

نَتيجَةً لِكُلِّ ما سَبَقَ، فإنَّ المُدَخِّنَ يَقتُلُ نَفْسَهُ بِنَفْسِهِ، كَما ثَبَتَ أَنَّ ضَرَرَ التَّدْخينِ يَتَعَدّى المُدَخِّنينَ أَنْفُسَهُم إلى بَقِيَّةِ أَفْرادِ المُجْتَمَعِ مِنَ المُجاوِرينَ للمُدَخِّنينَ. فالتَّدْخينُ ضَرَرٌ مُتَعَدٍّ؛ لأَنَّ الدُّخانَ المُتَصاعِدَ مِنْ أَفواهِ الـمُدَخِّنينَ، يَسْتَنْشِقُهُ مَنْ حَولَهُمْ دونَ اخْتِيارٍ مِنْهُمْ. والحُرِّيَّةُ الشَّخْصِيَّةُ هُنا تَتَعارَضُ مَعَ حُقوقِ الـمُجْتَمَعِ. وَكَمْ مِنْ حَريقٍ شَبَّ بِسَبَبِ المُدَخِّنينَ، وكانَتْ أَضْرارُه جَسيمَةً.

يُنْفِقُ المُدَخِّنونَ أَمْوالاً كَثيرَةً على السَّجائِرِ، ولا يأْخُذونَ مُقابِلَ ذلِكَ إلا ضَرَراً وخَسارَةً. وقَدْ وُجِدَ أَنَّ ما يُنْفِقُهُ ٦٠ مليون مُدَخِّنٍ في أَمْريكا، يُكَلِّفُ ٤ مِلياراتِ دولارٍ في العام.

وَتَزْدادُ الـمُصيبَةُ عِندَما يَكونُ المُدَخِّنونَ مِنَ الأُسَرِ الفَقيرَةِ، الّتي تَسْتَهْلِكُ السَّجائِرُ أَكْثَرَ دَخْلِها، فَتَتْرُكُ هذهِ الأُسَرُ الأَشْياءَ الضَّروريَّةَ، وتَشْتَري السَّجائِرَ، وفي هذا إضاعَةٌ للمالِ، وقد نَهَى الإِسْلامُ الإِنْسانَ عَنْ إضاعَةِ المالِ، فيما لا فائِدَةَ فيه.

لِكُلِّ هَذِهِ الأَسْبابِ، وَغَيْرِها، جاءَ الدّينُ الإِسْلامِيُّ بِالنَّهي عنِ التَّدْخينِ وَتَحْريمِهِ؛ لأَنّهُ بِهَذِهِ الصِّفَةِ لايَكونُ مِنَ الطَّيِّباتِ الّتي أُحِلَّتْ لِبَني آدَمَ؛ بَلْ هُوَ مِنَ الخَبائِثِ الّتي حُرِّمَتْ عَلَيْهِمْ. قالَ اللهُ تَعالى: ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ﴾.

استيعاب:

تَدْريب ١: ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو (✗) ثُمَّ صَحِّحِ الخَطَأَ. الصَّوابُ

١- سَرَطانُ الرِّئَةِ يُسَبِّبُهُ التَّدْخينُ. ☐ ....

٢- تَسْتَهْلِكُ السَّجائِرُ أَكْثَرَ دَخْلِ الأُسَرِ الفَقيرَةِ. ☐ ....

٣- عدد المدخّنين من الأُسَرِ الفَقيرَةِ ستون مليوناً. ☐ ....

٤- أَكْثَرُ وَفَياتِ التَّدْخينِ تَكونُ في الدُّوَلِ الفَقيرَةِ. ☐ ....

تَدْريب ٢: اِخْتَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ المُناسِبِ.

١- أَخْطَرُ مَرَضٍ يُسَبِّبُهُ التَّدْخينُ هُوَ ....

أ- الالتِهابُ ب- السَّرَطانُ ج- السُّكَّرِيُّ

٢- اَلهَدَفُ الرَّئيسُ مِنْ دِعايَةِ شَرِكاتِ التَّدْخينِ هُوَ ....

أ- الأَمْوال ب- تَدْميرُ النّاسِ ج- المُحافَظَةُ عَلى الصِّحَّةِ

٣- في التَّدْخينِ ضَرَرٌ على ....

أ- المُدَخِّنِ وَحْدَهُ ب- المُدَخِّنِ والشّبابِ ج- المُدَخِّنِ والمُجْتَمَعِ

٤- تَزدادُ نِسْبَةُ الوَفَياتِ بينَ المُدَخِّنينَ بازْدِيادِ ....

أ- اِسْتِهلاكِ السَّجائِرِ ب- الأَمْراضِ ج- الأَمْوالِ

تَدْريب ٣: أَجِبْ بِاخْتِصارٍ عَمّا يَلي.

١- ماذا أَظْهَرَتِ الدِّراساتُ الكَثيرَةُ؟ ....

٢- ما مَعْنى عِبارَةِ «التَّدْخينُ قَتْلٌ لِلنَّفْسِ، وانْتِحارٌ بَطيءٌ»؟ ....

٣- ماذا يَقولُ تَقريرُ مُنَظَّمَةِ الصِّحَّةِ العالَمِيَّةِ؟ ....

٤- ما مَعنى عِبارَةِ «التَّدْخينُ ضَرَرٌ مُتَعَدٍّ»؟ ....

٥- لِمَ نَهَى الإِسْلامُ عَنِ التَّدْخينِ؟ ....

مُفْرَدات:

تَدْريب ١: صِلْ بينَ (الكَلِمَةِ / العِبارَةِ) والتَّعريفِ المُناسِبِ.

(١) الانْتِحار	(أ) المَرَضُ يَنْتَشِرُ بِسُرْعَةٍ.
(٢) الجِنسُ البَشَرِيُّ	(ب) قَتْلُ الإِنْسانِ نَفْسَهُ.
(٣) الوَباءُ	(ج) المُشْكِلَةُ الكَبيرَةُ.
(٤) المُصيبَةُ	(د) المَرْأَةُ الّتي في بَطنِها جَنينٌ.
(٥) الحامِلُ	(هـ) كُلُّ النّاسِ.

تَدْريب ٢: صِلْ بينَ الكَلِمَتَينِ المُتَضادَّتَينِ.

(١) المَوْت	(أ) الخَبائِث
(٢) صِغار	(ب) أَسْوَأ
(٣) أَحْسَن	(ج) الحَياة
(٤) الطيِّبات	(د) كِبار
(٥) فائِدَة	(هـ) ضَرَر

تَدْريب ٣: ابْحَثْ عَنِ الكَلماتِ التالِيَةِ في مُعْجَمٍ عَرَبِيٍّ، وسَجِّلْ مَعانيها.

① التَّهْلُكَة: (هـ، ل، ك) ....

② تَسْتَهْدِفُ: (هـ، د، ف) ....

③ اِرْتِباط: (ر، ب، ط) ....

④ المُتَصاعِد: (ص، ع، د) ....

⑤ الخَسارَة: (خ، س، ر) ....

تلخيص النص: أَعِدْ قِراءَةَ النَصِّ السّابِقِ، واكْتُبْ مُلَخَّصاً لَهُ.

١ - فائِدَةٌ:

تَذَكَّرْ أنَّ التَّلْخيصَ:

أ- هو عَمَلِيَّةُ كِتابَةِ النَّص في عَدَدٍ أقلَّ من الكَلِماتِ والعِباراتِ والجُمَلِ.

ب- يَعْنِي المُحافَظَةَ عَلى الأفْكارِ الأساسِيَّة في النَّص المَنْقولِ عَنْهُ.

ج- يَعْنِي الاسْتِغناءَ عن التَّكْرارِ والشَّرْحِ المُضَمَّنَيْنِ في النَّصِ.

د- يَعْنِي الاسْتِغناءَ أيْضاً عن التَّفاصيلِ والإسْهابِ والمُرادِفاتِ والعِباراتِ ذاتِ المَعانِي المُتَقارِبَةِ.

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

صِيَغُ المُبالَغَةِ

قَواعِدُ اللُّغَةِ: (أ)

الأَمْثِلَةُ: اُدْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

أ	ب
المُؤْمِنُ سابِقٌ لِلْخَيْراتِ	المُؤْمِنُ سَبّاقٌ إلى الخَيْراتِ.
العاقِلُ قائِلٌ ما يُفيدُ	العاقِلُ مِقْوالٌ ما يُفيدُ.
العَدُوُّ حاسِدٌ غَيْرَهُ	العَدُوُّ حَسودٌ غَيْرَهُ.
الابْنُ سامِعٌ كَلامَ والِدَيْهِ	الابْنُ سَميعٌ كَلامَ والِدَيْهِ.
النّاجِحُ فارِحٌ بِنَجاحِهِ	النّاجِحُ فَرِحٌ بِنَجاحِهِ.

الشَّرْحُ:

تَأَمَّلِ الأَمْثِلَةَ السّابِقَةَ تَجِدْ أَنَّ ما تَحْتَهُ خَطٌّ في (أ) أَسْماءُ فاعِلينَ مِنَ الثُّلاثِيِّ، وَهِيَ عَلى وَزْنِ فاعِل، وَإذا قارَنْتَ بَيْنَ كُلِّ جُمْلَةٍ في (أ) وَما يُقابِلُها في (ب) وَجَدْتَ أَنَّ المَعْنى هُوَ نَفْسُهُ مَعَ زِيادَةِ مُبالَغَةٍ في الصِّفَةِ.

فَفي (سَبّاق) زِيادَةٌ عَلى (سابِق) وتَأَمَّلْ كَيْفَ أَنَّ وَزْنَ اسْمِ الفاعِلِ في (أ) عَلى «فاعِل» بَيْنَما ما يُقابِلُهُ في (ب) جاءَ عَلى خَمْسَةِ أَوْزانٍ: فعّال (سَبّاق)، ومِفْعال (مِقْوال)، وفَعُول (حَسود)، وفَعِيل (سَميع)، وفَعِل (فَرِح) وَتُسَمّى هَذِهِ صِيَغَ المُبالَغَةِ، فإذا أُريدَ بِاسْمِ الفاعِلِ المُبالَغَةُ حُوِّلَ إلى واحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الصِّيَغِ، وَهِيَ لا تُصاغُ إلا مِنَ الفِعْلِ الثُّلاثِيِّ.

القاعِدَةُ:

يُحَوَّلُ اسْمُ الفاعِلِ مِنَ الثُّلاثِيِّ إذا أُريدَ بِهِ المُبالَغَةُ وَالتَّكْثيرُ إلى صيغَةٍ مِنْ إحْدى صِيَغِ المُبالَغَةِ التّالِيَةِ: فَعَّال، ومِفْعال، وفَعُول، وفَعِيل، وفَعِل، وَكُلُّها صِيَغٌ سَماعِيَّةٌ، تَعْمَلُ عَمَلَ اسْمِ الفاعِلِ وَبِنَفْسِ شُروطِهِ.

تَدْريبات

تَدْريب ١: اسْتَخْرِجْ صِيَغَ المُبالَغَةِ، وَبَيِّنْ وَزْنَها.

الأَمْثِلَةُ	صيغَةُ المُبالَغَةِ	وَزْنُها
١- ﴿وَلا تُطِعْ كُلَّ حَلافٍ مَّهِينٍ﴾	....	....
٢- ﴿هَمَّازٍ مَّشَّاءٍ بِنَمِيمٍ﴾	....	....
٣- ﴿مَنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ﴾	....	....
٤- ﴿وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾	....	....
٥- حاتِمٌ مِنْحارٌ أَغْنامَهُ لِضَيْفِهِ.	....	....
٦- إِنَّهُ مُخْلِصٌ وَحَمّالٌ هُمومَ أُمَّتِهِ.	....	....
٧- يُؤْتى الحَذِرُ مِنْ مأْمَنِهِ.	....	....
٨- المُؤْمِنُ كَيِّسٌ فَطِنٌ.	....	....
٩- لا تُعْطِ الصَّغيرَ مالاً فَهُوَ مِتْلافٌ لَهُ.	....	....
١٠- هَذا التّاجِرُ طَمّاعٌ لا يَقْنَعُ بِالرِّبْحِ القَليلِ.	....	....

تَدْريب ٢- حَوِّلْ ما تَحْتَهُ خَطٌّ في الجُمَلِ الآتِيَةِ إلى صِيَغِ مُبالَغَةٍ، وَبَيِّنْ وَزْنَها.

الأَمْثِلَةُ	تَحْويلُهُ إلى صيغَةِ مُبالَغَةٍ	وَزْنُها
١- القاضي العادِلُ يُعْطي النّاسَ حُقوقَهُمْ.	....	....
٢- الطَّيِّبُ يَتْرُكُ مُصادَقَةَ الخَبيثِ.	....	....
٣- المُجْتَهِدُ فَهِمَ دَرْسَهُ.	....	....
٤- الطّالِبُ يَشْكُرُ مُعَلِّمَهُ.	....	....
٥- سَعيدٌ يَهْذُرُ في أَقْوالِهِ.	....	....
٦- المُديرُ جالَ في أَقْسامِ إدارَتِهِ.	....	....
٧- المُحْسِنونَ بَنَوا بُيوتاً لِلْمَساكينِ.	....	....
٨- المَريضُ صَبَرَ عَلى ما أصابَهُ.	....	....
٩- الظّالِمُ مَنَعَ الضَّعيفَ حَقَّهُ.	....	....
١٠-الأَبُ يَدْفَعُ الأَذى عَنْ أَوْلادِهِ.	....	....

تَدْريب ٣: حَوِّلْ أسْماءَ الفاعِلين التي تَحْتَها خُطوطٌ إلى صِيَغِ مُبالَغَةٍ، وَبَيِّنْ وَزْنَها.

الأَمْثِلَةُ	تَحْويلُهُ إلى صيغَةِ مُبالَغَةٍ	وَزْنُها
١- ما سامِعٌ المُهْمِلُ نَصيحَةَ مُعَلِّمِهِ.	....	....
٢- العاقِلُ شاكِرٌ نِعَمَ رَبِّهِ عَلَيْهِ.	....	....
٣- اللهُ كاشِفٌ ضُرَّ عَبْدِهِ.	....	....
٤- الشّاهِدُ صادِقٌ في قَوْلِهِ.	....	....
٥- كُنْ صابِراً عَلى أَذى جارِكَ.	....	....
٦- المُسْلِمُ واقِفٌ عِنْدَ حُدودِ اللهِ.	....	....
٧- كُنْ حاذِراً مِنَ الوُقوعِ في ما يَضُرُّكَ.	....	....
٨- هَذا سَيْفٌ قاطِعٌ.	....	....
٩- زَيْدٌ سابِقٌ إلى فِعْلِ الخَيْراتِ.	....	....
١٠-أقائِمٌ بِواجِباتِكَ يا عَدْنانُ؟	....	....

تَدْريب ٤- حَوِّلْ صيغَ المُبالَغَةِ التي تَحْتَها خُطوطٌ إلى أَسْماءِ فاعِلينَ.

١- أَسَبّاقٌ إلى ما يَضُرُّكَ، تَرّاكٌ ما يَنْفَعُكَ؟	....
٢- كُنْ بَذّالاً المَعْروفَ.	....
٣- لا تُحْجِمْ وَكُنْ مِقْداماً.	....
٤- رافِقْ كُلَّ صَنّاعٍ لِلخَيْرِ.	....
٥- نُحِبُّ كُلَّ صَوّامٍ قَوّامٍ.	....
٦- كُنْ مِصْياداً لِلْفُرَصِ.	....
٧- لا تَكُنْ لَوّاماً صاحِبَكَ.	....
٨- كُنْ صَدوقاً في أقوالِكَ.	....
٩- كونوا مَنّاعينَ للشَّرِّ.	....
١٠- كُنْ حَذِراً مِنَ المَعاصي.	....

فَهْمُ المَسْموعِ: القِسْمُ الأَوَّلُ (نَصائِحُ لِنَوْمٍ صِحِّيٍّ)

بَعْدَ أَنْ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ.

تَدْريب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) مِمّا سَمِعْتَ.

١- يُواجِهُ كَثيرٌ مِنَ النّاسِ صُعوبَةً في النَّوْمِ. ☐

٢- يَسْتَعيدُ الإنْسانُ نَشاطَهُ بَعْدَ النَّوْمِ. ☐

٣- كَثْرَةُ النَّوْمِ عَلامَةٌ عَلى صِحَّةِ الإنْسانِ. ☐

٤- هَذِهِ المَقالَةُ مُوَجَّهَةٌ لِمَنْ يُواجِهونَ مُشْكِلاتٍ في النَّوْمِ. ☐

٥- يَحْتاجُ الشَّخْصُ العادي إلى ما بَيْنَ سَبْعِ ساعاتٍ وثَمانِ ساعاتِ نَوْمٍ في اليَوْمِ. ☐

٦- يُنْصَحُ بالقِراءَةِ عَلى السَّريرِ قَبْلَ النَّوْمِ. ☐

٧- إذا لَمْ تَسْتَطِعِ النَّوْمَ فاخْرُجْ مِنَ المَنْزِلِ. ☐

تَدْريب ٢: اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ الصَّحيحِ مِمّا سَمِعْتَ.

١- مِنَ الأَفْضَلِ أَنْ يَذْهَبَ الإنْسانُ إلى السَّريرِ ....

أ- قَبْلَ النُّعاسِ   ب- عِنْدَ النُّعاسِ   ج- عِنْدَ الأَرَقِ

٢- الاعْتِقادُ بِأَنَّ زِيادَةَ النَّوْمِ أَفْضَلُ صِحِّيّاً اعْتِقادٌ ....

أ- صَحيحٌ   ب- خاطِئٌ   ج- صَحيحٌ أَحْياناً وَخاطِئٌ أَحْياناً

٣- بَقاءُ الشَّخْصِ عَلى السَّريرِ طَويلاً قَبْلَ النَّوْمِ يَكونُ سَبَباً في النَّوْمِ ....

أ- المُتَقَطِّعِ   ب- الهادِئِ   ج- العَميقِ

٤- عالَجَ المُتَحَدِّثُ مُشْكِلَةَ النَّوْمِ وَالأَرَقِ مِنَ النَّواحي ....

أ- النَّفْسِيَّةِ   ب- العُضْوِيَّةِ   ج- السُّلوكِيَّةِ

٥- يَنْصَحُ المُتَحَدِّثُ بِـ........

أ- الرَّبْطِ بَيْنَ السَّريرِ وَالنَّوْمِ   ب- عَدَمِ الرَّبْطِ بَيْنَهُما   ج- النَّوْمِ في أَيِّ مَكانٍ

٦- يَنْصَحُ المُتَحَدِّثُ مَنْ يُعانونَ مِنْ نَقْصِ النَّوْمِ بِقِراءَةِ وِرْدِ ....

أ- الصَّباحِ   ب- المَساءِ   ج- النَّوْمِ

فَهْمُ المَسْموعِ: القِسْمُ الثّاني (نَصائِحُ لِمَنْ يُواجِهونَ مُشْكِلاتٍ في النَّوْمِ)

بَعْدَ أَنْ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ.

تَدْريب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) مِمّا سَمِعْتَ.

١- لا يَتَأَثَّرُ الإنْسانُ في نَوْمِهِ بِالطَّعامِ الّذي يَأْكُلُهُ. ☐

٢- أَجْبِرْ نَفْسَكَ عَلى النَّوْمِ لِتَرْتاحَ في اليَوْمِ الثّاني. ☐

٣- الاسْتِرْخاءُ قَبْلَ النَّوْمِ ضَروريٌّ. ☐

٤- تَمَنّى المُتَحَدِّثُ لِلسّامِعِ عيداً سَعيداً. ☐

٥- الإنْسانُ الرِّياضِيُّ يَجِدُ صُعوبَةً في النَّوْمِ. ☐

٦- في بِدايَةِ النَّوْمِ تَنْخَفِضُ دَرَجَةُ حَرارَةِ الجِسْمِ. ☐

٧- العَشاءُ الثَّقيلُ يُساعِدُ عَلى النَّوْمِ. ☐

تَدْريب ٢: اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ الصَّحيحِ مِمّا سَمِعْتَ.

١- إذا لَمْ تَسْتَطِعِ النَّوْمَ فـ.........

أ- تَناوَلْ قَهْوَةً   ب- مارِسِ القِراءَةَ   ج- اشْرَبْ بَعْضَ الشّاي

٢- مِنَ الأَفْضَلِ مُمارَسَةُ الرِّياضَةِ قَبْلَ النَّوْمِ بِـ.........

أ- خَمْسِ ساعاتٍ   ب- ساعَةٍ واحِدَةٍ   ج- أَرْبَعِ ساعاتٍ

٣- عَلى الإنْسانِ أَنْ يَسْتَحِمَّ بَماءٍ......... قَبْلَ النَّوْمِ.

أ- بارِدٍ   ب- حارٍّ   ج- دافِئٍ

٤- مُدَّةُ الغَفْوَةِ خِلالَ النَّهارِ.........

أ- ساعَةٌ   ب- أَقَلُّ مِنْ ساعَةٍ   ج- أَكْثَرُ مِنْ ساعَةٍ

٥- لا تُجْبِرْ نَفْسَكَ عَلى النَّوْمِ وَفَكِّرْ في ما يُريحُ بالَكَ مِثْلِ.........

أ- الكِتابَةِ   ب- القِراءَةِ   ج- اسْتِماعِ المِذْياعِ

٦- أَثْبَتَ......... بِأَنَّ الرِّياضِيّينَ يَنامونَ جَيِّداً.

أ- الطِّبُّ   ب- العِلْمُ   ج- الواقِعُ

٧- يُفَضَّلُ أَنْ تَكونَ الغَفْوَةُ خِلالَ النَّهارِ.........

أ- قَبْلَ الظُّهْرِ   ب- بَعْدَ الظُّهْرِ   ج- بَعْدَ العَصْرِ

٨- عَلى الإنْسانِ تَناوُلُ العَشاءِ قَبْلَ النَّوْمِ بِـ.........

أ- ساعَتَيْنِ   ب- نِصْفِ ساعَةٍ   ج- ثَلاثِ ساعاتٍ

التعبير المتقدّم: (المحاورة / المناظرة)

المحاورة نوع من النشاط الفكري يقوم على الدفاع عن الآراء المتباينة والمختلفة، واستعراض وجهات النظر فيها، تقع بين طرفين (طالبين / فريقين) يدافع فريق عن وجهة نظره، ويدافع الآخر عن وجهة النظر المخالفة للطرف الأول، ويعرف هذا بالمناظرة أو المحاورة.

والغرض من المناظرة هنا هو التدريب على الكلام واستحضار الأدلة ؛ ولذا لا يهم إن كان موضوع المحاورة واقعيا ؛ مثل المحاورة حول العولمة أو العمل...، أو كان خياليا، مثل المحاورة بين السيف والقلم، أو الليل والنهار...، كما لا يهم إن كان الفريق مقتنعا فعلا بما يعرض ويدافع عنه، أو كان يمثّل ذلك تمثيلا ؛ لأنّ الهدف الأول من هذه المحاورات والمناظرات لغوي.

وهناك ضوابط للحوار، ومنها:

١- السماع الكامل: الحوار هو: فن الاستماع للآخر، وعدم الطمع في الكلام بدلاً منه، لأن هذا الطمع يزهدنا فيما يقوله مَن نتحاور معه، ويحرمنا من تَدبّر قوله الذي لا يتحقق إلا بالسماع الكامل لهذا القول حتى آخره. كما أن السماع الكامل للآخر يُشْعره باهتمامنا بما يقول، وجديتنا في التحاور معه، ويساعدنا في فهم مضمون الرسالة وصحة نقدها، وثقتنا في الوقت ذاته فيما عندنا.

٢- الدفاع عن الفكرة دون المفاخرة ودون تجريح الآخرين وذمّهم، والتركيز على فض الاشتباكات الفكرية دون التعرض السلبي للأشخاص بتشويه أو تجهيل، فلا خلاف مطلقاً بين أشخاص المتحاورين، وإنما بين أفكارهم.

٣- تـرك المراء والجدل، والالتزام ببيان الحق بالحجج والبراهين.

٤- التجرد في طلب الحق: أن يدخل المرء ساحة الحوار باحثاً عن الحق، حتى لو كان عند خصمه، ولا يتردد أبداً في أن يتراجع عن رأيه إذا تبين له صحة رأي غيره، قال الله تعالى: ﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾

٥- احترام الرأي الآخر، وتقدير مشاعر الآخرين، وتقبل النقد وعدم التعصب للآراء.

٦- أن يكون الصوت واضحا، واللغة صحيحة.

٧- محاولة دعم الرأي بالأدلة عقلية كانت أو نقلية ؛ ليحصل الإقناع.

٨- المحافظة على آداب الحوار وعدم القطع بالشيء والتعميم بلا دليل.

(للموضوع تكملة)

الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ

قواعِدُ اللُّغَةِ: (ب)

الأَمْثِلَةُ: اُدْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

أ	ب
١- فَرِحَ النّاجِحُ فَرَحاً، فَهُوَ فَرِحٌ.	٧- ظَرُفَ الطِّفْلُ ظَرْفاً، فَهُوَ ظَرِيفٌ.
٢- ضَجِرَ المريضُ ضَجَراً، فَهُوَ ضَجِرٌ.	٨- صَعُبَ السُّؤالُ صُعوبَةً، فَهُوَ صَعْبٌ.
٣- عَوِرَ المُقاتِلُ عَوَراً، فَهُوَ أعْوَرُ.	٩- جَبُنَ الخائفُ جُبْناً، فَهُوَ جَبانٌ.
٤- شَهِبَ المَكانُ شَهَباً، فَهُوَ أَشْهَبُ.	١٠- شَجُعَ المُقاتلُ شَجاعَةً، فَهُوَ شُجاعٌ.
٥- عَطِشَ الصّائم عَطَشاً، فَهُوَ عَطْشانُ.	١١- حَسُنَ الجَوُّ حُسْناً، فَهُوَ حَسَنٌ.
٦- رَوِيَ الجَمَلُ رِيًّا، فَهُوَ رَيّانُ.	١٢- حَلُوَ الطَّعامُ حَلاوَةً، فَهُوَ حُلْوٌ.

الشَّرْحُ:

تَأَمَّلِ الأَسْماءَ الّتي تَحْتَها خَطٌّ في الأَمْثِلَةِ السّابِقَةِ، تَجِدْ أَنَّها تَدُلُّ عَلى مَنْ قامَ بِهِ الفِعْلُ عَلى وَجْهِ الثُّبوتِ، لا التَّحَوُّلِ كَما هُوَ الشَّأْنُ في اسْمِ الفاعِلِ، وَيُسَمّى هَذا النَّوْعُ بِالصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ بِاسْمِ الفاعِلِ، وَقَدْ صيغَتْ مِنْ فِعْلٍ ثُلاثِيٍّ لازِم.

تَأَمَّلِ الأَمْثِلَةَ السَّابِقَةَ تَجِدْ أَنَّها جاءَتْ مِنْ بابَيْنِ مِنْ أَبْوابِ الفِعْلِ: باب فَرِحَ كَما في (أ) وَبابِ كَرُمَ كَما في (ب) وَتَأَمَّلْ كَيْفَ أَنَّ الصِّفَةَ المُشَبَّهَةَ جاءَتْ مِنْ بابِ فَرِحَ عَلى ثَلاثَةِ أَوْزانٍ: (فَعِل) كَما في المِثالَيْنِ (٢،١)، وَ(أَفْعَل)، كَما في المِثالَيْنِ (٤،٣) وَ(فَعْلان)، كَما في المِثالَيْنِ (٦،٥).

وَتَأَمَّلْ كَيْفَ أَنَّها جاءَتْ مِنْ بابِ كَرُمَ عَلى أَوْزانٍ شَتّى، مِنْها: فَعيل، وفَعْل، وفَعال، وفُعال، وفَعَل، وفُعْل.

وَمِنَ الصِّفاتِ المُشَبَّهَةِ كُلُّ ما جاءَ مِنَ الثُّلاثِيِّ بِمَعْنى فاعِل وَلَيْسَ عَلى وَزْنِهِ مِثْلُ: طَيِّب، وشَيْخ...

القاعِدَةُ: الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ بِاسْمِ الفاعِلِ اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الثُّلاثِيِّ اللازِمِ لِلدَّلالَةِ عَلى مَنْ قامَ بِهِ الفِعْلُ عَلى وَجْهِ الثُّبوتِ، وَهَذا هُوَ الفَرْقُ بَيْنَها وَبَيْنَ اسْمِ الفاعِلِ الّذي يَدُلُّ عَلى التَّحَوُّلِ وَالتَّغَيُّرِ.
تُصاغُ الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ مِنْ بابَيْنِ:
١- بابِ فَرِحَ، وَتُصاغُ مِنْهُ عَلى أَوْزانٍ: فَعِل، وأَفْعَل، وفَعْلان.
٢- بابِ كَرُمَ، وَتُصاغُ مِنْهُ عَلى أَوْزانٍ كَثيرَةٍ أَشْهَرُها: فَعيل، وفَعْل، وفُعال، وفَعَل، وفُعْل...

تَدْريب١: زِنِ الصِّفاتِ المُشَبَّهَةَ التّالِيَةَ وَاذْكُرْ أَفْعالَها وَأَبْوابَها.

الصِّفاتُ	وَزْنُها	فِعْلُها	بابُها
١- شَهْم	....	....	....
٢- جَوْعان	....	....	....
٣- أَحْوَر	....	....	....
٤- شَديد	....	....	....
٥- لَطيف	....	....	....
٦- بَطَل	....	....	....
٧- نَهِم	....	....	....
٨- شَرِه	....	....	....
٩- قَوي	....	....	....
١٠- ضَعيف	....	....	....
١١- أَحْمَق	....	....	....

تَدْريب ٢: بَيِّنْ بابَ كُلِّ فِعْلٍ مِمّا يَلِي، وَاذْكُرِ الصِّفَةَ المُشَبَّهَةَ لَهُ، وَوَزْنَها.

الفِعْلُ	بابُه	الصِّفَةُ	وَزْنُها
١- عَفَّ	....	....	....
٢- هَوِجَ	....	....	....
٣- مَرِضَ	....	....	....
٤- ذَكِيَ	....	....	....
٥- جَمُلَ	....	....	....
٦- شَجُعَ	....	....	....
٧- ضَخُمَ	....	....	....
٨- هَيِفَ	....	....	....
٩- عَذُبَ	....	....	....
١٠- لَسُنَ	....	....	....

تَدْريب٣: هاتِ الصِّفَةَ المُشَبَّهَةَ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ مِمّا يَأْتي وَضَعْها في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ.

	الفِعْلُ	الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ	الجُمْلَةُ
١-	دَقَّ	....	....
٢-	سَخا	....	....
٣-	ماتَ	....	....
٤-	سَهُلَ	....	....
٥-	سادَ	....	....
٦-	قَوِيَ	....	....
٧-	خَفَّ	....	....
٨-	رَشُقَ	....	....
٩-	ضَعُفَ	....	....
١٠-	شَقُرَ	....	....

تَدْريب٤: مَيِّزِ الصِّفَةَ المُشَبَّهَةَ مِنِ اسْمِ الفاعِلِ فيما يَلي.

	العِبارات	الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ	اسْمُ الفاعِلِ
١-	عَظيمُ الشَّأْنِ	....	....
٢-	قَمَرٌ مُنيرٌ	....	....
٣-	سَلِسُ الطِّباعِ	....	....
٤-	سَهْلُ الأَخْلاقِ	....	....
٥-	فاقِدُ الحِسِّ	....	....
٦-	لَطيفُ المَعْشَرِ	....	....
٧-	صادِقُ الوَعْدِ	....	....
٨-	أَسْمَرُ اللَّوْنِ	....	....
٩-	شَديدُ الانْفِعالِ	....	....
١٠-	رَيّانُ العودِ	....	....

قراءة موسّعة

محمد نَبِيُّ اللهِ وخاتَمُ رُسُلِهِ وأنْبِيائِهِ إلى العالَمينَ

١ - **نَسَبُهُ:** هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، مِنْ بَنِي إسْماعيلَ بْنِ إبْراهيمَ عَلَيْهِم السَّلامُ، وأخْوالُه مِنْ بَنِي زُهْرَةَ ؛ فَأُمُّهُ آمِنَةُ بِنْتُ وَهْبٍ كانَتْ مِنْهم، ويَلْتَقي نَسَبُهُ ﷺ بِنَسَبِها عِنْدَ كِلابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ فِهْرٍ.

٢ - **مَوْلِدُهُ:** وُلِدَ مُحَمَّدٌ ﷺ بِمَكَّةَ يَتيمَ الأَبِ ، في رَبيعٍ الأوَّلِ عـامَ الفيلِ، وماتَ والِدُهُ عَبْدُ اللهِ وهُوَ جَنينٌ عُمْرُهُ شَهْرانِ. وعِنْدَ وِلادَتِهِ كَفَلَهُ جَدُّهُ عَبْدُ المُطَّلِبِ، وماتَتْ والِدَتُهُ عِنْدَما بَلَغَ السّادِسَةَ، وماتَ جَدُّهُ عَبْدُ المُطَّلِبِ عِنْدَما بَلَغَ الثّامِنَةَ مِنْ عُمُرِهِ، فكَفَلَهُ عَمُّهُ أَبو طالِبٍ، وظَلَّ في رِعايَتِهِ إلى أَنْ ماتَ. وأَرْضَعَتْهُ حَليمَةُ السَّعْدِيَّةُ.

٣ - **سَفَرُهُ إلى بِلادِ الشّامِ وزَواجُه مِنْ خَديجَةَ:** عِنْدَما بَلَغَ عُمُرُهُ اثْنَتَي عَشْرَةَ سَنَةً، سافَرَ ﷺ مَعَ عَمِّهِ أبي طالِبٍ في تِجارَةٍ إلى الشّام. والْتَقى في هَذِهِ الرِّحْلَةِ الرّاهِبَ بَحيرا بِمَدينَةِ بُصْرى، فَعَرَفَهُ الرّاهِبُ بِصِفَتِهِ الّتي عَرَفَها في كُتُبِ أَهْلِ الكِتابِ، ومِمّا قالَهُ عَنْهُ «هَذا رَسولُ رَبِّ العالَمينَ، هَذا يَبْعَثُهُ اللهُ رَحْمَةً لِلعالَمينَ. فَقيلَ لَهُ: وما عِلْمُكَ بِذلِكَ؟ فَقال إنَّكم حينَ أَشْرَفْتُمْ مِنَ العَقَبَةِ لَمْ يَبْقَ شَجَرٌ ولا حَجَرٌ إلاّ خَرَّ ساجِداً، ولا تَسْجُدُ إلاّ لِنَبِيٍّ، وقالَ: إنّي أَعْرِفُهُ بِخاتَمِ النُّبُوَّةِ أَسْفَلَ مِنْ غُضْروفِ كَتِفِهِ، وحَذَّرَ عَمَّهُ من الذَّهابِ بِهِ إلى أَرْضِ الرّومِ، حَيْثُ يُخافُ عَلَيْهِ مِنْهُم، فَرَدَّهُ عَمُّهُ إلى مَكَّةَ. ثُمَّ خَرَجَ ثانِيَةً إلى الشّامِ في تِجارَةٍ لِخَديجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ، مَعَ غُلامِها مَيْسَرَةَ، فَرَأَى مَيْسَرَةُ ما بَهَرَهُ مِن أَحْوالِهِ، فَأَخْبَرَ سَيِّدَتَهُ بِما رَأَى، فَرَغِبَتْ في الزَّواجِ مِنْهُ، فَتَزَوَّجَها وسِنُّهُ خَمْسٌ وعِشْرونَ سَنَةً، ولَها أَرْبَعونَ سَنَةً. وقَدْ تَزَوَّجَتْ - رَضِيَ اللهُ عَنْها - قَبْلَهُ مِن رَجُلَيْنِ، أَنْجَبَتْ مِنْ أَحَدِهِما ابناً وبِنْتاً، ومِن الآخَرِ بِنْتاً.

٤ - **مَبْعَثُهُ:** جاءَهُ جِبْريلُ بِأَوَّلِ سورَةٍ مِن القُرْآنِ (سورَةِ العَلَقِ) في رَمَضانَ مِن العامِ الأَرْبَعينَ لِمَوْلِدِهِ، وهُوَ يَتَعَبَّدُ في غارِ حِراءَ، فَقَطَعَ خَلْوَتَهُ، وعادَ خائِفاً إلى زَوْجِهِ خَديجَةَ، فَثَبَّتَتْهُ وبَشَّرَتْهُ، وأَخَذَتْهُ إلى قَريبِها النَّصْرانيِّ وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ الّذي بَشَّرَهُما بِأَنَّ مُحَمَّداً سَيَكونُ نَبِيَّ هَذِهِ الأُمَّةِ، وتَمَنّى لَوْ كانَ شاباً قَوِيّاً لِيَنْصُرَهُ حينَ ظُهورِهِ. وانْقَطَعَ الوَحْيُ مُدَّةً قَصيرَةً، ثُمَّ أَنْزَلَ اللهُ عَلَيْهِ سورَةَ المُدَّثِّرِ، وفيها أَمَرَهُ اللهُ سبحانه وتعالى أَنْ يَدْعُوَ قَوْمَهُ إلى الإسْلامِ، ثُمَّ تَتابَعَ الوَحْيُ حَتّى وفاتِهِ. وكانَ أَوَّلَ مَن اسْتَجابَ لَهُ مِن الرِّجالِ صاحِبُهُ أبو بَكْرٍ، ومِن النِّساءِ زَوْجُهُ خَديجَةُ، ومِن الصِّبْيانِ ابْنُ عَمِّهِ عَلِيٌّ ومِن المَوالي مَوْلاهُ زَيْدُ بْنُ حارِثَةَ، وقَدْ أَسْلَمَ بِدَعْوَةِ أبي بَكْرٍ جَماعَةٌ مِنْهُمْ: عُثْمانُ بْنُ عَفّانَ وطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، وسَعْدُ بْنُ أبي وَقّاصٍ، وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وعُثْمانُ بْنُ مَظْعونٍ، وأبو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الأَسَدِ، والأَرْقَمُ بْنُ أبي الأَرْقَمِ. وكانَ ﷺ يَلْتَقي بِأَصْحابِهِ سِراً في دارِ الأَرْقَمِ بْنِ أبي الأَرْقَمِ ويَدْعو سِراً. وبَقِيَ عَلى ذَلِكَ ثَلاثَ سَنَواتٍ، ثُمَّ انْتَقَلَتْ دَعْوَتُهُ ﷺ إلى الجَهْرِ امْتِثالاً لأَمْرِ اللهِ سبحانه وتعالى ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾ [الحجر:٩٤].

٥ – أذى قُرَيْشٍ والهِجْرَةُ إلى الحَبَشَةِ: واسْتَمَرَّ ﷺ في دَعْوَتِهِ الجَهْرِيَّةِ في مَكَّةَ عَشْرَ سَنَواتٍ، وآذَتْهُ قُرَيْشٌ أَذى كَثيراً هُوَ وَأَصْحابَهُ، واتَّهَموهُ باتِّهاماتٍ كَثيرَةٍ ؛ فَقالوا عَنْهُ: ساحِرٌ، وكاهِنٌ. ومَجْنونٌ، وكانوا يُلْقونَ الأذى والشَّوْكَ في طَريقِهِ، ويُؤْذونَهُ وهَوَ يُصَلّي، ويُؤْذونَ مَنْ أَسْلَمَ مَعَهُ مِنْ مَواليهِم كبِلالِ بْنِ رَباح، وخَبّابِ بْنِ الأرَتِّ، وعَمّارِ بْنِ ياسِرٍ، وأبيهِ ياسِرٍ، وأمِّهِ سُمَيَّةَ، وقَدْ ماتَ بَعْضُهُم مِن التَّعْذيبِ رَضيَ اللهُ عَنْهُم جَميعاً.

وعِنْدَما اشْتَدَّ الأذى بالمسْلمينَ، أذِنَ لَهُم رَسولُ اللهِ ﷺ بالهِجْرَةِ إلى الحَبَشَةِ ؛ حَيْثُ المَلِكُ العادِلُ النَّجاشيُّ، فَهاجَرَ قَرابَةُ المِئَةِ فَأَكْرَمَهُم النَّجاشيُّ. وذَهَبَ ﷺ إلى الطّائِفِ، يُبَلِّغُ دَعْوَتَهُ أَمَلاً في أَنْ يَجِدَ مَنْ يَنْصُرُهُ، ولكِنَّهُم كَذَّبوهُ وآذَوْهُ.

٦ – الإسْراءُ والمِعْراجُ: جاءَتْ هَذِهِ المُعْجِزَةُ تَكْريماً وتَثْبيتاً لِمُحَمَّدٍ ﷺ بَعْدَ مَوْتِ عَمِّهِ الّذي كانَ يَحْميه، ووَفاةِ زَوْجِهِ الّتي كانَتْ تُواسيه، وبَعْدَما أَصابَهُ في الطّائفِ ومَكَّةَ مِنْ أذى المشْرِكينَ. وتَمَثَّلَ الإعْجازُ هُنا في ذهابِ الرَّسولِ ﷺ إلى بَيْتِ المَقْدِسِ بِروحِهِ وجَسَدِهِ (الإسْراء) ثُمَّ صُعودِهِ إلى السَّماءِ (المِعْراج) وقَدْ وَقَعَ هَذا كُلُّهُ في جُزْءٍ مِنْ لَيْلَةٍ.

٧ – بَيْعَتا العَقَبَةِ وانْتِشارُ الدَّعْوَةِ: كانَتْ مَواسِمُ الحَجِّ وأَسْواقُ العَرَبِ مُناسَباتٍ مُهِمَّةً، يَلْتَقي الرَّسولُ ﷺ فيها بالنّاسِ، ولا سِيَّما ذَوي الشَّأْنِ مِنْهُم، ويَطْلُبُ إلَيْهِم أنْ يَحْموهُ لِيُبَلِّغَ رِسالَةَ رَبِّهِ، وكانَ مِمَّن اسْتَجابَ لَهُ، في العامِ الحادي عَشَرَ مِنْ مَبْعَثِهِ، سِتَّةٌ مِن الخَزْرَجِ (مِنْ قَبائلِ المدينَةِ). وفي العامِ التّالي، بايَعَهُ عِنْدَ العَقَبَةِ اثْنا عَشَرَ رَجُلاً مِنْ رِجالِ المدينَةِ عُرِفوا بالأنْصارِ، وعُرِفَتْ بَيْعَتُهُمْ بِبَيْعَةِ العَقَبَةِ الأولى. بايَعَهُ في العامِ الثّالِثَ عَشَرَ، عِنْدَ العَقَبَةِ أَيْضاً ثَلاثَةٌ وسَبْعونَ رَجُلاً وامْرَأَتانِ بَيْعَةَ حِمايَةٍ ونُصْرَةٍ ؛ عُرِفَتْ بِبَيْعَةِ العَقَبَةِ الثّانِيَةِ، وتُمَثِّلُ هَذِهِ البَيْعَةُ الأساسَ الّذي هاجَرَ عَلَيْه النَّبيُّ ﷺ مَعَ أَصْحابِهِ إلى المدينَةِ، حَيْثُ قامَت الدَّوْلَةُ الإسْلامِيَّةُ. وَقَدْ قَضى ﷺ بِمَكَّةَ ثَلاثَ عَشْرَةَ سَنَةً.

٨ – الهِجْرَةُ إلى المدينَةِ: أَمَرَ النَّبيُّ ﷺ أَصْحابَهُ بالهِجْرَةِ إلى المدينَةِ، فَتَسَلَّلوا إليْها سِرّاً، أَفْراداً وجَماعاتٍ، وتَخَلَّفَ بَعْضُهُم لأعْذارٍ. واتَّخَذَ النَّبيُّ ﷺ الاحْتِياطاتِ اللازِمَةَ لِلإفْلاتِ مِن الكُفّارِ الذينَ قَرَّروا قَتْلَهُ، ومِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ اتَّجَهَ مَعَ أبي بَكْرٍ جَنوباً، حَيْثُ مَكَثا في غارِ ثَوْرٍ ثَلاثَةَ أَيّام حَتّى خَفَّ تَتَبُّعُهُ وطَلَبُ اللحاقِ بِهِ. وكانَتْ أَسْماءُ بِنْتُ أبي بَكْرٍ تَحْمِلُ إِلَيْهِما الطَّعامَ، وكانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبي بَكْرٍ يَتَسَمَّعُ ما يُقالُ بِمَكَّةَ، ثُمَّ يَذْهَبُ إِلَيْهِما لِيُخْبِرَهُما، ومَعَ أَنَّ عامِرَ بْنَ فُهَيْرَةَ (مَوْلى أبي بَكْرٍ) كانَ يَأْتي بِالغَنَمِ لِيُخْفِيَ آثارَ الأقْدامِ ويَسْقِيَهِما مِن أَلْبانِها؛ اقْتَفى الكُفّارُ آثارَهُما إلى بابِ الغارِ ولَكِنَّ اللهَ أعْماهُم عَنْهُما، وجَعَلَتْ قُرَيْشٌ دِيَتَهُما (مِئَتَي بَعير) جائِزَةً لِمَنْ يَعْثُرُ عَلَيْهِما، لَكِنَّ اللهَ حَمى نَبِيَّهُ مِنْ كُلِّ سوءٍ كَما حَماهُ في الطَّريقِ مِنْ سُراقَةَ بْنِ مالِكٍ، حَيْثُ غاصَتْ أَرْجُلُ فَرَسِهِ في الأَرْضِ وطَلَبَ الأمانَ.

٩ - النبيُّ في المدينَةِ: نَزَلَ ﷺ في قُباءَ، وبَقِيَ فيها ثَلاثَةَ أَيّامٍ، وبَنى فيها مَسْجِدَ قُباءَ، أَوَّلَ مَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلى التَّقْوى، ثمّ تَوَجَّهَ إلى المدينَةِ، فاسْتَقْبَلَهُ الأنْصارُ، وفَرِحوا بِمَقْدَمِهِ إليْهِم، وأنْشَدَ مُسْتَقْبِلوهُ فَرِحينَ.

طَلَعَ البَدْرُ عَلَيْنا ... مِنْ ثَنِيّاتِ الوَداع

وَجَبَ الشُّكْرُ عَلَيْنا ... ما دَعا للهِ داع

ونَزَلَ النَّبيُّ ﷺ في دارِ أبي أيّوبَ الأنْصاريِّ، وأَصْبَحَ أَهْلُ المَدينَةِ يُدْعَوْنَ بالأنْصارِ، وأهْلُ مَكَّةَ الّذينَ هاجَروا يُدْعَوْنَ بالمُهاجِرينَ. وكانَ مِنْ أهَمِّ ما عَمِلَهُ في المدينَةِ: بَنى مَسْجِدَهُ، وشارَكَ في البِناءِ، وأصْلَحَ بَيْنَ قَبيلَتَي الأوْسِ والخَزْرَجِ، وآخى بَيْنَ المُهاجِرينَ والأنْصارِ لِيَشُدَّ بَعْضُهُم أزْرَ بَعْضٍ، وكَتَبَ مُعاهَدَةً بَيْنَهُ وبَيْنَ اليَهودِ والمُشْرِكينَ.

١٠ - جِهادُهُ: أذِنَ اللهُ لِرَسولِهِ بالجِهادِ، وجَعَلَهُ وَسيلَةً للدِّفاعِ عَنْ بِلادِ المُسْلِمينَ، ووَسيلَةً لِنَشْرِ دينِ اللهِ. وقَدْ وَقَعَتْ عِدَّةُ مَعارِكَ وغَزَواتٍ بَيْنَ الرَّسولِ ﷺ والكُفّارِ، مِنْ أَشْهَرِها:

- غَزْوَةُ بَدْرٍ الكُبْرى: ووَقَعَتْ في السَّنَةِ الثّانِيَةِ مِنَ الهِجْرَةِ، وانْتَصَرَ فيها المُسْلِمونَ وهُزِمَ فيها المُشْرِكونَ وقُتِلَ مِنْهُم سَبْعونَ، وأُسِرَ سَبْعونَ.
- غَزْوَةُ أُحُد: ووَقَعَتْ في السَّنَةِ الثّالِثَةِ مِنَ الهِجْرَةِ قَريباً مِن المدينَةِ عِنْدَ جَبَلِ أُحُد، وانْتَصَرَ فيها المُسْلِمونَ أَوَّلاً، فَخالَفَ الرُّماةُ أَمْرَ الرَّسولِ ﷺ ونَزَلوا من الجَبَلِ، فأعادَ عَلَيْهم المُشْرِكونَ بِقِيادَةِ خالِدِ بْنِ الوَليدِ الكَرَّةَ مِنْ جِهَةِ الجَبَلِ فَمالَتْ كِفَّةُ الحَرْبِ لِصالِحِهِم.
- غَزْوَةُ الأَحْزابِ: في السَّنَةِ الخامِسَةِ مِنَ الهِجْرَةِ تآمَرَتْ قُرَيْشٌ مَعَ بَعْضِ القَبائِلِ لِحِصارِ المدينَةِ، فَحَفَرَ المُسْلِمونَ خَنْدَقاً لِحِمايَةِ المدينَةِ من الأحْزابِ الذينَ تَحالَفَ مَعَهُم يَهودُ المدينَةِ (بَنو قُرَيْظَةَ) بَعْدَ نَقْضِهِم العَهْدَ. وأَرْسَلَ اللهُ ريحاً شَديدَةً فَرَّقَتْ جَمْعَ المُشْرِكينَ، وكَفى اللهُ المُؤْمِنينَ القِتالَ.
- غَزْوَةُ بَني قُرَيْظَةَ: بَعْدَ غَزْوَةِ الأحْزابِ مُباشَرَةً تَوَجَّهَ المُسْلِمونَ إلى يَهودِ بَني قُرَيْظَةَ الذينَ نَقَضوا عُهودَهُم مَعَ المُسْلِمينَ وحاصَروهُم حَتّى نَزَلوا عَلى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعاذٍ، وانْتَهَتْ فِتْنَتُهُم.
- صُلْحُ الحُدَيْبِيَةِ: خَرَجَ الرَّسولُ ﷺ والمُسْلِمونَ في السَّنَةِ السّادِسَةِ إلى مَكَّةَ لِلْعُمْرَةِ، لا يُريدونَ قِتالاً وإنّما يُريدونَ العُمْرَةَ، فَلَقِيَهُ المُشْرِكونَ ومَنَعوهُ من البَيْتِ، وعُقِدَ بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ صُلْحٌ عُرِفَ بِصُلْحِ الحُدَيْبِيَةِ، ومِنْ بُنودِهِ إيقافُ الحَرْبِ بَيْنَهُمْ مُدَّةَ عَشْرِ سِنينَ، وأنْ يَرْجِعَ المُسْلِمونَ بِلا عُمْرَةٍ ذلِكَ العامَ، ويَعْتَمِروا في العامِ القادِمِ.
- فَتْحُ مَكَّةَ: في السَّنَةِ الثامنة مِنَ الهِجْرَةِ خَرَجَ الرَّسولُ ﷺ لِفَتْحِ مَكَّةَ بَعْدَما نَقَضَ المُشْرِكونَ العَهْدَ، وفَتَحَها، وحَطَّمَ الأصْنامَ وأزالَ مَظاهِرَ الشِّرْكِ فيها، وبَعْدَ هَذا الفَتْحِ بَدَأَ الإسْلامُ يَنْتَشِرُ في جَزيرَةِ العَرَبِ، وبَدَأَتْ وُفودُ العَرَبِ تَقْدُمُ إلى المدينَةِ لِيُعْلِنوا إسْلامَهُم.

١١ - وفاتُه: تُوفِّيَ ﷺ عَنْ ثَلاثٍ وسِتّينَ سَنَةً في ضُحى يَوْمِ الإثْنَيْنِ الثّاني عَشَرَ مِنْ رَبيعِ الأَوَّلِ، ودُفِنَ في المَوْضِعِ الّذي تُوفِّيَ فيه داخِلَ حُجْرَةِ عائِشَةَ، وصَلّى عَلَيْهِ المُسْلِمونَ أَرْسالاً.

أولاً: الاسْتيعاب والمناقَشَة.

تدْريب ١: ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو عَلامَةَ (✗)، ثُمَّ صَحِّح الخَطَأَ.

الجُمْلَةُ		الصَّوابُ
١- ماتَتْ أُمُّ الرَّسولِ ﷺ قَبْلَ أَبيهِ.	☐	....
٢- عَمِلَ مُحَمَّدٌ ﷺ بِالتِّجارَةِ قَبْلَ الرِّسالَةِ.	☐	....
٣- سورَةُ العَلَقِ أَوَّلُ ما نَزَلَ مِن القُرْآنِ.	☐	....
٤- كانَ الرَّسولُ ﷺ يَتَعَبَّدُ في غارِ ثَوْرٍ.	☐	....
٥- هاجَرَ المسْلِمونَ إلى المَدينَةِ قَبْلَ الحَبَشَةِ.	☐	....
٦- في المَدينَةِ نَشَأَتْ أَوَّلُ دَوْلَةٍ إسْلامِيَّةٍ.	☐	....
٧- غَزْوَةُ بَدْرٍ كانَتْ في السَّنَةِ الأولى بَعْدَ الهِجْرَةِ.	☐	....
٨- اخْتَبَأَ الرَّسولُ ﷺ وأبو بَكْرٍ مِن الكُفّارِ في غارِ حِراء.	☐	....
٩- فُتِحَتْ مَكَّةُ في السَّنَةِ الثّانِيَةِ لِلْهِجْرَةِ.	☐	....
١٠ -كانَ خالِدُ بْنُ الوَليدِ أَحَدَ قادَةِ المُسْلِمينَ في أُحُد.	☐	....

تَدْريب ٢: أجِبْ عَن الأَسْئلَةِ التّالِيَةِ باخْتِصار.

١- مَن الذينَ شارَكوا في تَرْبِيَةِ الرَّسولِ ﷺ؟..............................

٢- هَلْ سافَرَ مُحَمَّدٌ ﷺ إلى بلادِ الرّوم؟..............................

٣- لماذا تَزَوَّجَتْ خَديجَةُ مُحَمَّداً ﷺ؟..............................

٤- كَيْفَ وَقَفَتْ خَديجَةُ إلى جانِبِ الرَّسولِ ﷺ في بِدايَةِ الدَّعْوَةِ؟..............................

٥- كَيْفَ قاوَمَتْ قُرَيْشٌ دَعْوَةَ الإسْلامِ في بِدايَةِ عَهْدِها؟..............................

٦- لماذا هاجَر المُسْلِمونَ إلى الحَبَشَةِ؟..............................

٧- لماذا هاجَر المُسْلِمونَ إلى المَدينَةِ؟..............................

٨- لِماذا هُزِمَ المُسْلِمونَ في غَزْوَةِ أُحُد؟..............................

٩- ما أَسْبابُ انْتِصارِ المُسْلِمينَ في غَزْوَةِ الأَحْزاب؟..............................

١٠- ما أَكْثَرُ شَخْصِيَّةً مِنْ أوائِلِ المُسْلِمينَ أَعْجَبَتْكَ؟ وَلِماذا؟..............................

تَدْريب ٣: صِلْ بَيْنَ العِبارَةِ والعُنْوانِ المُناسِبِ.

العِبارَة	العُنْوان
١- «الْتَقى بِأُناسٍ مِنْ يَثْرِبَ قَبْلَ الهجرةِ».	نَسَبُ الرَّسولِ
٢- «ذهابُ الرَّسولِ إلى بَيْتِ المَقْدِسِ».	وفاتُهُ
٣- «آخى الرَّسولُ بين المُهاجِرينَ والأنْصارِ».	بَلاءُ المُسْلِمينَ
٤- «كانَتْ سُمَيَّةُ أُمُّ عَمّارِ بْنِ ياسِرٍ مِمَّنْ عُذِّبَ مِنَ المُسْلِمينَ».	عَلاماتُ النُّبُوَّةِ
٥- «دُفِنَ في حُجْرَةِ عائشَةَ».	الهِجْرَةُ إلى المَدينَةِ
٦- «وإنّي أَعْرِفُهُ بِخاتَمِ النُّبُوَّةِ».	الإسْراءُ والمِعْراجُ
٧- «مِنْ بَني إسْماعيلَ بْنِ إبْراهيمَ».	بَيْعَتا العَقَبَةِ
٨- «جَعَلَتْ قُرَيْشٌ جائزَةً لِمَنْ يَعْثُرُ عَلَيْهِما».	في المَدينَةِ

تَدْريب ٤: رَتِّبِ الأَحْداثَ التّالِيَةَ حَسَبَ وُرودِها في النَّصِّ.

أ-
- ١- الرَّسولُ ﷺ يَتَعَبَّدُ في غارِ حِراءَ. ☐
- ٢- تَعْذيبُ قُرَيْشٍ المُسْلِمينَ. ☐
- ٣- الرَّسولُ ﷺ يَدْعو إلى الإسْلامِ جَهْراً. ☐
- ٤- سَفَرُ الرَّسولِ ﷺ مَعَ عَمِّهِ إلى الشّامِ. ☐
- ٥- اسْتِقْبالُ أَهْلِ المَدينَةِ الرَّسولَ ﷺ. ☐
- ٦- الوَحْيُ يَنْزِلُ عَلى مُحَمَّدٍ ﷺ. ☐
- ٧- بِناءُ أَوَّلِ مَسْجِدٍ في الإسْلامِ. ☐
- ٨- زَواجُ الرَّسولِ ﷺ مِنْ خَديجَةَ. ☐
- ٩- بَيْعَةُ العَقَبَةِ الأولى والثّانِيَةُ. ☐
- ١٠- الرَّسولُ ﷺ يَدْعو إلى الإسْلامِ سِرّاً. ☐

ب -
- ١- فَتْحُ مَكَّةَ. ☐
- ٢- صُلْحُ الحُدَيْبِيَة. ☐
- ٣- غَزْوَةُ أُحُدٍ. ☐
- ٤- غَزْوَةُ بَدْرٍ. ☐
- ٥- غَزْوَةُ بني قُرَيْظَةَ. ☐
- ٦- غَزْوَةُ الأحْزابِ. ☐

ثانيا: مُفْرَداتٌ وتَعْبيراتٌ:

تَدْريب ١: هاتِ مِن النَّصِّ العِباراتِ المَطْلوبَةَ.

١- عِبارَةٌ بِمَعْنى: قَوّاهُ ونَصَرَهُ. ....

٢- عِبارَةٌ بِمَعْنى: يَنْتَظِرونَ الفُرْصَةَ للقَضاءِ عَلَيْه. ....

٣- عِبارَةٌ بِمَعْنى: اتَّبَعَ ما جاءَ بِهِ القُرْآنُ في كُلِّ أُمورِهِ. ....

٤- عِبارَةٌ بِمَعْنى: حَرْب بَيْنَ الرَّسولِ والكُفّارِ. ....

٥- عِبارَةٌ بِمَعْنى: مَنَعَهُ مِنْ دُخولِ الإسْلامِ. ....

تَدْريب ٢: صِلْ بَيْنَ كُلِّ كَلِمَتَيْنِ تأتِيانِ مَعاً، واستعملهما في جملة مفيدة.

يَخْصِفُ شاةٌ خاتَم قَطَعَ يَعودُ بَيْعَة يَغْضَبُ يَرْحَمُ يَحيكُ رَحْمَةٌ

المَرْضى عَجْفاءُ للهِ الرُّسُلِ الثَّوْبَ الضُّعَفاءَ النَّعْلَ العَقَبَةِ لِلْعالَمينَ خَلْوَتَهُ

....

....

....

....

....

تدريب ٣: صِلْ بَيْنَ كُلِّ كَلِمَتَيْنِ مُتَضادَّتَيْنِ.

الخَيْر	خَفيَة
الدُّنْيا	النُّزول
السِّر	الأقْوِياء
الضُّعَفاء	الجَسَد
الرّوح	أوّل
المَوْلِد	الجَهْر
أسْفَل	الآخِرَة
الصُّعود	أعْلى
ظاهِرَة	الشَّر
خاتم	الوَفاة

الكتابة والبحث

أَوَّلاً: الكتابَة

- اكتب في دفترك بأسلوبك موضوعاً بعنوان: (أضرار التَّدخين)
- أعد قراءة النَّص الوارد في القراءة المكثفة في أوَّل الوحدة .

استعن بالعناصِر التَّالية:

- انتشارِ ظاهرة التَّدخين.
- أسبابِ التَّدخين.
- الفئاتِ التي يكثر بينها التَّدخين.
- حماية الصِّغار من التَّدخين.
- دور وسائل الإعلام في انتشار التَّدخين.
- دور شركات السيجار في انتشار التَّدخين.
- أضرار التَّدخين الاقتصادية.
- أضرار التَّدخين الصِّحِّيَّة.
- أضرار التَّدخين الاجتماعية.
- التَّدخين بين المنع والتَّحريم.
- المرأة الحامل والتَّدخين.
- الأماكن التي يحظر فيها التَّدخين.
- الدُّول الفقيرة تستهلك أسوأ أنواع التِّبْغ.
- أنواعٍ أخرى من التَّدخين ضارَّة.

ثانياً: البَحث

- اكتب في دفترك بحثاً بعنوان: (سيرة الرَّسول صلَّى اللّه عليه وسلَّم)
- أعد قراءة النَّص الوارد في القراءة الموسعة في آخــر الوحدة .

استعن بالعناصِر التَّالية:

- طفولة الرَّسول صلَّى اللّه عليه وسلَّم.
- المجتمع الَّذي نشأ فيه.
- شباب الرَّسول صلَّى اللّه عليه وسلَّم.
- عمله بالرَّعي والتِّجارة.
- ما قبل الرِّسالة.
- نزول الوحي على الرَّسول صلَّى اللّه عليه وسلَّم.
- الرَّسول يبلِّغ الرِّسالة سرّاً.
- الجهر بالرِّسالة.
- موقف المشركين من الإسلام.
- الهجرة إلى الحبشة.
- الهجرة إلى المدينة المنورة.
- قيام أوَّل دولة إسلاميَّة.
- فتح مكّة.
- انتشار الإسلام.
- وفاة الرَّسول صلَّى اللّه عليه وسلَّم.

مراجع البحث

- استعن بالمراجع التّالية أو غيرها.

١- السيرة النبوية لابن هشام
٢- الرحيق المختوم لصفي الرحمن المباركفوري
٣- مختصر الشمائل المحمدية للألباني
٤- دراسات في السيرة النبوية لمحمد سرور زين العابدين
٥- تهذيب سيرة ابن هشام

- ابحث في الشَّبَكة الدّوليّة عن العناوين السّابِقة، واجمع المعلومات ذات العلاقة بالبحث.

الوَحْدَةُ الثَّانِيَة

ما قَبْلَ القِراءَةِ:

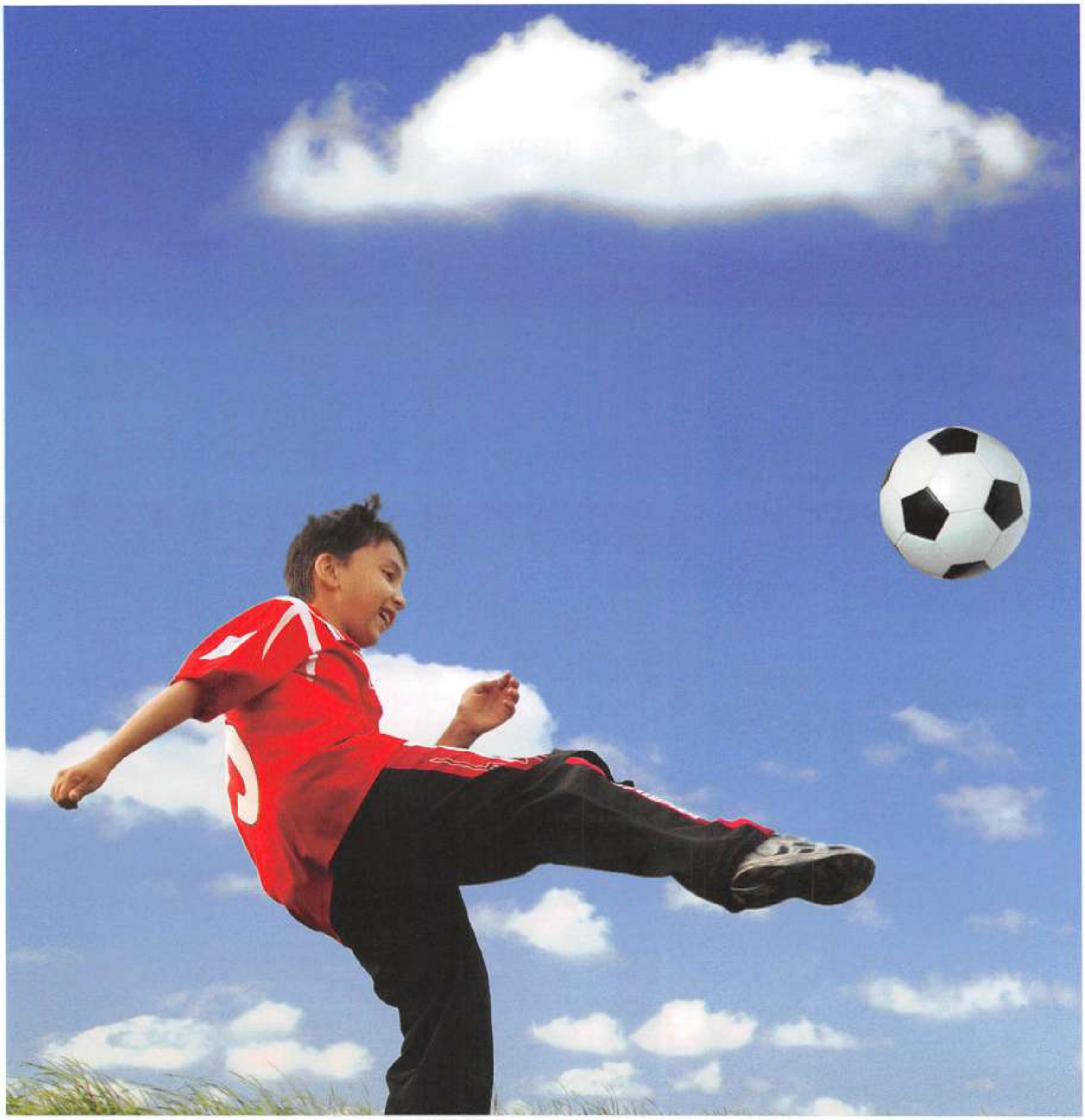
فكّر في الإجابة عن هذه الأسئلة قبل قراءة القطعة.

١- ما رأيك في أن يروّح الشّخص عن نفسه؟

٢- من أكثر من يحتاج إلى التّرويح؟

٣- إلى أيّ حد أباح الإسلام التّرويح؟

٤- هل تعرف بعض أنواع الترويح التي أباحها الإسلام؟ اذكرها



التَّرويحُ عن النفس

النَّفْسُ الإنْسانِيَّةُ تَمَلُّ مِنَ الجِدِّ والْعَمَلِ، ويَدْخُلُها السَّأَمُ مِنْ كَثْرَةِ العَمَلِ؛ لِهذا تُجيزُ تَعاليمُ الإسْلامِ لِلإنْسانِ أَنْ يُرَوِّحَ عَنْ نَفْسِهِ، مِنْ وَقْتٍ إلى آخَرَ، باللَّهْوِ المُباحِ، ويُمارِسَ مِنَ الأَنْشِطَةِ التَّرْويحيَّةِ المُباحَةِ، ما يَعودُ عَليهِ بالفوائِدِ الجِسْمِيَّةِ، والرّوحِيَّةِ، والعَقليَّةِ، ويُجَدِّدُ نَشاطَهُ في الحَياةِ، ويَدْفَعُهُ إلى مَزيدٍ مِنَ العَمَلِ والعِبادَةِ.

ولَنا في رَسولِ اللهِ -ﷺ- أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ؛ فَقَدْ كانَ يَضْحَكُ ويَمْزَحُ بالقَولِ الصّادِقِ، فَقَدْ قالَ لَهُ الصَّحابَةُ، رِضوانُ اللهِ عَلَيهِمْ: إنَّكَ لَتُداعِبُنا. فقالَ لَهُمْ -ﷺ-: «إنّي لا أَقولُ إلا حَقّاً».

وقد رُوِي عَنْهُ -ﷺ- أَنَّ امْرَأَةً عَجوزاً أَنْصارِيَّةً، جاءَتْهُ تَقولُ: «أُدْعُ اللهَ أنْ يُدْخِلَني الجَنَّةَ». فَقالَ لها: «يا أُمَّ فُلانٍ، إنَّ الجَنَّةَ لا تَدْخُلُها عَجوزٌ»، فَأَخَذَتِ المَرْأَةُ تَبْكي، فَلَمّا رَأى ذلِكَ مِنْها تَبَسَّمَ، وقالَ لَها: «أَما قَرَأْتِ قَوْلَ اللهِ تَعالَى: ﴿إنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إنشَاءً ۞ فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَاراً ۞ عُرُباً أَتْرَاباً﴾. وَجاءَ رَجُلٌ يَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ عَلَيهِ ببَعيرٍ يَرْكَبُهُ، فَقالَ لَهُ الرَّسولُ -ﷺ-: «إنّي حامِلُكَ عَلى وَلَدِ النّاقَةِ» فَقالَ لَهُ الرَّجُلُ: يارَسولَ اللهِ، وما أَصْنَعُ بِوَلَدِ النّاقَةِ؟ فَقالَ لَهُ الرَّسولُ -ﷺ-: «وهَلْ تَلِدُ الإبِلَ إلّا النّوقُ؟!».

وكانَ الصَّحابَةُ -رِضوانُ اللهِ عَلَيهِمْ- مَعَ الجِدِّ والاجْتِهادِ، يَتَمازَحونَ فيما بَيْنَهُمْ، ويُرَوِّحونَ عَنْ أَنْفُسِهِمْ، بِمُمارَسَةِ بَعْضِ الأَنْشِطَةِ المُباحَةِ، ولم يُنْقِصْ ذلِكَ مِنْ أَقْدارِهِم. يَقولُ عَلِيُّ بْنُ أَبي طالِبٍ: (إنَّ القُلوبَ تَمَلُّ كَما تَمَلُّ الأَبْدانُ، فابْتَغوا لَها طَرائِفَ الحِكْمَةِ).

وأجازَ الإسلامُ مِنَ الأَنْشِطَةِ التَّرْويحِيَّةِ، ما يَتَّفِقُ مَعَ قِيَمِهِ وأَخْلاقِهِ وآدابِهِ، ولَمْ يَجْعَلِ الهَدَفَ مِنْ مُمارَسَةِ النَّشاطِ التَّرْويحِيِّ، شَغْلَ أَوقاتِ الفَراغِ، بَلْ جَعَلَ الهَدَفَ استِثْمارَ أَوْقاتِ الفَراغِ، لِيُجَدِّدَ النَّشاطَ، ولِيُعينَ على الحَياةِ.

لَيسَ مَعْنى إباحَةِ التَّرْويحِ، أنْ تُصْبِحَ الحَياةُ كلُّها هَزْلاً، وَأَنْ تَتَغَلَّبَ روحُ المَرَحِ عَلى روحِ الجِدِّ، وتَضيعَ تَبَعاً لِذَلِكَ عَناصِرُ القُوَّةِ، ويَتَخَلَّفَ المُسلمونَ عَنِ القِيامِ بِواجِبِهِمْ، ويُقْضَى على عَوامِلِ المَحَبَّةِ والأُخُوَّةِ بَينَهُمْ، ويُصْبِحَ المُجْتَمَعُ لاهِياً عابِثاً، فالحَياةُ أَغْلَى مِنْ أَنْ تَضيعَ في لَهْوٍ عابِثٍ، وتُهْدَرَ في باطِلٍ لاخيرَ مِنْ وَرائِهِ، لِذَلِكَ يَجِبُ ألا يَأْخُذَ التَّرْويحُ، إلا قَليلاً مِنَ الوَقْتِ والجُهْدِ.

إنَّ الإسْلامَ عِندَما أَباحَ التَّرويحَ بالمُزاحِ والمُداعَبَةِ، لَمَ يَقْصِدْ بَعْضَ الأَساليبِ المُنْتَشِرَةِ في مُجْتَمَعاتِنا المُعاصِرَةِ التي تُؤَدّي أَحْياناً إلى إيذاءِ الآخَرينَ، عَنْ طَريقِ السُّخْرِيَةِ مِنْهُمْ. فاللهُ سُبْحانَهُ وتَعالى يَنهانا عَنِ السُّخْرِيَةِ مِنَ الآخَرينَ، قالَ تَعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْراً مِنْهُمْ وَلا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْراً مِنْهُنَّ وَلا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلا تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ﴾، كَما حَذَّرَنا رَسولُ اللهِ - ﷺ - مِنَ الكَذِبِ في المُزاحِ والمُداعَبَةِ، وعِنْدَ إضْحاكِ الآخَرينَ، فقالَ ﷺ: (وَيْلٌ للَّذي يُحَدِّثُ فَيَكْذِبُ؛ لِيُضْحِكَ بِهِ القَوْمَ، وَيْلٌ لَهُ، وَيْلٌ لَهُ).

استيعاب:

تَدْريب ١: ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو (✗) ثُمَّ صَحِّحِ الخَطأَ.

الصَّوابُ

١- الأَنْشِطَةُ التَّرْويحِيَّةُ مَشروعَةٌ في الإسْلامِ. ☐ ....
٢- كانَ الرَّسولُ - ﷺ - يَمْزَحُ مَعَ أَصْحابِه. ☐ ....
٣- الهَدَفُ مِنَ النَّشاطِ التَّرْويحيِّ في الإسْلامِ شَغْلُ وَقْتِ الفَراغِ. ☐ ....
٤- تَضيعُ القُوَّةُ، إذا تَغَلَّبَ المَرَحُ على الجِدِّ. ☐ ....
٥- الكَذِبُ مُباحٌ في المُزاحِ والمُداعَبَةِ. ☐ ....

تَدْريب ٢ اخْتَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ المُناسِبِ.

١- عِبارَةُ « إنَّك لَتُداعِبُنا » في الفِقْرَةِ الثانِيَةِ تَعني...
أ- تَمْزَحُ مَعَنا　　ب- تَجْلِسُ مَعَنا　　ج- تَجْتَهِدُ مَعَنا.

٢- عِندَما بَكَتِ العَجوزُ، ماذا فَعَلَ الرَّسولُ - ﷺ - ؟
أ- نَهاها　　ب- تبَسَّمَ وعَلَّمَها　　ج- تَصَدَّقَ عَليَها.

٣- التَّرويحُ في الإسْلامِ...
أ- هَدَفٌ　　ب- اجْتِهادٌ　　ج- وَسيلَةٌ

٤- الفِكْرَةُ العامَّةُ لِما قَرَأناهُ هِيَ...
أ- الإسْلامُ والتَّرْويح　　ب- العَمَلُ والتَّرْويح　　ج- التَّرْويحُ المُباح

٥- كَلِمة « قَوْم » في الفِقْرَةِ الأخيرَةِ تعَني...
أ- النَّاسَ　　ب- النِّساءَ　　ج- الرِّجالَ

تَدْريب ٣: أَجِب باخْتِصارٍ عَمّا يَلي:

١- ما اللَّهْوُ الذي تُجيزُه تَعاليمُ الإسْلامِ؟ ....
٢- كيفَ كانَ الرَّسول - ﷺ - يَمْزَحُ؟ ....
٣- ماذا طَلَبَتِ العَجوزُ مِنَ الرَّسولِ - ﷺ -؟ ....
٤- كَيفَ كانَ الصَّحابَةُ يُرَوِّحونَ عَنْ أنْفُسِهِمْ؟ ....
٥- ما مَعْنى «إنّ القُلوبَ تَمَلُّ»؟ ومَنِ القائِلُ؟ ....

مُفْرَدات:

تَدْريب ١: صِلْ بينَ المُفْرَدِ والجَمْعِ.

١-نَشاط ٢- فائِدَة ٣- نَفْس ٤- قَدْر ٥- بَدَن ٦- خُلُق ٧- وَقْت ٨- عامِل ٩- عُنْصُر

أ-أبْدان ب- عَناصِر ج- أَقْدار د- أَوقات هـ-فَوائِد و- أَخْلاق ز- أَنْفُس ح-عَوامِل ط- أَنْشِطَة

تَدْريب ٢ صِلْ بينَ الكَلِمَتَينِ المُترادِفَتَين.

١-المُزاحُ ٢- الجِدُّ ٣- الكَلام ٤- يُعينُ ٥- اللَّهْوُ ٦- أَجازَ

أ-أَباحَ ب- يُساعِدُ ج- اللَّعِبُ د- المُداعَبَة هـ القَوْل و- الاجْتِهاد

تَدْريب ٣ اِبْحَثْ عَنِ الكَلِماتِ التاليَةِ في مُعْجَمٍ عَرَبِيٍّ، وسَجِّلْ مَعانِيَها.

١- الاجْتِهاد : (ج، هـ، د) ....

٢- تَبَسَّمَ: (ب، س، م) ....

٣- يَتَمازَحونَ: (م، ز، ح) ....

٤- يَتَّفِقُ: (و، ف، ق) ....

٥- تَتَغَلَّبُ: (غ، ل، ب) ....

٦- يَتَخَلَّفُ: (خ، ل، ف) ....

تلخيص النص : أَعِدْ قِراءَةَ النَّصِّ السّابِقِ، واكْتُبْ مُلَخَّصاً لَهُ.

٢ - فائِدَةٌ:

الأَسْبابُ الَّتي نَلْجَأُ إليها لِلتَّلْخيصِ كَثيرَةٌ، وَمِنْها:

- ضيقُ الوَقْتِ.
- ضيقُ المساحَةِ الَّتي نَوَدُّ الكِتابَةَ فيها.
- أنَّ المَوْقِفَ يَتَطَلَّبُ ذلِكَ.
- أوْ أنَّهُ قَدْ طُلِبَ مِنّا فِعْلُ ذلِكَ في دُروسِ التَّعْبيرِ الكِتابِيِّ.

....

....

....

....

....

....

....

....

اسما الزَّمانِ وَالمَكانِ

قَواعِدُ اللُّغَةِ: (أ)

الأَمْثِلَةُ: اُدْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

أ	مَطْلَعُ الشَّمْسِ هُنا. مَبْدَأُ الوَحْيِ غارُ حِراء.	مَوْعِدُنا مَطْلَعُ الشَّمْسُ. مَبْدَأُ العام الهِجْرِيِّ مُحَرَّمٌ.
ب	مَكَّةُ مَهْبِطُ الوَحْيِ. مَكَّةُ مَوْلِدُ الرَّسولِ ﷺ.	مَهْبِطُ الطّائِرَةِ عَصْراً. شَهْرُ رَبيعِ الأَوَّلِ مَوْلِدُ الرَّسولِ ﷺ.
ج	الجامِعَةُ مُجْتَمَعُ الطُّلابِ. الجامِعَةُ مُلْتَقى العُلماءِ. القَلْبُ مُسْتَوْدَعُ الأَسْرارِ.	يَوْمُ السَّبْتِ مُجْتَمَعُ الطُّلابِ. يَوْمُ الجُمُعَةِ مُلْتَقى العُلماءِ. اللَّيْلُ مُسْتَوْدَعُ الأَسْرارِ.
د	مَدْرَسَةُ الأَطْفالِ قَريبَةٌ. مَكْتَبَةُ الجامِعَةِ كَبيرَةٌ. مَقْبَرَةُ المَدينَةِ البَقيعُ.	

الشَّرْحُ:

تَأَمَّلِ الأَسْماءَ التي تَحْتَها خَطٌّ في القائِمَةِ اليُمْنَى، تَجِدْ أَنَّها تَدُلُّ عَلى مَكانِ وُقوعِ الفِعْلِ؛ فَهِيَ أَسماءُ مَكانٍ. وتَأَمَّلِ الأَسْماءَ التي تَحْتَها خَطٌّ في القائِمَةِ اليُسْرَى، تَجِدْ أَنَّها تَدُلُّ عَلى زَمانِ وُقوعِ الفِعْلِ؛ فَهِيَ أَسْماءُ زَمانٍ. وَأَسْماءُ المَكانِ أَكْثَرُ شُيوعاً في الكَلامِ مِنْ أَسْماءِ الزَّمانِ. تَأَمَّلْ أن هَذِهِ الأَسْماءَ في (أ) و (ب) أَفْعالُها ثُلاثِيَّةٌ (طَلَعَ، بَدَأَ، هَبَطَ، وَلَدَ)، وَقَدْ صيغَ اسْمُ الزَّمانِ وَاسْمُ المَكانِ مِنْها عَلى وَزْنِ (مَفْعَل) أَوْ (مَفْعِل). وَتَأَمَّلْ أَفْعالَها في (ج) تَجِدْها غَيْرَ ثُلاثِيَّةٍ (اجْتَمَعَ، الْتَقى، اسْتَوْدَعَ) وَقَد صيغَ كُلٌّ مِنْهُما عَلى وَزْنِ اسْمِ المَفْعولِ. وَتَأَمَّلْ أَمْثِلَةَ (د) تَجِدْ أَنَّ تاءَ التَّأْنيثِ المَربوطَةَ لَحِقَتْ أَسْماءَ المَكانِ.

القاعِدَةُ: اسْمُ الزَّمانِ: اِسْمٌ مُشْتَقٌّ لِلدَّلالَةِ عَلى زَمانِ الفِعْلِ.

اسْمُ المَكانِ: اِسْمٌ مُشْتَقٌّ لِلدلالَةِ عَلى مَكانِ الفِعْلِ.

يُصاغُ اِسْمُ الزَّمانِ واِسْمُ المَكانِ مِنَ الثُّلاثِيِّ عَلى وَزْنِ:

* «مَفْعَل» إذا كانَ مُعْتَلَّ الآخِرِ، أَوْ صَحيحَهُ وَعَيْنُ مُضارِعِه مَفْتوحَةٌ أَوْ مَضْمومَةٌ.
* أو «مَفْعِل» إذا كانَ صَحيحَ الآخِرِ وَعَيْنُ مُضارِعِه مَكْسورَةٌ، أَوْ كانَ مُعْتَلَّ الأَوَّلِ صَحيحَ الآخِرِ.

ويُصاغانِ مِنَ الرُّباعِيِّ عَلى وَزْنِ اسْمِ المَفْعولِ.

تَدْريبات

تَدْريب ١: ضَعْ خَطّاً تَحْتَ اسْمِ الزَّمانِ أو اسْمِ المَكانِ وبَيِّنْ نوعَهُ ووَزْنَهُ كَما في المِثالَيْن.

الجُمَلُ	النَّوع	الوَزن
المثال ١: ﴿ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ ﴾.	مكان	مَفْعِل
المثال ٢: ﴿ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴾.	زمان	مَفْعَل
١- مَقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكَّيه.	....	....
٢- يُؤتَى الحَذِرُ مِنْ مَأمَنِه.	....	....
٣- ضَعِ الشَّيْءَ في مَوضِعِه.	....	....
٤- سافَرْتُ مَنضَجَ الفاكِهَة.	....	....
٥- نَظَرْتُ نَحْوَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ.	....	....
٦- اِنعَطِفْ عِنْدَ المَخْرَجِ الثّاني.	....	....
٧- هنا مَلْجَأُ الضُّعَفاءِ.	....	....
٨- المَنْزِلُ مَرْقَدُ الأطْفالِ.	....	....
٩- مَصْنَعُ القُطْنِ كَبيرٌ.	....	....
١٠- هُنا مُلْتَقى القَوْم.	....	....
١١- مُصَلّى النِّساءِ هُناكَ.	....	....

تَدْريب ٢: ضَعِ الكَلِماتِ التالِيَةَ في جُمَلٍ مِنْ إنْشائِكَ، بِحَيثُ تَكونُ مَرَّةً اِسْمَ مَكانٍ، وَمَرَّةً اسْمَ زَمانٍ.

الكلمة	اسم الزمان	اسم المكان
١- مَصْرَع	....	....
٢- مَغْرِب	....	....
٣- مَبيت	....	....
٤- مَوْرِد	....	....
٥- مَرْجِع	....	....
٦- مَرْصَد	....	....
٧- مَطعم	....	....
٨- مُتَنَزَّه	....	....

تَدْريب ٣: حَوِّلِ الفِعْلَ الَّذي تَحْتَهُ خَطٌّ إلى اسْمِ زَمانٍ أَوِ اسْمِ مَكانٍ، مَعَ تَغْييرِ ما يَلْزَمُ.

١ – في مَكَّةَ يَسْكُنُ أَقْرِبائي. ....

٢ – مِنْ مَزْرَعَتِنا نَسْتَخْرِجُ الطَّعامَ. ....

٣ – وَفيها تَنْبُتُ جَميعُ الحُبوبِ. ....

٤ – القِرْدُ يَلْجَأُ إلى أَعْلى الشَّجَرَةِ إذا خافَ. ....

٥ – في المَدْرَسَةِ يَلْتَقي الطُّلابُ. ....

تَدْريب ٤: امْلأ الفَراغَ باسْمِ زمانٍ أَوِ اسمِ مَكانٍ مُناسِبٍ، ثُمَّ زِنْهُ.

الجُمَل	الوَزْن
١- الشَّرْقُ .... الدِّياناتِ السَّماوِيَّةِ.	....
٢- كانَتْ هِجْرَةُ الرَّسولِ ﷺ.................. التّاريخِ الهِجْرِيِّ.	....
٣- مَكَّةُ المُكَرَّمَةُ .... المَسْجِدِ الحرامِ.	....
٤- تَعَبَّدَ الشّابُّ حَتّى .... الفَجْرِ.	....
٥- .... الحُجّاجِ حَوْلَ الكَعْبَةِ.	....
٦- المَدينَةُ المُنَوَّرَةُ............ رَسولِ اللهِ ﷺ.	....

تَدْريب ٥: مَثِّلْ لِما يَأْتي بِجُمَلٍ مِنْ عِنْدِكَ.

١- اسْمِ مَكانٍ عَلى وَزْنِ «مفعِل»: ....

٢- اسْمِ مَكانٍ عَلى وَزْنِ «مفعَل»: ....

٣- اسْمِ زَمانٍ عَلى وَزْنِ «مفعِل»: ....

٤- اسْمِ زَمانٍ عَلى وَزْنِ «مفعَل»: ....

٥- اسْمِ مَكانٍ مِنْ غَيْرِ الثُّلاثِيِّ: ....

٦- اسْمِ زَمانٍ مِنْ غَيْرِ الثُّلاثِيِّ: ....

فَهْمُ المَسْموعِ: القِسْمُ الأَوَّلُ (فَنُّ إدارةِ الوَقْتِ)

بَعْدَ أنِ استَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ.

تَدْريب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) مِمّا سَمِعْتَ.

١- مُشْكِلَةُ الإنْسانِ لَيْسَتْ في قِصَرِ الوَقْتِ، وَإنَّما في طَريقَةِ تَنْظيمِه. ☐

٢- تَحْقيقُ العُبوديّةِ لله، مِنَ الأَهْدافِ الوُسْطى. ☐

٣- الدَّعْوَةُ إلى الله مِنَ الأَهْدافِ الكُبْرى. ☐

٤- عَلَيْنا القِيامُ بالأعْمالِ الّتي نُحِبُّها أولاً. ☐

٥- عَلى الإنْسانِ تَأْخيرُ الأعْمالِ السَّهْلَةِ. ☐

٦- لا عَلاقَةَ بَيْنَ تَحْديدِ الأَهْدافِ وَتَنْظيمِ الوَقْتِ. ☐

تَدْريب ٢: اِخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ مِمّا سَمِعْتَ.

١- تَتَناوَلُ المَقالَةُ مَوْضوعَ.........
أ- أَصْحابِ الهِمَمِ العالِيَةِ ب- الوَقْتِ ج- إدارَةِ الوَقْتِ

٢- يَشْكو أَصْحابُ الهِمَمِ العالِيَةِ مِنْ.........
أ- ضيقِ الوَقْتِ ب- طولِ الوَقْتِ ج- عَدَمِ تَنْظيمِ الوَقْتِ

٣- مُشْكِلَةُ الإنْسانِ مَعَ الوَقْتِ.........
أ- قِصَرُ عُمُرِهِ ب- كَثْرَةُ طُموحاتِهِ ج- عَدَمُ التَّخْطيطِ

٤- طَلَبُ العِلْمِ مِنَ الأَهْدافِ.........
أ- الكُبْرى ب- الوُسْطى ج- الصُغْرى

٥- بِرُّ الوالِدَيْنِ مِنَ الأَهْدافِ.........
أ- الكُبْرى ب- الوُسْطى ج- الصُغْرى

٦- مَوْضوعُ هَذِهِ المَقالَةِ يَهُمُّ.........
أ- أَصْحابَ الطُّموحاتِ ب- عامَّةَ النّاسِ ج- النّاسَ جَميعاً

٧- أَهَمُّ أَهْدافِ المادّيّينَ.........
أ- طَلَبُ العِلْمِ ب- العَمَلُ والنَّشاطُ ج- طَلَبُ المُتْعَةِ

٨- مُشْكِلَةُ تَنْظيمِ الوَقْتِ مُشْكِلَةٌ.........
أ- قَديمَةٌ ب- حَديثَةٌ ج- قَديمَةٌ وحَديثَةٌ

فَهْمُ المَسْموعِ: القِسْمُ الثّاني (مُضَيِّعاتُ الوَقْتِ)

بَعْدَ أَنْ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ.

تَدْريب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) مِمّا سَمِعْتَ.

١- التَّرَدُّد في اتِّخاذِ القَراراتِ يُضيعُ الوَقْتَ. ☐

٢- مِنْ مُضَيِّعاتِ الوَقْتِ قِراءَةُ الكُتُبِ غَيْرِ المُفيدَةِ. ☐

٣- مُوافَقَةُ الأَصْحابِ وَمُجامَلَتُهُمْ مِنْ مُضَيِّعاتِ الوَقْتِ. ☐

٤- يُمْكِنُ أَنْ تَكونَ جَميعُ الأَعْمالِ عَلى دَرَجَةٍ واحِدَةٍ مِنَ الأَهَمِّيَةِ. ☐

٥- القَلْبُ إذا تَعِبَ عَمِيَ. ☐

٦- تَكْمُلُ العُقولُ بِتَرْكِ الفُضولِ. ☐

تَدْريب ٢: اِخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ مِمّا سَمِعْتَ.

١- إدارَةُ الوَقْتِ النّاجِحَةُ تَعْني ....

أ- تَخْفيضَ الوَقْتِ اللازِمِ لِتَنْفيذِ كُلِّ نَشاطٍ مُعَيَّنٍ ب- زِيادَةَ الوَقْتِ اللازِمِ لِتَنْفيذِ كُلِّ نَشاطٍ مُعَيَّنٍ

ج- قَضاءَ الوَقْتِ المُناسِبِ مِنْهُ لِكُلِّ نَشاطٍ

٢- كَوْنُ جَميعِ الأَعْمالِ عَلى دَرَجَةٍ واحِدَةٍ من الأَهَمِّيَّةِ ....

أ- واجِبٌ ب- جائِزٌ ج- مُسْتَحيلٌ

٣- تُعالَجُ مُضَيِّعاتُ الوَقْتِ بِحُلولٍ ....

أ- وَقْتِيَّةٍ ب- جَذْرِيَّةٍ ج- وَقْتِيَّةٍ أَحْياناً وَجَذْرِيَّةٍ أَحْياناً

٤- مَعْنى قَوْلِهِ «ساعَةً وَساعَةً ....»

أ- اعْمَلْ ساعَةً وَارْتَحْ ساعَةً ب- اعْمَلْ ساعَتَيْنِ ج- اجْعَلْ جُزْءاً مِنْ وَقْتِكَ لِلتَّرْويحِ

٥- الصَّحابِيُّ الَّذي وَرَدَ اسْمُهُ في النَّصِّ هُوَ ....

أ- أَبو الدَّرْداءِ ب- أَبو هُرَيْرَةَ ج- أَبو سَعيدٍ الخُدْرِيُّ

٦- عَدَمُ القُدْرَةِ عَلَى قَوْلِ «لا» تَعْني ....

أ- مُطاوَعَةَ الأَصْحابِ ب- مُجامَلَةَ الأَصْحابِ ج- صُعوبَةَ النُّطْقِ بِها

٧- أَهَمُّ قاعِدَةٍ في إدارَةِ الوَقْتِ ....

أ- الانْضِباطُ الذّاتِيُّ ب- تَرْتيبُ الأَعْمالِ ج- الحِفاظُ عَلى الوَقْت

التعبير المتقدّم: (المحاورة) (تكملة)

مثالٌ مِنَ القُرآنَ:

قالَ اللهُ تَعالَى: ﴿وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا * كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا * وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا * وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِ أَبَدًا * وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا * قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا * لَّٰكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا * وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن تُرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا * فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا * أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا * وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَا أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا * وَلَمْ تَكُن لَّهُ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا * هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا﴾

[الكهف٣٢ – ٤٤]

مثال من السّنة:

تأمَّلْ هذا الحِوارَ بين عتبة بن ربيعة والنبي ﷺ: قَامَ عُتْبَةُ حَتّى جَلَسَ إلَى رَسُولِ اللّهِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، إنّك مِنّا حَيْثُ قَدْ عَلِمْتَ مِنْ السّطَةِ فِي الْعَشِيرَةِ وَالْمَكَانِ فِي النّسَبِ، وَإِنّك قَدْ أَتَيْت قَوْمَك بِأَمْرٍ عَظِيمٍ، فَرّقْت بِهِ جَمَاعَتَهُمْ، وَسَفّهْت بِهِ أَحْلَامَهُمْ، وَعِبْت بِهِ آلِهَتَهُمْ وَدِينَهُمْ، وَكَفّرْت بِهِ مَنْ مَضَى مِنْ آبَائِهِمْ. فَاسْمَعْ مِنّي أَعْرِضْ عَلَيْك أُمُورًا تَنْظُرُ فِيهَا لَعَلّك تَقْبَلُ مِنْهَا بَعْضَهَا. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: قُلْ يَا أَبَا الْوَلِيدِ أَسْمَعْ. قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، إنْ كُنْت إنّمَا تُرِيدُ بِمَا جِئْت بِهِ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ مَالًا جَمَعْنَا لَك مِنْ أَمْوَالِنَا حَتّى تَكُونَ أَكْثَرَنَا مَالًا، وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ بِهِ شَرَفًا سَوّدْنَاك عَلَيْنَا، حَتّى لَانَقْطَعَ أَمْرًا دُونَك، وَإِنْ كُنْت تُرِيدُ بِهِ مُلْكًا مَلّكْنَاك عَلَيْنَا؛ وَإِنْ كَانَ هَذَا الّذِي يَأْتِيك رِئِيّاً تَرَاهُ لَا تَسْتَطِيعُ رَدّهُ عَنْ نَفْسِك، طَلَبْنَا لَك الطّبّ، وَبَذَلْنَا فِيهِ أمْوالَنا حَتّى نُبْرِئَكَ مِنْهُ، فإنَّهُ رُبّمَا غَلَبَ التّابِعُ عَلَى الرّجُلِ حَتّى يُدَاوَى مِنْهُ أَوْ كَمَا قَالَ لَهُ. حَتّى إذَا فَرَغَ عُتْبَةُ وَرَسُولُ اللّه ﷺ يَسْتَمِعُ مِنْهُ قَالَ أَقَدْ فَرَغْتَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاسْمَعْ مِنّي؛ قَالَ أَفْعَلُ فَقَالَ بِسْمِ اللّهِ الرّحْمَنِ الرّحِيمِ ﴿حم تَنْزِيلٌ مِنَ الرّحْمَنِ الرّحِيمِ كِتَابٌ فُصّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنّةٍ مِمّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ﴾ ثُمّ مَضَى رَسُولُ اللّه ﷺ فِيهَا يَقْرَؤُهَا عَلَيْهِ. فَلَمّا سَمِعَهَا مِنْهُ عُتْبَةُ أَنْصَتَ لَهَا، وَأَلْقَى يَدَيْهِ خَلْفَ ظَهْرِهِ مُعْتَمِدًا عَلَيْهِمَا يَسْمَعُ مِنْهُ ثُمّ انْتَهَى رَسُولُ اللّه ﷺ إلَى السّجْدَةِ مِنْهَا، فَسَجَدَ ثُمّ قَالَ قَدْ سَمِعْتَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ مَا سَمِعْتَ فَأَنْت وَذَاكَ.

والآنَ تَحاوَرْ مَعَ زُمَلائِكَ في أحد الموضوعين التاليين أو في كليهما:

١- (الفَقْرُ مَعَ العِلْمِ) مُقابِلَ (الغِنَى مَعَ الجَهْلِ)

٢- أيهما أهم العِلم أو المال؟

اِسْمُ التَّفْضيلِ

قَواعِدُ اللُّغَةِ: (ب)

الأَمْثِلَةُ: اُدْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

١	أ	مُحَمَّدٌ أَكْبَرُ مِنْ عَلِيٍّ. العِلْمُ أَنْفَعُ مِنَ المالِ.	ب	الثَّوْبُ أَشَدُّ حُمْرَةً مِنَ الوَرْدِ. سَعيدٌ أَكْثَرُ تَحَرِّياً لِلْحَقِّ مِنْ أَخيهِ.
٢	أ	عُثْمانُ أَصْغَرُ مِنْ عَدْنانَ. زَيْنَبُ أَصْغَرُ مِنْ هِنْدٍ. الطِّفْلانِ أَصْغَرُ مِنَ الطِّفْلَتَيْنِ. الطُّلابُ أَصْغَرُ مِنَ المُعَلِّمينَ.	ب	الطّالِبُ الأَكْبَرُ جديدٌ. الطّالِبَةُ الكُبْرى جَديدَةٌ. الطُّلابُ الأَكابِرُ جَديدونَ. الطّالِباتُ الكُبْرَياتُ جَديداتٌ.
٢	ج	عَلِيٌّ أَفْصَحُ مُتَحَدِّثٍ. الفَتاةُ أَفْصَحُ مُتَحَدِّثَةٍ. الطّالِبانِ أَفْصَحُ مُتَحَدِّثَيْنِ. الطُّلابُ أَفْصَحُ مُتَحَدِّثينَ.	د	سَعيدٌ أَفْصَحُ المُتَحَدِّثينَ. خَديجَةُ أَفْصَحُ المُتَحَدِّثاتِ، أَوْ فُصْحاهُنَّ. عُمَرُ وَزَيْدٌ أَفْصَحُ المُتَحَدِّثينَ، أَوْ أَفْصَحاهُمْ. العُلَماءُ أَفْضَلُ المُتَحَدِّثينَ، أَوْ أَفاضِلُهُمْ.
٣		﴿ قَالَ أَنَاْ خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴾ ﴿ أُوْلَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴾		

الشَّرْحُ:

الشَّرْحُ: تَأَمَّلْ الأَمْثِلَةَ السّابِقَةَ، تَجِدْ فيها تَفْضيلَ شَيءٍ عَلى آخَرَ في صِفَةٍ تَجْمَعُ بَيْنَهُما، ودَلَّ عَلى هذا التَّفضيلِ الاسْمُ المُشْتَقُّ الذي هُوَ عَلى وَزْنِ «أَفْعَل» في الغالِبِ، ويُسَمَّى هذا أَفْعَلَ التَّفْضيلِ أَوِ اسْمَ التَّفْضيلِ.

وتَأَمَّلْ الفعلين (كبُر) و (نفَع) تجد أنهما من الثُّلاثِيِّ التامِّ المُتَصَرِّفِ المُثْبَتِ المَبْنِيِّ لِلْمَعْلوم الذي لَيْسَ الوَصْفُ مِنْهُ عَلى وَزْنِ (أَفْعَل) الذي مُؤَنَّثُهُ (فَعْلاء) القابِل للتَّفاوُتِ؛ ولِذا صيغَ اسْمُ التَّفْضيلِ مِنْهُما مُباشَرَةً عَلى «أفعَل»، كَما في (١- أ).

وتَأَمَّلْ (١- ب) حينَما اخْتَلَّتْ بَعْضُ الشُّروطِ السّابِقَةِ، أُتِيَ بِأَشَدَّ أَوْ أَكْثَرَ أَوْ نَحْوِهِما مَذْكوراً بَعْدَهُما المَصْدَرُ الصَّريحُ لِلْفِعْلِ المرادِ التَّفْضيلُ مِنْهُ مَنْصوباً عَلى التَّمْييزِ (أَشَدّ حُمْرَةً) وَ (أَكْثَر تَحَرِّياً)؛ فالفِعْلُ (حَمُرَ) المؤنَّثُ مِنْهُ عَلى فَعْلاء (حَمْراء)، والفِعْلُ (تَحَرّى) غَيْرُ ثُلاثِيٍّ.

تَأَمَّلِ الأَمْثِلَةَ في (٢) تَجِدْ أَنَّـها: في (أ) أَفْعَلُ التَّفْضيلِ ذُكِرَ بَعْدَهُ المُفَضَّلُ عَلَيْهِ مَجْروراً بِمِنْ، وفي (ب) أَفْعَلُ التَّفْضيلِ مُحَلّى بأل، وفي (ج) أَفْعَلُ التَّفْضيلِ مُضافٌ إلى نَكِرَةٍ، وفي (د) أَفْعَلُ التَّفْضيلِ مُضافٌ إلى مَعْرِفَةٍ. عُدْ إلى هَذِهِ الأَمْثِلَةِ مِنْ جَديدٍ تَجِدْ أَفْعَلَ التَّفْضيلِ في (أ) لَزِمَ الإِفْرادَ والتَّذْكيرَ، وفي (ب) طابَقَ المُفَضَّلَ، وفي (ج) لَزِمَ الإِفْرادَ والتَّذْكيرَ وطابَقَ المُفَضَّلُ عَلَيْهِ المُفَضَّلَ، وفي (د) يَجوزُ الإِفْرادُ والتَّذْكيرُ والمُطابَقَةُ.

تَأَمَّلْ (٣) تَجِدْ أَفْعَلَ التَّفْضيلِ (خَيْر) و (شَرّ) حُذِفَتْ هَمْزَتُهُ لِشُيوعِهِما واشْتِهارِهِما.

القاعِدَةُ:

اِسْمُ التَّفْضيلِ: اِسْمٌ مُشْتَقٌّ مَصوغٌ عَلى وَزْنِ أَفْعَلَ، لِلدَّلالَةِ عَلى أَنَّ شَيْئَيْنِ اشْتَرَكا في صِفَةٍ، وزادَ أَحَدُهُما عَلى الآخَرِ فيها.

ويُصاغُ اسمُ التَّفْضيلِ عَلى «أَفْعَلَ» مِنَ الفِعْلِ الثُّلاثِيِّ التامِّ المُتَصَرِّفِ المُثْبَتِ المَبْنِيِّ لِلْمَعْلومِ الذي لَيْسَ الوَصْفُ مِنْهُ عَلى وَزْنِ (أَفْعَل) الذي مُؤَنَّثُهُ (فَعْلاء) إذا قَبِلَ التَّفاوُتَ.

أَمّا إذا اخْتَلَّ شَرْطٌ مِنْ هذِهِ الشُّروطِ، فإِنَّهُ يُصاغُ بِذِكْرِ مَصْدَرِهِ مَنْصوباً عَلى التَّمْييزِ بَعْدَ أَشَدَّ أو شِبْهِها. وَاسْمُ التَّفْضيلِ يَأْتي عَلى أَرْبَعِ حالاتٍ:

١- مُجَرَّدٍ مِنْ أل وَالإضافَةِ، ويَجِبُ إفْرادُهُ وتَذكيرُهُ، وَذِكْرُ المُفَضَّلِ عَلَيْهِ بَعْدَهُ مَجْروراً بـ (مِن).

٢- مُضافٍ إلى نَكِرَةٍ، ويَجِبُ إفْرادُهُ وتَذكيرُهُ، وَتُطابِقُ النَّكِرَةُ المُفَضَّلَ.

٣- مُضافٍ إلى مَعْرِفَةٍ، وَيَجوزُ فيه المُطابَقَةُ وإفْرادُهُ وتَذكيرُهُ.

٤- مُحَلّىً بِأل، وَيُطابِقُ ما قَبْلَهُ في العَدَدِ وَالجِنْسِ، وَلا يُذْكَرُ بَعْدَهُ المُفَضَّلُ عَلَيْهِ.

وَتُحْذَفُ هَمْزَةُ أفْعَل مِنْ «خَير» و «شَرّ» لِكَثْرَةِ اسْتِعْمالِهِما.

تَدْريب ١: ضَعْ خَطّاً تَحْتَ اسمِ التَّفْضيلِ فيما يَلي:

١- ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ﴾.

٢- ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾.

٣- ﴿وَالآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾.

٤- ﴿وَكَانَ الإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾.

٥- ﴿وَلَعَذَابُ الآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى﴾.

٦- ﴿وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾.

٧- ﴿قُلْ نارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرّاً لَوْ كَانُوْا يَفْقَهُوْنَ﴾.

٨ - «أَفْضَلُ الأَعْمالِ الصَّلاةُ في وَقْتِها».

٩ - «أَشَدُّ النّاسِ بَلاءً الأَنْبِياءُ».

١٠- «اليَدُ العُلْيا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى».

١١- «المُؤَذِّنونَ أَطْوَلُ النّاسِ أَعْناقاً يَوْمَ القِيامَةِ».

١٢- «المُؤمِنُ القَوِيُّ خَيرٌ وأَحَبُّ إلى اللهِ مِنَ المُؤْمِنِ الضَّعيفِ».

تَدْريب ٢: هاتِ أسْماءَ تَفْضيلٍ مِنَ الكَلِماتِ الآتِيَةِ، ثمَّ ضَعْها في جُمَلٍ مِنْ إنْشائِكَ.

أَخْضَر - كَرُمَ - اِقْتَرَبَ - اِسْتَخْرَجَ - أَمِنَ - قَوِيَ - ساقَ - سافَرَ - ضاقَ - جَمُلَ - اِسْتَقامَ

١- .... ٢- ....

٣- .... ٤- ....

٥- .... ٦- ....

٧- .... ٨- ....

٩- .... ١٠- ....

تَدْريب ٣: أَخْبِرْ عَنْ كُلِّ اسْمٍ مِنَ الأَسْماءِ التّالِيَةِ باسْمِ تَفْضيلٍ مُشْتَقٍّ مِنَ «العِلْمِ» بِحَيْثُ يَكونُ مَرَّةً مُجَرَّداً مِنْ «ال»، وَمَرَّةً مُحَلًّى بِها، وَمَرَّةً مُضافاً إلى نَكِرَةٍ، وَمَرَّةً مُضافاً إلى مَعْرِفَةٍ.

سَعيد - الصَّديقانِ - العُلَماء - الفَتَيات

سَعيد ١- .... ٢- ....
٣- .... ٤- ....

الصَّديقانِ ١- .... ٢- ....
٣- .... ٤- ....

العُلَماء ١- .... ٢- ....
٣- .... ٤- ....

الفَتَيات ١- .... ٢- ....
٣- .... ٤- ....

تَدْريب ٤: اجْعَل أسْماءَ التَّفْضيلِ التّالِية في جُمَلٍ مُفيدَةٍ؛ بِحَيْثُ يَكونُ مَرَّةً مُجَرَّداً مِنْ «ال»، وَمَرَّةً مُحَلًّى بِها، وَمَرَّةً مُضافاً إلى نَكِرَةٍ، وَمَرَّةً مُضافاً إلى مَعْرِفَةٍ.

أَفْضَل - أَرْحَم - أَقْوى

أَفْضَل ١- .... ٢- ....
٣- .... ٤- ....

أَرْحَم ١- .... ٢- ....
٣- .... ٤- ....

أَقْوى ١- .... ٢- ....
٣- .... ٤- ....

قراءة موسّعة

مَسْرَحِيَّةُ القَوِيّ الأمين (المَشْهَدُ الأَوَّلُ)

حُجْرَةُ أَبي بَكْرٍ بها سَريرٌ، لا يَرْتَفِعُ عَنِ الأَرْضِ إلا قَليلاً، وَلَها كُوَّةٌ تُطِلُّ عَلى المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ الشَّريفِ. يُرْفَعُ السِّتارُ عَنْ أَبي بَكْرٍ راقِداً عَلى فِراشِهِ، وَعِنْدَهُ زَوْجَتُهُ أَسْماءُ بِنْتُ عُميسٍ.
(يَدْخُلُ الصَّبِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَبي بَكْرٍ وَهُوَ يَصيحُ)

الصَّبيُّ : يا أُمّي، أَيْنَ لُعْبَتي يا أُمّي؟

أَسْماءُ : (بِصَوْتٍ خافِتٍ).. اُسْكُتْ يا غُلامُ. لا تُزْعِجْ أَباكَ.

الصَّبيُّ : أَيْنَ وَضَعْتِ لُعْبَتي؟

أَسْماءُ : خَبَّأْتُها.

الصَّبيُّ : أَلأَنَّ أَبي مَريضٌ تَمْنَعينَني مِنَ اللَّعِبِ؟

أَسْماءُ : نَعَم.

الصَّبيُّ : لَنْ أَلْعَبَ في البَيْتِ.. سَأَلْعَبُ في الخارِجِ.

أَسْماءُ : اسْكُتْ.. لا في البَيْتِ، ولا في الخارِجِ.

أَبو بَكْر : (يَتَحَرَّكُ في سَريرِهِ وَيَفْتَحُ عَيْنَيْهِ) هَلْ حَضَرَ عُمَرُ؟

أَسْماءُ : لا يا خَليفَةَ رَسولِ اللهِ، لَمْ يَحْضُرْ.

أَبو بَكْرٍ : مُحَمَّدُ، تَعالَ. ادْنُ مِنّي يا بُنَيَّ. (يَدْنو الصَّبيُّ مِنْهُ فَيُقَبِّلُهُ) مالي أَراكَ تَبْكي؟

الصَّبيُّ : أُمّي يا أَبي، أَخَذَتْ لُعْبَتي.

أَبو بَكْر : أَتُريدُ أَنْ تَلْعَبَ الآنَ؟

الصَّبيُّ : نَعَمْ يا أَبي.. في الخارِجِ.

أَبو بَكْر : أَعْطيهِ يا أَسْماءُ لُعْبَتَهُ.

أَسْماءُ : سَمْعاً وَطاعَةً يا خَليفَةَ رَسولِ اللهِ (تَخْرُجُ مَعَ الصَّبيِّ ثُمَّ تَعودُ).

أَسْماءُ : كَيْفَ تَجِدُكَ السّاعَةَ؟

أَبو بَكْرٍ : الحَمْدُ للهِ!

صَوْتٌ : يا آلَ أبي بَكْرٍ! يا آلَ أبي بَكْرٍ!

أَسْماءُ : هَذا صَوْتُ عُمَرَ بْنِ الخَطّابِ.

أَبو بَكْرٍ : أَجْلِسيني: (أَسْماءُ تُعينُهُ عَلى الجُلوسِ، وَتَضَعُ الوِسادَةَ خَلْفَ ظَهْرِهِ) قولي لَهُ يَدْخُلْ، وَلا يَدْخُلَنَّ أَحَدٌ عَلَيْنا، حَتّى يَنْصَرِفَ عُمَرُ.

(تَخْرُجُ أَسْماءُ ثُمَّ يَدْخُلُ عُمَرُ)

عُمَرُ : السَّلامُ عَلَيْكَ يا خَليفَةَ رَسولِ اللهِ.

أبو بَكْرٍ : وَعَلَيْكَ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ. أَيْنَ كُنْتَ يا ابْنَ الخَطّابِ، فَقَدِ افْتَقَدْتُكَ مُنْذُ أَمْسِ؟

عُمَرُ : إنَّ اللهَ لا يَسْتَحيي مِنَ الحَقِّ. جاءَتْني تِجارَةٌ مِنَ اليَمَنِ؛ فَشَغَلَتْني عَنْكَ.

أبو بَكْرٍ : فَهَلِ انْتَهَيْتَ مِنْها اليَوْمَ؟

عُمَرُ : نَعَمْ بِعْتُها وَرَبِحْتُ. كَيْفَ أَنْتَ اليَوْمَ يا أبا بَكْرٍ؟

أبو بَكْرٍ : (يُظْهِرُ الصَّبْرَ كَأَنَّما عوفيَ مِنْ مَرَضِهِ) الحَمْدُ للهِ، أَجِدُني بارِئاً يا ابْنَ الخَطّابِ.

عُمَرُ : الحَمْدُ للهِ.. قَدْ ظَنَنْتُ أَنَّها وَعْكَةٌ خَفيفَةٌ وَتَزولُ.

أبو بَكْرٍ : فَلا تُطِلِ الغَيْبَةَ عَنّي أبا حَفْصٍ.

عُمَرُ : لَنْ أَغيبَ عَنْكَ ما كُنْتَ بِحاجَةٍ إِلَيَّ.

أبو بَكْرٍ : أَنا في حاجَةٍ إليكَ في كُلِّ حينٍ. لَقَدْ فَكَّرْتُ في أَمْري هَذا الصَّباحَ، وَقَدْ قُمْتُ بِأَعْمالٍ لا أَدْري ما مَكانُها عِنْدَ اللهِ، فَهَلْ لَكَ أَنْ تُذاكِرَني فيها يا عُمَرُ؟

عُمَرُ : حُبّاً وَكَرامَةً يا أبا بَكْرٍ.

أبو بَكْرٍ : الفَيْءُ الّذي كُنْتُ أَقْسِمُهُ بَيْنَ المُسْلِمينَ عَلى السَّواءِ، لا أُمَيِّزُ فيهِ أَحَداً مِنْهُمْ عَلى أَحَدٍ، فَما رَأْيُكَ اليَوْمَ في ذَلِكَ؟

عُمَرُ : رَأْيي اليَوْمَ كَرَأْيي أَمْسِ.. لا يَسْتَوي السّابِقونَ إلى الإسْلامِ والمُتَخَلِّفونَ. واللهِ لا أَجْعَلُ مَنْ قاتَلَ رَسولَ اللهِ كَمَنْ قاتَلَ مَعَهُ.

أبو بَكْرٍ : يا ابْنَ الخَطّابِ، إنَّ السّابِقينَ، إنَّما أَسْلَموا للهِ وَلَهُمْ أَجْرُهُمْ، يُوَفّيهِمْ ذَلِكَ يَوْمَ القِيامَةِ، وَإنَّما هَذِهِ الدُّنْيا بَلاغٌ.

عُمَرُ : يا أبا بَكْرٍ إنَّكَ سَأَلْتَني رَأْيي، فَهَذا رَأْيي.

أبو بَكْرٍ : صَدَقْتَ، فَماذا تَرى في خالِدِ بْنِ الوَليدِ؟

عُمَرُ : إنَّكَ لَتَعْرِفُ رَأْيي فيهِ.

أبو بَكْرٍ : إنّي أَنْزَلْتُكَ مَنْزِلَةَ نَفْسي يا أَبا حَفْصٍ، فَإذا راجَعْتُكَ، فَكَأَنَّما راجَعْتُ نَفْسي، وَحَقٌّ عَلى مَنْ يَلِيَ أُمورَ النّاسِ، أَنْ يُراجِعَ نَفْسَهُ دائِماً وَيُحاسِبَها.

عُمَرُ : يا خَليفَةَ رَسولِ اللهِ، إنَّ ابْنَ الوَليدِ لَسَيْفٌ مِنْ سُيوفِ اللهِ، كَما نَعَتَهُ بِذَلِكَ رَسولُ اللهِ ﷺ، وَلَكِنَّهُ لا يَصْلُحُ أَنْ يَكونَ أَميراً عَلى المُسْلِمينَ، وَفيهِمْ أَبو عُبَيْدَةَ وَأَمْثالُهُ.

أبو بَكْرٍ : طِبْ نَفْساً يا أَبا حَفْصٍ، فَبِحَسْبي هَذا مِنْكَ.

عُمَرُ : ماذا تَعْني؟

أبو بَكْرٍ : لَقَدْ قَصَدْتُ امْتِحانَكَ يا ابْنَ الخَطّابِ، فَوَجَدْتُكَ كَما عَهِدْتُكَ صَريحاً، لا تُداهِنُ.

عُمَرُ : وَما أَرَدْتَ بِذَلِكَ يا أبا بَكْرٍ؟

أبو بَكْرٍ : أَرَدْتُ بِذَلِكَ اسْتِخْلافَكَ يا عُمَرُ.

عُمَرُ : لا تَفْعَلْ يا أبا بَكْرٍ.. لا حاجَةَ لي فيها.

أَبو بَكْرٍ : لَكِنَّ لَها بِكَ حاجَةً يا عُمَرُ.

عُمَرُ : فاسْتَخْلِفْ أَحَداً غَيْري يا أبا بَكْرٍ.

أَبو بَكْرٍ : مَنْ أَسْتَخْلِفُ؟

عُمَرُ : اسْتَخْلِفْ أَبا عُبَيْدَةَ؛ فَهُوَ أَمينُ هَذِهِ الأُمَّةِ.

أَبو بَكْرٍ : قَدْ فَكَّرْتُ فيهِ يا ابْنَ الخَطّابِ، وَلَكِنّي لَمْ أَجِدْ فيهِ القُوَّةَ الّتي عِنْدَكَ. إِنَّهُ أَمينٌ، وَلَكِنّي أُريدُ القَوِيَّ الأَمينَ.

عُمَرُ : اللهُ مُتِمُّ نورَهُ، وَلَوْ كَرِهَ الكافِرونَ.

أَبو بَكْرٍ : إِنَّما يُتِمُّ اللهُ نورَهُ يا عُمَرُ بِعِبادِهِ الصّالِحينَ المُجاهِدينَ المُخْلِصينَ.

عُمَرُ : يا خَليفَةَ رَسولِ اللهِ، كَيْفَ تَسْتَخْلِفُني، وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنّي أُخالِفُكَ في تَقْسيمِ الفَيْئِ، وفي خالِدِ بْنِ الوَليدِ، وَفي غَزْوِ أَهْلِ الرِّدَّةِ، بَعْدَ أَنْ ثابوا إِلى إِسْلامِهِمْ، وَفي أُمورٍ غَيْرِها كَثيرَةٍ؟.

أَبو بَكْرٍ : وَيْحَكَ يا عُمَرُ، إِنَّ هَذا لَيَدْفَعُني إِلى اسْتِخْلافِكَ أَكْثَرَ مِمّا يَثْنيني عَنْهُ.. إِنّي أُريدُ رَجُلاً، إِذا قالَ نَعَمْ، قالَها بِمِلْءِ فيهِ، وَإِذا قالَ لا، قالَها بِمِلْءِ فيهِ: وَأَنْتَ هُوَ يا عُمَرُ.

عُمَرُ : رُوَيْدَكَ يا أَبا بَكْرٍ، إِنّي أَخْشى عَلى نَفْسي، وَعَلى ديني وآخِرَتي.

أَبو بَكْرٍ : إِنَّ هَذا الأَمْرَ لَيَهْلِكُ فيهِ اثْنانِ يا عُمَرُ: رَجُلٌ يَطْمَعُ في الخِلافَةِ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ غَيْرَهُ أَحَقُّ بِها، وَأَقْدَرُ عَلَيها مِنْهُ، وَرَجُلٌ يَأْباها، إِذا عُرِضَتْ عَلَيْهِ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ أَصْلَحُ النّاسِ لَهَا وَأَقْدَرُهُمْ عَلَيْها، تَهَرُّباً مِنْ حَمْلِ التَّبِعَةِ، وَضَنّاً بِكِفايَتِهِ أَنْ يَبْذُلَها في خِدْمَةِ النّاسِ.

عُمَرُ : يا أَبا بَكْرٍ، أَرْجوكَ أَنْ تَرْحَمَني مِنَ الحِسابِ العَسيرِ يَوْمَ القِيامَةِ.

أَبو بَكْرٍ : وَيْحَكَ يا عُمَرُ، إِنَّ الإمامَ العادِلَ لَمِنَ السَّبْعَةِ الّذينَ يُظِلُّهُمُ اللهُ في ظِلِّهِ، يَوْمَ لا ظِلَّ إلا ظِلُّهُ.

عُمَرُ : (يَبْكي) وَمَنْ لي يا أبا بَكْرٍ بِذَلِكَ؟ مَنْ لي بِذَلِكَ؟ مَنْ لي بِذَلِكَ؟

أَبو بَكْرٍ : اللهُ لَكَ بِذَلِكَ يا عُمَرُ، اللهُ لَكَ بِذَلِكَ... اللهُ لَكَ بِذَلِكَ!.

عُمَرُ : يا أَبا بَكْرٍ، إِنَّكَ غَداً لَنْ تُغْنِيَ عَنّي مِنَ اللهِ شَيْئاً.

أَبو بَكْرٍ : نَشَدْتُكَ بِاللهِ الّذي يَعْلَمُ ما في نَفْسِكَ يا عُمَرُ، هَلْ تَعْلَمُ في المُسْلِمينَ مَنْ هُوَ أَصْلَحُ لَها مِنْكَ؟

عُمَرُ : في المُسْلِمينَ مَنْ هُوَ أَفْضَلُ مِنّي يا أبا بَكْرٍ.

أَبو بَكْرٍ : وَلَكِنْ أَنْتَ أَوْلى بِها عِنْدي يا أَبا حَفْصٍ.

عُمَرُ : أَلا تَسْتَشير المُسْلِمينَ في ذَلِكَ أَوَّلاً يا أبا بَكْرٍ؟

أَبو بَكْرٍ : سَأَفْعَلُ يا أَبا حَفْصٍ. لَقَدْ كُفيتُ العَقَبَةَ الكُبْرى، فَكُلُّ شَيْءٍ بَعْدَها هَيِّنٌ سَهْلٌ بِإِذْنِ اللهِ.

(بتصرّف من مسرحية القوي الأمين لعلي أحمد باكثير)

أولاً: الاسْتيعاب والمناقَشَة.

تَدْريب ١: مَنِ القائِلُ؟ صِلْ بَيْنَ العِبارَةِ وقائِلِها.

العِبارَة	القائِل
١ – «إِنَّ ابْنَ الوَليدِ لَسَيْفٌ مِنْ سُيوفِ اللهِ».	أَبو بَكْرٍ
٢ – «سَأَلْعَبُ في الخارِجِ».	عُمَر
٣ – «أَرَدْتُ بِذَلِكَ اسْتِخْلافَكَ».	أَسْماء
٤ – «إِنّي أَخْشى عَلى نَفْسي، وَعَلى ديني، وَعَلى آخِرَتي».	الصَّبيّ
٥ – «كَيْفَ تَجِدُكَ السّاعَةَ؟».	
٦ – «اسْتَخْلِفْ أَبا عُبَيْدَةَ، فَهُوَ أَمينُ هَذِهِ الأُمَّةِ».	

تَدْريب ٢: أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ باخْتِصارٍ.

١- لماذا انْقَطَعَ عُمَرُ عَنْ زِيارَةِ أَبي بَكْرٍ؟..

٢- لماذا طَلَبَ أَبو بَكْرٍ مِنْ عُمَرَ، أَلاّ يَغيبَ عَنْهُ طَويلاً؟..

٣- ما رَأْيُ أَبي بَكْرٍ في الفَيْئِ؟..

٤- لماذا خالَفَ عُمَرُ أَبا بَكْرٍ في الفَيْئِ؟...

٥- ما رَأْيُ عُمَرَ في خالِدِ بْنِ الوَليدِ؟ ولماذا؟...

٦- لماذا أَرادَ أَبو بَكْرٍ امْتِحانَ عُمَرَ؟..

٧- لماذا أَرادَ أَبو بَكْرٍ اخْتِيارَ عُمَرَ خَليفَةً؟..

٨- لماذا لا يُحِبُّ عُمَرُ أَنْ يَكونَ خَليفَةً؟...

٩- ما جَزاءُ الإِمامِ العادِلِ؟...

١٠- كَيْفَ يَخْتارُ المُسْلِمونَ خَليفَتَهُمْ، كَما فَهِمْتَ مِنَ النَّصِّ؟....................................

تَدْريب ٣: رَتِّبِ الأَفْكارَ التّالِيَةَ حَسَبَ التَّسَلْسُلِ الزَّمَنيِّ.

أ- امْتِحانُ أَبي بَكْرٍ عُمَرَ. ☐

ب- وُصولُ تِجارَةِ عُمَرَ مِنَ اليَمَنِ. ☐

ج- مَرَضُ أَبي بَكْرٍ الصِّدّيقِ. ☐

د- قَبولُ عُمَرَ الخِلافَةَ. ☐

هـ- انْقِطاعُ عُمَرَ عَنْ زِيارَةِ أَبي بَكْرٍ. ☐

و- الخِلافُ بَيْنَ أَبي بَكْرٍ وعُمَرَ في الفَيْئِ وَأَهْلِ الرِّدَّةِ وَخالِدِ بْنِ الوَليدِ. ☐

ز- وُصولُ عُمَرَ إِلى بَيْتِ أَبي بَكْرٍ. ☐

ح- رَفْضُ عُمَرَ الخِلافَةَ. ☐

تَدْريب ٤: ضَعْ (✓) بِجانِبِ المَعْنى المُناسِبِ لِلْعِبارَةِ.

١- رَأْيي اليَوْمَ كَرَأْيي أَمْسِ.
أ- تَخْتَلِفُ الآراءُ باخْتِلافِ الأيّامِ. ☐
ب- لي رَأْيٌ في كُلِّ يَوْمٍ. ☐
جـ- رَأْيي ثابِتٌ لا يَتَغَيَّرُ. ☐

٢- إنّي أَنْزَلْتُكَ مَنْزِلَةَ نَفْسي.
أ- مَنْزِلَتي مِثْلُ مَنْزِلَتِكَ. ☐
ب- لا أُخْفي عَلَيْكَ أَمْراً مِنْ أُموري. ☐
جـ- مَنْزِلي يُشْبِهُ مَنْزِلَكَ. ☐

٣- إنَّ اللهَ لا يَسْتَحْيي مِنَ الحَقِّ.
أ- لا حَياءَ في الدِّينِ. ☐
ب- أَمَرَ اللهُ باتِّباعِ الحَقِّ. ☐
ج- يُصَرِّحُ اللهُ بِالحَقِّ. ☐

ثانياً: المُفْرَداتُ والتَّعْبيراتُ

تَدْريب ١: صِلْ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَأْتيانِ مَعاً، وَضَعْهُما في جُمْلَةٍ مِنْ إنْشائِكَ.

١-سيف ٢- ابن ٣- الإمام ٤- العقبة ٥- أمين ٦- الدنيا ٧- أبو ٨- القوي

أ-الكبرى ب- الأمة ج- الأمين د- بلاغ هـ حفص و- العادل ز- الحطاب ح- الله

تَدْريب ٢: أَكْمِلِ الفَراغاتِ بِعِباراتٍ مِنْ إنْشائِكَ.

١- حَقٌّ عَلَيْكَ أَنْ..........................
٢- إيّاكَ أَنْ..........................
٣- حَسْبي مِنْكَ أَنْ..........................
٤- ألا تَسْتَشيرُ.................. في..................؟
٥- لا تُمَيِّزْ.................. عَلى..................
٦- ماذا تَرى في..........................؟

تَدْريب ٣: ما مَعْنى التَّعْبيراتِ التّالِيَةِ؟

١- سَمْعاً وَطاعَةً..........................
٢- حُبّاً وَكَرامَةً..........................
٣- طِبْ نَفْساً..........................
٤- وَيْحَكَ..........................
٥- رُوَيْدَكَ..........................
٦- حَسْبي هَذا..........................

الكتابةُ والبَحث

أَوَّلاً: الكتابَة

- أعد قراءة مسرحيَّة: (القويّ الأمين) المشهد الأوَّل الواردة في القراءة الموسعة في آخـر الوحدة .
- حوِّل المسرحيَّة إلى قصَّة، متَّبعاً التَّسلسل التَّالي:
  - أبو بكر الصّدّيق مريضٌ في غرفته.
  - بين الصبيّ وأمّه وأبيه.
  - عمر يصل إلى بيت أبي بكر.
  - حوار بين أبي بكر وعمر.
  - القضايا التي اختلف فيها الرَّجلان.
  - أبو بكر يعرض الخلافة على عمر.
  - عمر يرفض الخلافة.
  - لماذا أصَرَّ أبو بكر على تولِّي عمر الخلافة.
  - لماذا أصَرَّ عمر على الرَّفض.

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

ثانياً: البَحث

- اكتب في دفترك بحثاً بعنوان: (التَّرويح عن النَّفس)
- أعد قراءة النَّص الوارد في القراءة المكثفة في أوَّل الوحدة .

استعن بالعناصِر التَّالية:

- حاجة الإنسان إلى التَّرويح عن النَّفس.
- الهدف من التَّرويح عن النَّفس.
- أنواع التَّرويح عن النَّفس.
- من صور التَّرويح النَّافع.
- من صور التَّرويح الضَّار.
- الوقت المناسب للتَّرويح.
- الأماكن المناسبة للتَّرويح.
- التَّرويح الفرديّ.
- التَّرويح الجماعيّ.
- التَّرويح داخل الوطن.
- التَّرويح خارج البلاد.

مراجع البحث

استعن بالمراجع التَّالية أو غيرها.

١- الترويح وأوقات الفراغ في المجتمع المعاصر، لكمال درويش
٢- الترويح ونظرياته في المجتمعات الحضرية المعاصرة، د. إسحاق القطب
٣- البدائل الإسلامية لمجالات الترويح المعاصرة، لبسيوني
٤- الوقت عمار أو دمار، حاتم محمد بدر المطوع
٥- بهجة المجالس وأنس المجالس، القرطبي

- **الشَّبَكة الدّوليّة**

ابحث عن العناوين السابقة في الشَّبَكة الدّوليّة.

الوَحْدَةُ الثّالِثَةُ

القراءة المكثفة	إِخْتِيارُ الزَّوْجَة
القواعد (أ)	عمل المصدر
فهم المسموع (القسم الأوّل)	ليلة عرس عجيبة
فهم المسموع (القسم الثاني)	زواج ميسر
القواعد (ب)	توكيد الأفعال
القراءة الموَسّعَة	مسرحية القَوِيّ الأمين (المَشْهَدُ الثّاني)

ما قَبْلَ القِراءَةِ:

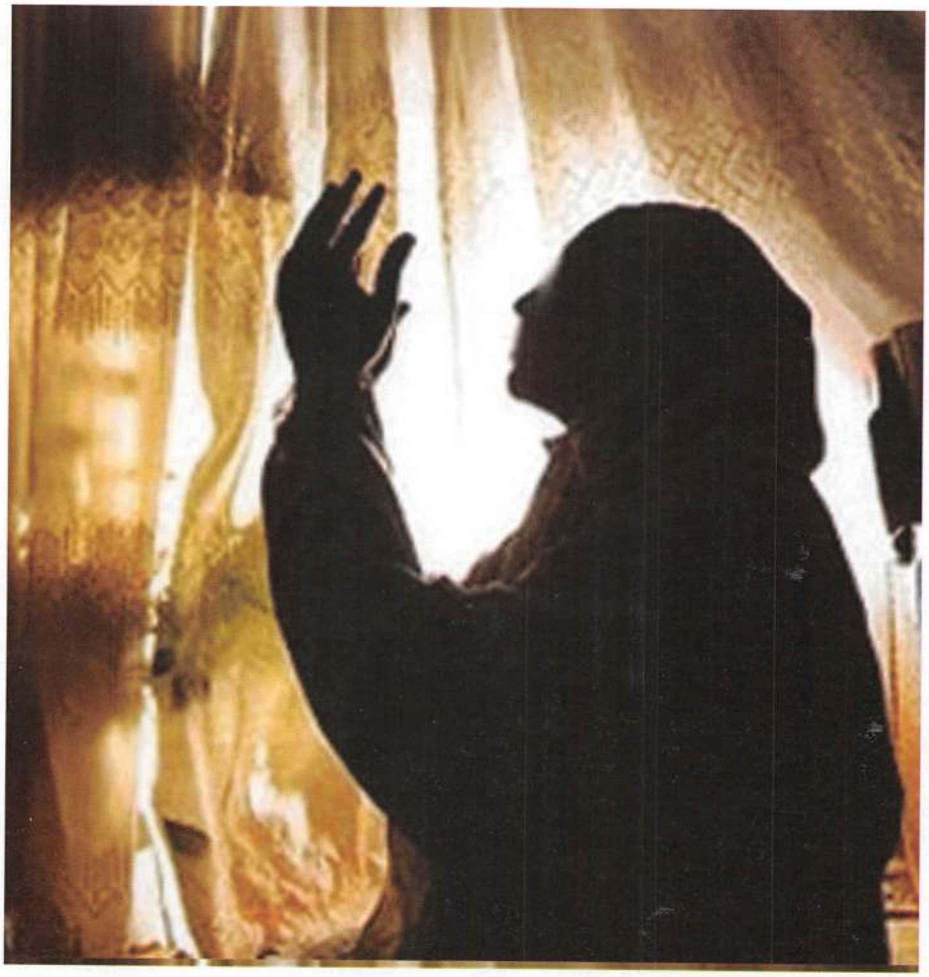
فكّر في الإجابة عن هذه الأسئلة قبل قراءة القطعة.

١- ممّن تكوّنت أول أسرة في البشريّة؟

٢- ما الشروط التي تود أن تكون في شريك/شريكة حياتك؟

٣- هل يبيح الإسلام النظر إلى المخطوبة؟ولماذا؟

٤- لماذا يشجّع الإسلام على الزواج من ذات الدّين؟



اِخْتِيارُ الزَّوْجَة

مُنْذُ أَنْ خَلَقَ اللهُ آدَمَ، وكَتَبَ عَلَيهِ أنْ يَعيشَ عَلى الأَرْضِ، هو وذُرِّيَّتُهُ مِنْ بَعْدِهِ، والزَّواجُ أَمْرٌ ضَروريٌّ لاسْتِمرارِ الحَياةِ؛ حَيثُ يَشْعُرُ الرَّجُلُ بالحاجَةِ إلى المَرأَةِ، وتَشْعُرُ المَرْأَةُ بالحاجَةِ إلى الرَّجُلِ، فكِلاهُما يَحْتاجُ إلى الآخَرِ؛ فالطَّعامُ والشَّرابُ، والسَّكَنُ لا يُغْني عَنِ الزَّواجِ. وهذا دَليلٌ عَلى أَهَمِّيَّةِ الزَّواجِ، الّذي لا يَسْتَغْني عَنْهُ عاقِلٌ.

الإِسْلامُ يَسْمو بِالزَّواجِ عَنِ الحَيَوانِيَّةِ، ويَجْعَلُهُ اتِّصالاً كَريماً بَينَ الرَّجُلِ والمَرْأَةِ، يُناسِبُ كَرامَةَ الإِنْسانِ وفَضْلَهُ على سائِرِ المَخْلوقاتِ، ويُحَقِّقُ المعانِيَ الإِنْسانِيَّةَ المَقْصودَةَ مِنَ الزَّواجِ يَقولُ اللهُ تَعالَى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجاً لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾.

اِخْتِيارُ الزَّوْجَةِ أَهَمُّ مَرْحَلَةٍ قَبْلَ الدُّخولِ في الحَياةِ الزَّوجِيَّةِ؛ ذلِكَ لِأَنَّ الزَّواجَ رابِطَةٌ وَثيقَةٌ، وعَلاقَةٌ إِنْسانِيَّةٌ. وعَمَلِيَّةُ الاخْتِيارِ تَحْتاجُ إلى جُهْدٍ، للعُثورِ عَلى الشَّريكِ المُناسِبِ. واخْتِيارُ الزَّوجِ أو الزَّوْجَةِ خُطْوَةٌ مِنْ أَهَمِّ الخُطُواتِ التي يَتَّخِذُها الإِنْسانُ في حَياتِهِ، فإِنَّ مَنْ يَخْتارُها الرَّجُلُ؛ لِتَكونَ شَريكَةَ حَياتِهِ، سَتَكونُ جُزْءاً مِنْهُ، وأُمّاً لِأَولادِهِ، وَرَبَّةً لِبَيْتِهِ.

وَضَعَ الإِسْلامُ قَواعِدَ لاخْتِيارِ الزَّوْجِ والزَّوْجَةِ الصالِحَةِ، وعَلى سَبيلِ المِثالِ، فإِنَّ أَهَمَّ صِفَةٍ لِلزَّوْجَةِ، أَنْ تَكونَ ذاتَ دينٍ، يَدْفَعُها إلى أَداءِ الحُقوقِ التي عَلَيها، ويَمْنَعُها مِنْ طَلَبِ ما لَيسَ لَها. وفي وَصْفِ المَرْأَةِ الصالِحَةِ، يَقولُ اللهُ جَلَّ جَلالُهُ: ﴿فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾. وفيها يَقولُ الرَّسولُ -ﷺ-: «تُنْكَحُ المَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ: لِمالِها ولِحَسَبِها ولِجَمالِها ولِدينِها، فاظْفَرْ بِذاتِ الدّينِ، تَرِبَتْ يَداكَ». وذاتُ الدّينِ يَطْمَئِنُّ إِليها القَلْبُ، ويَأْمَنُها المَرْءُ عَلى نَفْسِهِ ومالِهِ، وعَلى نَفْسِها أَيْضاً.

والمَرْأَةُ لا يَنْبَغي لَها أَنْ تَقْبَلَ مِنَ الأَزْواجِ، إلا مَنْ هو عَلى خُلُقٍ ودينٍ. يَقولُ الرَّسولُ-ﷺ-: «إذا أَتاكُمْ مَنْ تَرْضَونَ خُلُقَهُ ودينَهُ فَزَوِّجوهُ، إِنْ لا تَفْعَلوا تَكُنْ فِتْنَةٌ في الأَرْضِ وفَسادٌ عَريضٌ ». وعلى الوَلِيِّ أَنْ يَستَأْذِنَ وَلِيَّتَهُ إِنْ كانَتْ بِكْراً، وَيَسْتأمِرَها إِنْ كانَتْ ثَيِّباً.

ومِنْ أَهَمِّ صِفاتِ مَنْ يَخْتارُها الرَّجُلُ زَوجَةً لَهُ، أَنْ تَكونَ ذاتَ خُلُقٍ حَسَنٍ، فَتُحِبُّ زَوجَها، وفي ذلِكَ يَقولُ الرَّسولُ -ﷺ-: «تَزَوَّجوا الوَدودَ». والزَّوْجَةُ العاقِلَةُ ذاتُ الخُلُقِ الحَسَنِ، والتَّرْبِيَةِ الحَسَنَةِ، تُعامِلُ زَوجَها مُعامَلَةً حَسَنَةً، وتُجَنِّبُهُ المُشْكِلاتِ.

وبَعْدَ مُوافَقَةِ كِلا الطَّرَفَينِ عَلى الآخَرِ، واطْمِئْنانِ كُلٍّ مِنْهُما إلى شَريكِ حَياتِهِ، أَباحَ الإِسْلامُ لِلْخاطِبِ والمَخْطوبَةِ أَنْ يَرَى أَحَدُهُما الآخَرَ. قالَ رَسولُ اللهُ -ﷺ-: «إِذا خَطَبَ أَحَدُكُمُ المَرْأَةَ، فإِنْ اسْتَطاعَ أَنْ يَنْظُرَ مِنْها إلى ما يَدْعوهُ لِنِكاحِها فَلْيَفْعَلْ».

استيعاب:

تَدْريب ١: ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو (✗) ثُمَّ صَحِّح الخَطأَ. الصَّوابُ

١- الأَبْناءُ أَمْرٌ ضَروريٌّ لاسْتِمْرارِ الحَياةِ الزَّوجِيَّةِ. ☐ ....
٢- تَبْدأُ الحَياةُ الزَّوجِيَّةُ بالاخْتِيار. ☐ ....
٣- اخْتِيارُ الزَّوجِ، أوِ الزَّوْجَةِ يَحْتاجُ إلى مالٍ. ☐ ....
٤- أَهَمُّ صِفَةٍ لِشَريكِ الحَياةِ أَنْ يَكونَ جَميلاً. ☐ ....
٥- قَبْلَ مُوافَقَةِ الرَّجُلِ والمَرْأَةِ، يُمْكِنُ أَنْ يَرَى أَحَدُهُما الآخَرَ ☐ ....

تَدْريب ٢ اخْتَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ المُناسِبِ.

١- كَلِمَةُ « الذُّرِّيَّة » في السَّطْرِ الأَوَّلِ تَعْني..........
أ- النّاسَ ب- القَوْمَ ج- الأَوْلادَ

٢- لِيَجِدَ الإِنْسانُ الزَّوْجَةَ، أو الزَّوجَ المُناسِبَ يحَتاجُ إلى..........
أ- جُهْدٍ ب- مالٍ ج- بَيْتٍ

٣- على الأَبِ أَنْ..........
أ- يَفْرِضَ رأْيَهُ على ابْنَتِهِ ب- يَسْتَمِعَ إلى رَأْيِ ابْنَتِهِ ج- يُجْبِرَ ابْنَتَهُ

٤- مِنْ قَواعِدِ اخْتِيارِ الزَّوْجَةِ في الإسْلام، أنْ تَكونَ..........
أ- صالِحَةً ب- طاهِرَةً ج- عاقِلَةً

٥- الزَّوْجَةُ العاقِلَةُ..........
أ- تَطْلُبُ ما لَها ب- تَطْلُبُ المالَ مِنَ الزَّوجِ ج- تُجَنِّبُ زَوجَها المُشْكِلاتِ

تَدْريب ٣: أَجِب باخْتِصارٍ عَمّا يَلي:

١- لماذا كانَ الزَّواجُ أَمْراً ضَروريّاً؟..................
٢- ماذا قالَ القُرْآنُ في وَصْفِ الزَّوْجَةِ الصّالِحَةِ؟..................
٣- تُنْكَحُ المَرْأَةُ لأَرْبَعَةِ أَشْياءَ، اُذْكُرْها..................
٤- أَيُّ امْرَأَةٍ مِنَ الأَرْبَعِ يَطْمَئِنُّ إليها القَلْبُ؟..................
٥- ماذا أباحَ الإسْلامُ لِلخاطِبِ والمَخْطوبَةِ؟..................
٦- ما الصِّفاتُ التي تَوَدُّ أَنْ تَكونَ في شَريكِ / شَريكَةِ حَياتك؟..................

مُفْرَدات:

تَدْريب ١ صِلْ بَيْنَ الكَلِمَتَينِ المُتَرادِفَتَينِ.

١- رابِطَة ٢- جاءَ ٣- سائِر ٤- يَرَى ٥- يَتَزَوَّجُ ٦-النِّكاح

أ- يَنْظُرُ إلى ب-عَلاقَة ج- يَنْكِحُ د- أَتى هـ-الزَّواج و- جَميع

تَدْريب ٢ صِلْ بَينَ الكَلِمَةِ والتَّعْريفِ المُناسِب.

١- الزَّوجَةُ	أ- الأَولادُ
٢- آدَمُ	ب- مَن يَطْلُبُ المَرْأَةَ للزَّواجِ
٣- الذُّرِّيَّةُ	ج- كُتِبَ (عَلَيهِ)
٤- الخاطِبُ	د- شَريكَةُ الحَياةِ
٥- الحَيوانِيَّةُ	هـ- صِفاتُ الحَيَوانِ في الإنسان
٦- فُرِضَ	و- أبو البَشَرِ

تَدْريب ٣ اِبْحَثْ عَن مَعاني الكَلِماتِ التاليَةِ في مُعْجَمٍ عَرَبيّ، وسَجِّلْ مَعانِيَها.

١- يَسْتَغْني: (غ، ن، ي) ....

٢- يَسْمو: (س، م، و) ....

٣- العُثور: (ع، ث، ر) ....

٤- الاتِّفاق: (و، ف، ق) ....

٥- فِتْنَة: (ف، ت، ن) ....

٦- يَتَفَكَّرُ: (ف، ك، ر) ....

الكتابة: أَعِدْ قِراءَةَ النَّصِّ السّابِقِ، واكْتُبْ مُلَخَّصاً لَهُ.

٢ - فائِدَةٌ:

عِنْدَما تَقومُ بِالتَّلْخيصِ، مِنَ المُفيدِ أَنْ تَقومَ بِالتّالي:

أ- اِسْتَبْدِلِ العِبارَةَ المُكَوَّنَةَ مِنْ عِدَّةِ كَلِماتٍ بِكَلِمَةٍ واحِدَةٍ مِثْل: تَمَّ تَسْجيلُ ← سُجِّلَ. سَيَعْقِدونَ اجْتِماعاً بَعْدَ اللِّقاءِ لِيَتَناقَشوا في... ← سَيُناقِشونَ.

ب- اِسْتَبْدِلِ عِدَّةَ جُمَلٍ بِجُمْلَةٍ واحِدَةٍ.

ج- اِسْتَبْدِلْ الأَعْدادَ المَكْتوبَةَ بِحُروفٍ بِأَرْقامٍ، مثل: خَمْسَةٌ وسَبْعونَ أَلْفا وتِسْعُمِئَةٌ وعَشَرَة إلى ٧٥ ٩١٠.

....
....
....
....
....
....

عَمَلُ المَصْدرِ

قَواعِدُ اللُّغَةِ: (أ)

الأَمْثِلَةُ: اُدْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

١	أ	١- أَنْ تَصْنَعَ المَعْروفَ شَرَفٌ لَكَ. ٢- أَنْ تَصْحَبَ الجُهّالَ مَسَبَّةٌ لَكَ. ٣- يُعْجِبُني أَنْ تَقْرَأَ الدَّرْسَ. ٤- يَسُرُّني أَنْ تُساعِدَ أَخاكَ.	ب	صُنْعُكَ المَعْروفَ شَرَفٌ لَكَ. صُحْبَتُكَ الجُهّالَ مَسَبةٌ لَكَ. يُعْجِبُني قِراءتُكَ الدَّرْسَ. يَسُرُّني مُساعَدَتُكَ أَخاكَ.
٢	أ	٥- أَحْبَبْتُكَ لِما تُعْطي الفُقَراءَ. ٦- مِلْتُ إِلَيكَ لِما تُولِي المَساكينَ مِنَ الخَيْرِ.	ب	أَحْبَبْتُكَ لِعَطائِكَ الفُقَراءَ. مِلْتُ إِلَيْكَ لإيلائِكَ المَساكينَ مِنَ الخَيْرِ.
٣	أ	٧- قَدِّروا جُهودَ العُلَماءِ. ٨- أَطْعِموا الفُقَراءَ.	ب	تَقْديراً جُهودَ العُلَماءِ. إِطْعاماً الفُقَراءَ.

الشَّرْحُ:

تَأَمَّلْ في أمثلة القائمة (١) تَجِدْ أَنَّ (أَنْ وَالفِعْلَ) في القائِمَةِ اليُمْنى (أ) أُوِّلَتْ بِمَصْدَرٍ في القائِمَةِ اليُسْرى (ب)، وتَأَمَّلْ كيف أَنَّ هَذا المَصْدَرَ عَمِلَ عَمَلَ فِعْلِه، فَنَصَبَ ما يَنْصِبُهُ الفِعْلُ؛ فالمَعْروفُ في المِثالِ الأَوَّلِ مَفْعولٌ بِهِ لِلفِعْلِ « تَصْنَع » في (أ)، وَمَفْعولٌ بِهِ لِلمَصْدَرِ «صُنْعُكَ» في (ب)...

وَتَأَمَّلْ في مِثالَيْ (٢) تَجِدْ أَنَّ (ما وَالفِعْلَ) في (أ) أُوِّلا بِمَصْدَرٍ في (ب)، وَعَمِلَ عَمَلَ الفِعْلِ؛ فالفُقَراءُ مَفْعولٌ بِهِ للفِعْلِ «تُعْطي» في (أ)، وَلِلمَصْدَرِ « عَطائِكَ » في (ب).

وَتَأَمَّلْ مثالي (٣)، تَجِدْ أَنَّ المَصْدَرَ عَمِلَ عَمَلَ فِعْلِه، لأَنَّ هَذا المَصْدَرَ في (ب) نائِبٌ عَنْ فِعْلِهِ، فَكأَنَّهُ قالَ: قَدِّروا جُهُودَ العُلَماءِ، وَأَطْعِمُوا الفُقَراءَ، كما في (أ).

القاعِدَةُ:

يَعْمَلُ المَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِهِ، بِشَرْطِ أَنْ يَصْلُحَ تَقْديرُهُ بَأَنْ وَالفِعْلِ، أَوْ ما والفِعْلِ، أَوْ يَكونَ نائِباً عَنْ فِعْلِهِ.

تَدريبُ ١: حَوِّلْ أَنْ وَالفِعْلَ فِيما يَلِي إِلى مَصْدَرٍ صَرِيحٍ.

١- يَسُرُّنِي أَنْ تُنْقِذَ الغَرِيقَ ....

٢- ساءَني أَنْ فَقَدْتَ القَلَمَ ....

٣- أَكْبَرْتُكَ أَنْ قُلْتَ الحَقَّ ....

٤- أَنْ تَنْصُرَ المُحْتاجَ مُرُوءَةٌ ....

٥- أَنْ يَقْنَعَ الإِنْسانُ غِنىً ....

٦- ما أَحْسَنَ أَنْ تَقْضيَ الوَقْتَ في عَمَلٍ مُفيدٍ! ....

٧- يَسُرُّني أَنْ تَفْهَمَ الدَّرْسَ ....

٨- سَرَّني أَنْ تَبَرَّ والدَيْكَ ....

٩- أَنْ تَتَجَنَّبَ الشَّرَّ فَضيلَةٌ ....

١٠- آلَمَني أَنْ آذَيْتَ الضَّعيفَ ....

١١- مِنْ حُسْنِ الأَدَبِ أَنْ تَحْتَرِمَ الكَبيرَ ....

تَدْريب ٢: حَوِّلْ كُلَّ فِعْلٍ إلى مَصْدَرٍ عامِلٍ، في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ، واضْبِطِ المَعْمولَ بِالشَّكْلِ.

١- ساعِدْ صَديقَكَ ....

٢- افْتَحِ البابَ ....

٣- أَكْرِمِ الضَّيْفَ ....

٤- صِلِ الأَرْحامَ ....

٥- شاوِرِ العُلَماءَ ....

t٧- صُمْ رَمَضانَ ....

٨- قُمِ اللَّيْلَ ....

٩- قَدِّمِ المَعْروفَ لِأَهْلِهِ ....

١٠- اتْرُكِ العَبَثَ بِما يَخُصُّ غَيْرَكَ ....

تَدْريب ٣: ضَعْ مَكانَ المَصْدَرِ الصَّريحِ الّذي تَحْتَهُ خَطٌّ مَصْدَراً مُؤَوَّلاً مِنْ « ما وَالفِعْلِ » أَوْ « أَنْ وَالفِعْلِ» فيما يَلي، وَاضْبِطِ المَعْمولَ بالشَّكْلِ.

١- ممّا يُقَوّي رَأْيَكَ مُشاوَرَتُكَ العُلَماءَ. ....

٢- تَقَرَّرَ بَدْءُ الاخْتِبارِ بَعْدَ يَوْمَيْنِ. ....

٣- يُسْعِدُني عَمَلُكَ الخَيْرَ. ....

٤- مِنْ حُسْنِ الأَدَبِ احْترامُكَ الكَبيرَ. ....

٥- وَحَمْدُكَ المَرْءَ ما لَمْ تَبْذُلْهُ خَطَأٌ. ....

٦- وَذَمُّكَ المَرْءَ بَعْدَ الحَمْدِ تَكْذيبٌ. ....

٧- بعِشْرَتِكَ الكِرامَ تُعَدُّ مِنْهُمْ. ....

٨- مُعالَجَتُكَ المَريضَ فَضيلَةٌ. ....

٩- مُسامَحَتُكَ الصَّديقَ واجِبَةٌ. ....

تَدْريب ٤: أَنِبْ عَنِ الفِعْلِ في كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الجُمَلِ التّالِيَةِ مَصْدَراً، وَضَعْ خَطّا تَحْتَ مَعْمولِهِ.

١- عالِجِ المَريضَ في عِيادَتِكَ الخاصَّةِ. ....

٢- افْعَلِ الخَيْرَ فَأَنْتَ أَهْلٌ لِذَلِكَ. ....

٣- ارْحَمِ المُحْتاجينَ قَبْلَ أَنْ تَحْتاجَ. ....

٤- دافِعْ عَنِ الوَطَنِ أَيُّها الجُنْدِيُّ الباسِلُ. ....

تَدْريب ٥: مَيِّزِ المَصادِرَ العامِلَةَ مِنْ غَيْرِها فيما تَحْتَهُ خَطٌّ في الجُمَلِ التّالِيَةِ.

١- ﴿وَلاَ تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا﴾ ....

٢- ﴿أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ﴾ ....

٣- اقْتِفاءً أَثَرَ السَّلَفِ الصّالِحِ ....

٤- ﴿إلا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلا صَالحًا﴾ ....

٥- عَمَلُكَ الخَيْرَ مَحْمودٌ ....

فَهْمُ المَسْموعِ: القِسْمُ الأَوَّلُ (لَيْلَةُ عُرْسٍ عَجيبَة)

بَعْدَ أَنِ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ.

تَدْريب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) مِمّا سَمِعْتَ.

١- كانَ شُرَيحٌ قاضِياً مَشْهوراً. ☐
٢- لَمْ تُخْطِئْ زَوجَةُ شُرَيح في حَقِّ زَوْجِها عِشْرينَ عاماً. ☐
٣- شَكَرَ شُرَيحٌ زَوْجَتَهُ، عِنْدَما رَأى جَمالَها وحُسْنَها. ☐
٤- رَدَّ شُرَيحٌ عَلى خُطْبَةِ زَوْجَتِهِ بِخُطْبَةٍ أُخْرَى. ☐
٥- كانَتْ أمُّ زَوجَةِ شُرَيح تَزورُها كَثيراً. ☐
٦- كانَ شُرَيحٌ يُغْضِبُ زَوْجَتَهُ كَثيراً. ☐
٧- أخْطَأَ شُرَيْحٌ في حَقِّ زَوْجَتِهِ مَرَّةً واحِدَةً. ☐

تَدْريب ٢ اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ.

١- سَأَلَ الشَّعْبِيُّ القاضِيَ شُرَيْحاً عَنْ حالِهِ مَعَ.........

أ- أُمِّهِ　　ب- زَوْجَتِهِ　　ج- أُخْتِهِ

٢- صَلّى القاضي شُرَيْحٌ رَكْعَتَيْنِ شُكْراً للهِ عَلى.........

أ- حُسْنِ زَوْجَتِهِ وَجَمالِها　　ب- خُلُقِ زَوْجَتِهِ　　ج- جَمالِ زَوْجَتِهِ وَخُلُقِها

٣- أَبو أُمَيَّةَ هُوَ.........

أ- الشَّعْبِيُّ　　ب- القاضي شُرَيْحٌ　　ج- أَخو الشَّعْبِيِّ

٤- طَلَبَتْ زَوْجَةُ شُرَيحٍ مِنْهُ في خُطْبَتِها أنْ.........

أ- يَسْمَحَ لأَهْلِها بِزِيارَتِها　　ب- يُعْطِيَها مالاً　　ج- يُمْسِكَ بِمَعْروفٍ أَوْ يُسَرِّحَ بِمَعْروفٍ

٥- زارَتْ أُمُّ زَوْجَةِ شُرَيْحٍ ابْنَتَها بَعْدَ زَواجِها بـ.........

أ- عام　　ب- شَهْرٍ　　ج- أُسْبوعٍ

٦- مَكَثَ شُرَيْحٌ مَعَ زَوْجَتِهِ.........

أ- عاماً　　ب- عَشَرَةَ أَعْوام　　ج- عِشْرينَ عاماً

٧- حينَما خَطَبَتْ زَوْجَةُ شُرَيحٍ لَيْلَةَ زَفافِها... شُرَيْحٌ

أ- خَطَبَ　　ب- فَرِحَ　　ج- بَكى

٨- حينَما كانَ يُصَلّي شُرَيْحٌ كانَتْ زَوْجَتُهُ.........

أ- تُصَلّي مَعَهُ　　ب- تَنْظُرُ إلَيْهِ　　ج- تَدْعو

فَهْمُ المَسْموعِ: القِسْمُ الثّاني (زَواجٌ مُيَسَّر)

بَعْدَ أَنْ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ.
تَدْريب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) مِمّا سَمِعْتَ.

١- ظَنَّ ابْنُ أبي وَداعَةَ أَنَّ النّاسَ لَنْ يُزَوِّجوهُ لِيُتْمِهِ وَفَقْرِهِ. ☐
٢- كانَ ابْنُ أبي وَداعَةَ يُلازِمُ المَسْجِدَ لِتَنْظيفِهِ. ☐
٣- حينَما تَغَيَّبَ ابْنُ أبي وَداعَةَ ظَنَّهُ سَعيدُ بْنُ المُسَيِّبِ مُسافِراً. ☐
٤- صَعَدَ ابْنُ أبي وَداعَةَ وَنادى الجيرانَ. ☐
٥- زَوَّجَ سَعيدُ بْنُ المُسَيِّبِ ابْنَ أبي وَداعَةَ أُخْتَهُ. ☐
٦- تَوَجَّهَ جيرانُ ابْنِ أبي وَداعَةَ إلى بَيْتِهِ لِتَهْنِئَةِ زَوْجَتِهِ. ☐

تَدْريب ٢ اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ المُناسِبِ مِمّا سَمِعْتَ.

١ـ كانَ ابْنُ أبي وَداعَةَ يُلازِمُ ....
أ ـ المَسْجِدَ الحَرامَ   ب ـ المَسْجِدَ النبويَّ   ج ـ مَسْجِدَ قُباء

٢ـ كانَ ابْنُ أبي وَداعَةَ مِنْ تَلاميذِ ....
أ ـ الشافِعِيِّ   ب ـ مالِكٍ   ج ـ سَعيدِ بنِ المُسَيِّب

٣ـ تَغَيَّبَ ابْنُ أبي وَداعَةَ عَنْ حَلَقاتِ الدَّرْسِ لِوَفاةِ ....
أ ـ زَوْجَتِه   ب ـ أُخْتِه   ج ـ أمِّهِ

٤ـ زَوَّجَ ابْنُ المُسَيِّبِ ابْنَتَهُ لابْنِ أبي وَداعَةَ لأَنَّهُ ذو ....
أ ـ مالٍ   ب ـ خُلُقٍ ودينٍ   ج ـ حَسَبٍ

٥ـ كانَ مَهْرُ بِنْتِ ابْنِ المُسَيِّبِ ....
أ ـ دِرْهَمَينِ   ب ـ ثَلاثَةَ دَراهِمَ   ج ـ ثَلاثينَ دِرْهَماً

٦ـ خَطَبَ ابْنَةَ سَعيدِ بْنِ المُسَيِّبِ ....
أ- هارونُ الرَّشيدُ   ب- الوَليدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ   ج- عَبْدُ المَلِكِ بْنُ مَروانَ

٧- تَمَّ العَقْدُ عَلى ابْنَةِ ابْنِ المُسَيِّبِ في ....
أ- بَيْتِ والِدِها   ب- بَيْتِ زَوجِها   ج- المَسْجِدِ

٨- المرأَةُ التي قامَتْ بإصْلاحِ ابنَةِ ابْنِ المُسَيِّبِ.........
أ- أمُّ ابْنِ أبي وَداعَةَ   ب- أمُّها   ج- أخْتُها

التعبير المتقدّم: (المحاورة)

تَدْريب: حاوِرْ زَميلَكَ / حاوِروا زُمَلاءَكُم في المَوْضوعاتِ التّالِيَة أو في بَعْضِها:

١- التقدم المادي أو التقدم الأخلاقي

٢- الكتاب الورقي أو الكتاب الإلكتروني

٣- العولمة نعمة أو نقمة

٤- التقانة الحديثة نعمة أو نقمة

٥- القنوات الفضائية نعمة أو نقمة

(يُمْكِنُكَ أنْ تَكْتُبَ هُنا العَناصِرَ والشَّواهِدَ والأمْثِلَةَ... اِسْتِعْداداً لِلْمُحاوَرَةِ)

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

تَوْكيدُ الأفْعالِ

قَواعِدُ اللُّغَةِ: (ب)

الأَمْثِلَةُ: اُدْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

١		﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾	اِقْرَأَنَّ هذِهِ القِصَّةَ. سَبِّحَنَّ اللهَ يا مُحَمَّدُ بَعْدَ كُلِّ صَلاةٍ.
٢	أ	﴿وَتَاللَّهِ لأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم﴾	﴿لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ﴾
	ب	﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾ ﴿وَقَالُوا لا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ﴾ ﴿لاَ تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ﴾	﴿وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لا تَذَرْ عَلَى الأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾
	ج	﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ﴾	﴿وَلَئِن مُّتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لإِلَى الله تُحْشَرُونَ﴾
٣		﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ﴾ ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾	

الشَّرْحُ:

الشَّرْحُ: تَأَمَّلِ الأَفْعالَ الّتي تَحْتَها خَطٌّ في الأَمْثِلَةِ السّابِقَةِ تَجِدْ أَنَّها في القائمَةِ (١) أَفْعالُ أَمْرٍ، وَفي القائمَةِ (٢) أَفْعالٌ مُضارِعَةٌ. وفي القائمَةِ، (٣) أَفْعالٌ ماضِيَةٌ.
تَأَمَّلْ كَيْفَ أَنَّ أَفْعالَ الأَمْرِ، كَما في (١) يَجوزُ تَوْكيدُها مُطْلَقاً، فَهِيَ في القائمَةِ اليُمْنى غَيْر مُؤَكَّدَةٍ، وفي القائمَةِ اليُسْرى مُؤَكَّدَةٌ. وَأَمّا المُضارِعُ فَتَوْكيدُهُ يَكون واجِباً، إذا جاءَ جَواباً لِقَسَم غَيْرَ مَفْصولٍ مِنَ اللام وَكانَ مُسْتَقْبَلاً مُثْبَتاً، كَما في (٢-أ)، وَقَدْ يَكونُ جائزاً؛ وَذَلِكَ إذا سُبِقَ بإمّا أَوْ بأَداةِ طَلَبٍ، كَما في (٢-ب)، وَقَدْ يَكونُ مُمْتَنِعَ التَّوْكيدِ، وَذَلِكَ في غَيْرِ مَواضِعِ الوُجوبِ وَالجَوازِ، كَما في (٢-ج). وَأَمّا الأَفْعالَ الماضِيَةَ، كَما في القائِمَةِ (٣) لَمْ تُؤَكَّدْ بِالنّونِ ؛ إذْ لا يَجوزُ تَوْكيدُها.

القاعِدَةُ: نونُ التَّوْكيدِ قِسْمانِ: ثَقيلَةٌ وهِيَ المُشَدَّدَةُ المَفْتوحَةُ، وخَفيفَةٌ وهِيَ السّاكِنَةُ، ولَحاقُها الأَفْعالَ عَلى النَّحْوِ التالي:

١ - الأَمْرُ يَجوزُ تَوْكيدُهُ مُطْلَقاً.

٢ - المُضارِعُ:

* واجِبُ التَّوْكيدِ: إذا كانَ جَواباً لِقَسَم، غَيْرَ مَفْصولٍ مِنَ اللامِ، مُسْتَقْبَلاً، مُثْبَتاً.
* جائِزُ التَّوْكيدِ: إذا كانَ مَسْبوقاً بإنَ المُدْغَمَةِ في (ما) أَوْ بأداةِ طَلَبٍ (الأَمْرِ والنَّهْيِ، والاسْتِفْهامِ)
* مُمْتَنِعُ التَّوْكيدِ: إذا فُقِدَتِ الشُّروطُ السّابِقَةُ.

٣- الماضي لا يَجوزُ تَوْكيدُهُ.

تَدْريب ١: بَيِّنْ حُكْمَ تَوْكيدِ الأَفْعالِ الّتي تَحْتَها خَطٌّ فيما يَلي وسَبَبَهُ.

الجُمَلُ	حُكْمُ التَّوكيدِ	سَبَبُهُ
١- ﴿وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ﴾	....	....
٢- ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلاَ تَسْتَعْجِلُوهُ﴾	....	....
٣- ﴿فَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾	....	....
٤- ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ﴾	....	....
٥- ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّابِرِينَ﴾	....	....
٦- ﴿قُضِيَ الأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ﴾	....	....
٧- ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾	....	....
٨- ﴿كَلا لَيُنبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ﴾	....	....
٩- ﴿وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلا لَّمًّا﴾	....	....
١٠-﴿وَلاَ تَحْسَبَنَّ اللّهَ غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ﴾	....	....
١١- ﴿لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ﴾	....	....
١٢- ﴿وَتَاللَّهِ لأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ ﴾	....	....

تَدْريب ٢: امْلأ الفَراغَ في الجُمَلِ التّالِيَةِ مِمّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ.

١- .... المِسْكينَ. (ارْحَم - يَرْحَمَنَّ)

٢- .... اللهَ خَيْراً وَارْضَيْنَ بِهِ. (اسْتَقْدِرِ - تَسْتَقْدِرَنَّ)

٣- .... بإجازَتِكَ. (تَسْتَمْتِعُ - اسْتَمْتِعَنَّ)

٤- .... الشّاهِدُ في أَقْوالِهِ. (صَدَقَ - صَدَقَنَّ)

٥- وَاللهِ لَـ.............. بِواجِبي الآنَ. (أَقومُ - أَقومَنَّ)

٦-............... في النَّفَقاتِ. (اقْتَصِدْ - أَقْتَصِدَنَّ)
٧- ما............... النَّدَمُ بَعْدَ فَواتِ الأوانِ. (يَنْفَعُكَ - يَنْفَعَنَّكَ)
٨- تاللهِ لا............... بَعْدَ الآنِ. (أُخاصِمُهُ - أُخاصِمَنَّهُ)

تَدْريب ٣: امْلأ الفَراغَ في كُلِّ جُمْلَةٍ بِمُضارِعٍ، وَبَيِّنْ حُكْمَ تَوْكيدِه.

الجُمَلُ	حُكْمُ تَوْكيدِ المُضارِعِ
١ - وَاللهِ............... عَلَى صَلاتي.	....
٢ - وَاللهِ لا............... إلى أورُبّا.	....
٣ - تاللهِ............... دُروسِي الآنَ.	....
٤ - وَاللهِ لَسَوْفَ............... وَطَني.	....
٥ - وَاللهِ لا............... المُهْمِلينَ.	....
٦ - هَلْ............... الفَجْرَ في المَسْجِدِ كُلَّ يَوْمٍ.	....
٧ - لا............... مِنَ الكَلامِ في الفَصْلِ.	....
٨ - إمّا............... تَتَعَلَّمْ.	....
٩ - بِما بَيْنَنا مِنْ وُدٍّ............... حَقَّكَ.	....
١٠-............... الرَّضيعُ مِنْ ثَدْيِ أُمِّهِ.	....

تَدْريب ٤: مَثِّلْ لِكُلِّ فِعْلٍ مِنَ الأَفْعالِ التالِيَةِ بِثَلاثَةِ أَمْثِلَةٍ لِلتَّوْكيدِ، بحيث يَكونُ التَّوكيدُ في الأَوَّلِ واجِباً، وفي الثّاني جائِزاً، وفي الثّالِثِ مُمْتَنِعاً.

تَجْلِسُ - تُسافِرُ - يَجْتَهِدُ

١ - ....
٢ - ....
٣ - ....
٤ - ....
٥ - ....
٦ - ....
٧ - ....
٨ - ....
٩ - ....

قراءة موسّعة

مَسْرَحِيَّةُ القَوِيّ الأَمين (المَشْهَدُ الثّاني)

حُجْرَةُ أَبي بَكْرٍ في اليَوْمِ التّالي

أَبو بَكْرٍ مُضْطَجِعٌ عَلى فِراشِهِ، وَعِنْدَهُ عُثْمانُ بْنُ عَفّانَ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبي طالِبٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَوْفٍ، وَسَعيدُ بْنُ زَيْدٍ، وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ.

ابْنُ عَوْفٍ : هَلْ بَعَثْتَ إِلَيْنا يا خَليفَةَ رَسولِ اللهِ؟

أبو بَكْرٍ : نَعَمْ، كَما بَعَثْتُ إِلى غَيْرِكُمْ مِنَ المُهاجِرينَ وَالأَنْصارِ؛ لأَسْتَرْشِدَ بِآرائِكُمْ. إِنّي كَما تَرَوْنَ قَدْ حُمَّ أَجَلي، وَإِنّي أُريدُ أَنْ أَسْتَخْلِفَ عَلَيْكُمْ رَجُلاً قَوِيًّا أَميناً، وَقَدْ أُلْقِيَ في رَوْعي أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطّابِ هُوَ ذَلِكَ الرَّجُلُ، فَماذا تَرَوْنَ؟ ماذا تَرى يا عَبْدَ الرَّحْمَنِ في عُمَرَ؟

ابْنُ عَوْفٍ : ما تَسْأَلُني عَنْ أَمْرٍ، إِلا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنّي.

أبو بَكْرٍ : وَإِنْ.

ابْنُ عَوْفٍ : هُوَ وَاللهِ أَفْضَلُ مِنْ رَأْيِكَ فيهِ.

أبو بَكْرٍ : وَأَنْتَ يا عُثْمانُ، أَخْبِرْني عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطّابِ.

عُثْمانُ : أَنْتَ أَخْبَرُنا بِهِ يا أَبا بَكْرٍ.

أبو بَكْرٍ : عَلى ذَلِكَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ. إِنّي أُريدُ أَنْ أَسْمَعَ رَأْيَكَ.

عُثْمانُ : اللّهُمَّ عِلْمي أَنَّ سَريرَتَهُ خَيْرٌ مِنْ عَلانِيَتِهِ، وَأَنَّهُ لَيْسَ فينا مِثْلُهُ.

أُسَيْدٌ : اللّهُمَّ أَعْلَمُهُ الخيرَةَ بَعْدَكَ، يَرْضى لِلرِّضى، وَيَسْخَطُ لِلسُّخْطِ، والّذي يُسِرُّ خَيْرٌ مِنَ الّذي يُعْلِنُ، وَلَنْ يَلِيَ هَذا الأَمْرَ أَحَدٌ أَقْوى عَلَيْهِ مِنْهُ.

أبو بَكْرٍ : جَزاكَ اللهُ خَيْراً أَخا الأَنْصارِ، وَأَنْتَ يا عَلِيُّ بْنُ أَبي طالِبٍ، يا ابْنَ عَمِّ رَسولِ اللهِ، ما تَقولُ في عُمَرَ؟

عَلِيٌّ : يا خَليفَةَ رَسولِ اللهِ، ماذا أَقولُ في رَجُلٍ اعْتَزَّ الإِسْلامُ بِإِسْلامِهِ، ما لَمْ يَعْتَزَّ بِإِسْلامِ أَحَدٍ سِواهُ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ فيهِ: إِنَّ اللهَ قَدْ جَعَلَ الحَقَّ عَلى لِسانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ.

أَبو بَكْرٍ : بورِكْتَ يا ابْنَ عَمِّ رَسولِ اللهِ، فَما بالُ أَقْوامٍ يَقولونَ لي: أَما تَخافُ اللهَ في تَوْلِيَةِ عُمَرَ عَلى المُسْلمينَ؟

طَلْحَةُ : إِذَنْ فَتَوَكَّلْ عَلى اللهِ واسْتَخْلِفْهُ، فَوَاللهِ لَيْسَ فينا مَنْ هُوَ أَقْوى عَلى الأَمْرِ مِنْهُ.

أَبو بَكْرٍ : الحَمْدُ للهِ إِذِ اطْمَأَنَّ قَلْبي بِمَشورَتِكُمْ، جَزاكُمُ اللهُ خَيْراً، انْصَرِفوا مَشْكورينَ، إِذا شِئْتُمْ، وَلِيَبْقَ عِنْدي عُثْمانُ بْنُ عَفّانَ.

(يَخْرُجُ القَوْمُ واحِداً بَعْدَ واحِدٍ وَهُمْ يُسَلِّمونَ عَلى أبي بَكْرٍ، وَيَدْعونَ لَهُ)

عُثْمانُ : (يَرى أبا بَكْرٍ يَتَوَجَّعُ) إنّي لأراكَ تَتَوَجَّعُ يا أَبا بَكْرٍ، فَهَلْ أَدْعو لَكَ أَهْلَكَ؟

أَبو بَكْرٍ : لا يا عُثْمانُ لا تَفْعَلْ، وَلَكِنْ هاتِ قِرْطاسَكَ وَقَلَمَكَ لأُمْلِيَ عَلَيْكَ كِتابَ العَهْدِ.

عُثْمانُ : السّاعَةَ يا خَليفَةَ رَسولِ اللهِ؟.

أَبو بَكْرٍ : السّاعَةَ يا عُثْمانُ قَبْلَ الفَواتِ.

(يُسْمَعُ صَوْتُ المُؤَذِّنِ لِصَلاةِ العَصْرِ)

أَبو بَكْرٍ : انْتَظِرْني قَليلاً يا عُثْمانُ، حَتّى أُؤَدِّيَ صَلاةَ العَصْرِ. (يُكَبِّرُ لِلصَّلاةِ، وَهُوَ جالِسٌ، ثُمَّ يَعْتَريهُ الضَّعْفُ فَيَضْطَجِعُ، حَتّى يُتِمَّ صَلاتَهُ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ) هَلُمَّ يا عُثْمانُ!

عُثْمانُ : (يَدْنو مِنْهُ، وَيُخْرِجُ قِرْطاسَهُ وَقَلَمَهُ وَدَواتَهُ)
أَمْلِ يا خَليفَةَ رَسولِ اللهِ.

أَبو بَكْرٍ : (يُمْلي وعُثْمانُ يَكْتُبُ) اكْتُبْ يا عُثْمانُ.. بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحيمِ. هَذا ما عَهِدَ أَبو بَكْرِ بْنُ أَبي قُحافَةَ في آخِرِ عَهْدِهِ بالدُّنْيا خارِجا مِنْها، وَعِنْدَ أَوَّلِ عَهْدِهِ بالآخِرَةِ داخِلاً فيها، حَيْثُ يُؤْمِنُ الكافِرُ، وَيوقِنُ الفاجِرُ، وَيَصْدُقُ الكاذِبُ، إِنّي اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْكُمْ بَعْدي (تَلْحَقُ أَبا بَكْرٍ غَشْيَةٌ)

عُثْمانُ : إِنّي اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْكُمْ بَعْدي.. أَمْلِ يا أَبا بَكْرٍ.. وَيْ! إِنَّهُ ذُهِبَ بِهِ! إِنّا للهِ وإِنّا إِلَيه راجِعون. (يُنادي) يا أَهْلَ البَيْتِ! هَلُمّوا الْحَقوا خَليفَةَ رَسولِ اللهِ.

(بَعْدَ أَنْ أَفاقَ أَبو بَكْرٍ مِنَ الغَشْيَةِ)

أَبو بَكْرٍ : خَشيتَ إِنِ افْتُلِتَتْ نَفْسي في غَشْيَتي تِلْكَ أَنْ يَخْتَلِفَ النّاسُ؟

عُثْمانُ : نَعَمْ.

أَبو بَكْرٍ : فاقْرأْ لي ما كَتَبْتَ.

عُثْمانُ : إِنّي اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْكُمْ بَعْدي.

أَبو بَكْرٍ : عُمَرَ بنَ الخَطّابِ، فاسْمَعوا لَهُ وَأَطيعوا. وَإِنّي لَمْ آلُ اللهَ وَرَسولَهُ وَدينَهُ وَنَفْسي وَإِيّاكُمْ خَيْراً، فَإِنْ عَدَلَ، فَذَلِكَ ظَنّي بِهِ، وَإِنْ بَدَّلَ، فَلِكُلِّ امْرِئٍ ما اكْتَسَبَ مِنَ الإِثْمِ، وَالخَيْرَ أَرَدْتُ، وَلا أَعْلَمُ الغَيْبَ، وَسَيَعْلَمُ الّذينَ ظَلَموا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبونَ، والسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ. وخُذِ الخاتَمَ فاخْتِمْهُ.

عُثْمانُ : قَدْ أَخَذْتُ الخاتَمَ فَخَتَمْتُهُ يا أَبا بَكْرٍ.

(يُعيدُ إِلَيْهِ الخاتَمَ).

أبو بَكْرٍ : جَزاكَ اللهُ خَيْراً عَنِ الإسْلامِ وَأَهْلِهِ. اخْرُجْ يا عُثْمانُ فَنادِ (الصَّلاةَ جامِعَةً)، فَإِنّي أُريدُ أَنْ أُكَلِّمَهُمْ مِنْ هَذِهِ الكُوَّةِ، ثُمَّ ائْتِني بِعُمَرَ.

(يَخْرُجُ عُثْمانُ، وَتَدْخُلُ أَسْماءُ)

أَسْماءُ : هَذِهِ عائِشَةُ أُمُّ المُؤْمِنينَ يا أَبا بَكْرٍ.

(تَدْخُلُ عائِشَةُ)

أبو بَكْرٍ : مَرْحَباً بِعائِشَةَ، مَرْحَباً بِأُمِّ المُؤْمِنينَ، مَرْحَباً بِحَبيبَةِ رَسولِ اللهِ.

عائِشَةُ : (تُقَبِّلُ رَأْسَ أَبيها) كَيْفَ أَنْتَ يا أَبَتِ اليَوْمَ؟

أبو بَكْرٍ : بِحَمْدِ اللهِ يا عائِشَةُ.

عائِشَةُ : كُلَّما أَرْسَلْتُ فَتاتي إِلَيْكَ، قالَتْ عِنْدَكَ رِجالٌ.

أَسْماءُ : أَجَلْ لَمْ يَنْقَطِعْ عَنْهُ الرِّجالُ طَوالَ اليَوْمِ.

عائِشَةُ : أَلا تَرْفُقُ يا أَبَتِ بِنَفْسِكَ؟

أبو بَكْرٍ : يا أُمَّ المُؤْمِنينَ، كَيْفَ يَرْفُقُ بِنَفْسِهِ مَنْ تَوَلّى أَمْرَ هَذِهِ الأُمَّةِ؟ أَعينيني يا أَسْماءُ، حَتّى أُشرِفَ مِنْ هَذِهِ الكُوَّةِ عَلى أَهْلِ المَسْجِدِ.

(تَأْخُذُ أَسْماءُ بِيَدِهِ، وتُسْنِدُهُ عائِشَةُ وَأُمُّ فَرْوَةَ مِنْ وَراءِ ظَهْرِهِ، حَتّى يُخْرِجَ رَأْسَهُ مِنَ الكُوَّةِ).

أبو بَكْرٍ : أَيُّها النّاسُ، يا مَعْشَرَ المُسْلِمينَ، أَصْغوا إِلَيَّ فَلَعَلَّكُمْ لا تَسْمَعونَ صَوْتي بَعْدَ اليَوْمِ. إِنّي قَدْ عَهِدْتُ عَهْداً، وَما أَلَوْتُ مِنْ جُهْدِ الرَّأْيِ، ولا وَلَّيْتُ ذا قَرابَةٍ. أَفَتَرْضونَ بِمَنْ أَسْتَخْلِفُهُ عَلَيْكُمْ؟

الجَميعُ : رَضينا يا خَليفَةَ رَسولِ اللهِ، مَنْ تَسْتَخْلِفْ عَلَيْنا نَرْضَ بِهِ.

أَبو بَكْرٍ : إِنّي قَدِ اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْكُمْ عُمَرَ بْنَ الخَطّابِ، فاسْمَعوا لَهُ وَأَطيعوا.

الجَميعُ : سَمِعْنا وَأَطَعْنا يا خَليفَةَ رَسولِ اللهِ.

(مسرحية القوي الأمين لعلي أحمد باكثير بتصرف يسير)

أولاً: الاسْتيعاب والمناقَشَة.

تَدْريبُ ١: مَنِ القائِلُ؟ صِلْ بَيْنَ العِبارَةِ وَقائِلِها.

العِبارَة	القائِل
١- « سَريرَتُهُ خَيْرٌ مِنْ عَلانِيَتِهِ ».	أَبو بَكْرٍ
٢- « لَيْسَ فينا مَنْ هُوَ أَقْوى عَلى الأَمْرِ مِنْهُ ».	ابْنُ عَوْفٍ
٣- « هُوَ وَاللهِ أَفْضَلُ مِنْ رَأْيِكَ فيهِ ».	عُثْمانُ
٤- « ماذا أَقولُ في رَجُلٍ اعْتَزَّ الإِسْلامُ بِإِسْلامِهِ ».	أُسيدٌ
٥- « أَلا تَرْفُقُ يا أَبَتِ بِنَفْسِكَ ».	عَلِيٌّ
٦- « أُريدُ أَنْ أَسْتَخْلِفَ عَلَيْكُمْ رَجُلاً قَوِيًّا أَميناً ».	طَلْحَةُ
٧- « إِنّي قَدِ اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْكُمْ عُمَرَ بْنَ الخطّابِ ».	عائِشَةُ
٨- « يَرْضى لِلرِّضى، وَيَسْخَطُ للسّخْطِ ».	أَسْماءُ

تَدْريبُ ٢: أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ باخْتِصارٍ.

١- لماذا بَعَثَ أَبو بَكْرٍ إلى الصَّحابَةِ؟ ....

٢- لماذا لَمْ يَأْخُذْ بِآراءِ المُهاجِرينَ وَحْدَهُمْ؟ ....

٣- لماذا يُريدُ أَبو بَكْرٍ اسْتِخْلافَ عُمَرَ؟ ....

٤- هَلْ فَرَضَ أَبو بَكْرٍ رَأْيَهُ عَلى الصَّحابَةِ؟ ولماذا؟ ....

٥- لماذا اطْمَأَنَّ قَلْبُ أَبي بَكْرٍ؟ ....

٦- لماذا لَمْ يَسْتَخْلِفْ أَبو بَكْرٍ أَحَداً مِنْ أَهْلِهِ؟ ....

٧- لماذا اسْتَشارَ أَبو بَكْرٍ هَذا الفَريقَ مِنَ الصَّحابَةِ؟ ....

٨- لماذا أَرادَ أَبو بَكْرٍ اخْتِيارَ خَليفَةٍ لِلْمُسْلِمينَ قَبْلَ مَوْتِهِ؟ ....

٩- ما الشَّرْطُ الذي وَضَعَهُ أَبو بَكْرٍ، لِيُطيعَ المُسْلِمونَ عُمَرَ؟ ....

١٠- ما الفَرْقُ بَيْنَ الطَّريقَةِ الّتي اخْتارَ بِها المُسْلِمونَ أَبا بَكْرٍ والطَّريقَةِ الَّتي يُخْتارُ بِها الزُّعَماءُ الآنَ؟

....

تَدْريبُ ٣: ما الجَوانِبُ الّتي تُصَوِّرُها العِباراتُ التّالِيَةُ مِنْ شَخْصِيَّةِ عُمَرَ.

١- « أَسْتَخْلِفُ عَلَيْكُمْ رَجُلاً قَوِيًّا أَميناً ». (أَبو بَكْرٍ)

٢- « هُوَ وَاللهِ أَفْضَلُ مِنْ رَأْيِكَ فيهِ ». (ابْنُ عَوْفٍ)

٣- « سَريرَتُهُ خَيْرٌ مِنْ عَلانِيَتِهِ ». (عُثْمانُ)

٤- « لَنْ يَلِيَ هَذا الأَمْرَ أَحَدٌ أَقْوى عَلَيْهِ مِنْهُ ». (أُسَيْدٌ)

٥- « رَجُلٌ اعْتَزَّ الإِسْلامُ بِإِسْلامِهِ ». (عَلِيٌّ)

٦- « إِنَّ اللهَ قَدْ جَعَلَ الحَقَّ عَلى لِسانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ ». (الرَّسولُ ﷺ)

٧- « فَإِنْ عَدَلَ، فَذَلِكَ ظَنّي بِهِ ». (أَبو بَكْرٍ)

٨- « لَيْسَ فينا مَنْ هُوَ أَقْوى عَلى الأَمْرِ مِنْهُ ». (طَلْحَةُ)

تَدْريب ٤: ضَعْ (✓) بِجانِبِ المَعْنى المُناسِبِ لِلْعِبارَةِ.

١- ما تَسْأَلُني عَنْ أَمْرٍ إِلا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنّي.

أ - لا تَسْأَلْني عَنْ أَمْرٍ لا أَعْلَمُهُ. ☐

ب- لا عِلْمَ لي بالأَمْرِ الّذي تَسْأَلُ عَنْهُ. ☐

ج- أَنْتَ تَعْرِفُ الأُمورَ أَكْثَرَ مِنّي. ☐

٢- هُوَ وَاللهِ أَفْضَلُ مِنْ رَأْيِكَ فيهِ.

أ - اللهُ يَعْلَمُ فَضْلَ هَذا الرَّجُلِ. ☐

ب- هُوَ أَفْضَلُ مِمّا تَظُنُّ. ☐

ج- رَأْيُكَ أَفْضَلُ مِنْ رَأْيي فيهِ. ☐

٣- سَريرَتُهُ خَيْرٌ مِنْ عَلانِيَتِهِ.

أ - هُوَ يُخْفي أَسْرارَهُ، ولا يُعْلِنُها. ☐

ب- لا اخْتِلافَ بَيْنَ ظاهِرِهِ وَباطِنِهِ. ☐

ج- ما يُخْفي أَفْضَلُ مِمّا يُعْلِنُ. ☐

ثانِياً: المُفْرَداتُ والتَّعْبيراتُ.

تَدْريبُ ١: هاتِ مُضادَّ الكَلِماتِ الّتي تَحْتَها خَطٌّ مِنَ النَّصِّ.

١- الإنْسانُ يَرْضى أَحْياناً، و .... أَحْياناً أُخْرى.
٢- اعْمَلْ لِـ .... ، كَما تَعْمَلُ لِلدُّنْيا.
٣- انْصَرَفَ الطُّلابُ، و .... المُدَرِّسُ.
٤- ماذا تُسِرُّ مِنْ أَمْرِكَ، وماذا ....؟
٥- ساعِدِ الفُقَراءَ سِرًّا، و ....

تَدْريب ٢: صِلْ بَيْنَ التَّعْبيرِ والمَعْنى المُناسِبِ.

التَّعْبيرُ	المَعْنى
١- حُمَّ أَجَلُهُ.	أ- أُدخِلَ في نَفْسي.
٢- لَمْ يَأْلُ جُهْداً.	ب- تَرَكوا زِيارَتَهُ.
٣- ذُهِبَ بِهِ.	ج- لا يَقولُ إلاّ صَواباً.
٤- أُلْقِيَ في رَوْعي.	د- قَرُبَ مَوْتُهُ.
٥- جُعِلَ الحَقُّ عَلى لِسانِهِ.	هـ- فَعَلَ كُلَّ ما يَقْدِرُ عَلَيْهِ.
٦- انْقَطَعَ عَنْهُ النّاسُ.	و- ماتَ.

تَدْريبُ ٣: ما مَعْنى كَلِمَةِ (السّاعَةِ) في العِباراتِ التّالِيَةِ؟

١- سَأَكْتُبُ الخِطابَ السّاعَةَ. ....
٢- بِكَمِ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ السّاعَةَ؟ ....
٣- كَمِ السّاعَةُ الآنَ؟ ....
٤- مَتى تَقومُ السّاعَةُ؟ ....
٥- سَيَحْضُرُ بَعْدَ ساعَةٍ. ....
٦- دَنَتْ ساعَتُهُ. ....

الكتابةُ والبَحث

أَوَّلاً: الكتابَة

- أعد قراءة مسرحيَّة: (القويّ الأمين) المشهد الثاني الوارد في القراءة الموسعة في آخر الوحدة .
- حوِّل المسرحيَّة إلى قصَّة، متّبعاً التّسلسل التّالي:

- جماعة من الصّحابة في بيت أبي بكر.
- أبو بكر يستشير الصّحابة فيمن يخلفه.
- آراء الصّحابة في عمر.
- المرض يشتدّ على أبي بكر.
- أبو بكر يُملي وصيَّته.
- أبو بكر يخاطِب المصلّين في المسجد.
- المسلمون يرضون باستخلاف عمر.

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

ثانياً: البَحث

- اكتب بحثاً بعنوان: (اختيار الزَّوج والزَّوجة)
- أعد قراءة النَّص في القراءة المكثفة في أوَّل الوحدة .

استعن بالعناصِر التَّالية:

- أهميّة اختيار الزَّوج والزّوجة.
- الصِّفات المطلوبة في الزَّوجة.
- كيف يختار الزَّوج زوجته؟
- كيف تختار الزَّوجة زوجها؟
- من يساعِد على اختيار الزَّوجة؟
- من تساعد على اختيار الزّوج؟
- كيف يتم الاختيار في بلدك؟
- كيف يتم الاختيار عند المسلمين؟
- كيف يتم الاختيار عند غير المسلمين؟

مراجع البحث

١- تحفة العروس، مجدي الشوري
٢- تحفة العروسين، محمود مهدي استانبولي
٣- آداب الأسرة في الإسلام، مركز الرسالة
٤- اختيار الزوجين في الإسلام، حسين محمد يوسف
٥- أسس اختيار الزوجة، محمد عمر الحاجي

- **الشَّبَكة الدّوليّة**

ابحث في الشَّبَكة الدّوليّة عن العناصر السّابِقة، واجمع المعلومات ذات العلاقة.

الوَحْدَةُ الرّابِعَةُ

القراءة المكثفة	مُدُنٌ مُقَدّسَةٌ
القواعد (أ)	تأنيث الفعل للفاعل
فهم المسموع (القسم الأوّل)	أصحاب الفيل
فهم المسموع (القسم الثاني)	وصيتان
القواعد (ب)	تقديم المفعول به
القراءة الموَسَّعَة	النّجاشيُّ وَضُيوفُهُ

ما قَبْلَ القِراءَةِ:

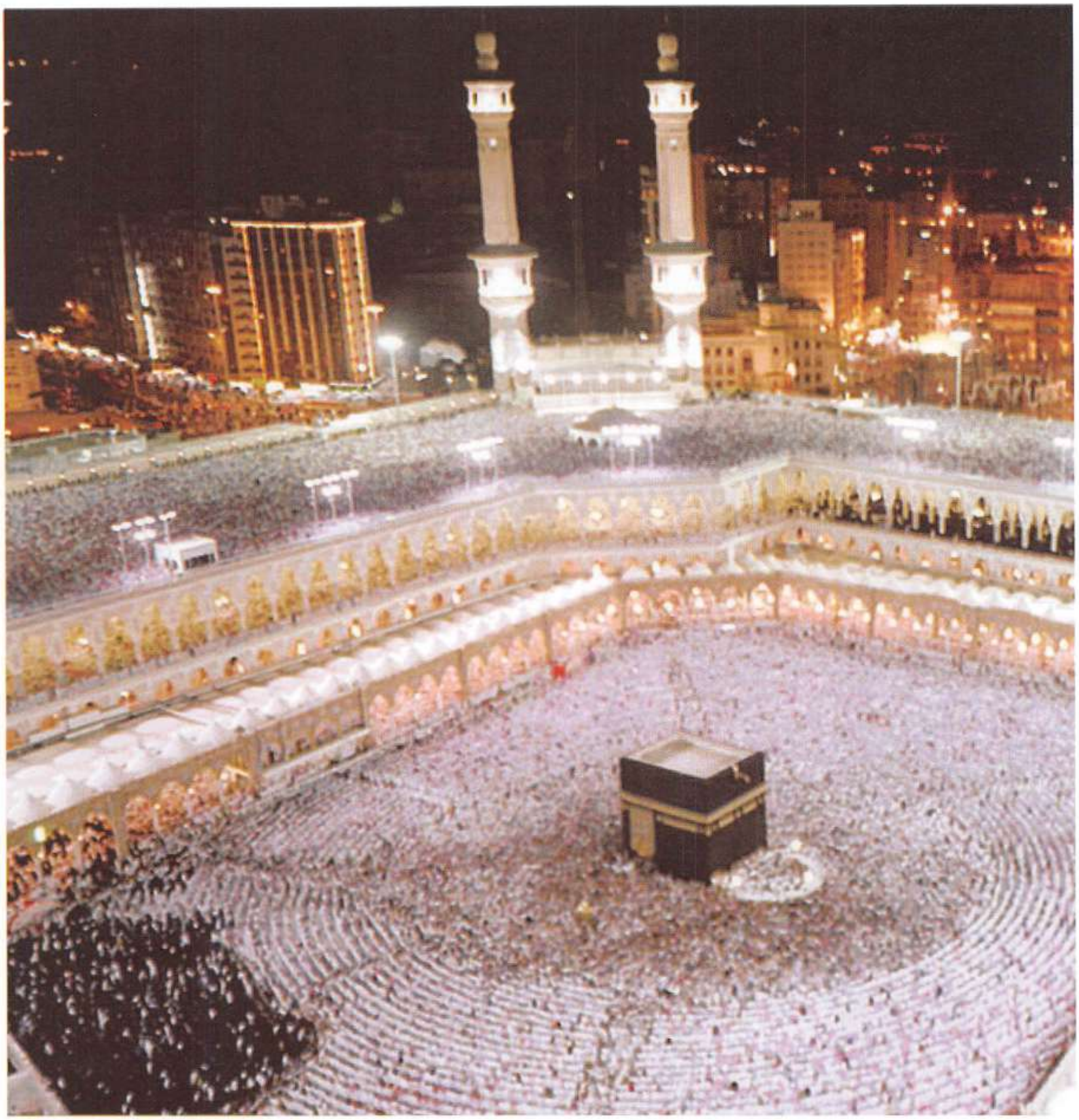
فكّر في الإجابة عن هذه الأسئلة قبل قراءة القطعة.

١- ما أهَمُّ المدنِ اِقْتِصادِيّاً وسِياسِيّاً في العالم؟

٢- ما أهَمُّ المُدُنِ التي يؤُمُّها الناسُ وفقَ تعاليم الدّيانات في العالم؟

٣- إذا كان للعالم الإسلاميِّ عاصمةٌ؛ فما هذه العاصمةُ؟

٤- ما أهَمُّ ثلاثِ مُدُنٍ مقدَّسَةٍ لدى المسلمين؟



مُدُنٌ مُقَدَّسَةٌ

قالَ الرَّسولُ -ﷺ-: «لا تُشَدُّ الرِّحالُ إلا إلى ثَلاثَةِ مَساجِدَ: المَسْجِدِ الحَرام، ومَسْجِدي هَذا، والمَسْجِدِ الأَقْصَى». والمَسْجِدُ الحَرامُ في مَكَّةَ، ومَسْجِدُ الرّسولِ -ﷺ- في المَدينَةِ، والمَسْجِدُ الأَقْصَى في القُدْسِ. وَهَذِهِ المَساجِدُ هِيَ أَهَمُّ مَعالِمِ هَذِهِ المُدُنِ.

- **مَكَّةُ المُكَرَّمَةُ:** أَشْهَرُ مُدُنِ العالَمِ الإسْلاميِّ؛ تَهفو إليَها قُلوبُ المُسلمينَ جَميعاً مِنْ شَتّى بِقاعِ الأَرْضِ، خَصَّها اللهُ بالتَّكريمِ عَبْرَ مُخْتَلِفِ العُصورِ، وأَقْسَمَ بِها في قَولِهِ تَعالَى: ﴿لا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ * وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ وَهِي مَسْقَطُ رأْسِ الرَّسولِ مُحَمَّدٍ -ﷺ- ومَبْعَثُهُ، فيها نَزَلَ الوَحْيُ، ومنها انْتَشَرَ نورُ الحَقِّ؛ يُبَدِّدُ الكُفْرَ في كُلِّ مَكانٍ. يَقْصِدُها ملايينُ الحُجّاجِ كُلَّ عامٍ؛ لأداءِ فَريضَةِ الحَجِّ، ويأتيها المُعْتَمِرونَ مِنْ أَرْجاءِ العالَمِ الإسْلامِيِّ.

وفي مَكَّةَ الكَعْبَةُ المُشَرَّفَةُ، والمَسْجِدُ الحَرامُ، وهو أوَّلُ بَيتٍ وُضِعَ للنّاسِ، قالَ تَعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكاً وَهُدًى لِلعَالَمِينَ﴾، وقد بَنى الكَعْبَةَ نبيُّ اللهِ إبراهيمُ، وابنُهُ إسْماعيلُ في مَكانٍ تُحيطُ بِهِ الجِبالُ، قالَ تَعالَى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا﴾. وفي مَكَّةَ مِنَ المَشاعِرِ المُقَدَّسَةِ: مِنى، ومُزْدَلِفَةُ، وعَرَفاتٌ، والصَّفا، و المَرْوَةُ، وزَمزَمُ.

- **المَدينَةُ المُنَوَّرَةُ:** تُعَدُّ المَدينَةُ المُنَوَّرَةُ المَدينَةَ الإسْلامِيَّةَ الثّانِيَةَ بعدَ مَكَّةَ؛ إذ يوجَدُ فيها مَسْجِدُ النَّبِيِّ ﷺ، قالَ الرَّسولُ -ﷺ-: «صَلاةٌ في مَسْجِدي هذا أَفْضَلُ مِن أَلْفِ صَلاةٍ فيما سِواهُ إلا المَسْجِدَ الحَرامَ، وصَلاةٌ في المَسْجِدِ الحَرامِ أَفْضَلُ من مِئَةِ أَلْفِ صَلاةٍ فيما سِواهُ».

بَدَأَ تاريخُ المَدينَةِ المَجيدُ في العَصْرِ الإسْلامِيِّ، بَعدَ هِجْرَةِ الرَّسولِ -ﷺ- إلَيْها، وَمُنْذُ ذَلِكَ اليَوْمِ، صارَتِ المَدينَةُ مَقَرّاً للإسْلامِ، ومَصْدَراً للنّورِ الذي انْطَلَقَ؛ لِيُنيرَ العالَمَ بِنورِ الإيمانِ والهُدَى. وفي المَدينَةِ مَسْجِدُ قُباءَ، أَوَّلُ مَسْجِدٍ أُسِّسَ على التَّقْوَى، وفيها جَبَلُ أُحُدِ الذي وَقَعَتْ عِندَهُ غَزْوَةُ أُحُدٍ.

- **القُدْسُ:** القُدْسُ هِيَ المَدينَةُ المُقَدَّسَةُ الثّالِثَةُ عِندَ المُسلمِينَ؛ لأَنَّ فيها المَسْجِدَ الأَقْصَى المُبارَكَ، الّذي أَسْرَى اللهُ بِرَسولِهِ إليهِ مِنَ المَسْجِدِ الحَرامِ، قالَ تَعالَى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾، والمَسْجِدُ الأَقْصَى، أُولَى القِبْلَتَينِ، وقدْ بَقِيَ قِبْلَةً للمُسْلمِينَ حَتّى السَّنَةِ الثّانِيَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ، حيثُ تَحَوَّلَتِ القِبْلَةُ إلى المَسْجِدِ الحَرامِ، كَما قالَ تَعالَى: ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾.

القُدْسُ عاصِمَةُ فِلَسْطينَ، اغْتَصَبَها اليَهودُ عامَ ١٩٤٨م، وَقَدْ قُسِّمَتْ إلى قِسْمَينِ: هُما القُدْسُ الشَّرقِيَّةُ القَديمَةُ، وَفيها المَسْجِدُ الأَقْصَى، وَقَدْ ظَلَّتْ جُزْءاً مِنَ الضِّفَّةِ الغَرْبِيَّةِ في المَمْلَكَةِ الأُرْدُنِيَّةِ الهاشِمِيَّةِ إلى أَنْ وَقَعَ عُدْوانُ اليَهودِ عَليها سنة ١٩٦٧م فاحْتَلَّتْها إسْرائيلُ، ضِمْنَ ما احْتَلَّتْ مِنَ الأَراضي العَرَبِيَّةِ. والقُدْسُ الغَرْبِيَّةُ الجَديدَةُ، وهِيَ تَحْتَ الاحْتلالِ اليَهودِيِّ منذُ عامِ ١٩٤٨م.

استيعاب:

تَدْريب ١: ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو (✗) ثُمَّ صَحِّحِ الخَطَأَ.

الصَّوابُ

١- البَلَدُ الّذي أَقْسَمَ بِهِ اللهُ هُوَ مَكَّةُ. ☐ ....

٢- أَفْضَلُ الصَّلوات تكون في المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ. ☐ ....

٣- بَنى الكَعْبَةَ نَبِيّان. ☐ ....

٤- قُباءُ مَسْجِدٌ مِنْ مَساجِدِ المَدينَة. ☐ ....

٥- اِغْتَصَبَ اليَهودُ القُدْسَ الشَّرْقِيَّةَ عامَ ١٩٤٨م. ☐ ....

تَدْريب ٢: اِخْتَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ المُناسِب.

١- أَهَمُّ مَعالِمِ مَدينَةِ القُدْسِ ....

أ- المَسْجِدُ الأَقْصَى ب- عاصِمَةُ فِلَسطينَ ج- الضِّفَّةُ الغَرْبِيَّةُ

٢- من المَشاعِرِ المُقَدَّسة ....

أ- القُدْسُ ب- عَرَفات ج- مَكَّةُ

٣- احتَلَّ اليَهود عاصِمَة فلسطين عام ....

أ- ١٩٦٧م ب- ١٩٨٤م ج- ١٩٤٨م

٤- أقدَم مُدُن فلسطين ....

أ- الضِّفَّةُ الغربيَّة ب- القُدسُ الغربيَّة ج- القُدسُ الشرقيَّة

٥- اِحْتَلَّ اليَهودُ القُدْس أوَّلَ مَرَّةٍ عامَ ....

أ- ١٩٦٧م ب- ١٩٨٤م ج- ١٩٤٨م

تَدْريب ٣: أَجِبْ باختِصارٍ عَمّا يَلي:

١ - ما المَساجِدُ الثّلاثَةُ التي ذُكِرَتْ في النَّصِّ ؟ ....

٢ - يأتي النّاسُ إلى مَكَّةَ لِسَبَبَيْنِ؛ ما هُما ؟ ....

٣ - ما المَشاعِرُ المَوجودَةُ في مَكَّةَ ؟ ....

٤ - مَتى بَدأَ تاريخُ المَدينَةِ المَجيدُ ؟ ....

٥ - مَتى تَحَوَّلَتْ قِبْلَةُ المُسْلِمينَ مِنَ المَسْجِدِ الأَقْصَى إلى المَسْجِدِ الحَرامِ ؟ ....

مُفْرَدات:

تَدْريب١: اُكْتُبْ بِجانِبِ العِبارَةِ كَلِمَةَ مَكَّة، أو المَدينَة.

١ - فيها أَوَّلُ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنّاسِ. ....

٢ - فيها الكَعْبَةُ المُشَرَّفَةُ. ....

٣ - أَشْهَرُ مَدينَةٍ عندَ المُسْلِمينَ. ....

٤ - فيها مَسْجِدُ قُباءَ. ....

٥ - مَسْقَطُ رَأْسِ الرَّسولِ ﷺ. ....

٦ - فيها عَرَفَةُ. ....

٧ - فيها جَبَلُ أُحُد. ....

٨ - أَقْسَمَ بِها اللهُ. ....

٩ - تُوُفِّيَ فيها الرَّسولِ ﷺ. ....

١٠- فيها المَسْجِدُ الحَرامُ. ....

تَدْريب ٢: هاتِ جَمْعَ الكَلماتِ التَّالِيَةِ مِنَ النَّصِّ.

الكَلِمَة	جمعها
قَلْب	....
عَصْر	....
مَسْجِد	....

الكَلِمَة	جمعها
مَعْلَم	....
جَبَل	....
مَشْعَر	....

تَدْريب ٣: صِلْ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تأتِيانِ مَعاً.

١- مَكَّة ٢- بِقاع ٣- نور ٤- مَسْقَط ٥- فَريضَة ٦- المَشاعِر ٧- هِجْرَة ٨- المَسْجِد ٩- الكَعْبَة ١٠- المَدينَة

أ- الرَّأس ب- المُنَوَّرَة ج- الحَقّ د- المُشَرَّفَة هـ- الحَجّ و- المُقَدَّسَة ز- الحرام ح- المُكَرَّمَة ط- الأَرْض ي- الرَّسول

الكتابة: أَعِدْ قِراءَةَ النَّصِّ السَّابِقِ، واكْتُبْ مُلَخَّصاً لَهُ.

٤ – فائِدَةٌ:

لِتَكْتُبَ تَلْخيصاً جَيِّداً، عَلَيْكَ أنْ تَتَنَبَّهَ إلَى ما يلي:

أ- التَّلْخيصُ لا يَتَضَمَّنُ – بِأيِّ حالٍ مِنَ الأحْوالِ – اقْتِباساتٍ أوْ اسْتِشْهاداتٍ.

ب- عِنْدَ مُراجَعَتِكَ لِلتَّلْخيصِ، تَحَرَّ أنَّهُ لا يَتَضَمَّنُ عِباراتٍ أو جُمَلاً أُخِذَتْ مِنَ النَّصِّ الأصْلِيِّ حَرْفِيّاً.

ج- وإنْ وَجَدْتَ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ أعِدْ صِياغَتَهُ بِعِباراتِكَ وبِألْفاظٍ مِنْ عِنْدِكَ.

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

تَأْنِيثُ الفِعْلِ لِلفاعِلِ

قَواعِدُ اللُّغَةِ: (أ)

الأَمْثِلَةُ: أُدْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

١	أ	١- ﴿فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ﴾ ٢- ﴿قَالَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ الآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ﴾
	ب	٣- ﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾ ٤- ﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَاء﴾
٢	أ	٥- ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ﴾ ٦- سافَرَ اليَوْمَ فاطِمَةُ.
	ب	٧- ﴿وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ﴾ ٨- طَلَعَتِ الشَّمْسُ.
	ج	٩- ﴿قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللّهِ شَكٌّ﴾ ١٠- دَعا الرُّسُلُ قَوْمَهُمْ إلى الإيْمانِ باللهِ وَحدَهُ. ١١- ارْتاحَتِ الأَنْفُسُ لِلمَناظِرِ الجَميلَةِ. ١٢- ارْتاحَ الأَنْفُسُ لِلمَناظِرِ الجَميلَةِ.

الشَّرْحُ:

الشَّرْحُ: لاحِظِ الأَفْعالَ الّتي تَحْتَها خَطٌّ في الأَمْثِلَةِ السَّابِقَةِ ؛ تَجِدْ أَنَّ فاعِلَ كُلٍّ مِنْها مُؤَنَّثٌ، أَوْ جَمْعُ تَكْسيرٍ.

عُدْ إلى أَمْثِلَةِ (١) تَجِدْ أَنَّ أَفْعالَها واجِبَةُ التَّأْنيثِ؛ ففي (أ) الفاعِلُ حَقيقيُّ التَّأْنيثِ غَيْرُ مَفْصولٍ عَنْ فِعْلِهِ (امْرَأَتُهُ، امْرَأَةُ العَزيزِ)، وَفي (ب) تَجِدْ أَنَّ الفاعِلَ ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ يَعودُ عَلى مُؤَنَّثٍ حَقيقيٍّ في المِثالِ الثّالِثِ (مَرْيَم) وَمَجازِيٍّ في المِثالِ الرّابِعِ (شَجَرَة). تَأَمَّلِ الأَمْثِلَةَ (٢) تَجِدْ أَنْ تَأْنيثَ الفِعْلِ لِفاعِلِهِ المُؤَنَّثِ لَيْسَ واجِباً، وَإِنَّما جائِزٌ، وَإذا تَأَمَّلْتَ (أ) وَجَدْتَ الفاعِلَ حَقيقيَّ التَّأْنيثِ وَلَكِنَّهُ مَفْصولٌ عَنْ فِعْلِهِ بِفاصِلٍ، وَهُوَ ضَميرُ المَفْعولِ بِهِ في (حَمَلَتْهُ) في (٥)، وَ (اليَوْم) في (٦). وفي (ب) تَجِدِ الفاعِلَ مَجازِيَّ التَّأْنيثِ (الشَّمْس)، وفي (ج) الفاعِلُ جَمْعُ تَكْسيرٍ، للذُّكورِ في المِثالَيْنِ (٩) و (١٠) وَلِلإناثِ في المِثالَيْنِ (١١) و (١٢).

القاعِدَةُ: تَلْحَقُ تاءُ التَّأنيثِ السّاكِنَةُ الفِعْلَ الماضيَ في آخِرِه. وَتَلْحَقُ التّاءُ المُتَحَرِّكَةُ الفِعْلَ المُضارِعَ في أوَّلِه. وَتَأْنيثُ الفِعْلِ لِفاعِلِه واجِبٌ وَجائِزٌ.

أوَّلاً: يَجِبُ تَأْنيثُ الفِعْلِ في مَوْضِعَين:

- إذا كانَ الفاعِلُ حَقيقيَّ التَّأْنيث، وَلَمْ يُفْصَلْ عَنْ فِعْلِه.
- إذا كانَ الفاعِلُ ضَميراً يَعودُ إلى مُؤَنَّث حَقيقيِّ التَّأْنيثِ أَوْ مَجازي التَّأْنيثِ.

ثانِياً: يَجوزُ تَأْنيثُ الفِعْلِ في المَواضِعِ التّالِيَة:

- إذا كانَ الفاعِلُ حَقيقيَّ التَّأْنيثِ وَمَفْصولاً عَنْ فِعْلِه.
- إذا كانَ الفاعِلُ اسْماً ظاهِراً مَجازيَّ التَّأْنيث.
- إذا كانَ الفاعِلُ جَمْعَ تَكْسيرٍ لِلمُذَكَّرِ أَوْ لِلمُؤَنَّث.

تَدْريب ١: بَيِّنْ حُكْمَ تَأنيثِ الفِعْلِ لِلفاعِلِ فيما يَلي مَعَ بَيانِ السَّبَب.

الجُمَلُ	الحُكْمُ	السَّبَبُ
١- ﴿ إذَا جَاءكَ الْمُؤْمِنَاتُ ﴾	....	....
٢- ﴿ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنفُوش ﴾	....	....
٣- ﴿ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْء ﴾	....	....
٤- ﴿ قَالَتِ الأَعْرَابُ آمَنَّا ﴾	....	....
٥- ﴿ إنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيم ﴾	....	....
٦- ﴿ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ﴾	....	....
٧- ﴿ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ ﴾	....	....
٨- ﴿ وَامْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﴾	....	....
٩- ﴿ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ ﴾	....	....
١٠- ﴿ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ﴾	....	....
١١- ﴿ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيّاً ﴾	....	....

تَدْريب ٢: اجْعَلْ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الأَسْماءِ التّالِيَةِ فاعِلاً في جُمْلَتَيْنِ يكون الفِعْلُ في إحْداهُما واجِبَ التَّأنيثِ وَفي الأُخْرى جائِزَ التَّأْنيث.

لَيْلى - الطّالِبَةُ - خَوْلَةُ - الشَّمْس - الأَنْهارُ

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

٥- ....

تَدْريب ٣: ضَعْ في المَكانِ الخالي كَلِمَةً مُناسِبَةً، وَبَيْنَ حُكْمَ تَأْنيثِ الفِعْلِ.

الحُكْم

١ – البِنْتُ............... أُمَّها. ....

٢ – الشَّمْسُ............... صباحاً. ....

٣ – قابَلَتْ............... أُخْتَها في المطارِ. ....

٤ – نَجَحَتِ اليَوْمَ............... في الامْتِحانِ. ....

٥ – المُؤْمِنَةُ............... فَرْضَها. ....

تَدْريب ٤: حَوِّلِ الجُمَلَ التّالِيَةَ لِيُصْبِحَ تَأْنيثُ الفِعْلِ جائزاً لا واجِباً.

١ – أَقامَتْ لَيْلى وَليمَةً. ....

٢ – صَلَّتِ الطّالِبَةُ فَرْضَها. ....

٣ – المُهْمِلَةُ نَدِمَتْ عَلى تَفْريطِها. ....

٤ – الأَنْهارُ تَجْري مِنْ حَوْلِنا. ....

٥ – العُيونُ تَذْرِفُ الدَّمْعَ عَلى أَحْبابِها. ....

٦ – الشَّمْسُ تَكونُ حارَّةً في الصَّيْفِ. ....

٧ – البُيوتُ تُبْنى مِنَ الأَخْشابِ أَحْياناً. ....

تَدْريب ٥: ضَعْ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الأَفْعالِ التّالِيَةِ في ثَلاثِ جُمَلٍ مِنْ إِنْشائِكَ، بِحَيْثُ تَكونُ واجِبَةَ التَّأْنيثِ في الأُولى، وَجائِزَةً في الثّانِيَةِ، وَمُمْتَنِعَةً في الثّالِثَةِ.

خَرَجَ – يَدْخُلُ – سَمِعَ

١ – ....

٢ – ....

٣ – ....

٤ – ....

٥ – ....

٦ – ....

٧ – ....

٨ – ....

٩ – ....

فَهْمُ المَسْموعِ: القِسْمُ الأَوَّل (أصْحابُ الفيل)

بَعْدَ أَنِ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ.

تَدْريب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) مِمّا سَمِعْتَ.

١ – أُعْجِبَ أَبْرَهَةُ بِمَوْقِفِ عَبْدِ المُطَّلِبِ. ☐

٢ – عَزَمَ أَبْرَهَةُ عَلى القِتالِ. ☐

٣ – قابَلَ النَّجاشِيُّ عَبْدَ المُطَّلِبِ في مَكَّةَ. ☐

٤ – خَرَجَ أَبْرَهَةُ إلى الكَعْبَةِ غاضِباً. ☐

٥ – بَنَى أَبْرَهَةُ لِلنَّجاشي كَنيسَةً في الحَبَشَةِ. ☐

٦ – لَطَّخَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ كَنيسَةَ أَبْرَهَةَ. ☐

تَدْريب ٢: اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ عَلى الحَرْفِ الصَّحيحِ مِمّا سَمِعْتَ.

١ـ كانَ أَبْرَهَةُ عامِلاً لِلنَّجاشي عَلى..........

أ ـ اليَمَنِ ب ـ العِراقِ ج ـ الشّامِ

٢ـ تَوَجَّهَ أَبْرَهَةُ إلى الكَعْبَةِ لِـ..........

أ ـ للحَجِّ ب ـ للتِّجارَةِ ج ـ لِهَدْمِها

٣ـ عِنْدَما رَأى أبْرَهَةُ عَبْدَ المُطَّلِبِ لأوَّلِ وَهْلَةٍ..........

أ ـ كَرِهَهُ ب ـ احْتَرَمَهُ ج ـ أَحَبَّهُ

٤ـ وَقَفَ أَهْلُ الحَرَمِ مِنْ جَيْشِ أبْرَهَةَ مَوْقِفَ..........

أ ـ المُدافِعينَ ب ـ المُناصِرينَ ج ـ الخائِفين

٥ـ لَمْ يَتَحَقَّقْ لأَبْرَهَةَ ما أَرادَ..........

أ ـ لأَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ رَدُّوهُ وَقاتَلُوهُ ب ـ لأَنَّهُ غَيَّرَ رَأْيَهُ وَعادَ إلى بَلَدِهِ ج ـ لأَنَّ اللهَ أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ عَذابَهُ

٦ـ كانَ كُلُّ طائِرٍ يَحْمِلُ..........

أ ـ حَجَراً ب ـ حَجَرَيْنِ ج ـ ثَلاثَةَ أَحْجارٍ

٧ـ ماتَ أَبْرَهَةُ في..........

أ ـ مَكَّةَ ب ـ صَنْعاءَ ج ـ الحَبَشَةِ

٨ـ كانَ الفيلُ يَبْرُكُ إذا وُجِّهَ إلى..........

أ ـ الشَّرْق ب ـ الشَّمال ج ـ الغَرْب

فَهْمُ المَسْموعِ: القِسْمُ الثّاني (وَصِيَّتان)

بَعْدَ أَنِ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأسْئِلَةِ التّالِيَةِ.

تَدْريب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) مِمّا سَمِعْتَ.

١- الوَصِيَّةُ الأُولى في أُسُسِ القَضاءِ. ☐

٢- الوَصِيَّةُ الثّانِيَةُ لقادة الجيوش. ☐

٣- أَوْصى أبو بَكْرٍ - رضي الله عنه - المُسْلِمين بالرَّحْمَةِ في الحَرْبِ. ☐

٤- أَوْصى عُمَرُ رضي الله عنه القُضاةَ بالأَخْذِ بالنُّصوصِ وَالبُعْدِ عَنِ القِياسِ. ☐

٥- المُسْلِمونَ عُدولٌ. ☐

٦- نَصَحَ أَبو بَكْرٍ - رضي الله عنه - القادَةَ بِأَلا يَهْدِموا الصَّوامِعَ. ☐

تَدْريب ٢: اخْتَرِ الجوابَ المُناسِبَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ الصَّحيحِ مِمّا سَمِعْتَ.

١- إِصْلاحُ القاضي بَيْنَ المُسْلِمينَ..........

أ- مَنْدوبٌ ب- واجِبٌ ج- جائِزٌ

٢- عَلى قائِدِ الجَيْشِ اسْتِشارَةُ..........

أ- ذَوي الرَّأْيِ ب- كِبارِ السِّنِّ ج- عامَّةِ الجُنودِ

٣- اليَمينُ عَلى..........

أ- المُدَّعي ب- المُنْكِرِ ج- الشّاهِدِ

٤ - الّذي يَفِرُّ مِنَ العَدُوِّ خَوْفاً، جَزاؤُهُ..........

أ- القَتْلُ ب- غَضَبُ اللهِ ج- عِقابُ قائِدِ الجَيْشِ

٥ - أُمِرَ الجَيْشُ إذا رأوا الرُّهْبانَ أنْ..........

أ- يَقْتُلوهم ب- يَتْرُكوهم ج- يَدْعوهُم إلى الإسْلامِ

٦ - المُسْلِمونَ عُدولٌ إلَّا..........

أ- شاهِدَ الزّورِ ب- وَاقِعاً في حَدٍّ جُلِدَ عَلَيْهِ ج- مَنْ أَحْضَرَ بَيِّنَةً

٧ - الصُّلْحُ جائِزٌ بَيْنَ المُسْلمينَ إلا صُلْحاً..........

أ- خالَفَ الشَّرْعَ ب- وَقَعَ بَيْنَ الأعْداءِ ج- أَحَلَّ الحَلالَ

التعبير المتقدّم: (المحاورة)

تَدْريب: حاوِرْ زَميلَكَ / حاوِروا زُمَلاءَكُم في المَوْضوعاتِ التّالِيَة أو في بَعْضِها:

١- الزواج مبكرا أو الزواج متأخرا

٢- الزواج من قريب / قريبة أو الزواج من بعيد / بعيدة

٣- الزواج من ابن/ بنت البلد أو الزواج من أجنبي / أجنبيّة

٤- الزواج من امرأة عاملة أو الزواج من امرأة غير عاملة

٥- إنجاب أولاد كثيرين أو إنجاب أولاد قليلين

(يُمْكِنُكَ أنْ تَكْتُبَ هُنا العَناصِرَ والشَّواهِدَ والأَمْثِلَةَ... اِسْتِعْداداً لِلْمُحاوَرَةِ)

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

تَقْديمُ المَفعولِ بِهِ

قَواعِدُ اللُّغَةِ: (ب)

الأَمْثِلَةُ: اُدْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

أ	١- ﴿ وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ ﴾ ٢- ﴿ كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ ﴾ ٣- ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ ٤- ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ﴾	ب	٥-ضَرَبَ عِيسَى مُوسَى. ٦-إِنَّما ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْراً. ٧-فَهِمْتُ الدَّرْسَ. ٨- ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾
ج	٩- ﴿ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ ﴾ ١٠- جاءَتِ النُّذُرُ آلَ فِرْعَوْنَ.	د	١١- ﴿ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنكِرُونَ ﴾ ١٢- ﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلا تَقْهَرْ ﴾
هـ	١٣- ﴿ فَفَرِيقاً كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقاً تَقْتُلُونَ ﴾		

الشَّرْحُ:

تَأَمَّلِ الأَمْثِلَةَ السّابِقَةَ، تَجِدْ أَفْعالَها مُتَعَدِّيَةً، رَفَعَتْ فاعِلاً وَنَصَبَتْ مَفْعولاً بِهِ أَوْ أَكْثَرَ، أَمْعِنِ النَّظَرَ في المَفاعيلِ الّتي تَحْتَها خَطٌّ، تَجِدْها أَحْياناً مُتَقَدِّمَةً عَلى الفاعِلِ وَأَحْياناً مُتَأَخِّرَةً عَنْهُ، بَلْ قَدْ تَتَقَدَّمُ عَلى الفِعْلِ وَالفاعِلِ.

عُدِ الآنَ إلى أَمْثِلَةِ (أ) تَجِدِ المَفْعولَ بِهِ تَقَدَّمَ عَلى الفاعِلِ وُجوباً، فَفي (١ و٢) الفاعِلُ فيه ضَميرٌ يَعودُ إلى المَفْعولِ بِهِ (رَبُّه) و(رَسُولُهَا) وَالضَّميرُ لا يَعودُ إلا إلى مُتَقَدِّمٍ رُتْبَةً أَوْ لَفْظاً، وَفي (٣) قَدْ حُصِرَ الفاعِلُ بِإِنَّما، وفي (٤) المَفْعولُ بِهِ ضَميرٌ مُتَّصِلٌ وَالفاعِلُ اسْمٌ ظاهِرٌ.

عُدْ إلى أَمْثِلَةِ (ب) تَجِدْها عَلى عَكْسِ الأولى حَيْثُ يَجِبُ تَأْخيرُ المَفْعولِ بِهِ، لِرَفْعِ اللَّبْسِ في (٥) وَلأَنَّ المَفْعولَ بِهِ مَحْصورٌ بِإِنَّما في (٦)، وَلأَنَّ الفاعِلَ ضَميرٌ مُتَّصِلٌ وَالمَفْعولُ بِهِ اسْمٌ ظاهِرٌ في (٧)، وَلأَنَّ الفاعِلَ وَالمَفْعولَ بِهِ ضَميرانِ وَلا حَصْرَ لأَحَدِهِما في (٨) فَالأَصْلُ تَقْديمُ الفاعِلِ.

عُدْ إلى أَمْثِلَةِ (ج) تَجِدْ أَنَّ تَقْديمَ المَفْعولِ بِهِ جائِزٌ وَالأَصْلُ تَأْخيرُهُ، وَذَلِكَ في ماعَدا المَواضِعَ السّابِقَةَ في (أ) و (ب).

عُدْ إلى أَمْثِلَةِ (د) تَجِدِ المَفْعولَ بِهِ قَدْ تَقَدَّمَ عَلى الفِعْلِ وَعَلى الفاعِلِ وُجوباً ؛ وَذَلِكَ إذا كانَ المَفْعولُ بِهِ مِنْ أَلْفاظِ الصَّدارَةِ كَما في (١١) أَوْ وَقَعَ الفِعْلُ بَعْدَ الفاءِ وَلَيْسَ لَهُ مَفْعولٌ بِهِ غَيْرُهُ، كَما في (١٢).

عُد إلى مِثالِ (هـ) تَجِدِ المَفْعولَ بِهِ جائِزَ التَّقْديمِ عَلى الفِعْلِ وَالفاعِلِ.

القاعِدَةُ:

أَصْلُ رُتْبَةِ المَفْعُولِ بِهِ مُتَأَخِّرَةٌ عَنْ فاعِلِهِ (فِعْلٌ + فاعِلٌ + مَفْعُولٌ بِهِ)، وَقَدْ تَتَغَيَّرُ هَذِهِ الرُّتْبَةُ، فَيَتَوَسَّطُ المَفْعُولُ بِهِ بَيْنَ الفِعْلِ وَالفاعِلِ وَقَدْ يَتَقَدَّمُ عَلَيْهِما. وَهَذا التَّقْديمُ، بِنَوْعَيْهِ إمّا واجِبٌ أَوْ مُمْتَنِعٌ أَوْ جائِزٌ.

أَوَّلاً: تَقْديمُ المَفْعولِ بِهِ عَلى الفاعِلِ (فِعْلٌ + مَفْعُولٌ بِهِ + فاعِلٌ) وَهُوَ:

١ - واجِبٌ في المَواضِعِ التّالِيَةِ:

أ - إذا اتَّصَلَ بِالفاعِلِ ضَميرُ المَفْعولِ بِهِ. ب - إذا حُصِرَ الفاعِلُ بِإنَّما.

ج - إذا كانَ الفاعِلُ اسْماً ظاهِراً، وَالمَفْعولُ بِهِ ضَميراً مُتَّصِلاً.

٢ - مُمْتَنِعٌ في المَواضِعِ التّالِيَةِ:

أ - إذا خُشِيَ اللَّبْسُ. ب- إذا كانَ المَفْعُولُ به مَحْصوراً بِإنَّما.

ج - إذا كانَ الفاعِلُ ضَميراً مُتَّصِلاً، وَالمَفْعولُ بِهِ اسْماً ظاهِراً.

د - إذا كانَ الفاعِلُ وَالمَفْعولُ بِهِ ضَميرَيْنِ وَلا حَصْرَ لِأَحَدِهِما.

٣ - جائِزٌ فِيما عَدا المَواضِعَ السّابِقَةَ، وَالأَصْلُ تَأْخيرُهُ.

ثانِياً: تَقْديمُ المَفْعُولِ بِهِ عَلى الفِعْلِ وَفاعِلِهِ (مَفْعولٌ بِهِ + فِعْلٌ + فاعِلٌ):

١- واجِبٌ في مَوْضِعَيْنِ.

أ - إذا كانَ المَفْعولُ بِهِ لَهُ الصَّدارَةُ في الكَلامِ كَأسماءِ الاسْتِفهامِ.

ب - إذا وَقَعَ الفِعْلُ بَعْدَ الفاءِ وَلَيْسَ لَهُ مَفْعولٌ غَيْرُهُ.

٢- جائِزٌ، فِيما عَدا ذَلِكَ.

تَدْريب ١ : ضَعْ خَطّاً تَحْتَ المَفْعولِ بِهِ، وَبَيِّنْ حُكْمَ تَقْديمِهِ.

الجُمَلُ	حُكْمُ التَّقْديم
١- ﴿ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ﴾	....
٢- ﴿ يَوْمَ لا يَنفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ ﴾	....
٣- ﴿ فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا ﴾	....
٤- ﴿ وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾	....
٥- ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاء ﴾	....
٦- ﴿ أَيًا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ الأَسْمَاء الْحُسْنَى ﴾	....
٧- ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لاَ يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلاَ نَصَبٌ ﴾	....
٨- ﴿ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ ﴾	....
٩- ﴿ وَنَادَى نُوحٌ رَّبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي ﴾	....
١٠- مَنْ رَأَيْتَ ؟	....
١١- يَعْرِفُ الفَضْلَ مِنَ النّاسِ أَهْلُهُ .	....
١٢- خافَ رَبَّهُ عُمَرُ.	....

تَدْريب ٢: مَثِّلْ لِما يَأْتي في جُمَلٍ مُفيدَةٍ، وَبَيِّنْ سَبَبَ حُكْمِ تَقْديمِ المَفْعولِ بِهِ.

	الجُمْلَة	سَبَبُ الحُكْم
١ - مَفْعولٍ بِهِ واجِبِ التَّقْديمِ عَلى الفاعِلِ.	....	....
٢ - مَفْعولٍ بِهِ جائِزِ التَّقْديمِ عَلى الفاعِلِ.	....	....
٣ - مَفْعولٍ بِهِ مُمْتَنِعِ التَّقْديمِ عَلى الفاعِلِ.	....	....
٤ - مَفْعولٍ بِهِ واجِبِ التَّقْديمِ عَلى الفِعْلِ والفاعِلِ.	....	....
٥ - مَفْعولٍ بِهِ جائِزِ التَّقْديمِ على الفِعْلِ والفاعِلِ.	....	....

تَدْريب ٣: امْلأ الفَراغَ في الجُمَلِ التّالِيَةِ.

١ - سَأَلَتِ الكُبْرى الصُّغْرى كِتاباً. المَفعولُ بِهِ الأَوَّلُ هُوَ..................

٢ - ﴿ إِنَّا هَدَيْناهُ السَّبِيْلَ ﴾. المَفْعولُ بِهِ الأَوَّلُ هُوَ..................

٣ - ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾. المَفْعولُ بِهِ هُوَ..................

٤ - أَجْلَسَنا عيسى هُنا. المَفْعولُ بِهِ هُوَ..................

٥ - أَجْلَسْناهُ هُنا. المَفْعولُ بِهِ هُوَ..................

٦ - ما فَعَلَ هَذا إلا أَنْتَ. المَفْعولُ بِهِ هُوَ..................

٧ - إِنَّما أَمَرْناكَ أَنْتَ. المَفْعولُ بِهِ هُوَ..................

٨ - مُحَمَّدٌ أَسْمَعْناهُ الخَبَرَ. المَفْعولُ بِهِ الأَوَّلُ هُوَ..................

٩ - مَنْ ضَرَبْتَ ؟. المَفْعولُ بِهِ هُوَ..................

١٠ - أَجْلَسَ ابْنَهَ سَعيدٌ. المَفْعولُ بِهِ هُوَ..................

تَدْريب ٤: مَثِّلْ لِما يَأْتي في جُمَلٍ مِنْ إِنْشائِكَ.

١ - (فِعْلٌ + فاعِلٌ + مَفْعولٌ بِهِ) جائِزٌ:..................

٢ - (فِعْلٌ + فاعِلٌ + مَفْعولٌ بِهِ) واجِبٌ:..................

٣ - (فِعْلٌ + مَفْعولٌ بِهِ + فاعِلٌ) جائِزٌ:..................

٤ - (فِعْلٌ + مَفْعولٌ بِهِ + فاعِلٌ) واجِبٌ:..................

٥ - (مَفْعولٌ بِهِ + فِعْلٌ + فاعِلٌ) جائِزٌ:..................

٦ - (مَفْعولٌ بِهِ + فِعْلٌ + فاعِلٌ) واجِبٌ:..................

٧ - فاعِلٌ ضَميرٌ وَمَفْعُولٌ بِهِ ظاهِرٌ:..................

٨ - فاعِلٌ ظاهِرٌ وَمَفْعُولٌ بِهِ ضَميرٌ:..................

٩ - فاعِلٌ وَمَفْعُولٌ بِهِ ضَميرانِ:..................

١٠- فاعِلٌ وَمَفْعُولٌ بِهِ ظاهِرانِ:..................

قراءة موسّعة

النَّجاشيُّ وَضُيوفُهُ

لَمّا رَأى رَسولُ اللهِ ﷺ ما يُصيبُ أَصْحابَهُ مِنَ البَلاءِ، وَأَنَّهُ لا يَقْدِرُ عَلى أَنْ يَمْنَعَهُمْ مِمّا أصابَهُم، قالَ لَهُمْ: لَوْ خَرَجْتُمْ إلى أَرْضِ الحَبَشَةِ فَإِنَّ بِها مَلِكاً لا يُظْلَمُ عِنْدَهُ أَحَدٌ، وَهِيَ أَرْضُ صِدْقٍ، حَتَّى يَجْعَلَ اللهُ لَكُمْ فَرَجاً مِمّا أَنْتُمْ فيهِ. فَخَرَجَ عِنْدَ ذَلِكَ المُسْلِمونَ مِنْ أَصْحابِ رَسولِ اللهِ ﷺ إلى أَرْضِ الحَبَشَةِ، مَخافَةَ الفِتْنَةِ، وَفِراراً إلى اللهِ بِدينِهِمْ، فَكانَتْ أَوَّلَ هِجْرَةٍ في الإِسْلامِ.

فَفي رَجَبٍ سَنَةَ خَمْسٍ مِنَ النُّبُوَّةِ، هاجَرَ أَوَّلُ جَماعَةٍ مِنَ الصَّحابَةِ إلى الحَبَشَةِ، وَكانَتْ هَذِهِ الجَماعَةُ تَتَكَوَّنُ مِنْ اثْنَي عَشَرَ رَجُلاً وَأَرْبَعِ نِسْوَةٍ، وَكانَ مَعَهُمْ عُثْمانُ بْنُ عَفّانَ وَمَعَهُ زَوْجَتُهُ رُقَيَّةُ بِنْتُ الرَّسولِ ﷺ.

تَسَلَّلَ المُسْلِمونَ إلى ساحِلِ البَحْرِ، فَوَجَدوا سَفينَتَيْنِ مُتَّجِهَتَيْنِ إلى الحَبَشَةِ، فَاسْتَأْجَروهُما، وَانْطَلَقَتْ بِهِم السَّفينَتانِ، وَتَبِعَتْهُمْ جَماعَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَلَمْ يُفْلِحوا في اللَّحاقِ بِهِمْ.

وَلَمّا سَمِعَ المُهاجرون بِأَنَّ قُرَيْشاً أَسْلَمَتْ، رَجَعوا إلى مَكَّةَ في شَوالٍ مِنَ العامِ نَفْسِهِ. وَلَكِنْ لَمّا تَبَيَّنَ لَهُمْ - قَبْلَ دُخولِهِمْ مَكَّةَ - أَنَّ ذَلِكَ الخَبَرَ كاذِبٌ، رَجَعَ مِنْهُمْ مَنْ رَجَعَ إلى الحَبَشَةِ، وَلَمْ يَدْخُلْ مَكَّةَ مِنْهُمْ إلاّ مُسْتَخْفٍ، أَوْ مَنْ دَخَلَ في جِوارِ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ.

ثُمَّ اشْتَدَّ عَلَيهِمْ وَعَلى بَقِيَّةِ المُسْلِمينَ البَلاءُ وَالعَذابُ مِنْ قُرَيشٍ، وَهُنا أَشارَ الرَّسولُ ﷺ عَلى أَصْحابِهِ بِالهِجْرَةِ إلى الحَبَشَةِ مَرَّةً أُخْرى. وَفي هَذِهِ المَرَّةِ هاجَرَ ثَلاثَةٌ وَثَمانونَ رَجُلاً، وَثَماني عَشْرَةَ امْرَأَةً، فِيهِمْ جَعْفَرُ بْنُ أَبي طالِبٍ.

لَمّا رَأَتْ قُرَيْشُ أَنَّ أَصْحابَ رَسولِ اللهِ ﷺ قَدْ أَمِنوا، وَاطْمَأَنُّوا بِأَرْضِ الحَبَشَةِ، وَأَنَّهُمْ قَدْ أَصابوا بِها داراً وَقَراراً، ائْتَمَروا بَيْنَهُمْ أَنْ يَبْعَثوا مِنْهُمْ رَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيشٍ جَلْدَيْنِ إلى النَّجاشي، فَيَرُدَّهُمْ عَليهِمْ، لِيَفْتِنُوهُمْ في دِينِهِمْ، وَيُخْرِجُوهُمْ مِنْ دارِهِمْ، الَّتي اطْمَأَنُّوا بِها وَأَمِنوا فِيها. فَبَعَثوا عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبي رَبيعَةَ، وَعَمْرو بْنَ العاصِ بْنِ وائِلٍ، وَجَمَعوا لَهُما هَدايا لِلنَّجاشي وَلِبَطارِقَتِهِ، وَأَمَروهُما بِأَمْرِهِمْ، وَقالوا لَهُما: ادْفَعا إلى كُلِّ بِطْريقٍ هَدِيَّتَهُ، قَبْلَ أَنْ تُكَلِّما النَّجاشيَّ فِيْهِمْ، ثُمَّ قَدِّما إلى النَّجاشيِّ هَداياهُ، ثُمَّ سَلاهُ أَنْ يُسَلِّمَهُمْ إليكُما قَبْلَ أَنْ يُكَلِّمَهُمْ.

فَخَرَجا حَتَّى قَدِما عَلى النَّجاشِيِّ، وَالمُسْلِمونَ عِنْدَهُ بِخَيْرِ دارٍ، عِنْدَ خَيْرِ جارٍ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْ بَطارِقَتِهِ بِطْرِيقٌ إلا دَفَعا إليهِ هَدِيَّتَهُ قَبْلَ أَنْ يُكَلِّما النَّجاشِيَّ، وَقالا لِكُلِّ بِطْريقٍ مِنْهُمْ: إنَّهُ قَدْ أَوى إلى بَلَدِ المَلِكِ مِنّا غِلْمانٌ سُفهاءُ، فارَقوا دِينَ قَوْمِهِمْ، وَلَمْ يَدْخُلوا في دِينِكُمْ، وَجاؤوا بِدينٍ مُبْتَدَعٍ، لا نَعْرِفُهُ نَحْنُ وَلا أَنْتُمْ، وَقَدْ بَعَثَنا إلى المَلِكِ فِيهِمْ أَشْرافُ قَوْمِهِمْ لِيَرُدَّهُمْ إليهِمْ، فَإنْ كَلَّمْنا المَلِكَ فِيهِمْ، فَأَشيروا عَليهِ بِأَنْ يُسَلِّمَهُمْ إلينا وَلا يُكَلِّمَهُمْ، فَإنَّ قَوْمَهُمْ أَعْلَى بِهِمْ عَيْناً، وَأَعْلَمُ بِما عابوا عَليهِمْ، فَقالوا لَهُما: نَعَمْ. ثُمَّ إنَّهُما قَدَّما هَدايَاهُما إلى النَّجاشِيِّ فَقَبِلَها مِنْهُما، ثُمَّ كَلَّماهُ فَقالا لَهُ: أَيُّها المَلِكُ، إنَّهُ قَدْ أَوى إلى بَلَدِكَ مِنّا غِلْمانٌ سُفَهاءُ، فارَقوا دِينَ قَوْمِهِمْ، وَلَمْ يَدْخُلوا في دِينِكَ وَجاؤوا بِدينٍ ابْتَدعوهُ، لا نَعْرِفُهُ نَحْنُ وَلا أَنْتُمْ، وَقَدْ بَعَثَنا إليكَ فِيهِمْ أَشْرافُ قَوْمِهِمْ مِنْ آبائِهِمْ وَأَعْمامِهِمْ وَعَشائِرِهِمْ لِتَرُدَّهُمْ إليهِمْ، فَهُمْ أَعْلى بِهِمْ عَيناً، وَأَعْلَمُ بِما عابوا عَليهِمْ وَعاتَبوهُمْ فيهِ. وَلَمْ يَكُنْ شَيءٌ أَبْغَضَ إلى عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبي رَبيعَةَ وَعَمْرِو بْنِ العاصِ مِنْ أَنْ يَسْمَعَ كَلامَهُمْ النَّجاشِي. فَقالَتْ بَطارِقَتُهُ حَوْلَهُ: صَدَقا أَيُّها المَلِكُ، قَوْمُهُمْ أَعْلى بِهِمْ عَيناً، وَأَعْلَمُ بِما عابوا عَليهِمْ، فَأَسْلِمْهُمْ إليهِما، فَلْيَرُدّاهُمْ إلى بِلادِهِمْ وَقَوْمِهِمْ. فَغَضِبَ النَّجاشِي، ثُمَّ قالَ: لا وَاللهِ، لا أُسَلِّمُهُمْ إليهِما، وَلا يُكادُ قَوْمٌ جاوَروني وَنَزَلوا بِلادي، وَاخْتاروني عَلى مَنْ سِوايَ، حَتّى أَدْعوهُمْ، فَأَسْأَلَهُمْ عَمّا يَقولُ هَذانِ في أَمْرِهِمْ، فَإنْ كانوا كَما يَقولانِ أَسْلَمْتُهُمْ إليهِما، وَرَدَدْتُهُمْ إلى قَومِهِمْ، وَإنْ كانوا غَيْرَ ذَلِكَ مَنَعْتُهُمْ مِنْهُما، وَأَحْسَنْتُ جِوارَهُمْ ما جاوَروني.

ثُمَّ أَرْسَلَ النَّجاشِيُّ إلى أَصْحابِ رَسولِ اللهِ ﷺ فَدَعاهُمْ. فَلَمّا جاءَهُمْ رَسولُهُ اجْتَمَعوا، ثُمَّ قالَ بَعْضُهُم لِبَعْضٍ: ما تَقولُونَ لِلرَّجُلِ إذا جِئْتُموهُ ؟ قالوا: نَقولُ وَاللهِ ما عَلِمْنا وَما أَمَرَنا بِهِ نَبِيُّنا ﷺ كائِناً في ذَلِكَ ما هُوَ كائِنٌ. فَلَمّا جاؤوا، لَمْ يَسْجُدوا لِلنَّجاشِيِّ كَما يَفْعَلُ الآخَرونَ، فَسَأَلَهُمْ عَنْ ذَلِكَ، فَرَدُّوا عَليهِ بِأَنَّ تَحِيَّتَهُمْ هِيَ السَّلامُ.

دَعا النَّجاشِيُّ أَساقِفَتَهُ، فَنَشَروا مَصاحِفَهُم حَوْلَهُ، فَقالَ لَهُمْ: ما هَذا الدِّينُ الَّذي قَدْ فارَقْتُمْ فِيه قَوْمَكُمْ، وَلَمْ تَدْخُلوا بِهِ في دِيني، وَلا في دِينِ أَحَدٍ مِنْ هَذِهِ المِلَلِ ؟ فَكَلَّمَهُ جَعْفَرُ ابْنُ أَبي طالِبٍ -رِضوانَ اللهُ عَليهِ - كَلاماً طَيِّباً عَنِ الإسْلامِ، وَقالَ فِيما قالَ: أَيُّها المَلِكُ كُنّا قَوْماً أَهْلَ جاهِلِيَّةٍ وَشِرْكٍ، نَعْبُدُ الأَصْنامَ، وَنَأْكُلُ المَيْتَةَ، وَنَأْتي الفَواحِشَ، وَنَقْطَعُ الأَرْحامَ، وَنُسيءُ الجِوارَ، وَنَسْتَحِلُّ المَحارِمَ وَلا نَعْرِفُ حَلالاً وَلا حَراماً، وَيَأْكُلُ القَوِيُّ مِنّا الضَعيفَ. فَكُنّا عَلى ذَلِكَ، حَتَّى بَعَثَ اللهُ إلينا رَسولاً مِنّا، نَعْرِفُ نَسَبَهُ وَصِدْقَهُ وَأَمانَتَهُ وَعَفافَهُ، فَدعانا أَنْ نَعْبُدَ اللهَ وَحْدَهُ، وَلا نُشْرِكَ بِهِ أَحَداً، وَنَخْلَعَ ما كُنّا نَعْبُدُ نَحْنُ وَآباؤنا مِنْ دُونِهِ مِنَ الحِجارَةِ وَالأَوْثانِ. وَأَمَرَنا بِصِدْقِ الحَديثِ وَأَداءِ الأَمانَةِ وَصِلَةِ الرَّحِمِ، وَحُسْنِ الجِوارِ، وَالكَفِّ عَنْ

المَحارِمِ وَالدِّماءِ، وَنَهانا عَنِ الفَواحِشِ، وَقَوْلِ الزُّورِ، وَأَكْلِ مالِ اليَتيمِ، وَقَذْفِ المُحْصَناتِ. وَأَمَرَنا بِالصَّلاةِ وَالزَّكاةِ وَالصِّيامِ - (وَعَدَّدَ عَلَيهِ أُمورَ الإِسْلامِ) - فَصَدَّقْناهُ وَآمَنّا بِهِ، وَاتَّبَعْناهُ عَلى ما جاءَ بِهِ مِنَ اللهِ، فَعَبَدْنا اللهَ وَحْدَهُ، فَلَمْ نُشْرِكْ بِهِ شَيْئاً، وَحَرَّمْنا ما حَرَّمَ عَلينا، وَأَحْلَلْنا ما أَحَلَّ لَنا، فَعدا عَلينا قَومُنا، فَعَذَّبونا، وَفَتَنونا عَنْ دِينِنا لِيَرُدُّونا إِلى عِبادَةِ الأَوْثانِ مِنْ عِبادَةِ اللهِ تَعالى، وَأَنْ نَسْتَحِلَّ ما كُنّا نَسْتَحِلُّ مِنَ الخَبائِثِ. فَلَمَّا قَهَرونا وَظَلَمونا وَضَيَّقوا عَلينا، وَحالوا بَيْنَنا وَبَيْنَ دِينِنا، خَرَجْنا إِلى بِلادِكَ وَاخْتَرْناكَ عَلى مَنْ سِواكَ، وَرَغِبْنا في جِوارِكَ، وَرَجَوْنا أَلاَّ نُظْلَمَ عِنْدَكَ أَيُّها المَلِكُ. فَقالَ لَهُ النَّجاشِيُّ: هَلْ مَعَكَ مِمّا جاءَ بِهِ عَنْ اللهِ مِنْ شَيءٍ ؟ فَقالَ لَهُ جَعْفَرُ: نَعَمْ، فَقالَ لَهُ النَّجاشِيُّ: فَاقْرَأْهُ عَلَيَّ، فَقَرَأَ عَلَيهِ صَدْراً مِنْ: ﴿كهيعص﴾. مَرْيَمُ: ١. فَبَكى النَّجاشِيُّ حَتَّى اخْضَلَّتْ (ابْتَلَّتْ) لِحْيَتُهُ، وَبَكَتْ أَساقِفَتُهُ حَتَّى أَخْضَلوا مَصاحِفَهُمْ، حينَ سَمِعوا ما تَلا عَلَيْهِمْ. ثُمَّ قالَ لَهُمُ النَّجاشِي: إِنَّ هَذا وَالَّذي جاءَ بِهِ عِيسى، لَيَخْرُجُ مِنْ مِشْكاةٍ واحِدَةٍ، انْطَلِقا، فَلا وَاللهِ لا أُسَلِّمُهُمْ إِليكُما.

فَلَمّا خَرَجا مِنْ عِنْدِهِ، قالَ عَمْرو بْنُ العاصِ: وَاللهِ لآتِيَنَّهُ غَداً عَنْهُمْ بِما أَسْتَأْصِلُ بِهِ خَضْراءَهُمْ. فَقالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي رَبيعَةَ، وَكانَ أَتْقى الرَّجُلَيْنِ: لا تَفْعَلْ، فَإِنَّ لَهُمْ أَرْحاماً، وَإِنْ كانوا قَدْ خالَفونا، قالَ: وَاللهِ لأُخْبِرَنَّهُ أَنَّهُمْ يَزْعُمونَ أَنَّ عِيسى ابْنَ مَرْيَمَ عَبْدٌ. ثُمَّ غَدا عَلَيهِ مِنْ الغَدِ، فَقالَ لَهُ: أَيُّها المَلِكُ، إِنَّهُمْ يَقولُونَ في عِيسى ابْنِ مَرِيَمَ قَوْلاً عَظيماً، فَأَرْسِلْ إِليهِمْ، فَسَلْهُمْ عَمّا يَقولونَ فِيهِ. فَأَرْسَلَ إِليهِمْ لِيَسْأَلَهُمْ عَنْهُ. فَاجْتَمَعَ القَوْمُ، ثُمَّ قالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: ماذا تَقولونَ في عيسى بْنِ مَرْيَمَ إِذا سَأَلَكُمْ عَنْهُ ؟ قالوا: نَقولُ وَاللهِ ما قالَ اللهُ، وَما جاءَنا بِهِ نَبِيُّنا، كائِناً في ذَلِكَ ما هُوَ كائِنٌ. فَلَمّا دَخَلوا عَلَيهِ، قالَ لَهُمْ: ماذا تَقولونَ في عِيسى بْنِ مَرْيَمَ ؟ فَقالَ جَعْفَرُ بْنُ أَبي طالِبٍ: نَقولُ فيهِ الَّذي جاءَنا بِهِ نَبِيُّنا ﷺ فإنَّه يَقولُ: هُوَ عَبْدُ اللهِ وَرَسولُهُ وَرُوحُهُ وَكَلِمَتُهُ أَلقاها إِلى مَرْيَمَ العَذْراءِ البَتولِ. فَضَرَبَ النَّجاشِيُّ بِيَدِهِ إِلى الأَرْضِ، فَأَخَذَ مِنْها عُوداً، ثُمَّ قالَ: وَاللهِ ما عَدا عِيسى ابْنُ مَرْيَمَ ما قُلْتَ هَذا العُودَ. فَتَناخَرَتْ بَطارِقَتُهُ حَوْلَهُ حِينَ قالَ ما قالَ، فَقالَ: وَإِنْ نَخَرْتُمْ وَاللهِ، ثُمَّ قالَ لِلمُسْلِمينَ: اذْهَبوا فَأَنْتُمْ آمِنونَ بِأَرْضي، مَنْ سَبَّكُمْ غَرِمَ، مَنْ سَبَّكُمْ غَرِمَ، مَنْ سَبَّكُمْ غَرِمَ، ما أُحِبُّ أَنّ لي جَبَلاً مِنْ ذَهَبٍ، وَإِنِّي آذَيتُ رَجُلاً مِنْكُمْ. ثُمَّ قالَ لِحاشِيَتِهِ: رُدُّوا عَليهِما هَداياهُما، فَلا حاجَةَ لِي بِها، فَوَاللهِ ما أَخَذَ اللهُ مِنِّي الرِّشْوَةَ حِيْنَ رَدَّ عَلَيّ مُلْكي، فَآخُذَ الرِّشْوَةَ فيهِ، وَما أَطاعَ النّاسَ فِيَّ فَأُطيعَهُمْ فيه. فَخَرَجا مِنْ عِنْدِهِ مَقْبوحَيْنِ مَرْدوداً عَليهِما ما جاءا بِهِ.

(سِيرَةُ ابْنُ هِشامٍ: بِتَصَرُّفٍ)

أولاً: الاسْتيعاب والمناقَشَة.

تَدْريب ١: أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ باخْتِصارٍ.

١- لِماذا اخْتارَ المُسْلِمونَ الحَبَشَةَ مَكاناً لِهِجْرَتِهِمْ الأُولى ؟ اذْكُرْ سَبَبَينِ.
٢- كَمْ كانَ عَدَدُ المُهاجِرينَ في الهِجْرَتينِ الأُولى وَالثّانِيَةِ ؟
٣- لِمَ غَضِبَ النَّجاشِيُّ مِنْ بَطارِقَتِهِ ؟
٤- لِمَ بَكى النَّجاشِيُّ وَأَساقِفَتُهُ ؟
٥- مَنْ كانَ أَميرَ المُهاجِرينَ إلى الحَبَشَةِ ؟
٦- لِماذا تَناخَرَتِ البَطارِقَةُ حَوْلَ النَّجاشِيِّ ؟
٧- كَيْفَ خَرَجَ عَمْرو بْنُ العاصِ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ أَبي رَبيعَةَ مِنْ عِنْدِ النَّجاشِيِّ ؟
٨- هَلْ اسْتَجابَ النَّجاشِيُّ لِرَغْبَةِ وَفْدِ قُرَيْشٍ ؟
٩- هَلْ قَبِلَ النَّجاشِيُّ الهَدايا مِنْ وَفْدِ قُرَيْشٍ ؟

تَدْريب ٢: اذْكُرْ مِنَ النَّصِّ العِباراتِ الَّتي تُشيرُ إلى ما يَلي:

١- وَجَدَ المُسْلِمونَ مَكاناً يَسْتَقِرُّونَ فيهِ بِاطْمِئنانٍ..
٢- لَجَأَ إلى بَلَدِ المَلِكِ شَبابٌ، لا أَخْلاقَ لَهُمْ..
٣- تَرَكوا دِينَ آبائِهِمْ وَأَجْدادِهِمْ..
٤- أَرْسَلَنا إليكَ كِبارُنا مِنْ أَهْلِنا..
٥- نَقولُ الصِّدْقَ، وَلْيَحْدُثْ ما يَحْدُثُ..
٦- أَرادوا أَنْ نَجْعَلَ الحَرامَ حَلالاً..
٧- ما جاءَ بِه مُحَمَّدٌ وَعِيسى- عليهما السلام- مَصْدَرُهُ واحِدٌ..
٨- كُلُّ الَّذي قِيلَ عَنْ عيسى حَقٌّ، لا زِيادَةَ فِيهِ..

تَدْريب ٣: مَنْ القائِلُ وَما المُناسَبَةُ ؟

	القَوْلُ	القائِلُ	المُناسَبَةُ
١	« لَوْ خَرَجْتُمْ إلى أَرْضِ الحَبَشَةِ فَهيَ أَرْضُ صِدْقٍ ».	....	....
٢	« صَدَقا أَيُّها المَلِكُ... أَسْلِمْهُمْ إليهما ».	....	....
٣	« نَقولُ وَاللهِ ما عَلِمْنا وَما أَمَرَنا بِهِ نَبِيُّنا ».	....	....
٤	« خَرَجْنا إلى بِلادِكَ، وَرَجَوْنا ألاّ نُظْلَمَ عِنْدَكَ ».	....	....
٥	« وَاللهِ لآتِيَنَّهُ... بِما أَسْتَأْصِلُ بِهِ خَضْراءَهُمْ ».	....	....
٦	« إنَّ لَهُمْ أَرْحاماً، وَإنْ كانوا قَدْ خالَفونا ».	....	....
٧	« وَاللهِ، ما عَدا عيسى ما قُلْتَ هَذا العُودَ ».	....	....

تَدْريب ٤: رَتِّبِ الأَحداثَ التّالِيَةَ حَسَبَ وُرودِها في النَّصِّ.

أ – تَحَدَّثَ جَعْفَرُ بْنُ أَبي طالِبٍ مَعَ النَّجاشيِّ عَنِ الإسْلامِ وَعيسى. ☐

ب – قَدَّمَ القُرَشِيّانِ هَدايا لِبَطارِقَةِ النَّجاشي. ☐

ج – رَكِبَ المُهاجِرونَ سَفينَتَيْنِ إلى الحَبَشَةِ. ☐

د – أَصابَ أَصْحابَ الرَّسولِ ﷺ بَلاءٌ مِنْ قُرَيْش. ☐

هـ – صَدَّقَ النَّجاشيُّ المُسْلِمينَ، وَأَمَّنَهُمْ عَلى أَنْفُسِهِمْ. ☐

و – طَلَبَ البَطارِقَةُ مِنَ النَّجاشيِّ تَسْليمَ المُسْلِمينَ لِلرَّجُلَينِ. ☐

ز – أَرْسَلَتْ قُرَيْشٌ اثْنَينِ مِنْ رِجالِها لِيَرُدُّوا المُسْلِمينَ. ☐

ح – أَشارَ الرَّسولُ ﷺ عَلى أَصْحابِهِ بِالهِجْرَةِ إلى الحَبَشَةِ. ☐

تَدْريب ٥: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) ثُمَّ صَحِّحِ الخَطأَ.

١ – أَوَّلُ هِجْرَةٍ لِلمُسْلِمينَ، كانَتْ لِيَثْرِب. ☐ ....

٢ – أَدْرَكَ النَّجاشيُّ أَنَّ الإسْلامَ مِنْ عِنْدِ اللهِ. ☐ ....

٣ – نَجَحَ عَبْدُ اللهِ وَعَمْرو في إعادَةِ المُسْلِمينَ إلى مَكَّةَ. ☐ ....

٤ – هاجَرَ المُسْلِمونَ إلى الحَبَشَةِ لِسُهولَةِ الحَياةِ فيها. ☐ ....

٥ – لَمْ يَسْجُدِ المُسْلِمونَ لِلنَّجاشيِّ. ☐ ....

٦ – عادَ المُسْلِمونَ إلى المَدينَةِ بَعْدَ إسْلامِ قُرَيْشٍ. ☐ ....

ثانيا: مُفْرَداتٌ وتَعْبيراتٌ:

تَدْريب ١: صِلْ بَيْنَ الكَلِمَتينِ المُترادِفَتينِ.

١ - نَخْلَعُ	أ - أَهْلٌ
٢ - أَصْحابٌ	ب - نَتْرُكُ
٣ - بَعَثَ	ج - عادَ
٤ - ساحِلٌ	د - تَرَكَ
٥ - يُفْلِحُ	هـ - أَرْسَلَ
٦ - رَجَعَ	و - يَنْجَحُ
٧ - فارَقَ	ز- وَطَن
٨ - بِلاد	ح - سَكَنٌ
٩ - دارٌ	ط - أَصْدِقاءُ
١٠- قَوْمٌ	ي - شاطِئ

تَدْريب ٢: ما مَعْنى الجملَ التّالِيَةِ ؟

١ - لا يَقْدِرُ أَنْ يَمْنَعَهُمْ مِمّا هُمْ فيهِ.

٢ - إِنَّهُمْ أَصابوا بِها داراً وَقَراراً.

٣ - جاؤوا بِدينٍ مُبْتَدَعٍ ؛ لا نَعْرِفُهُ نَحْنُ وَلا أَنْتُمْ.

٤ - لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَبْغَضَ عَليهِما مِنْ أَنْ يَسْمَعا كَلامَ النَّجاشي.

٥ - كُنّا نَسْتَحِلُّ المَحارِمَ، وَلا نَعْرِفُ حَلالاً وَلا حَراماً.

٦ - اخْتَرْناكَ عَلى مَنْ سِواك، وَرَغِبْنا في جِوارِكَ.

٧ - إِنَّ هَذا وَالَّذي جاءَ بِهِ عيسى، لَيَخْرُجُ مِنْ مِشْكاةٍ واحِدَةٍ.

تَدْريب ٣: صِلْ بَيْنَ الكَلِمَتينِ اللَّتينِ تَأْتيانِ مَعاً.

١- صِدْقُ	أ - مُبْتَدَعٌ
٢ - عِبادَةُ	ب - طَيِّبٌ
٣ - حُسْنُ	ج - الأَرْحام
٤ - مالُ	د - الأَمانَةِ
٥ - دِيْنٌ	هـ - الحَديث
٦ - قَوْلُ	و - المَيْتَةِ
٧ - كَلامٌ	ز - الأَوْثانِ
٨- أَكْل	ح - اليَتيم
٩ - قَطْع	ط - الزُّور
١٠- أَداءُ	ي - الجِوارِ

الكتابة والبحث

أَوَّلاً: الكتابَة

- اكتب وصفاً لإحدى المدن التّالية:

١- مكَّة المُكَرَّمَة.
٢- المدينة المنوّرة.
٣- القُدْس.

- أعد قراءة النَّص في القراءة المكثفة في أوَّل الوحدة .

مراجع البحث

استعن بالعناصِر التَّالية:

١- موقعها
٢- مكانتها الإسلامية
٣- ما بها من مشاعر أو آثار إسلامية
٤- سكانها وأنشطتهم
٥- طبيعتها الجغرافية
٦- مرتبتها من حيث الأهمية
٧- مرتبتها من حيث الحجم
٨- وضعها الاقتصادي والسياسي

الشَّبَكة الدّوليّة

- ابحث في الشَّبَكة الدّوليّة عن المعلومات المتوافرة عن المدن الثَّلاث.

ثانياً: البَحث

- اكتب بحثاً بعنوان: (هجرة المسلمين إلى الحبشَة)
- أعد قراءة النَّص في القراءة الموسعة في آخـر الوحدة .

استعن بالعناصِر التَّالية:

- أسباب الهجرة إلى الحبشَة.
- وضع المسلمين في مكَّة.
- الوضع في الحبشَة.
- النَّجاشي حاكم الحبشَة.
- احترام النَّجاشي للمسلمين.
- حُسن معاملة المسلمين في الحبشَة.
- قريش تُرسل وفداً إلى النَّجاشيّ.
- النَّجاشيّ لا يستجيب لوفد قريش.
- يمارسُ المسلمون عبادتهم بحرِّية في الحبشَة.

مراجع البحث

- **استعن بالمراجع التّالية أو غيرها.**

١- هجرة المسلمين إلى الحبشة، فتحي فوزي
٢- مع الهجرة إلى الحبشة، محمود شاكر
٣- الهجرة إلى الحبشة، أسامة علي
٤- السيرة النبوية، ابن هشام
٥- الرحيق المختوم، صفي الرحمن المباركفوري
٦- سيرة خاتم النبيين، أبو الحسن الندوي

الشَّبَكة الدّوليّة

- ابحث عن العناصر السّابِقة في الشَّبَكة الدّوليّة، واستخرج منها المعلومات الملائمة للبحث.

الاختبار الأول (الوحدات ١-٤)

أَوَّلا: الْقِرَاءَة:

ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو (✗) أَمامَ الْجُمْلَةِ الَّتِي تُفَسِّرُ الْمَثَلَ أو الْحِكْمَةَ:

١- يَقُولُ الْمَثَلُ الْعَرَبِيُّ « أَوْسَعْتُهُمْ سَبًّا، وَأَوْدَوا بِالإِبِلِ ».
هَذَا الْمَثَلُ يُضْرَبُ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلا الْكَلام. ( )

٢- يَقُولُ الْمَثَلُ الْعَرَبِيُّ « كُلُّ فَتَاة بَأَبِيهَا مُعْجَبَةٌ ».
هَذَا الْمَثَلُ يُضْرَبُ لِلْبِنْتِ الَّتِي تُعْجِبُهَا أَخْلاقُ أَبِيْهَا. ( )

٣- تَقُولُ الْحِكْمَةُ الْعَرَبِيَّةُ « الْقَنَاعَةُ كَنْزٌ لا يَفْنَى ».
هذه الْحِكْمَةُ تَعْنِي أَنْ يَجْتَهِدَ الإِنْسَانُ في جَمْعِ الْمَالِ. ( )

٤- يَقُولُ الْمَثَلُ الْعَرَبِيُّ « سَبَقَ السَّيْفُ الْعَذْلَ ».
هَذَا الْمَثَلُ يَعْنِي أَنَّهُ قَدْ فَاتَ الأَوَانُ، وَانْتَهَى الأَمْرُ وَلا مَجَالَ لِلَّوْمِ. ( )

اقْرَأْ كلَّ فِقْرَةٍ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهَا مِنْ أَسْئِلَةٍ:

الفقرة الأولى:

الهِجْرَةُ هِيَ انْتِقَالُ شَخْصٍ أَوْ أَشْخَاص مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ خَارِجَ الوَطَنِ. أَمَّا انْتِقَالُ الأَشْخَاصِ مِنْ مَنْطِقَةٍ إِلَى أُخْرَى دَاخِلَ الْبَلَدِ نَفْسِهِ فَيُسَمَّى نُزُوحًا. وَعَلَى امْتِدَادِ التَّارِيخِ، انْتَقَلَ النَّاسُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى آخَرَ لأَسْبَابٍ كَثِيرَةٍ؛ فَبَعْضُهُمْ يَسْعَى لِفُرَصِ عَمَلٍ أَفْضَلَ، وَبَعْضُهُمْ يَبْحَثُ عَنْ أَرَاضٍ جَدِيدَةٍ لِيَزْرَعَهَا وَيَسْتَقِرَّ فِيهَا، وَبَعْضُهُمْ يَتْرُكُ بَلَدَهُ هَرَبًا مِنَ الاضْطِهَادِ بِسَبَبِ الدِّينِ أَوِ السِّيَاسَةِ. وَبَعْضُ النَّاسِ يَفِرُّونَ بَأَعْدَادٍ كَبِيرَةٍ مِنَ مَوَاطِنِهِمْ بِسَبَبِ الْكَوَارِثِ كَالزَّلازِلِ وَالفَيَضَانَاتِ وَالأَمْرَاضِ وَالمَجَاعَاتِ وَالحُرُوبِ.

ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو (✗) وَصَحِّحِ الْخَطَأَ: — الصواب

٥- الْهِجْرَةُ لا تَكُونُ إِلا بِالانتِقَالِ الْجَمَاعِيِّ مِنْ بَلَدٍ لآخَر. ( ) ....

٦- النُّزُوحُ يَكُونُ بِالْحَرَكَةِ الدَّاخِلِيَّةِ دَاخِلَ الْوَطَنِ. ( ) ....

٧- لَمْ يَعْرِفِ النَّاسُ الْهِجْرَةَ إِلا حَدِيثًا. ( ) ....

٨- الْبَحْثُ عَنْ مَصَادِرَ أَفْضَلَ لِلرِّزْقِ أَحَدُ أَسْبَابِ الهِجْرَةِ. ( ) ....

٩- بَعْضُ أَسْبَابِ الْهِجْرَةِ يُعْزَى لِلطَّبِيعَةِ وَبَعْضُهَا لِلإِنْسَانِ نَفْسِهِ. ( ) ....

الفقرة الثانية:

سَاوَى التَّشْرِيعُ الإِسْلَامِيُّ بَيْنَ الرَّجلِ وَالمَرْأَةِ في العِبَادَاتِ، وَفي الأَمْرِ بالمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ المُنْكَرِ، وفي التَّضَامُنِ في الخَيْرِ وفي وَاجِبَاتِ فَهْمِ كِتَابِ اللهِ، وفي طَلَبِ العِلْمِ، وفي التَّضْحِيَةِ مِنْ أَجْلِ حِفْظِ كِيَانِ الأُمَّةِ وَالمُجْتَمَعِ. وَأَعْلَنَ كَذَلِكَ -في وُضُوحٍ- المُساواةَ بَيْنَ المُسْلِمِ وَالمُسْلِمَةِ في الإِيمَانِ وَالعَمَلِ الصَّالِحِ، وَأَوْصَى الرَّجُلَ بَأَنْ يُعَامِلَ زَوْجَتَهُ بِرِفْقٍ وَحَنَانٍ حَتَّى تَتَحَقَّقَ السَّعَادَةُ الزَّوْجِيَّةُ.

هَاتِ مِنَ الفِقْرَةِ مَا يُنَاسِبُ الآيَةَ أَوِ الحَدِيثَ.

١٠- قَالَ اللهُ تَعَالَى ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحاً مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً...﴾

....

١١- قَالَ الرَّسُولُ ﷺ: "خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي".

....

١٢- قَالَ اللهُ تَعَالَى ﴿ وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَأْمُرُونَ بِالمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ المُنْكَرِ... ﴾.

....

١٣- قَالَ الرَّسُولُ ﷺ: «طَلَبُ العِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ».

....

الفقرة الثالثة:

كَانَ الَّذِينَ يُخَطِّطُونَ لِلمُدُنِ الإِسْلامِيَّةِ المُقَدَّسَةِ وَغَيْرِها، يُرَاعونَ أَنْ تَكُونَ مَرَاكِزُ الحُكُومَةِ والمَسَاجِدُ وَغَيْرُهَا مِنَ المَرَافِقِ المُهِمَّةِ، فِيْ وَسَطِ المدِينَةِ؛ لتَيْسِيرِ اتِّصَالِ النَّاسِ بِهَذِهِ الأَمَاكِنِ. كَمَا كَانُوا يَهْتَمُّونَ بِوَسَائِلِ التَّرْفِيهِ لِقَاطِنِي هَذِهِ المُدُنِ، وَبتَزْيِينِ السَّاحَاتِ العَامَّةِ بالأَشْجَارِ والبِرَكِ المَائِيَّةِ وَالحَدَائِقِ وَالمَيَادِينِ وَأَمَاكِنِ اللَّعِبِ وَالاسْتِجْمَامِ. وَكَانُوا يُقِيمُونَ الأَسْوَارَ وَالخَنَادِقَ حَوْلَ المُدُنِ إِذَا اقْتَضَى الأَمْرُ، كَمَا حَدَثَ في كُلٍّ مِنَ المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ وَالقُدْسِ. وَكَانَتْ مُهِمَّةُ هَذِهِ الأَسْوَارِ وَالخَنَادِقِ تَسْهِيلَ الدِّفَاعِ عَنِ المُدُنِ وَقْتَ الحُرُوبِ، وَتَيْسِيرَ جَمِيعِ وَسَائِلِ الرَّاحَةِ وَالعَيْشِ لِقَاطِنِي هَذِهِ المُدُنِ في حَالَةِ الحِصَارِ.

هَاتِ مِنَ الفِقْرَةِ مَا يَلِي:

١٤- مُرَادِفَ كَلِمَةِ «مُبَارَكَة - مُحتَرَمَة»:..........................

١٥- مُرَادِفَ كَلِمَةِ «تَسْهِيل»:..........................

١٦- مُرَادِفَ كَلِمَةِ «سُكَّان»..........................

١٧- مُرَادِفَ كَلِمَةِ «تَجْمِيل»:..........................

١٨- مَدِينَتَيْنِ مُقَدَّسَتَيْنِ لَدَى المُسلِمِينَ: أ.......................... ب..........................

١٩- مَا مَعْنَى كَلِمَةِ: (أ) مَرَافِق:.......................... (ب): سَاحَات عَامَّة:..........................

٢٠- لِمَاذَا كَانَ المُخَطِّطُونَ يَضَعُونَ المَرَافِقَ في وَسَطِ المَدِينَةِ؟..........................

اقْرَأْ مَا يَلِي ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهِ مِنَ أَسْئِلَةٍ:

١- يُعْتَبَرُ التَّدخِينُ نوعَاً مِنْ أَنْوَاعِ الإدْمَانِ. فَلَيْسَ هُنَاكَ فَرْقٌ بَينَ مَنْ يُدْمِنُ نوعاً مَا مِنَ العَقَاقِيرِ وَبَينَ المُدَخِّنِ؛ ذَلِكَ لأَنَّ التَّبغَ يَحتَوِي عَلَى مَادَّةٍ مُخَدِّرَةٍ وَضَارَّةٍ تُسَمَّى النِّيكُوتِينَ، وَهَذِهِ المَادَّةُ هِيَ الَّتِي تُسَبِّبُ الإدْمَانَ.

٢- بَعْضُ المُدَخِّنِينَ يَظُنُّ أَنَّ التَّدْخِينَ يَجْعَلُهُمْ أَكْثَرَ أَهَمِّيَّةً وَأَكْثَرَ أَنَاقَةً وَجَاذِبِيَّةً لَدَى الآخَرِينَ. وَبَعْضُهُمْ الآخَرُ يُدَخِّنُ لِلتَّغَلُّبِ عَلَى الخَجَلِ الَّذِي يَعْتَرِيهِمْ في المُنَاسَبَاتِ الاجْتِمَاعِيَّةِ. أَمَّا المُرَاهِقُونَ - وَصِغَارُ السِّنِّ عُمُوماً - فَغَالِباً مَا يُدَخِّنونَ تَأَثُّراً بِأَصْدِقَائِهِمْ أَوِ اقْتِدَاءً بِشَخْصِيَّةٍ أُعْجِبُوا بِهَا وَهِي تُمَارِسُ هَذِهِ العَادَةَ.

٣- إِذَا كُنْتَ مُدَخِّنَاً وَحَدَّثَتْكَ نَفْسُكَ بِالإقْلاعِ عَنِ التَّدخِينِ، فَلا تَعْتَقِدْ أَنَّهُ قَدْ فَاتَ الأَوَانُ عَلَى مُحَاوَلاتِ الإِقْلاعِ؛ ظَنَّاً مِنْكَ أَنَّ الضَّرَرَ قَدْ حَدَثَ، وَأَنَّ الإِدْمَانَ قَدْ طَالَتْ مُدَّتُهُ. إِنَّ الحَقَائِقَ الطِّبِّيَّةَ قَدْ أَثْبَتَتْ أَنَّ الجِسْمَ يَبْدَأُ بِالتَّعَافِي -بِإِذْنِ اللهِ- بَعْدَ الإِقْلاعِ عَنِ التَّدْخِينِ مُبَاشَرَةً. وَإِذَا بَدَا لَكَ اتِّخَاذُ القَرَارِ صَعْبَاً، حَاوِرْ نَفْسَكَ في قُوَّةِ الإِرَادَةِ، وَابْدَأْ بِالتَّجْرِيبِ وَتَوَقَّفْ مُدَّةَ أُسْبُوعٍ، ثُمَّ رَاقِبْ النَّتَائِجَ وَالتَّأثِيرَاتِ، وَحَاوِلِ اسْتِثْمَارَ النَّجَاحِ وَالشُّعُورِ بِالانْتِصَارِ ثُمَّ مُدَّ المُحَاوَلَةَ أُسْبُوعَاً آخَرَ، وَهَكَذَا حَتَّى تَتَخَلَّصَ نِهَائِيًّا مِنَ هَذَا الوَبَاءِ. وَتَذَكَّرْ دَائِماً أَنَّ العَقَبَتَينِ الرَّئِيستَيْنِ في تَرْكِ التَّدخِينِ هُمَا: إِدْمَانُ النِّيكُوتِينِ، وَرُسُوخُ العَادَةِ؛ فَكَيفَ يُمْكِنُ مُعَالَجَتُهُمَا؟!.

٤- كَانَ التَّدخِينُ في بَعْضِ المُجتَمَعَاتِ -حَتَّى وَقْتٍ قَرِيبٍ- رَمْزاً لِلرُّقِيِّ وَالحَيَاةِ الأَرِسْتُقْرَاطِيَّةِ، وَالجَاذِبِيَّةِ وَالتَّبَاهِي في المُجتَمَعَاتِ، أَمَّا الآن فَقَدْ تَغَيَّرَتْ هَذِهِ النَّظْرَةُ تَغَيُّراً كَامِلاً. فَقَدْ أَصْبَحَتِ المُجتَمَعَاتُ تَنْظُرُ إِلى التَّدْخِينِ مِنْ زَاوِيَةِ الأَضْرَارِ التَّي يَتَسَبَّبُ فِيهَا لِلمُدَخِّنِ وَالمُجْتَمَعِ. فَالمُدَخِّنُ يُؤْذِي نَفْسَهُ وَيُؤْذِي مَنْ يُسَاكِنُهُمْ أَوْ يَعْمَلُ مَعَهُمْ؛ فَقَدْ أَصْبَحَ مَا يُسَمَّى بِالتَّدخِينِ السَّلْبِيِّ أَشَدَّ ضَرَرَاً عَلَى غَيرِ المُدَخِّنِ مِنَ المُدَخِّنِ نَفْسِهِ. فَضَرَرُ التَّدخِينِ يَتَعَدَّى المُدَخِّنَ إِلَى غَيْرِهِ خُصُوصَاً الصِّغَارَ مِنَ الأَطْفَالِ في بُيُوتِ المُدَخِّنِينَ أَوِ الأَجِنَّةَ في بُطُونِ الأُمَّهَاتِ المُدَخِّنَاتِ.

٥- لا يُعْقَلُ أَنْ يَتَبَاهَى المُدَخِّنُ بِلَونِ أَسْنَانِهِ الصَّفْرَاءِ التَّي حَرَقَهَا النِّيكُوتِينُ، ولا يُمْكِنُ أَنْ يَفْخَرَ بِرَائِحَةِ نَفَسِهِ الكَرِيهَةِ، وَإِطْلاقِ الرَّوَائِحِ الكَرِيهَةِ التَّي تَنْبَعِثُ مِنْهُ في الغُرَفِ وَالمَرْكَبَاتِ. لَقَدْ أَصْبَحَ مِنَ المَأْلُوفِ الآنَ -في مُعظَمِ المُجتَمَعَاتِ المُتَحَضِّرَةِ- أَنْ يُفْصَلَ بَينَ المُدَخِّنِينَ وَغَيرِ المُدَخِّنِينَ، سَوَاء في المَطَاعِمِ أَوِ الطَّائِرَاتِ أَوِ المَسَارِحِ.

اِخْتَرْ لِكُلِّ فِقْرَةٍ مِنَ الفِقْرَاتِ الخَمس عُنْوَانًا يُنَاسِبُهَا مِمَّا يَلِي:

(تَغَيُّرُ نَظْرَةِ المُجْتَمَعِ لِلتَّدْخِينِ-لِمَاذَا يُدَخِّنُ البَعْضُ؟-التَّدْخِينُ وَالإِدْمَانُ-المُدَخِّنُونَ في المُجْتَمَعَاتِ المُتَحَضِّرَةِ-كَيْفَ تُقلِعُ عَنِ التَّدْخِينِ؟).

٢١- العُنْوَانُ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِلْفِقْرَةِ الأُوْلَى: ....

٢٢- العُنْوَانُ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِلْفِقْرَةِ الثَّانِيَةِ: ....

٢٣- العُنْوَانُ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِلْفِقْرَةِ الثَّالِثَةِ: ....

٢٤- العُنْوَانُ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِلْفِقْرَةِ الرَّابِعَةِ:..

٢٥- العُنْوَانُ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِلْفِقْرَةِ الخَامِسَةِ:..

أَجِبْ بِاخْتِصَارٍ عَمَّا يَلِي:

٢٦- إِلى أَيِّ شَيْءٍ يَعْزُو الكَاتِبُ الإِدْمَــانَ؟..

٢٧- إِلى أَيِّ شَيْءٍ يَعْزُو الكَاتِبُ تَدْخِينَ صِغَارِ السِّنِّ؟ ....

٢٨- مَا العِبَارَةُ الَّتِي تُشِيرُ إِلى هُوِيَّةِ الكَاتِبِ في الفِقْرَةِ الثَّالِثَةِ ؟......................

٢٩- مَا المَانِعَانِ لِتَرْكِ التَّدْخِينِ في نَظَرِ الكَاتِبِ؟..

٣٠- ذَكَرَ الكَاتِبُ اثْنَينِ يَتَأَثَّرَانِ بِشِدَّةٍ بِمَا يُسَمَّى التَّدْخِينَ السَّلْبِيَّ، من هما؟ ....

٣١- وَصَفَ الكَاتِبُ المُدَخِّنَ بِصِفَتَينِ مُنَفِّرَتَينِ في الفِقْرَةِ الأَخِيرَةِ. اذْكُرْهُما ....

ثَانِياً: القَوَاعِدُ:

اِخْتَرِ الجَوَابَ الصَّحِيحَ بِوَضْعِ دَائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ :

١- قَالَ اللهُ تَعَالَى ﴿ وَلا تُطِعْ كُلَّ حَلاَّفٍ مَّهِينٍ... ﴾ كَلِمَةُ حَلاَّفٍ اسْمُ مُبَالَغَةٍ وَوَزْنُهُ:..........

أ- مِفْعَال. ب- فَعُوْل. ج- فَعَّال.

٢- قَالَ اللهُ تَعَالَى ﴿عَلَّمَهُ شَدِيدُ القُوَى ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى﴾ الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ هُنَا هِيَ:..........

أ- شَدِيدُ. ب- القُوَى. ج- مِرَّةٍ.

٣- قَالَ اللهُ تَعَالَى ﴿ وَاقْعُدُوْا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ... ﴾ كَلِمَةُ مَرْصَدٍ اسم:..........

أ- زَمَانٍ. ب- مَكَانٍ. ج- مَفْعُوْلٍ.

٤- قَالَ اللهُ تَعَالَى ﴿... وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَاناً﴾ كَلِمَةُ أَفْصَحُ اسْمُ:..........

أ- فَاعِلٍ. ب- تَفْضِيلٍ. ج- فِعْلٍ.

٥- قَالَ اللهُ تَعَالَى ﴿ أَوْ إِطْعَامٌ في يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيماً ذَا مَقْرَبَةٍ﴾ المَصْدَرُ الَّذِي يَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ هُنَا هُوَ:..........

أ- إِطْعَامٌ. ب- يَتِيماً. ج- مَقْرَبَةٍ.

٦- قَالَ اللهُ تَعَالَى ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاهُمَا ...﴾ كَلِمَةُ يَبْلُغَنَّ فِعْلٌ مُضَارِعٌ:..........

أ- وَاجِبُ التَّأكِيدِ. ب- مُمْتَنِعُ التَّأكِيدِ. ج- جَائِزُ التَّوْكِيْدِ.

٧- قَالَ اللهُ تَعَالَى ﴿وَقَالَتِ النَّصَارَى المَسِيحُ ابْنُ اللهِ...﴾ لَحِقَتْ تَاءُ التَّأْنِيثِ الفِعْلَ المَاضِي هُنا:..........

أ- جَوَازاً؛ لأَنَّ الفَاعِلَ جَمْعُ تَكْسِيرٍ. ب- وُجُوباً؛ لأَنَّ الفَاعِلَ حَقِيقِيُّ التَّأْنِيثِ.

ج-جَوَازاً؛ لأَن الفَاعِلَ اسْمٌ ظاهِرٌ.

٨- قَالَ اللهُ تَعَالَى ﴿ سَلامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الفَجْرِ﴾: كَلِمَةُ مَطْلَع..........

أ- اسْمُ فَاعِلٍ. ب- اسْمُ مَكَانٍ. ج- اسْمُ زَمانٍ.

٩- قَالَ اللهُ تَعَالَى ﴿وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ كَلِمَةُ إِبْرَاهِيمَ مَفْعُولٌ بِهِ مُقَدَّمٌ وُجُوباً لأَنَّ:.....

أ- الفَاعِلَ مَحْصُورٌ. ب- المَفْعُولَ بِهِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ والفاعلَ اسْمٌ ظَاهِرٌ.

ج- الفَاعِلَ بِهِ ضَمِيرٌ يَعُودُ إلى المَفْعُولِ بِهِ.

١٠- قَالَ اللهُ تَعَالَى ﴿ لا أُقْسِمُ بِيَوْمِ القِيَامَةِ وَلا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوامَةِ ﴾. الكَلِمَةُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى صِيغَةِ المُبَالَغَةِ هِيَ:

أ- القِيَامَةِ. ب- النَّفْسِ. ج- اللَّوَامَةِ.

اقْرَأ الفِقْرَةَ التَّالِيَةَ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا بَعْدَهَا:

حَمَلَ المُسْلِمُونَ مِصْباحَ العِلْمِ مُضِيئاً أَبْيَضَ مُنِيراً في الأَنْدَلُسِ، فَأَخَذَ الأُورُوبِّيُّونَ مُنْذُ مَطْلَعِ القَرْنِ الثَّاني الهِجْرِيِّ يَنْهَلُونَ مِنْ مَوْرِدِ الحَضَارَةِ الإِسْلامِيَّةِ الأَكْثَرَ عَطَاءً. وَيَقُولُ المُنْصِفُونَ: إِنَّ الحَضَارَةَ الأُورُوبِّيَّةَ مَدِينَةٌ لِلمُسْلِمِينَ في أُصُولِ عُلُومِهَا المُسْتَمَدَّةِ مِنَ العُلُومِ الإِسْلامِيَّةِ. وَقَدْ كَانَ لِلمُسْلِمِينَ اليَدُ العُلْيَا في إِيْقَاظِ أُورُوبَّا الَّتِي كانَتْ غَارِقَةً في ظُلُمَاتِ الجَهْلِ. وَكَانَ الأُوْرُوبِّيُّونَ إِذْ ذَاكَ يَشْكُرُونَ لِلمُسْلِمِينَ صُنْعَهُمُ المَعْرُوفَ، وَلا يُنْكِرَنَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ ذَلِكَ الفَضْلَ. وَكَانَتِ الأَنْدَلُسُ، الَّتِي هَفَتْ الأَنْفُسُ إِلَيْهَا، مُنْطَلَقَ النُّورِ الَّذِي بَدَّدَ ظُلُمَاتِ العُصُورِ المُظْلِمَةِ في أُوروبَّا.

اسْتَخْرِجْ مِنَ الفِقْرَةِ السَّابِقَةِ:

١١- صِيغَةَ مُبَالَغَةٍ:..

١٢- فِعْلاً مُضَارِعاً جَائِزَ التَّوْكِيدِ:..................................

١٣- صِفَةً مُشَبَّهَةً:...

١٤- اسْمَ زَمَـــانٍ:...

١٥- اسْمَ مَكَانٍ مِنْ فِعْلٍ ثُلاثِيٍّ:...

١٦- اسْمَ مَكَانٍ مِنْ فِعْلٍ غَيْرِ ثُلاثِيٍّ:...

١٧- مَصْدَرًا عَامِلاً عَمَلَ فِعْلِه:...

١٨- اسْمَ تَفْضِيلٍ مِنْ فِعْلٍ ثُلاثِيٍّ:...

١٩- اسْمَ تَفْضِيلٍ مِنْ فِعْلٍ غير ثُلاثِيٍّ:...

٢٠- فِعْلاً مَاضِيًا جَائِزَ التَّأْنِيثِ:...

وَائِمْ بَينَ المُصْطَلَحِ في القَائِمَةِ (أ) وَتَعْرِيفِهِ في القَائِمَةِ (ب):

(أ) المُصْطَلَح	(ب) تَعْرِيفُهُ
٢١- اسْمُ الزَّمَانِ	أ- صِيغَةٌ تُشْتَقُّ مِنَ الفِعْلِ اللَّازِمِ لِلدَّلالَةِ عَلَى صِفَةٍ ثَابِتَةٍ في الشَّيْءِ.
٢٢- اسْمُ التَّفْضِيلِ	ب- اسْمُ فِعْلٍ يَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِه بِشُرُوطٍ.
٢٣- تَاءُ التَّأْنِيثِ	ج - اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى زَمَانِ حُدُوثِ الفِعْلِ.
٢٤- تَوْكِيدُ الفِعْلِ	د - صِيغَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَحَدَ المُشْتَرِكَيْنَ في صِفَةٍ قَدْ زَادَ عَلَى الآخَرِ.
٢٥- المُبَالَغَةُ	هـ - اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى مَكَانِ حُدُوثِ الفِعْلِ.
٢٦- اسْمُ المَكَانِ	و - حَرْفٌ يَلْحَقُ الفِعْلَ المَاضِيَ في آخِرِهِ وَالمُضَارِعَ في أَوَّلِهِ.
٢٧- المَصْدَرُ	ز - اسْمٌ جَامِدٌ يُفَسِّرُ مَا قَبْلَهُ مِنْ إِيهَامٍ في الاِسْمِ.
٢٨- الصِفَةُ المُشَبَّهَةُ	ح - صِيغَةٌ سَمَاعِيَّةٌ تُؤْخَذُ مِنَ الثُّلاثِيِّ لِلدَّلالَةِ عَلَى التَّكْثِيرِ.
	ط - يَتِمُّ بِنُونٍ ثَقِيلَةٍ أَوْ خَفِيفَةٍ تَلْحَقُ المُضَارِعَ وَالأَمْرَ.

امْلأِ الفَرَاغَ بِمَا هُوَ مَطْلُوبٌ بَينَ القَوْسينِ:

٢٩- الشَّرْقُ.......... الدِّيَانَاتِ السَّمَاوِيَّةِ كُلِّهَا. (امْلأِ الفَرَاغَ بِاسْمِ مَكَانٍ عَلَى وَزْنِ مَفْعِل).

٣٠-............ صَدِيقِي في المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ. (امْلأِ الفَرَاغَ بِاسْمِ مَكَانٍ عَلَى وَزْنِ مَفْعَل)

٣١-........ الأَعْمَالِ الصَّلاةُ ثُمَّ الجِهَادُ. (امْلأِ الفَرَاغَ بِاسْمِ تَفْضِيلٍ عَلَى وَزْنِ (أَفْعَل).

٣٢- مِنْ حُسْنِ إِسْلامِ المَرْءِ أَنْ يَتْرُكَ........... مَا لا يَعْنِيهِ (حَوِّلْ أَنْ وَالفِعْلَ إِلى مَصْدرٍ صَرِيحٍ).

٣٣- يُسْعِدُنِي عَمَلُكَ........... المَعْرُوفَ. (حَوِّلْ المَصْدَرَ الصَّرِيحَ إِلى مَصْدَرٍ مُؤَوَّلٍ).

٣٤- وَاللهِ لـ......... المُؤْمِنُونَ. (امْلأِ الفَرَاغَ بِفِعْلٍ مُضَارِعٍ مُؤَكَّدٍ بِنُونٍ ثَقِيلَةٍ).

٣٥- أَقَامَتِ الجَامِعَةُ اليَوْمَ حَفْلاً. (حَوِّلْ الجُمْلَةَ بِحَيْثِ يُصْبِحُ تَأْنِيثُ الفِعْلِ جَائِزاً).......................

ضَعْ مَا بَينَ القَوْسَينِ بِصُورَتِهِ الصَّحِيحَةِ مَعْ ضَبْطِهِ بِالشَّكْلِ.

٣٦- اللهُ (فعل) مَا يُرِيدُ. ....

٣٧- اِشْتَرَى أَخِي الثَّوْبَ (البياض). ....

٣٨- مَكَّةُ (يلتقي) المُسْلِمِينَ. ....

٣٩- المُجَاهِدُ (فاضل) دَرَجَةً عِنْدَ اللهِ مِنْ غَيرِ المُجَاهِدِ. ....

٤٠- وَاللهِ (أصبر) عَلَى الشَّدَائِدِ حَتَّى يَنْصُرَنِي اللهُ. ....

ثَالِثاً: فَهْمُ المَسْمُوعِ:

اِسْتَمِعْ إِلى العِبَارَاتِ التَّالِيَةِ، ثُمَّ ارْسُمْ دَائِرَةً حَوْلَ الحَرْفِ:

١ - هَذِهِ العِبَارَةُ تَعْنِي أَنْ يَجْلِسَ الشَّخْصُ :.........................

أ - بَعْدَ أَنْ يَنْصَرِفَ النَّاسُ.

ب - في صَدْرِ المَجْلِسِ.

ج - في مُؤَخِّرَةِ المَجْلِسِ.

د - في وَسَطِ المَجْلِسِ.

٢ - هَذِهِ العِبَارَةُ تَدْعُو إِلى:........................

أ - التَّصْفِيقِ بِاليَدَيْنِ.

ب - مُسَاعَدَةِ المُحْتَاجِينَ.

ج - التَّعَاوُنِ مَعَ الآخَرِينَ.

د - اسْتِخْدَامِ كِلْتَا اليَدَيْنِ.

٣ - هَذِهِ العِبَارَةُ تَعْنِي:........................

أ - عَلَيْكَ بِالاعْتِذَارِ بَعْدَ الوَفَاءِ.

ب - إِذَا لَمْ تَسْتَطِعِ الوَفَاءَ بِالوَعْدِ فَاعْتَذِرْ.

ج - الاعْتِذَارُ خَيْرُ وَسِيلَةٍ لِلوَفَاءِ بِالوَعْدِ.

د - إِذَا لَمْ تَسْتَطِعِ فَبُرَّ بِوَعْدِكَ.

٤ - هَذَا المَثَلُ يَدْعُو إِلى أَنْ:.......................

أ - نُعَادِيَ العُقَلاءَ. ج - نُصَادِقَ الجُهَلاءَ.

ب - نُصَادِقَ العُقَلاءَ. د - نَتَجَنَّبَ الأَصْدِقَاءَ.

٥ - هَذِهِ العِبَارَةُ تَدْعُو إِلى.......................

أ - التَّفْكِيرِ قَبْلَ الكَلامِ. ج - اسْتِفَادَةِ الأَحْمَقِ مِنَ العَاقِلِ.

ب - حَبْسِ اللِّسَانِ وَرَاءَ القَلْبِ. د - الامْتِنَاعِ عَنِ الكَلامِ.

اسْتَمِعْ إِلى كُلِّ فِقْرَةٍ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهَا مِنْ أَسْئِلَةٍ.

الفِقْرَةُ الأُولَى:

اخْتَرِ الجَوَابَ الصَّحِيحَ بِوَضْعِ دَائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ.

٦- عُرِفَتْ أُمُّ المُؤْمِنِينَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - بَيْنَ قَوْمِهَا قَبْلَ الإِسْلامِ بـ:.......................

أ- الغِنَى. ب- حُسْنِ التَّفْكِيرِ.

ج- التِّجَارَةِ. د- الشُّهْرَةِ.

٧- كَانَتْ تُدْعَى -رَضِيَ اللهُ عَنْهَا- بِالطَّاهِرَةِ لأَنَّهَا:.......................

أ- مِنْ قَبِيلَةِ قُرَيْشٍ. ج- ذَاتُ حَسَبٍ وَنَسَبٍ.

ب- تَمْلِكُ مَالا كَثِيرَاً. د- ذَاتُ سِمَاتٍ طَيِّبَةٍ.

٨- تُوُفِّيَتْ - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - في.......................

أ- مَكَّةَ قُبَيْلَ الهِجْرَةِ. ج- مَكَّةَ بُعَيْدَ الهِجْرَةِ.

ب- المَدِينَةِ بُعَيْدَ الهِجْرَةِ. د- المدينةِ قُبَيْلَ الهِجْرَةِ.

الفِقْرَةُ الثَّانِيَةُ:

٩- هَذَا الخَطِيبُ:.............

أ- يَرْتَجِلُ كُلَّ خُطْبَةٍ مِنْ خُطَبِهِ. ب- يَرْتَجِلُ الخُطَبَ القَصِيرَةَ.

ج- يَرْتَجِلُ الخُطَبَ الطَّوِيلَةَ. د- لا يَرْتَجِلُ خُطَبَهُ.

١٠ - الفِكْرَةُ الأَسَاسِيَّةُ لِهَذِهِ الفِقْرَةِ هي:.............

أ- كُلَّمَا قَصُرَ وَقْتُ الخُطْبَةِ، طَالَ وَقْتُ إِعْدَادِهَا. ب- الخُطْبَةُ الطَّوِيلَةُ يَطُولُ وَقْتُ إِعْدَادِهَا.

ج- كُلَّمَا قَصُرَ وَقْتُ الخُطْبَةِ، قَصُرَ وَقْتُ إِعْدَادِهَا. د- يَتَنَاسَبُ وَقْتُ إِعْدَادِ الخُطْبَةِ مَعَ وَقْتِ إِلْقَائِهَا.

١١- كَمْ يَسْتَغْرِقُ إِعْدَادُ خُطْبَةٍ لِمُدَّةِ سَاعَتَيْنِ؟

أ- أُسْبُوعَيْنِ. ب- أُسْبُوعاً.

ج. نِصْفَ أُسْبُوعٍ. د. ثَلاثَةَ أَسَابِيعَ.

الفِقْرَةُ الثَّالِثَةُ:

مَا الَّذِي دَعَا الرَّجُلَ إلى الاِحْتِجَاجِ؟.

أ- عَدَمُ فَهْمِهِ خُطْبَةَ الحَجَّاجِ. ج. يَوَدُّ أَنْ تَنْتَهِيَ الصَّلاةُ.

ب- طُولُ الخُطْبَةِ وَضَيَاعُ الوَقْتِ. د. يَوَدُّ إِظْهَارَ شَجَاعَتِهِ.

١٣- كَيْفَ عَاقَبَ الحَجَّاجُ الرَّجُلَ ؟.

أ- بِالضَّرْبِ. ب- بِالسِّجْنِ. ج- بِالجَلْدِ. د- بِالنَّفْيِ.

١٤- مَا النِّعْمَةُ الَّتِي يَعْنِيهَا الرَّجُلُ بِقَوْلِهِ « لا يُمْكِنُ أَنْ أَجْحَدَ نِعْمَةَ اللهِ...»؟.

أ- الصِّحَّة. ب- القُوَّة. ج- العَقْل. د- المَال.

١٥- لِمَ عَفَا الحَجَّاجُ عَنِ الرَّجُلِ؟.

أ- لَشَجَاعَتِهِ. ب- لإخلاصِهِ. ج- لِجُنُونِهِ. د- لِصِدْقِهِ.

اسْتَمِعْ إلى النَّصِّ التَّالِي ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ:

ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو (✗) ثُمَّ صَحِّحِ الخَطَأَ:

		الصواب
١٦- كَانَ الرُّومُ يُجِيدُونَ الرَّمْيَ بِالسِّهَامِ.	( )	....
١٧- عُمَرُ بْنُ عَبْدُ العَزِيزِ أَوَّلُ مَنْ أَدْخَلَ نِظَامَ الخِدْمَةِ الإِلْزَامِيَّةِ.	( )	....
١٨- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُفَضِّلُ الرَّمْيَ عَلَى السَّيْفِ.	( )	....
١٩- في وَقْتِ السِّلْمِ يَبْقَى الجُنْدُ عَلَى صِلَةٍ بِالعَسْكَرِيَّةِ.	( )	....
٢٠- كَانَ أَوَّلُ اشْتِرَاكٍ لِلبَرْبَرِ في الجَيْشِ في العَصْرِ العَبَّاسِيِّ.	( )	....
٢١- كَانَ لِلنِّسَاءِ دَوْرٌ في الحُرُوبِ الإِسْلامِيَّةِ.	( )	....
٢٢- أُنْشِئَ دِيوانُ الجُنْدِ اسْتِعْدَاداً لِفَتْحِ العِرَاقِ وَالشَّامِ.	( )	....
٢٣- كَانَ السِّلاحُ الأَغْلَبُ لِلمُشَاةِ هُوَ الرَّمْيُ بِالسِّهَامِ.	( )	....

أَكْمِلْ مَا يَلِي:

٢٤- أَوَّلُ مَنْ أَنْشَأَ دِيوَانَ الجُنْدِ هُوَ ....

٢٥- كَانَ الجَيْشُ في عَهْدِ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يَتَكَوَّنُ مِنْ العُنْصُرِ ....

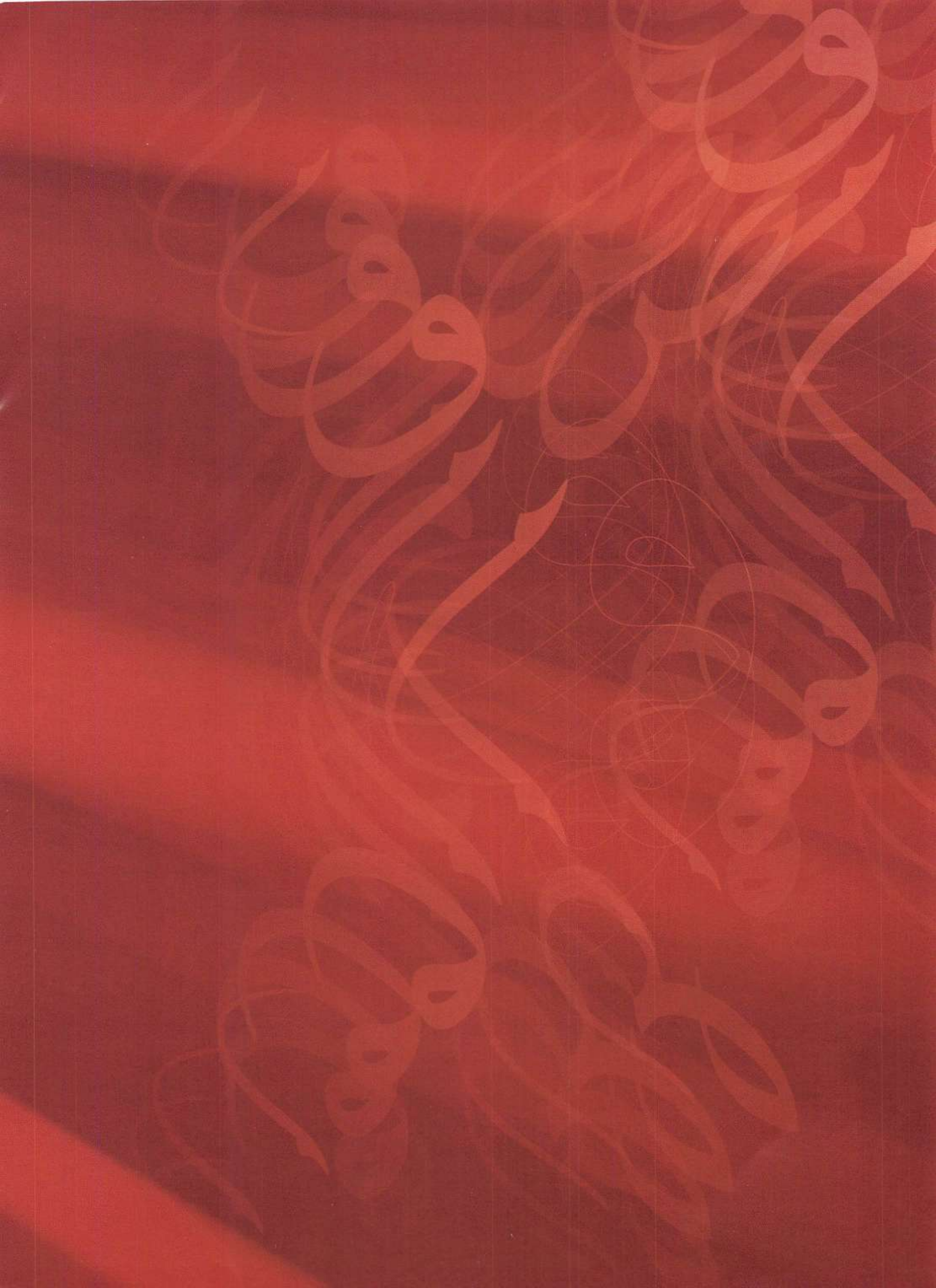
٢٦- كَانَ فُرْسَانُ الجَيْشِ يَتَسَلَّحُونَ بِالسُّيُوفِ وَالرِّمَاحِ والـ ....

٢٧- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ أَلا إِنَّ القُوَّةَ ....

٢٨- عِنْدَمَا تَوَسَّعَ الأَمَوِيُّونَ في فُتُوحِهِم ضَمُّوا شَمَالَيْ أَفْرِيقِيَا و ....

٢٩- كَانَ الجُنُودُ المُسْلِمُونَ يَتَمَيَّزُونَ بـ ....

المجموع = ١٠٠ درجة



الوَحْدَةُ الخامِسَةُ

ما قَبْلَ القِراءَةِ:

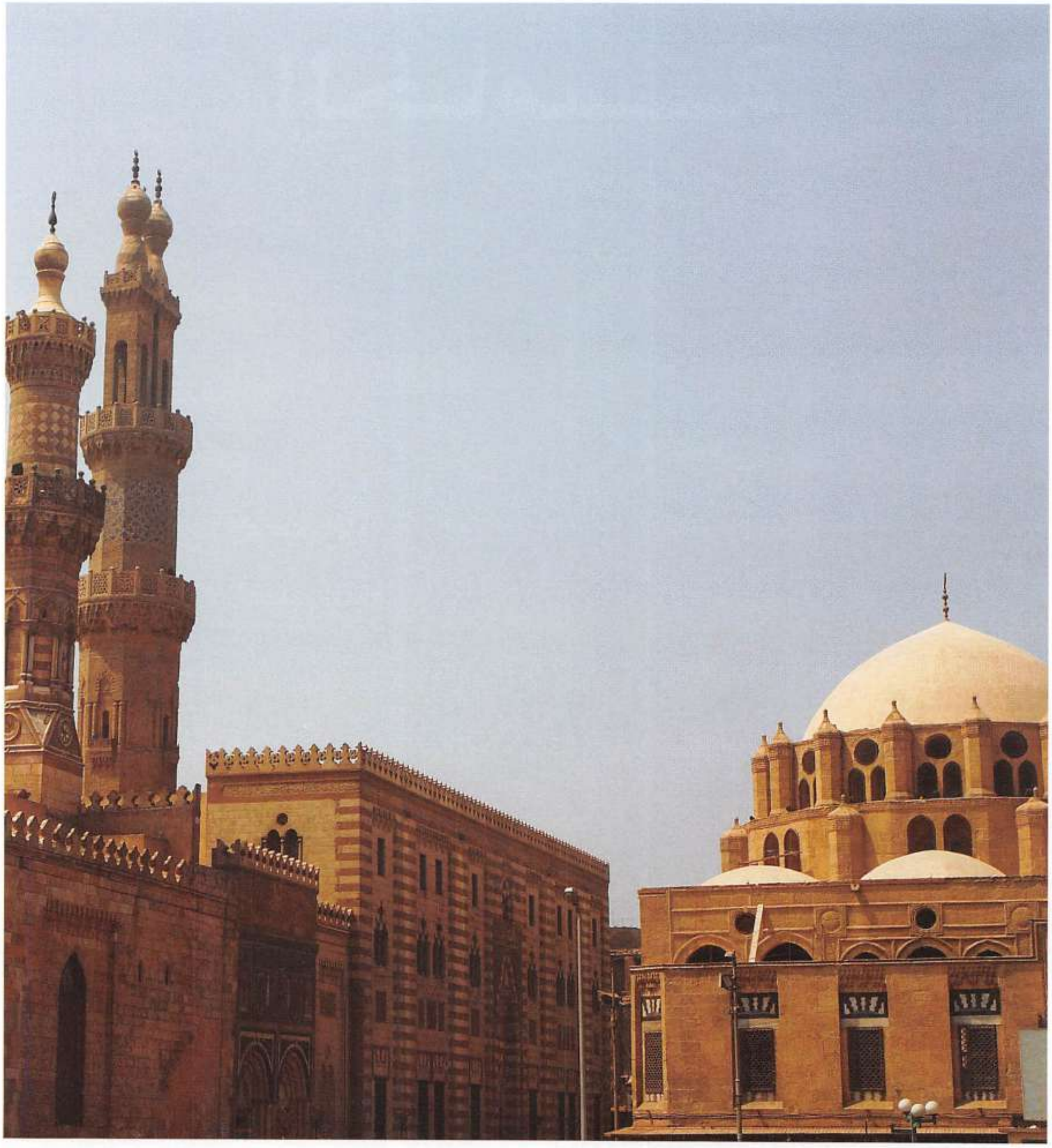
فكّر في الإجابة عن هذه الأسئلة قبل قراءة القطعة.

١- أين كان يتعلّم التلاميذ والطلاب في الماضي؟

٢- أين يتعلّم الطلاب الآن؟

٣- من كان يدرّس التلاميذ والطلاب في الماضي؟

٤- ما الأماكن التي يتعلم فيها المسلمون في الماضي؟



المَدارِسُ والمعاهِدُ العِلْمِيَّةُ

لَمْ يكُنِ المَسْجِدُ في الماضي مَكانَ صَلاةٍ فَحَسْب؛ بَلْ كانَ مَدْرَسَةً يَتَعَلَّمُ فيها المُسْلِمونَ القِراءَةَ والكِتابَةَ والقُرآنَ، وعُلومَ الشَّريعَةِ واللُّغَةِ، والعُلومَ المُخْتَلِفَةَ. ثُمَّ أُقيمَ الكُتّابُ بِجانِبِ المَسْجِدِ، وخُصِّصَ لِتَعليمِ القِراءَةِ والكِتابَةِ والقُرآنِ، وشَيءٍ مِنْ عُلومِ العَرَبِيَّةِ.

كانَ الكُتّابُ يُشْبِهُ المَدْرَسَةَ الابْتِدائِيَّةَ في عَصْرِنا الحاضِرِ، وَكانَ مِنَ الكَثْرَةِ بِحَيْث كانَ هُناكَ نَحْوُ ثلاثِمِئَةِ كُتّابٍ في المَدينَةِ الواحِدَةِ. وكانَ الكُتّابُ الواحِدُ يَضُمُّ – أَحْياناً – مِئاتٍ أو آلافاً مِنَ الطُّلابِ.

ثُمَّ قامَتِ المَدْرَسَةُ بِجانِبِ الكُتّابِ والمَسْجِدِ، وكانَتِ الدِّراسَةُ فيها تُشْبِهُ الدِّراسَةَ الثانَوِيَّةَ والعالِيَةَ في عَصْرِنا الحاضِرِ، وكانَ التَّعليمُ فيها مَجّاناً. ولَمْ يكُنِ التَّعليمُ فيها خاصّاً بِطائِفَةٍ مِنَ النّاسِ، بَلْ كانَ يَجْلِسُ في المَدارِسِ ابنُ الفَقيرِ بِجانِبِ ابنِ الغَنِيِّ، وابنُ التّاجِرِ بِجانِبِ ابنِ الصّانِعِ والمُزارِعِ. وكانَتِ الدِّراسَةُ فيها قِسْمَينِ: قِسْماً داخِلِيّاً لِلْغُرَباءِ أو الذينَ لا تُساعِدُهُمْ أَحْوالُهُمُ المادِّيَّةُ، على أَنْ يَعيشوا على نَفَقاتِ آبائِهِم، وقِسْماً خارِجِيّاً لِمَنْ يُريدُ أَنْ يَرْجِعَ في المَساءِ إلى بَيتِ أَهْلِهِ. وكانَ الطَّعامُ يُقَدَّمُ مَجّاناً لِلطّالِبِ في القِسْمِ الداخِلِيِّ، وفيهِ يَعْبُدُ اللهَ، ويُطالِعُ، ويَنامُ؛ وبِذلِكَ كانَتْ كُلُّ مَدْرَسَةٍ تَحْتَوي على مَسْجِدٍ، وقاعاتٍ للدِّراسَةِ، وغرفٍ لِنَوْمِ الطُّلابِ، ومَكْتَبَةٍ، ومَطْبَخٍ وحَمّامٍ. وكانَتْ بَعْضُ المَدارِسِ تَحْتَوي -فَوقَ ذلِكَ- على مَلاعِبَ للرِّياضَةِ البَدَنِيَّةِ في الهَواءِ الطَّلْقِ.

وَمِنْ أَمْثِلَةِ ذَلِكَ الجامِعُ الأَزْهَرُ، فهو مَسْجِدٌ تُقامُ فيهِ حَلَقاتٌ للدِّراسَةِ، تُحيطُ بِهِ مِنْ جِهاتِهِ المُتَعَدِّدَةِ غُرَفٌ لِسَكَنِ الطُّلابِ تُسَمّى بالأَرْوِقَةِ؛ يَسْكُنُها طُلابُ كُلِّ بَلَدٍ بِجانِبٍ واحِدٍ، فَهُناكَ رُواقٌ للشّامِيّينَ، ورُواقٌ للمَغارِبَةِ، ورُواقٌ لِلأَتْراكِ، ورُواقٌ للسّودانِيّينَ، وَهَكَذا. وَلا يَزالُ طُلابُ الأَزْهَرِ حَتّى اليَوْمِ، يَأْخُذونَ رَواتِبَ شَهْرِيَّةً مَعَ دِراسَتِهِمُ المَجّانِيَّةِ مِنْ رِبْحِ الأَوْقافِ، الّتي أُوقِفَتْ عَلى طُلابِ العِلْمِ بالأَزْهَرِ.

كانَ رُؤَساءُ المَدارِسِ مِنْ خِيرَةِ العُلَماءِ وأَكْثَرِهِمْ شُهْرَةً. ولم يَكُنِ المُدَرِّسونَ في صَدْرِ الإسْلامِ يأْخُذونَ أَجْراً على عَمَلِهِم. وبعدَ أَنْ اتَّسَعَتِ الحَضارَةُ، وبُنِيَتِ المَدارِسُ، وَأُوقِفَ لهَا الأَوْقافُ، جُعِلَ للمُدَرِّسينَ فيها رَواتِبُ شَهْرِيَّةٌ، تَخْتَلِفُ كَثْرَةً وقِلَّةً بِحَسَبِ البِلادِ وَالمَدارِسِ وَالأَوْقافِ، وَلَكِنَّها عَلى كُلِّ حالٍ كانَتْ كافِيَةً، لِيَعيشَ المُدَرِّسُ حَياةً طَيِّبَةً. ولم يَكُنْ يَجْلِسُ للتَّدْريسِ إلا مَنْ شَهِدَ لَهُ الشُّيوخُ بالكَفاءَةِ. وقَد كانَ النِّظامُ في عَصْرِ الإسْلامِ الأَوَّلِ، أَنْ يَسْمَحَ الشَّيخُ للتِّلميذِ بالانْفِصالِ عَنْ حَلْقَتِهِ، وإنشاءِ حَلْقَةٍ خاصَّةٍ، أَوْ أَنْ يَعْهَدَ بِرِئاسَةِ الحَلْقَةِ إليهِ بعدَ وَفاتِهِ.

وكانَتِ المَدارِسُ أَنواعاً؛ فَمِنها مَدارِسُ لِتَدريسِ القُرْآنِ الكَريمِ وتَفْسيرِهِ وحِفْظِهِ وقِراءَتِهِ، ومنها مَدارِسُ للحَديثِ خاصَّةً، ومنها -وهي أَكْثَرُها- مَدارِسُ لِلفِقْهِ، فَقَدْ كانَ لِكُلِّ مَذْهَبٍ فِقْهِيٍّ مَدارِسُ خاصَّةٌ به، ومنها مَدارِسُ للطِّبِّ، ومنها مَدارِسُ للأَيتامِ. ويَذكُرُ النُّعَيميُّ في كتابِهِ (الدّارِسُ في تاريخِ المَدارِسِ) -وَهُوَ مِن عُلَماءِ القَرْنِ العاشِرِ الهِجْرِيِّ- أَسْماءَ مَدارِسِ دِمَشْقَ، وفيها وَحْدَها سَبْعُ مَدارِسَ للقُرْآنِ الكَريمِ، وللحَديثِ سِتَّ عَشْرَةَ مَدْرَسَةً، ولِلقُرْآنِ والحديثِ مَعاً ثَلاثُ مَدارِسَ، وللفِقْهِ الشافِعِيِّ ثَلاثٌ وستّونَ مَدْرَسَةً، وللفِقْهِ الحَنَفِيِّ اثْنَتانِ وخَمسونَ مَدْرَسَةً، وللفِقْهِ المالِكِيِّ أَرْبَعُ مَدارِسَ، وللفِقْهِ الحَنْبَلِيِّ إحدى عَشْرَةَ مَدْرَسَةً، هَذا غَيْرُ مَدارِسِ الطِّبِّ وَغَيْرِهِ مِنَ العُلومِ.

(بتَصَرُّف مِن كِتاب: مِن روائِعِ حَضارَتِنا - مصطفى السِّباعي)

استيعاب:

تَدْريب ١: ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو (✗) ثُمَّ صَحِّح الخَطأَ.

الصَّوابُ

١- كانَ المَسْجِدُ في الماضي مَكانَ صَلاةٍ وَمَدْرَسَةً. ☐ ....
٢- يُشْبِهُ الكُتَّابُ في الماضي المَدْرَسَةَ المُتَوَسِّطَةَ الآنَ. ☐ ....
٣- كانَتِ المَدارِسُ تَحتَوي عَلى مَلاعِبَ. ☐ ....
٤- كانَ المُدرِّسونَ يُختارونَ لِكفاءَتِهم. ☐ ....
٥- كانَ عَدَدُ مَدارِسِ القُرْآنِ في دِمَشْقَ سِتَّ مَدارِسَ. ☐ ....

تَدْريب ٢ اِخْتَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ بوضْعِ دائِرَةٍ حولَ الحَرْفِ المُناسِبِ.

١- أوَّلُ مَكانٍ تعَلَّمَ فيهِ المُسْلمونَ القراءَةَ والكِتابَةَ كانَ.......
أ- الكُتّابَ ب- المَدْرَسَةَ ج- المَسْجِدَ

٢- تُشْبِهُ الدِّراسَةُ في المَدْرَسَةِ التي قامَتْ بِجانِبِ المَسْجِدِ الدِّراسَةَ في المَرْحَلَةِ.......
أ- الثّانَويَّة ب- الابْتِدائيَّة ج- المُتَوَسِّطَة

٣- بدأ المُدَرِّسونَ يَأخُذونَ رَواتِبَ.......
أ- في صَدْرِ الإسْلامِ ب- بَعدَ بِناءِ المَدارِسِ ج- بعْدَ الأَوْقافِ الّتي وُقِفَتْ عَلى المَدارِسِ

٤- كانَتْ أَكْثَرُ أنواعِ المَدارِسِ.......
أ- لِلْفِقْهِ ب- لِلْحَديثِ ج- لِلْقُرْآنِ الكَريمِ

٥- كانَ أقَلَّ المَدارِسِ الفِقْهيَّةِ عَدَداً في دِمَشْقَ مَدارِسُ الفِقْهِ.......
أ- الحَنَفِيّ ب- المالِكِيّ ج- الحَنْبَلِيّ

تَدْريب ٣ أَجِبْ باخْتِصارٍ عَمّا يَلي:

١- لأَيِّ شَيءٍ خُصِّصَ الكُتّابُ؟..................
٢- ماذا كانَ الطّالِبُ يَفْعَلُ في القِسْمِ الداخِلِيّ؟..................
٣- ماذا تُسَمَّى غُرَفُ الطُّلابِ في الأَزْهَرِ؟..................
٤- اذكُرِ اسْمَ مَدْرَسَتَينِ غيرِ مَدارِسِ القُرْآنِ والحَديث..................
٥- كَمْ عَدَدُ مَدارِسِ القُرْآنِ والحَديثِ في دِمَشْقَ كلِّها؟..................

مُفْرَدات:

تَدْريب ١ هاتِ جَمْعَ الكَلِماتِ التّالِيَةِ.

١- رَئِيس ....
٢- الوَقْف ....
٣- مَدْرَسَة ....
٤- أبٌ ....
٥- عالِم ....
٦- شَيخ ....
٧- يَتيم ....
٨- اِسم ....
٩- أَلْف ....
١٠- غَريب ....

تَدْريب ٢ صِلْ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ المُترادِفَتَيْنِ.

١- يَقْرَأُ ٢- الجامِع ٣- يَحتَوِي ٤- شَيخ ٥- يَدْرُسُ ٦- الدِّراسَة

أ- يَضُمُّ ب- مُعَلِّم ج- التَّعليم د- يَتَعَلَّم هـ- المَسْجِد و- يُطالِع

تَدْريب ٣ هاتِ مِنَ النَّصِّ ما يَلي.

١- عَكْسَ كَلِمَةِ «الحاضِر»..

٢- مُرادِفَ كَلِمَةِ «أُسْرَة»..

٣- جَمْعَ كَلِمَةِ «رُواق»..

٤- كَلِمَةً تعني «دونَ أَجْرٍ»..

٥- ما مَعْنى كَلِمَةِ «طَلْق» في عبارَةِ «الهَواءُ الطَّلْق»؟..

الكتابة: أَعِدْ قِراءَةَ النَّصِّ السّابِقِ، واكْتُبْ مُلَخَّصاً لَهُ.

٥ - فائِدَةٌ:

ما سِماتُ التَّلْخيصِ المُتَمَيِّزِ؟

أ- أنْ يَحْتَوي عَلى جَميعِ الأَفْكارِ الرَّئيسَةِ لِلْمَوْضوعِ المُرادِ تَلْخيصُهُ.

ب- أنْ تُعَبِّرَ الكَلِماتُ الّتي اسْتَخْدَمْتَها عَنِ المَعْنى المَقْصودِ تَماماً.

ج- أَلّا يَتَجاوَزَ حَجْمُ التَّلْخيصِ ٢٥٪ وحَبَّذا إذا كانَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ.

د- أنْ تُعَبِّرَ أَيُّها الطّالِبُ عَنِ المَعاني بِكَلِماتِكَ وعِباراتِكَ وجُمَلِكَ، ولَيْسَ مِنَ النَّصِّ المُرادِ تَلْخيصُهُ.

هـ- أنْ يَخْلُوَ تَلْخيصُكَ مِنْ أَخْطاءِ اللُّغَةِ وقَواعِدِ الصَّرْفِ والنَّحْوِ والتَّراكيبِ والإمْلاءِ.

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

المَنْقوصُ

قَواعِدُ اللُغَةِ: (أ)

الأَمْثِلَةُ: اُدْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

أ	١ - « السّاعي عَلى الأَرْمَلَةِ والمِسْكينِ كالمُجاهِدِ في سَبيلِ اللهِ » ٢ - ساعٍ في الخير خير من ساعٍ في الشر. ٣ - ﴿ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ ﴾. ٤ - ﴿ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ ﴾. ٥ - خَشَعَ المُصَلّي في صَلاتِهِ. ٦ - يَرْضى المُتَخاصِمونَ بِحُكْمِ القاضي.
ب	٧ - السّاعِيانِ في الخَيْرِ مَحْبوبانِ. ٨ - « لَوْ كانَ لابْنِ آدَمَ وادٍ مِنْ مالٍ لابْتَغى إِلَيْهِ ثانِياً وَلَوْ كانَ لَهُ وادِيانِ لابْتَغى لَهُما ثالِثاً ». ٩ - هَلْ سَمِعْتَ المُنادِيَيْنِ؟ ١٠- صَلِّ مَعَ هَذَيْنِ المُصَلِّيَيْنِ. ١١ - « القُضاةُ ثَلاثَةٌ: قاضِيانِ في النّارِ، وَقاضٍ في الجنَّةِ ».
ج	١٢ - كُنْ مِنَ السّاعينَ في الخَيْرِ تَرْبَحْ. ١٣ - أَيُّها المُصَلّونَ في الآخِرِ ادْخُلوا في جَماعَةِ المُصَلّينَ. ١٤ - ﴿ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾.

الشَّرْحُ:

تَأَمَّلِ الأَسْماءَ الّتي تَحْتَها خَطٌّ في الأَمْثِلَةِ السّابِقَةِ، تَجِدْ أَنَّها أَسْماءٌ مُعْرَبَةٌ مُنْتَهِيَةٌ بِياءٍ مَدِّيَّةٍ لازِمَةٍ أَصْليَّةٍ، وَيُسَمّى هَذا « الاسْمَ المَنْقوص »، وَتَأَمَّلْ هَذِهِ الياءَ كَيْفَ حُذِفَتْ لَفْظاً وَخَطًّا مَعَ التَّنْوينِ في حالَتَي الرَّفْعِ (ساعٍ) والجَرِّ (بوادٍ)، وَكَيْفَ بَقِيَتْ مَعَ تَنْوينِ النَّصْبِ (مُنادِياً).

تَأَمَّلْ أَمْثِلَةَ (ب) تَجِدْ أَنَّ الاسْمَ المَنْقوصَ فيها مُثَنّى بِزِيادَةِ أَلِفٍ وَنونٍ في حالَةِ الرَّفْعِ، وَياءٍ وَنونٍ في حَالَتَي النَّصْبِ وَالجَرِّ. وَتَأَمَّلْ كَيْفَ أَنَّ الياءَ المَحْذوفَةَ قَدْ رُدَّتْ إِلَيْهِ في حالِ التَّثْنِيَةِ.

تَأَمَّلْ أَمْثِلَةَ (ج) تَجِدِ المَنْقوصَ فيها مَجْموعاً جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِماً؛ بِزِيادَةِ واوٍ وَنونٍ في حالَةِ الرَّفْعِ، وَياءٍ وَنونٍ في حَالَتَي النَّصْبِ وَالجَرِّ، وَتَأَمَّلْ كَيْفَ أَنَّ ياءَهُ حُذِفَتْ، وُضُمَّ ما قَبْلَ الواوِ، وُكُسِرَ ما قَبْلَ الياءِ.

القاعِدَةُ: الاسْمُ المَنْقُوصُ: هُوَ الاسْمُ المُعْرَبُ الَّذي آخِرُهُ ياءٌ مدّية لازِمَةٌ أَصْليَّةٌ وَإذا نُوِّنَ حُذِفَتْ ياؤُهُ رَفعاً وَجرّاً، وَبَقِيَتْ نَصْباً.

يُثَنّى المَنْقوصُ بِزيادَةِ أَلِفٍ وَنونٍ في حالَةِ الرَّفْعِ، وَياءٍ وَنونٍ في حالَتَي النَّصْبِ وَالجَرِّ. وَتُرَدُّ ياؤُهُ إنْ كانَتْ مَحْذوفَةً.

وَيُجْمَعُ المَنْقوصُ بِزيادَةِ واوٍ وَنونٍ في حالَةِ الرَّفْعِ، وَياءٍ وَنونٍ في حالَتَي النَّصْبِ وَالجَرِّ، وَتُحْذَفُ ياؤُهُ، وَيُضَمُّ ما قَبْلَ الواوِ، وَيُكْسَرُ ما قَبْلَ الياءِ.

تَدْريب ١: ضَعْ خَطًا تَحْتَ الاسْمِ المَنْقوصِ، وَثَنِّهِ ثُمَّ اجْمَعْهُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِماً مَعَ الضَّبْطِ بِالشَّكْلِ.

الجُمَلُ	تَثْنِيَتُهُ	جَمْعُهُ
١- ﴿ وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴾.	....	....
٢- ﴿ مَنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ﴾.	....	....
٣- ﴿ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴾.	....	....
٤- ﴿ فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾.	....	....
٥- «إذا نادى المُنادي فُتِحَتْ أَبْوابُ السَّماءِ وَاسْتجيبَ الدُّعاءُ».	....	....
٦- «اللهُ مَعَ القاضي ما لَمْ يَجُرْ ».	....	....
٧- «لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلاً بِالوادي تُريدُ أَنْ تُغيرَ عَلَيْكُمْ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِيَّ».	....	....
٨- «مَنْ تَزَوَّجَ فَقَدِ اسْتَكْمَلَ نِصْفَ الإيمانِ فَلْيَتَّقِ اللهَ في النِّصْفِ الباقي».	....	....
٩- «لا يَقْضِ القاضي بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبانُ».	....	....

تَدْريب ٢: هاتِ مِنَ الكلماتِ التّالِيَةِ أَسْماءً مَنْقوصَةً، وَثَنِّها، وَاجْمَعْها جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِماً.

الكَلِمَةُ	الاسْمُ المَنْقوص	تَثْنِيَتُهُ	جَمْعُهُ
١ - دَعا	....	....	....
٢ - سَعى	....	....	....
٣ - صَفا	....	....	....
٤ - بَقِيَ	....	....	....
٥ - وَلِيَ	....	....	....
٦ - سَما	....	....	....
٧ - بَغى	....	....	....
٨ - وَقى	....	....	....

تَدْريب ٣: مَيِّزِ الاسْمَ المَنْقوصَ مِنْ غَيْرِهِ في الجُمَلِ التّالِيَةِ.

١- «آخِرُ مَنْ يُحْشَرُ راعِيانِ مِنْ مُزَيْنَةَ يُريدانِ المَدينَةَ». ....

٢- «قالَ اللهُ تعالى: يا عِبادي! إنّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلى نَفْسي». ....

٣- «ما أَنْعَمْتُ عَلى عِبادي مِنْ نِعْمَةٍ إلا أَصْبَحَ فَريقٌ مِنْهُمْ بِها كافِرينَ». ....

٤- «السّاعي عَلى الأَرْمَلَةِ وَالمِسْكينِ كالمُجاهِدِ في سَبيلِ اللهِ». ....

٥- «كُلُّكُمْ راعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ». ....

٦- قُمْ لَيالِيَ رَمَضانَ، وَصُمْ نَهارَهُ تَسْعَدْ. ....

٧- بِلادي وَإِنْ جارَتْ عَلَيَّ عَزيزَةٌ. ....

٨- مِنَ الكُتُبِ المُفيدَةِ حادي الأَرْواحِ. ....

٩- هَلْ والِداكَ عَنْكَ راضِيانِ؟ ....

١٠- احْرِصْ عَلى أَنْ تَكونَ المُعْطي لا الآخِذَ. ....

١١- كُنْ مُوالِياً لِمَنْ يُحِبُّ فِعْلَ الخَيْرِ. ....

تَدْريب ٤: هاتِ الآتي في جُمَلٍ مِنْ إنْشائِكَ مَعَ الضَّبْطِ بِالشَّكْلِ:

١- اسْماً مَنْقوصاً مَرْفوعاً غَيْرَ مُنَوَّنٍ: ....

٢- اسْماً مَنْقوصاً مَنْصوباً غَيْرَ مُنَوَّنٍ: ....

٣- اسْماً مَنْقوصاً مَجْروراً غَيْرَ مُنَوَّنٍ: ....

٤- اسْماً مَنْقوصاً منوَّناً تَنْوينَ رَفْعٍ: ....

٥- اسْماً مَنْقوصاً منوَّناً تَنْوينَ نَصْبٍ: ....

٦- اسْماً مَنْقوصاً منوَّناً تَنْوينَ جَرٍّ: ....

٧- اسْماً مَنْقوصاً مُثَنّى: ....

٨- اسْماً مَنْقوصاً مَجْموعاً جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِماً: ....

٩- اسْماً مَنْقوصاً حُذِفَتْ ياؤُهُ: ....

١٠- اسْماً مَنْقوصاً بَقِيَتْ ياؤُهُ: ....

فَهْمُ المَسْموعِ: القِسْمُ الأوَّلُ (إلى المُعلِّم)

بَعْدَ أنِ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ.

تَدْريب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) مِمّا سَمِعْتَ.

١- افْتَتَحَ الخَطيبُ الخُطْبَةَ بِالبَسْمَلَةِ. ☐

٢- حَثَّ الخَطيبُ المُعَلِّمينَ عَلى تَعليمِ الطُّلابِ الخَيْرَ. ☐

٣- وَصَلَ العُلَماءُ إلى المَنْزِلَةِ العالِيَةِ لأَنَّهُمْ وَرَثَةُ الأنْبِياءِ. ☐

٤- خاطَبَ الخَطيبُ أَوْلِياءَ أُمورِ الطُّلابِ. ☐

٥- وَجَّهَ الخَطيبُ كَلامَهُ إلى الجِنْسَيْنِ مَعاً. ☐

٦- أُلْقِيَتْ هَذِهِ الخُطْبَةُ في بَلَدٍ أفْريقيٍّ. ☐

تَدْريب ٢: اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ عَلى الحَرْفِ الصَّحيحِ مِمّا سَمِعْتَ.

١ـ الخُطْبَةُ مُوَجَّهَةٌ إلى..........

أ ـ العُلَماءِ جَميعاً　　ب ـ الطُّلابِ الجامِعِيّين　　جـ المُعَلِّمينَ المُسْلِمينَ

٢ـ حَثَّ الخَطيبُ مَنْ وَجَّهَ لَهُ الخُطْبَةَ عَلَى أَنْ يَكونَ..........

أ ـ قُدْوَةً لِجَميعِ النّاسِ　　ب ـ عَمَلُهُ مُوافِقاً لِقَولِهِ　　جـ قُدْوَةً يَعْمَلُ بِما يَدْعُو إِلَيْهِ

٣ـ أُتيحَتِ الفُرْصَةُ لِلمُخاطَبِ لأَنَّ..........

أ ـ الطُّلابَ صِغارٌ　　ب ـ الطُّلابَ يَأْتُونَ إِلَيْهِ　　جـ المُخاطَبَ يَأْتي إلى الطُّلّابِ

٤ـ حَثَّ المُخاطَبَ عَلى الحِرْصِ عَلَى..........

أ ـ تَعْليمِ الطُّلابِ　　ب ـ تَوْجيهِ سُلُوكِهِمْ　　جـ تَعْليمِهِمْ وَتَوْجيهِ سُلُوكِهِمْ

٥ـ كَثيرٌ مِنَ الدُّعاةِ وَالمُصْلِحينَ..........

أ ـ يُشْفِقونَ عَلَى المُعَلِّمينَ　　ب ـ يَتَمَنَّوْنَ الفُرْصَةَ الَّتي أُتيحَتْ لِلمُعَلِّمينَ

جـ لا يَتَمَنَّوْنَ العَمَلَ في التَّدْريسِ

٦ـ افْتَتَحَ اللهُ تَعالى التَّنْزيلَ بِالأَمْرِ بِـ..........

أ ـ القِراءَةِ　　ب ـ الكِتابَةِ　　جـ العَمَلِ

٧ـ وَجَّهَ المُتَحَدِّثُ الخِطابَ لِلمُعَلِّمينَ في..........

أ ـ المَدارِسِ　　ب ـ الجامِعاتِ　　جـ المَدارِسِ وَالجامِعاتِ

فَهْمُ المَسْموعِ: القِسْمُ الثّانِي (الدَّعْوَةُ إلى القِراءَةِ)

بَعْدَ أَنِ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ.

تَدْريب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) مِمّا سَمِعْتَ.

١- كانَ الرَّسولُ ﷺ يُقْرِئُ أَصْحابَهُ القُرْآنَ في المَسْجِدِ الحَرامِ. ☐

٢- تَحَدَّثَ هَذا القِسْمُ عَنْ أَثَرِ الجَهْلِ في التَّخَلُّفِ وَالفَسادِ. ☐

٣- كانَ بَعْضُ الصَّحابَةِ يُقْرِئُ بَعْضاً كَما فَعَلَ سَعيدُ بْنُ زَيْدٍ. ☐

٤- يَحْتاجُ نَشْرُ العِلْمِ إلى تَسْجيلِهِ. ☐

٥- كانَتْ فاطِمَةُ بِنْتُ الخَطّابِ تُعَلِّمُ النّاسَ القُرْآنَ. ☐

تَدْريب ٢: اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ مِمّا سَمِعْتَ.

١- نَزَلَتْ ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّى... ﴾ في..........

أ- وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلَ ب- ابْنِ أُمِّ مَكْتومٍ ج- الأَرْقَمِ بْنِ أَبي الأَرْقَمِ

٢- زَوْجُ فاطِمَةَ بِنْتِ الخَطّابِ هُوَ..........

أ- سَعيدُ بْنُ زَيْدٍ ب- خَبّابُ بْنُ الأَرَتِّ ج- عَبْدُ اللهِ بْنُ أُمِّ مَكْتومٍ

٣- «وَبِهَذِهِ الآياتِ أُعْطِيَتِ الأُمَّةُ مَفاتيحَ الإِصْلاحِ».. الإِشارَةُ إلى...

أ- ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الأَعْلى ﴾ ب- ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّى ﴾ ج- ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾

٤- كانَ الرَّسولُ ﷺ يَجْتَمِعُ بِأَصْحابِهِ في أَوَّلِ البِعْثَةِ لِيُعَلِّمَهُمْ في دارِ..........

أ- ابْنِ أُمِّ مَكْتومٍ ب- الأَرْقَمِ بْنِ أَبي الأَرْقَمِ ج- سَعيدِ بْنِ زَيْدٍ

٥- كانَ القُرْآنُ قَبْلَ الهِجْرَةِ مَكْتوباً في..........

أ- الكُتُبِ ب- الوَرَقِ ج- الرِّقاعِ

٦- أَوَّلُ ما نَزَلَ مِنَ القُرْآنِ آياتٌ تَحُثُّ عَلى..........

أ- القِراءَةِ ب- الكِتابَةِ ج- الصَّلاةِ

التعبير المتقدّم: (المحاورة)

تَدْريب: حاوِرْ زَميلَكَ / حاوِروا زُمَلاءَكُم فِي المَوْضوعاتِ التّالِيَة أو فِي بَعْضِها:

١- العيش مع عائلة كبيرة أو العيش مع عائلة صغيرة

٢- السكن في القرية أو السكن في المدينة

٣- السكن في منزل منفصل أو السكن في شقة بعمارة

٤- التخصص في العلمي الأدبي أو التخصص في العلمي التقني

٥- مسؤولية المحافظة على النظافة تقع على الأفراد أو على الدولة

(يُمْكِنُكَ أنْ تَكْتُبَ هُنا العَناصِرَ والشَّواهِدَ والأمْثِلَةَ... اِسْتِعْداداً لِلْمُحاوَرَةِ)

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

المَقْصورُ

قَواعِدُ اللُّغَةِ: (ب)

الأَمْثِلَةُ: اُدْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

أ	١-لماذا تحْمِلُ العَصا يا سَعيدُ؟ ٢-مَنْ طَلَبَ العُلا سَهِرَ اللّيالي. ٣- كُنْ فَتىً صالِحاً تَنَلْ حُبَّ الآخَرينَ. ٤-اتَّبِعْ سَبيلَ الهُدى.
ب	٥- سَمّى سَعيدٌ ابْنَتَيْهِ بُشْرى وَسَلْمى. ٦- جاءَ مُصْطَفى. ٧- ذَهَبْتُ البارِحَةَ إلى المُسْتَشْفى.
ج	٨- أَيْنَ العَصَوانِ يا مُهَنَّدُ؟ ٩- ادْعُ لي فَتَيَيْنِ مِنَ الفَصْلِ. ١٠-في القائمَةِ بُشْرَيانِ وَسَلْمَيانِ. ١١- في هَذا البَلَدِ مُسْتَشْفَيانِ كَبيرانِ.
د	١٢- المُصْطَفَوْنَ مِنَ الطُّلابِ ثَلاثَةٌ. ١٣- ﴿ وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الأَخْيَارِ ﴾. ١٤- أَحْضِرْ لي ثَلاثَ عَصَواتٍ. ١٥- زارَتْها ثَلاثُ فَتَياتٍ. ١٦- هُنا أَرْبَعَةُ مُسْتَشْفَياتٍ.

الشَّرْحُ:

الشَّرْحُ: تَأَمَّلْ أَمْثِلَةَ القائمَةِ (أ) و (ب) تَجِدْ آخِرَ الأَسْماءِ الّتي تَحْتَها خَطٌّ أَلِفاً لازِمَةً، وَيُسَمّى هَذا «الاسْم المَقْصور» وَتَأَمَّلْ كَيْفَ أَنَّ أَلِفَهُ تُحْذَفُ لَفْظاً لا خَطّاً إذا نُوِّنَ «فَتى» في حالاتِ التَّنْوينِ الثَّلاثِ، وَتَأَمَّلْ كَيْفَ أَنَّ المَقْصورَ في قائمَةِ (أ) ثُلاثِيّ وَفي قائمَةِ (ب) أَكْثَرُ مِنْ ثُلاثِيّ. وَتَجِدُ أَنَّ أَلِفَهُ في (١) و(٢) كُتِبَتْ واقِفَةً لأَنَّ أَصْلَها واوٌ، وفي (٣) و(٤) كُتِبَتْ مَقْصورَةً؛

لأنَّ أَصْلَها ياءٌ. وَتَأَمَّلْ كَيْفَ أَنَّها كُتِبَتْ مَقْصورَةً فيما زادَ عَلى الثَّلاثَةِ.

تَأَمَّلْ القائِمَةَ (ج) تَجِدِ الاسْمَ المَقْصورَ قَدْ ثُنِّيَ فيها، وَتَجِدِ المَقْصورَ في المِثالَيْنِ (٨) و (٩) ثُلاثِيّاً، وَقُلِبَتْ أَلِفُهُ في الأَوَّلِ إلى واوٍ؛ لأَنَّ أَصْلَها واوٌ، وَقُلِبَتْ في الثّاني إلى ياءٍ، لأَنَّ أَصْلَها ياءٌ. بَيْنَما تَأَمَّلْ كَيْفَ أَنَّها قُلِبَتْ فيما زادَ عَلى الثَّلاثَةِ إلى ياءٍ.

تَأَمَّلْ القائِمَةَ (د) تَجِدِ الاسْمَ المَقْصورَ قَدْ جُمِعَ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِماً في (١٢) و (١٣) بِزِيادَةِ واوٍ وَنونٍ في حالَةِ الرَّفْعِ أَوْ ياءٍ وَنونٍ في حالَتَي النَّصْبِ وَالجَرِّ، وَتَأَمَّلْ كَيْفَ أَنَّ أَلِفَهُ قَدْ حُذِفَتْ، وَفُتِحَ ما قَبْلَ الواوِ والياءِ.

تَأَمَّلِ الأَمْثِلَةَ الثَّلاثَةَ الأَخيرَةَ (١٤) و(١٥) و(١٦) تَجِدِ المَقْصورَ جُمِعَ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِماً بِزِيادَةِ أَلِفٍ وَتاءٍ في آخِرِه، وُعومِلَ هَذا الجَمْعُ مُعامَلَةَ التَّثْنِيَةِ في ذَلِكَ، فَقُلِبَتِ الأَلِفُ إلى واوٍ في (١٤) وَإلى ياءٍ في (١٥) و (١٦).

القاعِدَةُ:

الاسْمُ المَقْصورُ هُوَ الاسْمُ المُعْرَبُ الّذي آخِرُهُ أَلِفٌ لازِمَةٌ، وَتُحْذَفُ هَذِهِ الأَلِفُ لَفْظاً لا خَطّاً مَعَ التَّنْوينِ.

يُثَنّى المَقْصورُ بِزِيادَةِ أَلِفٍ وَنونٍ في حالَةِ الرَّفْعِ، وَياءٍ وَنونٍ في حالَتَي النَّصْبِ وَالجَرِّ، وَتُرَدُّ أَلِفُهُ إلى أَصْلِها إنْ كانَتْ ثالِثَةً، وَتُقْلَبُ ياءً إنْ كانَتْ رابِعَةً فَصاعِداً.

يُجْمَعُ المَقْصورُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِماً بِزِيادَةِ واوٍ وَنونٍ في حالَةِ الرَّفْعِ، وَياءٍ وَنونٍ في حالَتَي النَّصْبِ وَالجَرِّ، وَتُحْذَفُ أَلِفُهُ وَيَبْقى ما قَبْلَ الواوِ والياءِ.

يُجْمَعُ المَقْصورُ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِماً بِزِيادَةِ أَلِفٍ وَتاءٍ، وَتُعامَلُ أَلِفُهُ مُعامَلَتَها في التَّثْنِيَةِ.

تَدْريب ١: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الاسْمِ المَقْصورِ، وَثَنِّهِ واجْمَعْهُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِماً مَعَ الضَّبْطِ بِالشَّكْلِ.

الجُمَلُ	تَثْنِيَتُهُ	جَمْعُهُ
١ - ﴿ إِذْ أَنتُم بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا ﴾	....	....
٢ - ﴿ وَهُم بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى ﴾	....	....
٣ - ﴿ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى ﴾	....	....
٤ - ﴿ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴾	....	....
٥- ﴿ ذَٰلِكَ أَدْنَى أَن يَأْتُواْ بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا ﴾	....	....
٦ - ﴿ وَجَاء رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى ﴾	....	....
٧ - ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى ﴾	....	....
٨ - ﴿ إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الأُولَى ﴾	....	....
٩- ﴿ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ﴾	....	....
١٠- إلى اللهِ المُشْتكى.	....	....

تَدْريب ٢: ثَنِّ الكَلِماتِ التّالِيَةَ وَبَيِّنْ ما حَدَثَ فيها مِنْ تَغْيير.

الكَلِمَةُ	تَثْنِيَتُها	ما حَدَثَ فيها مِنْ تَغْييرٍ
١ - أَعْمى	....	....
٢ - أَدْنى	....	....
٣ - مِنى	....	....
٤ - هُدى	....	....
٥ - مُلْتَقى	....	....

تدريب ٣: اجْمَعِ الكَلِماتِ التّالِيَةَ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِماً، وَبَيِّنْ ما حَدَثَ فيها مِنْ تَغْييرٍ.

الكَلِمَةُ	جَمْعُها	ما حَدَثَ فيها مِنْ تَغْييرٍ
١ – مُنى	....	....
٢ – لَيْلى	....	....
٣ – سَلْمى	....	....
٤ – أولى	....	....
٥ – مُعْطى	....	....
٦ – مُنْتَقى	....	....
٧ – حُبلى	....	....
٨ – مُسْتَشْفى	....	....
٩ – رُبا	....	....

تَدْريب ٤: هاتِ الآتي في جُمَلٍ مِنْ إنْشائِكَ مَعَ الضَّبْطِ بِالشَّكْلِ:

١- اسْماً مَقْصوراً مَرْفوعاً: ....

٢- اسْماً مَقْصوراً مَنْصوباً: ....

٣- اسْماً مَقْصوراً مَجْروراً: ....

٤- اسْماً مَقْصوراً مُثَنّى: ....

٥- اسْماً مَقْصوراً مَجْموعاً جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِماً: ....

٦- اسْماً مَقْصوراً مَجْموعاً جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِماً: ....

قراءة موسّعة

قِصَّةُ إبْراهيمَ عليه السلام

وُلِدَ إبْراهيمُ عليه السلام وَنَشَأَ وَتَرَعْرَعَ بَيْنَ قَوْمٍ يَعْبدونَ الأَصْنامَ. وَلَمّا كَبِرَ، آتاهُ اللهُ الرُّشْدَ وَالحِكْمَةَ، وَهَداهُ إلى الحَقِّ؛ فَعَرَفَ أَنَّ اللهَ واحِدٌ قَدْ خَلَقَ الكَوْنَ كُلَّهُ، وَأَدْرَكَ أَنَّ الأَصْنامَ الَّتي يَعْبُدُها قَوْمُهُ لا تُفيدُ؛ فَهِيَ حِجارَةٌ خَرْساءُ، لا تَتَكَلَّمُ، وَعَمْياءُ لا تَرى، وَصَمّاءُ لا تَسْمَعُ، فَكَيْفَ يَعْبُدُها؟ هُوَ يَمْلِكُ العَقْلَ وَالبَصَرَ وَالسَّمْعَ وَاللِّسانَ، وَهِيَ لا تَمْلِكُ شَيْئاً. وَاخْتارَهُ اللهُ لِنَشْرِ الدِّينِ الصَّحيحِ، وَجَعَلَهُ رَسولاً يَدْعو قَوْمَهُ وَيَهْديهِمْ إلى اللهِ.

الدَّعْوَةُ إلى اللهِ

ها هُوَ إبْراهيمُ، يَذْهَبُ لِيُبَلِّغَ وَيُبَيِّنَ لِلنّاسِ، أَنّ اللهَ وَحْدَهُ هُوَ الرَّبُّ، وَهُوَ الإلَهُ، وَهُوَ الَّذي يَجِبُ أَنْ يُعْبَدَ وَحْدَهُ، وَأَنْ تُتْرَكَ عِبادَةُ الأَصْنامِ كُلِّها، لأَنَّها لا تَمْلِكُ نَفْعاً وَلا ضَرّا.

دَعْوَتُهُ لأبيهِ

ذَهَبَ إبْراهيمُ إلى أَبيهِ، وَحَدَّثَهُ بِكَلامٍ جَميلٍ، وَقالَ لَهُ: يا أَبَتِ.. أَنا ابْنُكَ، وَقَدْ جَعَلَني رَبِّي رَسولاً، وَأَعْطاني مِنَ العِلْمِ وَالمَعْرِفَةِ شَيْئاً كَثيراً. وَهَذِهِ الأَصْنامُ لا تُفيدُنا، وَمَنْ عَبَدَها فَإنَّما يَعْبُدُ الشَّيْطانَ، وَسَيَنْتَهي بِهِ الأَمْرُ إلى العَذابِ الشَّديدِ، وَالعِقابِ الأَليمِ يَوْمَ القِيامَةِ، فَارْجِعْ يا أَبَتِ عَنْ هَذِهِ الأَوْثانِ، وَلا تَعْبُدْ إلا اللهَ رَبَّ العالَمينَ.

غَضَبٌ وَحِلْمٌ

وَلَمّا عَرَضَ إبْراهيمُ هَذِهِ الدَّعْوَةَ عَلى والِدِهِ، غَضِبَ وَأَبى أَنْ يَسْمَعَ كَلامَهُ، وَقالَ لَهُ مُحْتَجّا: ﴿أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِيْ يَا إِبْرَاْهِيمُ﴾ أَيْ: أَتُريدُ تَرْكَ عِبادَتِنا؟ لَئِنْ لَمْ تَرْجِعْ إلى عِبادَةِ الأَصْنامِ؛ لأَقْتُلَنَّكَ، فَاهْجُرْني، وَابْتَعِدْ عَنّي، وَاحْذَرْ سَخَطي وَغَضَبي. وَلَمْ يَكُنْ مِنْ إبْراهيمَ، إلاَّ أَنْ قابَلَ تَهْديدَ والِدِهِ بِنَفْسٍ مُطْمَئِنَّةٍ. وَأَجابَهُ: ﴿سَلامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيّاً * وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ وَوَدَّعَهُ وَانْصَرَفَ، وَهوَ حَزينٌ عَلى كُفْرِ أَبيهِ. وَعادَ إلى قَوْمِهِ بَعْدَ أَنْ تَرَكَ أَباه، وَتابَعَ دَعْوَتَهُ إلى الحَقِّ بِصَبْرٍ وَحِلْمٍ.

تَحْطيمُ الأَصْنامِ

أَرادَ إبْراهيمُ أَنْ يُرِيَ الكُفّارَ بِأَعْيُنِهِمْ، أَنَّ الأَصْنامَ لا تَنْفَعُ، فَذَهَبَ إلى مَكانِ عِبادَتِهِمْ الَّذي يَحْوي الأَصْنامَ، - وَكانَ المَعْبَدُ خالِياً مِنَ النّاسِ- وَأَخَذَ أَوَّلَ الأَمْرِ يَسْخَرُ مِنَ الأَصْنامِ قائِلاً: ﴿أَلا

تَأْكُلُوْنَ ۞ مَا لَكُمْ لا تَنْطِقُوْنَ﴾ ثُمَّ حَمَلَ فَأْساً، وَبَدَأَ يَضْرِبُ الأَصْنامَ يَمْنَةً وَيَسْرَةً. وَحَطَّمَها إلاَّ واحِداً، عَلَّقَ بِرَأْسِهِ الفَأْسَ، ثُمَّ خَرَجَ. وَلَمّا دَخَلَ النّاسُ المَعْبَدَ، وَرَأَوا هَذا، قالوا: ﴿مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا﴾؟ وَقالَ بَعْضُهُمْ: ﴿سَمِعْنا فتىً يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيْمُ﴾!!. لَقَدْ عَرَفْناهُ، إذَنْ. هَلُمُّوا إليهِ، لِنُعاقِبَهُ عَلى ذَنْبِهِ الكَبيرِ.

اغْتِنامُ الفُرْصَةِ

وَأَتَوا بِإبْراهيمَ، وَجَمَعوا النّاسَ. وَإِنَّها لَمُناسَبَةٌ جَيِّدَةٌ، فَرِحَ بِها إبْراهيمُ -عليه السلام- لأَنَّهُ يَسْتَطيعُ الآنَ دَعْوَةَ النّاسِ المُجْتَمِعينَ. وَبَعْدَ أَنْ شاهَدوا سَخافَةَ ما يَعْبُدونَهُ!. بَدَأَ السُّؤالُ وَالمُحاكَمَةُ. ﴿قَالُوْا أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيْمُ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيْرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوْهُمْ إِنْ كَانُوْا يَنْطِقُوْنَ﴾! وَنَظَرَ بَعْضُهُمْ إلى بَعْضٍ، ثُمَّ قالوا: ﴿لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلاءِ يَنْطِقُوْنَ﴾ وَهُنا أَثْبَتوا فَشَلَهُمْ وَعَجْزَهُمْ عَنْ نُكْرانِ الحَقيقَةِ. لَقَدِ اعْتَرَفوا أَنَّ الحِجارَةَ لا تَنْطِقُ، وَلا تَسْتَطيعُ عَمَلَ أَيِّ شَيْءٍ.

هَذِهِ طَريقي

وَعِنْدَها نَطَقَ إبْراهيمُ ﴿قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لا يَنفَعُكُمْ شَيْئاً وَلا يَضُرُّكُمْ ۞ أُفٍّ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلا تَعْقِلُونَ﴾ إنَّهُمْ لا يُفَكِّرونَ وَلا يَعْقِلونَ.. وَلَقَدْ بَيَّنَ لَهُمْ إبْراهيمُ -عليه السلام- دَعْوَتَهُ، وَأَنَّهُ يَجِبُ عَلى كُلِّ إنْسانٍ أَنْ يُؤْمِنَ بِاللهِ، وَيَعْبُدَ اللهَ، وَلا يَدْعو إلاَّ اللهَ.. وَلَكِنْ لَمْ تَنْتَفِعْ قُلوبُ القَوْمِ، بَلْ خافوا عَلى مَكانَتِهِمْ ﴿قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنتُمْ فَاعِلِينَ﴾، لَقَدْ قَرَّروا أَخيراً، أَنْ يُلْقوا إبْراهيمَ إلى النّارِ؛ لِكَي يَموتَ، وَذَنْبُهُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ بِاللهِ وَحْدَهُ.

النّارُ لا تُؤْذيهِ

وَأَلْقوا إبْراهيمَ في النّارِ بَعْدَ إشْعالِها، لَكِنَّهُ لَمْ يَخَفْ؛ لأَنَّهُ قَوِيُّ الإيمانِ وَسَيُنْقِذُهُ اللهُ.. وَها هُوَ الأَمْرُ يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ ﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْداً وَسَلاماً عَلَى إِبْرَاهِيمَ﴾ وَتَنْطَفِئُ النّارُ دونَ أَنْ تُؤْذي إبْراهيمَ! وَيَتَعَجَّبُ النّاسُ!! وَيَخْجَلونَ مِنْ مَوْقِفِهِم المُخْزي، وَصَدَقَ اللهُ ﴿وَأَرَادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْنَاهُمُ الأَخْسَرِينَ﴾.

مَعْ النَّمْرودِ

وَسَمِعَ المَلِكُ بِهِ، وَطَلَبَهُ إلى قَصْرِهِ، وَسَأَلَهُ: مَنْ هَذا الإلَهُ الَّذي تَدْعونا إليهِ؟ أَهُناكَ رَبٌّ غَيْري؟ قالَ إبْراهيمُ: ﴿ رَبِّيَ الَّذِيْ يُحْيِي وَيُمِيْتُ﴾ فَقالَ النَّمْروذُ: ﴿أَنَا أُحْيِيْ وَأُمِيْتُ﴾ أَيْ: أَقْتُلُ مَنْ أَشاءُ، وَأَعْفو عَمَّنْ أَشاءُ. وَهُنا يَبْرُزُ ذَكاءُ إبْراهيمَ -عليه السلام- فَها هُوَ ذا يَسْأَلُ النَّمْروذَ سُؤالاً صَعْباً، يَكْشِفُ بِهِ - أَمامَ النّاسِ - كَذِبَ النَّمْروذِ. فَيَقولُ لَهُ: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنْ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنْ الْمَغْرِبِ﴾ أَيْ: مَنْ يُحْيِي وَيُميتُ يَقْدِرُ عَلى ما هُوَ دُونَ ذَلِكَ، وَحَتْماً لا يَسْتَطيعُ النَّمْروذُ. وَنِظامُ

الشَّمْسِ ثابِتٌ بِيَدِ اللهِ وَحْدَهُ. وَهُنا ظَهَرَ كَذِبُ المَلِكِ، وَخافَ، وَأَمَرَ إبْراهيمَ أَنْ يَتْرُكَ البِلادَ إلى بِلادٍ أُخْرى بَعيدَةٍ.

يَعْبُدونَ النُّجومَ

وَتَوَقَّفَ إبْراهيمُ - عليه السلام- عِنْدَ قَوْمٍ يَعْبدونَ النُّجومَ، وَأَحَبَّ أَنْ يَتَّبِعَ مَعَهُمْ أُسْلوبَ المُناقَشَةِ وَالحِوارِ، لِكَيْ يَتْرُكوا عِبادَةَ النُّجومِ، فَصَعِدَ مَكاناً مُرْتَفِعاً. (وَالنّاسُ يَرَوْنَهُ)، وَنَظَرَ إلى السَّماءِ، فَرَأى كَوْكَباً فَصَرَخَ فَنادَى: هَذا رَبِّي..إنَّهُ جَميلٌ. وَأَبْدى إبْراهيمُ فَرَحَهُ أَمامَ الكُفّارِ.. وَبَعْدَ قَليلٍ.. اخْتَفى الكَوكَبُ، فَأَبْدى حُزْنَهُ وَقالَ: لَقَدْ اخْتَفى الإلَهُ. إذَنْ لَيْسَ الكَوْكَبُ إلَهي، فَالإلَهُ لا يَغيبُ.. وَفَتَّشَ عَنْ إلهٍ غَيْرِهِ. وَلَفَتَ نَظَرَهُ حَجْمُ القَمَرِ، إنَّهُ أَجْمَلُ وَأَكْبرُ. وَنادى مِنْ جَديدٍ: ها هُوَ ذا رَبِّي.. إنَّهُ أَكْبَرُ وَأَجْمَلُ، وَهَذا لَنْ يَخْتَفي. وَلَكِنَّ القَمَرَ لَمْ يَسْمَعْ كَلامَ إبْراهيمَ، وَغابَ في الصَّباحِ. وَأَظْهَرَ إبْراهيمُ حُزْنَهُ مِنْ جَديدٍ، وَخَرَجَتِ الشَّمْسُ تَسْطَعُ صَباحاً، فَقالَ: إنَّها أَكْبَرُ مِنَ القَمَرِ، وَهَذِهِ لَنْ تَغيبَ مِثْلَ الكَوكَبِ وَالقَمَرِ، وَانْتَظَرَ حَتّى المَساءِ، لَكِنَّها غابَتْ.

وَعِنْدَها بَيَّنَ إبْراهيمُ - عليه السلام- لِلنّاسِ الحَقيقَةَ، وَقالَ: (الكَوْكَبُ غابَ وَاخْتَفى، وَالقَمَرُ ذَهَبَ وَلَمْ يَعُدْ، وَالشَّمْسُ رَحَلَ نُورُها الآنَ. إذَنْ فَمَنِ الإلَهُ الحَقيقيُّ؟ إنَّهُ اللهُ، إنَّهُ خالِقُ الكَوكَبِ وَالقَمَرِ وَالشَّمْسِ وَخالِقُ الكَوْنِ كُلِّهِ) وَفَرِحَ وَصَرَخَ، وَصاحَ: لَقَدْ عَرَفْتُ يا رَبَّنا، أَنَّكَ أنتَ اللهُ. أَنْتَ رَبِّي لا إلَهَ إلاَّ أَنْتَ، وَأَنْتَ لا تَغيبُ أَبَداً، وَأَنْتَ مَعي، لأَنَّني مُؤْمِنٌ، وَأَنْتَ تُحِبُّ المُؤْمنينَ).

هِجْرَةُ إبْراهيمَ إلى مَكَّةَ

تَرَكَ إبْراهيمُ بِلادَهُ، وَسارَ مَعَ زَوْجَتِهِ هاجَرَ، وَوَلَدِهِ الصَّغيرِ إسْماعيلَ إلى مَكَّةَ، الَّتي لَمْ يَكُنْ فيها ماءٌ وَلا زَرْعٌ وَلا شَجَرٌ، وَهُناكَ تَرَكَ أُسْرَتَهُ الصَّغيرَةَ، وَرَجَعَ إلى مَكانِهِ الأَوّلِ، الَّذي جاءَ مِنْهُ. وَنَفِدَ طَعامُ الأُسْرَةِ، وَبَكى الصَّغيرُ مِنْ الجُوعِ وَالعَطَشِ، فَأَخَذَتْ وَالِدَتُهُ تَرْكُضُ هُنا وَهُناكَ، تَبْحَثُ عَنْ نَبْعِ ماءٍ. وَعِنْدَما عادَتْ إلى طِفْلِها، وَجَدَتْهُ يَضْرِبُ الأَرْضَ بِرِجْلَيهِ الصَّغيرَتَينِ، ثُمَّ رَأَتِ الماءَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصَّخْرِ وَالحِجارَةِ، ثُمَّ سالَ الماءُ غَزيراً، فَسَقَتِ الأُمُّ طِفْلَها وَشَرِبَتْ. وَاجْتَمَعَ النّاسُ حَوْلَ ذَلِكَ الماءِ (بِئْرِ زَمْزَمَ) وَقَرَّروا أَنْ يَعيشوا عِنْدَ ذَلِكَ المَكانِ.

وَرَجَعَ إبْراهيمُ بَعْدَ مُدَّةٍ إلى أُسْرَتِهِ الصَّغيرَةِ. وَفي ذَلِكَ المَكانِ الَّذي نَبَعَ فيهِ الماءُ، أَمَرَهُ اللهُ -سُبْحانَهُ وَتَعالى- أَنْ يَقومَ بِبِناءِ الكَعْبَةِ مَعَ ابْنِهِ إسْماعيلَ، فَرَفَعا قَواعِدَ أَوَّلِ بَيْتٍ عَبَدَ النّاسُ فيهِ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ. قالَ تَعالى: ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾.

(قصص القرآن لمحمد موفق سليمة: بتصرّف)

أوّلاً: الاسْتيعابُ وَالمُناقَشَةُ:

تَدْريب ١: أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ بِاخْتِصارٍ.

١- ماذا كانَ قَوْمُ إبْراهيمَ يَعْبدونَ؟..

٢- لِماذا لَمْ يَعْبُدْ إبْراهيمُ الأَصْنامَ؟..

٣- كَيْفَ دَعا إبْراهيمُ والِدَهُ؟..

٤- كَيْفَ اسْتَقْبَلَ والِدُهُ دَعْوَتَهُ؟..

٥- كَيْفَ بَيّنَ إبْراهيمُ لِقَوْمِهِ أَنّ الأَصْنامَ لا تَنْفَعُ وَلا تَضُرُّ؟..

٦- لِماذا رَفَضَ قَوْمُ إبْراهيمَ دَعْوَتَهُ؟..

٧- لِماذا جَعَلوا عُقوبَتَهُ الحَرْقَ بِالنّارِ؟..

٨-كَيْفَ بَيَّنَ إبْراهيمُ لِلنَّمْرودِ أَنَّهُ كاذِبٌ؟..

٩- ما الأَسْلوبُ الَّذي اتَّبَعَهُ إبْراهيمُ مَعَ الَّذينَ يَعْبُدُونَ الكَواكِبَ؟..

١٠- تَخَيَّلْ أَنَّكَ كُنْتَ مِمَّنْ شَهِدَ المُحاوَرَةَ التي دارَتْ بَيْنَ إبْراهيمَ والنُّمْرودِ، اِحْكِ لَنا جانِباً مِنْها.

....

تَدْريب ٢: اذْكُرْ مُناسَبَةَ كُلِّ آيَةٍ مِنَ الآياتِ التّالِيَةِ.

١- ﴿أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ﴾..

٢- ﴿يَا نَارُ كُونِي بَرْداً وَسَلاماً عَلَى إِبْرَاهِيمَ﴾..

٣- ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾.

....

٤- ﴿حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنتُمْ فَاعِلِينَ﴾..

٥- ﴿أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِيَ يَا إِبْرَاهِيمُ﴾؟..

٦- ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنطِقُونَ﴾..

٧- ﴿سَلامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّيْ﴾..

٨- ﴿فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ﴾..

تَدْريب ٣: رَتِّبِ الأَحْداثَ التّالِيَةَ حَسَبَ ورودِها في النَّصِّ.

☐ أ- إلقاءُ إبْراهيمَ في النّارِ.
☐ ب- إبْراهيمُ يُهاجِرُ مِنْ بِلادِهِ.
☐ ج- إبْراهيمُ وَإسْماعيلُ يَبْنِيانِ الكَعْبَةَ.
☐ د- الحُكْمُ عَلى إبْراهيمَ بِالمَوْتِ حَرْقاً.
☐ هـ- إبْراهيمُ يَدْعو الَّذينَ يَعْبُدُونَ الكَواكِبَ.
☐ و- إبْراهيمُ يَكْسِرُ الأَصْنامَ وَيُحَطِّمُها.
☐ ز- إبْراهيمُ يَدْعو والِدَهُ.
☐ ح- دَعْوَةُ النَّمْروذِ إلى عِبادَةِ اللهِ.

تَدْريب ٤: صِفْ كُلَّ مَوْقِفٍ مِنَ المَواقِفِ التّالِيَةِ بِاخْتِصارٍ.

١- إبْراهيمُ يُدْرِكُ أَنَّ عِبادَةَ الأَصْنامِ باطِلَةٌ..
....
٢- حِوارٌ بَيْنَ الأَبِ وَابْنِهِ..
....
٣- حِوارٌ بَيْنَ إبْراهيمَ وَقَوْمِهِ في المَعْبَدِ...
....
٤- إبْراهيمُ وَالـنّـارُ...
....
٥- حِوارٌ مَعَ الَّذينَ يَعْبُدُونَ الكَواكِبَ...
....
٦- أُسْرَةُ إبْراهيمَ في مَكَّةَ...
....
٧- الأَبُ وَالابْنُ وَبِناءُ الكَعْبَةِ...
....
٨- قِصَّةُ إبْراهيمَ عِبْرَةٌ وَدَرْسٌ..
....

ثانِياً: المُفْرداتُ والتَّعْبيراتُ.

تَدْريب ١: صِلْ بَيْنَ الكَلِمَتينِ المُترادِفَتينِ.

يَنْطِقُ يَرْكُضُ بَحَثَ يَعْقِلُ الرَّبّ غابَ سَخِطَ أَوْثانٌ

اخْتفى الإلَهُ أَصْنامٌ يُفَكِّرُ فَتَّشَ غَضِبَ يَتَكَلَّمُ يَجْري

تَدْريب ٢: هاتِ مُضادَّ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خَطٌّ مِنَ النَّصِّ.

١- اللهُ هُوَ الَّذي يُحْيي و ....
٢- انْتَشَرَ الإسْلامُ في .... وَالمَغْرِبِ.
٣- اتَّجِهْ يَمْنَةً لا ....
٤- هَذا عَمَلٌ يَضُرُّ وَذَلِكَ عَمَلٌ ....
٥- أَشْعُرُ أَحْياناً بِالفَرَحِ، وَأَحْياناً بِـ ....
٦- يَعْلَمُ اللهُ ما .... وما تُخْفي.

تَدْريب ٣: صِلْ بَيْنَ الكَلِماتِ الثَّلاثِ، الَّتي بَيْنَها عَلاقَةٌ.

خَرْساءُ	قَمَرٌ	كَبِرَ
نَشَأَ	العِقابُ	البَصَرُ
العَذابُ	اللِّسانُ	صَمّاءُ
كَوكَبٌ	تَرَعْرَعَ	الذَّنْبُ
السَّمْعُ	عَمْياءُ	الحَقيقَةُ
العِلْمُ	المَعْرِفَةُ	شَمْسٌ

الكتابةُ والبَحث

أوَّلاً: الكتابَة

- اكتب بأسلوبك قصَّة بعنوان: (إبراهيم عليه السَّلام)
- أعد قراءة النَّص في القراءة الموسعة في آخـر الوحدة .
- اعتمد على أسلوبك في الكتابة، ولا تنظر في النَّصّ الأصلي في أثناء الكتابة، حتّى لا تتأثّر بكلماته وألفاظه.

استعن بالعناصِر التَّالية:

- مولد إبراهيم ونشأته.
- إبراهيم يميِّز بين الحقِّ والباطل.
- إبراهيم يدعو إلى الله.
- بين إبراهيم وأبيه.
- إبراهيم يحطِّم الأصنام.
- حوار بين إبراهيم وقومه.
- إلقاء إبراهيم في النَّار.
- إبراهيم والنَّمروذ.
- إبراهيم وَعَبَدَة النُّجوم.
- إبراهيم يهاجر إلى مكَّة.
- إبراهيم وإسماعيل يبنيان الكعبة.

....

....

....

....

....

....

....

ثانياً: البَحث

- اكتب بحثاً بعنوان: (المراكز والمعاهد الإسلاميّة خارج الدُّول العربية)
- أعد قراءة النَّص الوارد في القراءة المكثفة في أوَّل الوحدة .

استعن بالعناصِر التَّالية:

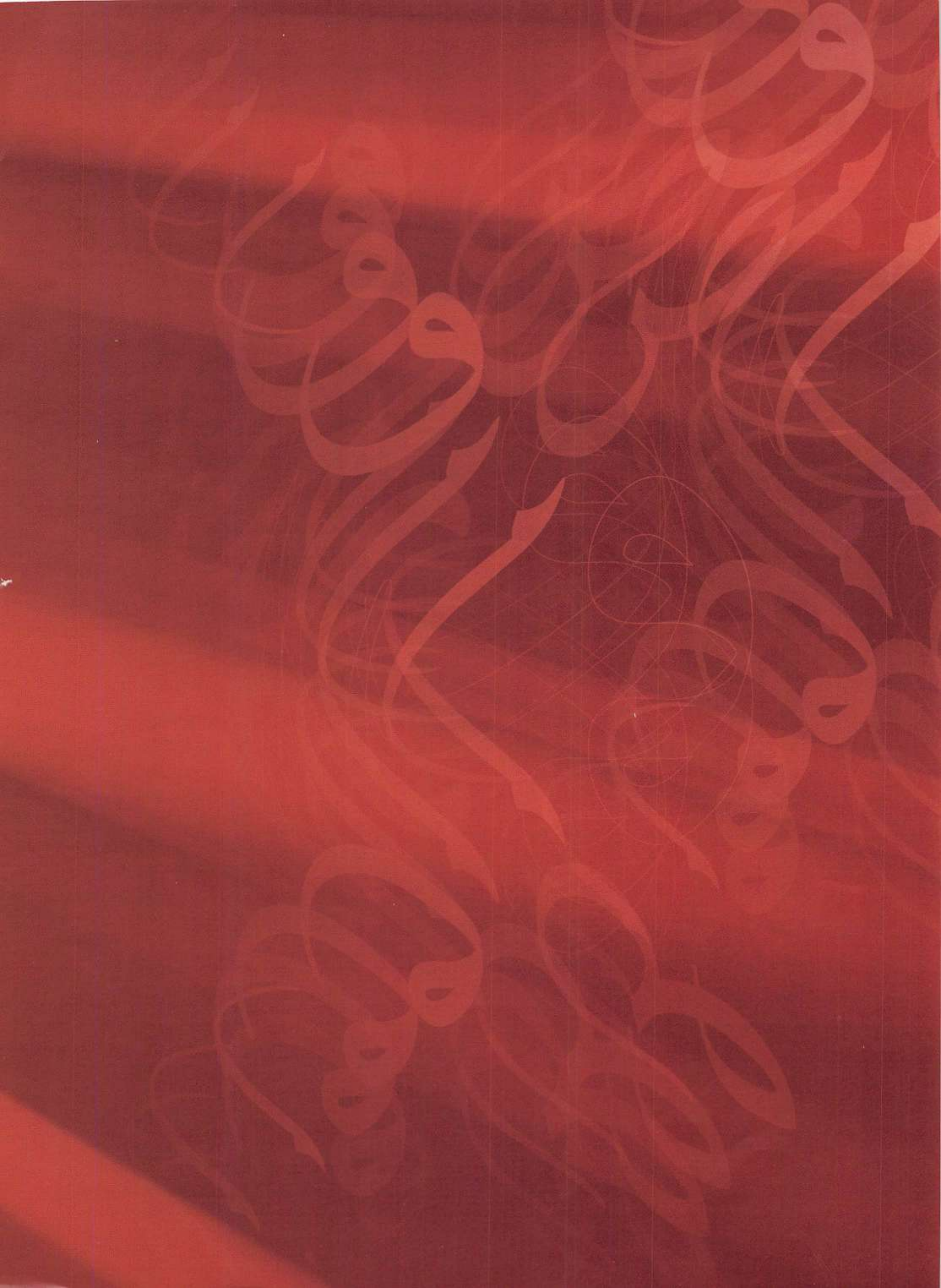
- لماذا أُنشِئت تلك المراكز والمعاهد؟
- ماذا يدرس النّاس فيها؟
- مراكز ومعاهد للصغار وأخرى للكبار.
- مراكز ومعاهد للذّكور وأخرى للإناث.
- كيف أُنشئت تلك المراكز والمعاهد؟
- متى أُنشئت؟
- في أيّ البلاد توجد؟
- ما أهَمُّ تلك المراكز والمعاهد؟
- مَن يقوم بالتّدريس فيها؟
- ما الأنشطة الأخرى التي تُجرى فيها؟

مراجع البحث

- المركز الإسلامي باليابان http://islamcenter.or.jp/Arabicindex.htm
- الجمعيات الإسلامية في أستراليا http://www.saudiinaustralia.com/?p=islamReport.htm
- المركز الإسلامي في ألمانيـا
- مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية http://www.cair-net.org
- المركز الإسلامي في أسباني http://www.ccislamico.com/index.html
- مركز المعلومات الإسلامي بالفلبين http://www.angislam.org
- مسلمو أوروبا www.eu-islam.com

• الشَّبَكة الدّوليّة

- ابحث في الشَّبَكة الدّوليّة عن العناصر السّابِقة، واجمع فيها المعلومات الملائمة للبحث.



الوَحْدَةُ السّادِسَةُ

ما قَبْلَ القِراءَةِ:

فكّر في الإجابة عن هذه الأسئلة قبل قراءة القطعة.

١- ما المهنة التي تفضّل أن تعمل فيها؟
٢- هل كل المهن تناسب كل الناس؟ لماذا؟
٣- هل تحتاج كل المهن إلى تدريب قبل الالتحاق بها؟ مِثْلُ ماذا؟



كَيفَ تَختارُ مِهْنَتَكَ؟

خَلَقَ اللهُ الخَلْقَ مُختلفِينَ: في أنفسِهم، وفي قُدُراتِهم، وفي أعْمالِهم؛ لِتَستقيمَ الحياةُ، ويَخدِمَ بعضُهم بَعضاً. قالَ اللهُ تَعالى: ﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً سُخْرِيّاً وَرَحْمَةُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾.

والرِّزْقُ يَخْتَلِفُ مِنْ بيئَةٍ إلى بيئَةٍ، وهو مُتَفاوِتٌ بَينَ الأَفْرادِ. والبَشَرُ مُسَخَّرٌ بَعضُهُم لِبَعضٍ؛ الفَقيرُ مُسَخَّرٌ لِلْغَنيِّ، والغَنيُّ مُسَخَّرٌ لِلْفَقيرِ... يَقولُ الرَّسول -ﷺ-: «اعْمَلوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِما خُلِقَ لَهُ». ولو عَمِلَ النّاسُ كُلُّهُم في مِهْنَةٍ واحِدَةٍ: لَتَعَطَّلَتْ بَقِيَّةُ مَصالِحِهِم، ولكِنَّ اللهَ سَخَّرَ بعضَهم لِخِدْمَةِ بعضٍ؛ وهذا يأتي مِنَ اخْتِلافِ المِهَنِ والأعمالِ؛ فالمُزارِعُ، على سَبيلِ المِثالِ، يَحْرُثُ ويأكُلُ مِنْ زَرْعِهِ غيرُهُ مِنْ خبّازٍ، ومُعلِّمٍ، وطَبيبٍ... وَغَيْرِهِمْ، وهؤلاءِ بِدَورِهِم يَخْبِزونَ لهُ، ويُعَلِّمونَ أطفالَهُ، ويُعالِجونَ المريضَ مِنْ أُسْرَتِهِ، وهكذا.

كان الشَّبابُ في الماضي يَتَعلَّمونَ مِهَنَ آبائِهم في الغالِبِ؛ حتَّى إذا كَبِروا عَمِلوا في هذهِ المِهَنِ؛ ولذا كانَ يغْلِبُ على بَعْضِ الأُسَرِ الارْتِباطُ بِمِهْنَةٍ مُعَيَّنَةٍ، حتَّى إنَّهم قد يُسَمَّونَ (يُعَرَّفونَ) بها.

أمّا في العَصْرِ الحاضِرِ، فقدْ تَغَيَّرَ الأمرُ، وأصبحتْ أغلبُ المِهَنِ والأعمالِ مرتَبِطَةً بالحُكوماتِ، أوِ الشَّرِكاتِ الكَبيرَةِ. ويُواجِهُ الشّابُّ في أوَّلِ حَياتِهِ مُشْكِلَةَ اخْتِيارِ المِهْنَةِ الَّتي يَرْغَبُ فيها، بَعْدَ انْتِهائِهِ مِنَ الدِّراسَةِ. وَهَذا قَرارٌ صَعْبٌ، يَحْتاجُ إلى تَفْكيرٍ؛ لأَنَّ لَهُ آثارَهُ المادِّيَّةَ والنَّفْسِيَّةَ عَلى الشّابِّ في مُسْتَقْبَلِ حَياتِهِ، فَكَيْفَ يَخْتارُ الشّابُّ مِهْنَتَهُ؟

يَنبغي أَنْ يَعْرِفَ الشّابُّ أَيْنَ يَضَعُ قَدَمَهُ، قَبْلَ أَنْ يَخْتارَ لِنَفْسِهِ مِهْنَةً يَعْمَلُ فيها، ويَكْسِبَ عَيْشَهُ مِنها. يَنْبَغي أَنْ يَتَعَرَّفَ على صِفاتِ نَفْسِهِ، وما لَدَيهِ مِنْ نَواحي القُوَّةِ والضَّعْفِ، وأنْ يَتَأكَّدَ مِنْ مُيولِهِ، ويَعرِفَ ما يُحِبُّ مِنَ المِهَنِ، وما يَكْرَهُ. وإنَّ صِدْقَ الإنْسانِ مَعَ نَفْسِهِ، يُعينُهُ كَثيراً على اختِيارِ مِهْنَةِ المُسْتَقبَلِ، وهوَ مُطْمَئِنٌّ إلى حُسْنِ الاخْتِيارِ. وبَعْدَ أنْ يَتَعرَّفَ الشّابُّ إلى نَفْسِهِ وصِفاتِهِ، يَنْبَغي عليهِ أن يَتَعرَّفَ عَدَداً مِنَ المِهَنِ؛ لِيَختارَ مِنْها ما يُناسِبُهُ. وهذا أَمْرٌ لَيسَ سَهْلاً، فَرُبَّما لا يَجِدُ المِهْنَةَ الَّتي تَكونُ مُناسِبَةً لهُ ولِقُدُراتِهِ، ولاسْتِعْداداتِهِ، وقد يَجِدُ الكَثيرَ مِنَ المِهَنِ مُناسِبَةً لِمُيولِهِ ورَغَباتِهِ. لكي يَصِلَ الشّابُّ إلى قَرارٍ سَليمٍ، يَجِبُ أنْ يَكونَ مَرِناً، وأن يُدْرِكَ أنَّهُ يَسْتَطيعُ أن يُتْقِنَ مِهْنَةً مُعَيَّنَةً أكْثَرَ مِنْ سِواها، وأنَّ هُناكَ مِهَناً أُخْرَى لا يَقْدِرُ على إتْقانِها.

يَحْتاجُ الشّابُّ إلى التَّدْريبِ على المِهْنَةِ، الَّتي يَعْتَقِدُ أنهَّا تُناسِبُهُ، وإلى اكْتِسابِ الخِبْرَةِ فيها، حَتَّى يَحْصُلَ على المَهاراتِ الأساسِيَّةِ، والمَعلوماتِ الخاصَّةِ بها، بِطَريقَةٍ عَمَلِيَّةٍ، وبِذلِكَ يُعِدُّ نَفْسَهُ لِلْمِهْنَةِ إعْداداً كافياً. وتَكْثُرُ المُنافَسَةُ أَحْياناً حَولَ بَعْضِ المِهَنِ دونَ بَعْضِها الآخَرِ. وبعضُ المِهَنِ لَها بَريقٌ، غيرَ أنَّ أَجْرَ العامِلينَ فيها قَليلٌ، فَيَجِبُ أَنْ يَكونَ الشّابُّ على عِلْمٍ بذلِكَ، حينَ يَختارُ مِهْنَتَهُ، وأن يَعرِفَ ميزاتِ المِهْنَةِ الحَقيقِيَّةَ. والشّابُّ الَّذي يَعْرِفُ نَفْسَهُ حَقَّ المَعْرِفَةِ، ويَعْرِفَ الأَعْمالَ المُخْتَلِفَةَ، يُصبِحُ قادِراً على اخْتِيارِ ما يُناسِبُهُ مِنَ المِهَنِ، فَيَجيءُ اختيارُهُ قَريباً مِنَ الصَّوابِ.

وعلى كُلِّ شابٍّ أنْ يُدْرِكَ أنَّ الصِّفاتِ الشَّخْصِيَّةَ تَنمو، وأَنَّ الشّابَّ قد يَتَغَيَّرُ في نَفْسِهِ، ويَتْبَعُ ذلِكَ اخْتِلافُ رَغَباتِهِ ومُيولِهِ، نَتيجَةً لِخِبْرَةٍ جَديدَةٍ اكْتَسَبَها، أو ثَقافَةٍ حَصَلَ عليها، أو معاشَرَتِهِ أُناساً لَمْ يُعاشِرْهُم مِنْ قَبْلُ.

وهكذا نُدْرِكُ أنَّ مِنَ الخَيرِ للشّابِّ في أَثناءِ دِراسَتِهِ أَن يَهْتَمَّ كَثيراً بالدَّرْسِ والتَّحْصيلِ، قَبْلَ أن يَصِلَ إلى مَرْحَلَةِ اختِيارِ المِهْنَةِ، وأن يَضَعَ لِنَفْسِهِ خُطَّةً مَرِنَةً، تَسْمَحُ له بالتَّغْييرِ والتَّصَرُّفِ، حَسَبَما يَكْتَسِبُ مِنْ خِبْرَةٍ وعِلْمٍ.

(مَنهَج وِزارَةِ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْليم بالمَمْلَكَةِ العَرَبِيَّةِ السُّعودِيَّةِ: بِتَصَرُّف)

اسْتيعاب:

تَدْريب ١: ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو (✗) ثُمَّ صَحِّحِ الخَطَأَ.

الصَّوابُ

- ١- يخدِمُ البَشَرُ بعضُهم بَعضاً. ☐ ....
- ٢- إذا عَمِلَ النّاسُ في مِهْنَةٍ واحِدَةٍ تَقَدَّمَتْ مَصالِحُهُم. ☐ ....
- ٣- في الماضي عَمِلَ الشَّبابُ في مِهَنِ آبائِهِم. ☐ ....
- ٤- يُواجِهُ الشّابُّ في أوَّلِ حياتِهِ مُشكِلَةَ اخْتِيارِ الزَّوجَةِ. ☐ ....
- ٥- مِنَ الخيرِ للشّابِّ في أثناءِ الدِّراسَةِ أن يَهْتَمَّ باخْتِيارِ مِهْنَتِهِ. ☐ ....

تَدْريب ٢: اخْتَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ بوضعِ دائرةٍ حَولَ الحرْفِ المُناسِبِ.

١- كانَ الشَّبابُ في الماضي يَعمَلونَ ....
أ- في مِهَنٍ حُكوميَّةٍ   ب- لَدى الشَّرِكاتِ   ج- مَعَ آبائِهِم

٢- صِدْقُ الإنسانِ مع نَفْسِهِ يُعينُهُ على ....
أ- اختيارِ المِهْنَةِ المُناسِبَةِ   ب- أن يَتَعرَّفَ صِفاتِ نَفْسِهِ   ج- أنْ يَتَأكَّدَ مِنْ مُيولِهِ

٣- يُعِدُّ الشّابُّ نفسَهُ لِلْمِهْنَةِ بِـ ....
أ- المُنافَسَةِ   ب- اكتِسابِ الخِبْرَةِ   ج- المَعْلوماتِ

٤- إذا وَضَعَ الشّابُّ لِنَفْسِهِ خُطَّةً مَرِنَةً ....
أ- يَكْتَسِبُ خِبْرَةً   ب- يَستَطيعُ التَّغييرَ   ج- لا يَستَطيعُ التَّصَرُّفَ

٥- مَنِ المُرادُ بكَلِمَةِ (لَهُ) في عبارَةِ «يَخبِزونَ لَهُ» في الفِقرَةِ الأولى؟
أ- المُعَلِّمُ   ب- الطَّبيبُ   ج- المُزارِعُ

تَدْريب ٣: أجِبْ باخْتِصارٍ عَمّا يَلي:

- ١- لِماذا خَلَقَ اللهُ النّاسَ مُخْتَلِفينَ؟ ....
- ٢- كَيْفَ يَخْدُمُ المُزارِعُ الآخرين؟ وَكَيْفَ يَخْدِمونَه؟ ....
- ٣- ماذا يَفْعَلُ الشّابُّ لِيَصِلَ إلى قَرارٍ سَليمٍ؟ ....
- ٤- لِماذا يَحتاجُ الشّابُّ إلى التَّدْريبِ على المِهْنَةِ الَّتي يَختارُها؟ ....
- ٥- مَنِ الشّابُّ الَّذي يُصبِحُ قادِراً على اخْتيارِ المِهْنَةِ المُناسِبَةِ؟ ....

مُفْرَدات:

تَدْريب ١: هاتِ جَمْعَ الكَلِماتِ التّالِيَةِ مِنَ النَّصِّ.

١- نَفْس	٦- إنْسان ....
٢- فَرْد	٧- أُسْرَة ....
٣- مِهْنَة	٨- مَيْل ....
٤- عَمَلٌ	٩- مَصْلَحَة ....
٥- قُدْرَة	١٠- رَغْبَة ....

تَدْريب ٢: امْلأ الفَراغَ بالكَلِمَةِ المُناسِبَةِ مِنَ الصُّندوقِ.

السَّفَرِ	المُساعَدَةِ
صَديقٍ	الذَّكاءُ
الزِّراعَةِ	راتِبٍ

- ١- أخي يَعْمَلُ في .... ٤- يَرغَبُ في ....
- ٢- يَحْتاجُ إلى .... ٥- يَغْلِبُ على مُحَمَّدٍ ....
- ٣- يَحْصُلُ على .... كَبيرٍ. ٦- أحْمَدُ يَتَعَرَّفُ إلى .... جَديدٍ.

تَدْريب ٣: صِلْ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تأتِيانِ مَعاً.

١- بَعْضُهم	أ- قَدَمَهُ
٢- قَرارٌ	ب- الشَّخْصِيَّةِ
٣- اخْتِيارُ	ج- أساسِيَّةٌ
٤- مَهارَةٌ	د- مَرِنَةٌ
٥- مُعاشَرَةُ	هـ- المِهْنَةِ
٦- خُطَّةٌ	و- بَعضاً
٧- يَضَعُ	ز- صَعْبٌ
٨- صِفاتُ	ح- النّاسِ

الكتابة: أَعِدْ قِراءَةَ النَصِّ السّابِقِ، واكْتُبْ مُلَخَّصاً لَهُ.

٦ - فائِدَةٌ:

نَصائِحُ لِلتَّلْخيص:

التَّلْخيصُ تَعْبيرٌ عَنِ الأفْكارِ الأساسِيَّةِ في المَوضوعِ الَّذي نَقْرَؤُهُ أوْ نَسْمَعُهُ بِعِباراتٍ قَليلَةٍ لا تُخِلُّ بِالمَضْمونِ، وَلا تُضَيِّعُ المَعْنى.

كَيْفَ تُعِدُّ التَّلْخيصَ؟

١- اُتْرُكْ مُعْظَمَ التَّفاصيلِ الثَّانَوِيَّةِ، وضَمِّنِ التَّفاصيلَ المُهِمَّةَ الرَّئيسَةَ في الأَفْكارِ الرَّئيسَةِ الَّتي تَجْمَعُها.

وَلَكِنْ كَيْفَ أَجْمَعُ هَذِهِ الأَفْكارَ الرَّئيسَةَ؟

أ- اِقْرَأْ المَقالَ أوِ القِصَّةَ المُرادَ تَلْخيصُها بِتَرْكيزٍ، وَيُمْكِنُ أنْ تُعيدَ القِراءَةَ أكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ.

ب- ضَعْ خَطّاً بِقَلَمِ الرَّصاصِ تَحْتَ ما تَرى أنَّهُ أساسِيٌّ، واتْرُكْ كُلَّ ما هُوَ غَيْرَ ضَروريّ. واسْتَبْعِدِ العِباراتِ المُكَرَّرَةَ.

ج- احْذِفِ الإحْصاءاتِ، واخْتَصِرِ الأَعْدادَ المَكْتوبَةَ بِالحُروفِ إلى أرْقام.

د- راجِعْ ما وَضَعْتَ تَحْتَهُ خَطّاً، وتَأَكَّدْ أنَّكَ لَمْ تَتْرُكْ عِبارَةً مُهِمَّةً دونَ أنْ تَضَعَ تَحْتَها خَطّاً.

هـ- اُكْتُبْ مُسَوَّدَةً بِالنِّقاطِ المُهِمَّةِ الَّتي وَضَعْتَ تَحْتَها خَطّاً.

و- راعِ أنْ تَكونَ النِّقاطُ الرَّئيسَةُ مُرَتَّبَةً مِثْلَما رَتَّبَها الكاتِبُ: الأَوَّلُ فَالأَوَّلُ.

ز- لا تُضَمِّنِ المُلَخَّصَ رَأْيَكَ عَنْ أفْكارِ الكاتِبِ، ويَنْبَغي أنْ يَحْتَوي تَلْخيصُكَ عَلى الفِكْرَةِ الدَّقيقَةِ لآراءِ الكاتِبِ؛ سَواءٌ اتَّفَقْتَ مَعَهُ أوْ لَمْ تَتَّفِقْ.

ح- لا يَنْبَغي بِحالٍ أنْ يَزيدَ تَلْخيصُكَ عَلى رُبْعِ النَّصِّ الأصْلِيِّ إلّا إذا طُلِبَ مِنْكَ غَيْرُ ذَلِكَ.

ط- بَعْدَ أنْ تَضَعَ تَلْخيصَكَ في شَكْلِ فِقْراتٍ، وتَتَأَكَّدَ بِأنَّ عَدَدَ الكَلِماتِ مُطابِقٌ لِما طُلِبَ مِنْكَ، راجِعْ ما كَتَبْتَهُ لِتُصَوِّبَ الأخْطاءَ في قَواعِدِ النَّحْوِ والصَّرْفِ والإمْلاءِ والتَّرْقيمِ... إلخ.

الاسْمُ المَمْدودُ

قَواعِدُ اللغَةِ: (أ)

الأمْثِلَةُ: اُدْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

أ	ب
١- ابْتِداءُ الدِّراسَةِ في مُحَرَّمٍ. ٢- أَعْطِني الوَرْدَةَ الحَمْراءَ. ٣- ﴿ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴾ ٤- نُؤْمِنُ بِالقَضاءِ وَالقَدَرِ.	١- الابْتِداءانِ بَيْنَهما أُسْبوعٍ. ٢- هاتانِ وَرْدَتانِ حَمْراوانِ. ٣- قُلِ الدُّعائَينِ المَأْثورَيْنِ، أَو الدُّعاوَيْنِ. ٤- المَشّاءانِ بِالنَّميمَةِ مَذْمومانِ، أَو المَشّاوانِ.

ج
١- ابْتِداءاتُ الحِبالِ مُتَباعِداتٍ. ٢- أَعْطِني الوَرْداتِ الحَمْراواتِ. ٣- المَشّاؤونَ بِالنَّميمَةِ مَذْمومونَ أو المَشّاوونَ.

الشَّرْحُ:

تَأَمَّلِ الكَلِماتِ الّتي تَحْتَها خَطٌّ في (أ) تَجِدْها مُنْتَهِيَةً بِهَمْزَةٍ وَقَبْلَها أَلِفٌ زائِدَةٌ. وَهذا يُسَمّى بِالاسْمِ المَمْدودِ. وَإذا أَمْعَنْتَ النَّظَرَ في هَذِهِ الأَمْثِلَةِ تَجِدُ أَنَّ الهَمْزَةَ في (أ) أَصْلِيَّةٌ (ابْتِداء) مِن (ابْتَدَأَ وَبَدَأَ)، وَهِيَ في (٢) زائِدَةٌ لِلتَّأْنيثِ (حَمْراء) مِنْ حَمِرَ فَهُوَ أَحْمَرُ، وفي (٣) مُنْقَلِبَةٌ عَنْ واوٍ (سَماء) مِنْ (سَما يَسْمو) وفي (٤) مُنْقَلِبَةٌ عَنْ ياءٍ (قَضاء) مِنْ (قَضى يَقْضي).

تَأَمَّلْ أَمْثِلَةَ (ب) تَجِدِ الاسْمَ المَمْدودَ قَدْ ثُنِّيَ، وَتَجِدْ أَنَّ الهَمْزَةَ الأَصْلِيَّةَ قَدْ بَقِيَتْ (ابْتِداءانِ) وَالهَمْزَةَ الزّائِدَةَ لِلتَّأْنيثِ قُلِبَتْ واواً (حَمْراوانِ)، وَالهَمْزَةَ المُنْقَلِبَةَ عَنْ أَصْلٍ يَجوزُ فيها الوَجْهانِ (مَشّاءانِ/ مَشّاوانِ، (دُعاءانِ/دُعاوانِ)

تَأَمَّلْ أَمْثِلَةَ (ج) تَجِدِ المَمْدودَ قَدْ جُمِعَ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِماً أَوْ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِماً، وَتَجِدْهُ عومِلَ مُعامَلَتَهُ في التَّثْنِيَةِ؛ فَبَقِيَتِ الهَمْزَةُ الأَصْلِيَّةُ، وَهَمْزَةُ التَّأْنيثِ قُلِبَتْ واواً، وَالهَمْزَةُ المُنْقَلِبَةُ عَنْ أَصْلٍ جازَ الوَجْهانِ فيها.

القاعدَةُ: الاسْمُ المَمْدودُ هُوَ الاسْمُ المُعْرَبُ الّذي آخِرُهُ هَمْزَةٌ قَبْلَها أَلِفٌ زائِدَةٌ، وَهَمْزَتُه قَدْ تَكونُ أَصْلِيَّةً، أَوْ مُنْقَلِبَةً عَنْ واوٍ أَوْ ياءٍ، أَوْ زائِدَةً لِلتَّأْنيثِ.
يُثَنَّى المَمْدودُ بِزِيادَةِ أَلِفٍ وَنونٍ رَفْعاً، وَياءٍ وَنونٍ نَصْباً وَجَرّاً، وَتَبْقى أَلِفُهُ إِنْ كانَتْ أَصْلِيَّةً، وَتُقْلَبُ واواً إِنْ كانَتْ لِلتَّأْنيثِ، وَيَجوزُ بَقاؤها أَوْ قَلْبُها إِنْ كانَتْ مُنْقَلِبَةً عَنْ ياءٍ أَوْ واوٍ.
وَإِذا جُمِعَ المَمْدودُ جَمْعاً سالِماً لِلمُذَكَّرِ أَوِ المُؤَنَّثِ عومِلَ مُعامَلَتَهُ في التَّثْنِيَةِ.

تَدْريب ١: ضَعْ خَطّاً تَحْتَ الاسْمِ المَمْدودِ وَثَنِّه.

الجُمْلَةُ	التَّثْنِيَةُ
١ – الجَمَلُ سَفينَةُ الصَّحْراءِ.	....
٢ – صَعِدَ البَنّاءُ عَلى الجِدارِ.	....
٣ – اجْلِسْ جُلوسَ القُرْفُصاءِ.	....
٤ – هَذا الخِطابُ يَحْتاجُ إلى إِمْضاءِ المُديرِ.	....
٥ – الصَّبْرُ عَلى الابْتِلاءِ فَضيلَةٌ.	....
٦ – يَقْبَلُ اللهُ الدُّعاءَ.	....
٧ – مِنْ أَغْراضِ الشِّعْرِ الهِجاءُ وَالرِّثاءُ.	....
٨ – هَذا الرِّياضِيُّ عَدّاءٌ سَريعٌ.	....
٩ – أَتَعْرِفُ البَراءَ بْنَ عازِبٍ؟	....
١٠ – إلى اللِّقاءِ، مَعَ السَّلامَةِ.	....
١١ – أَحْضَرَ السَّقّاءُ المِياه.	....

تَدْريب ٢: هاتِ المَطْلوبَ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ.

المَطْلوبُ	الجُمَلُ
١ – اسْماً مَمْدوداً هَمْزَتُهُ أَصْلِيَّةٌ.	....
٢ – اسْماً مَمْدوداً هَمْزَتُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ واوٍ.	....
٣ – اسْماً مَمْدوداً هَمْزَتُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ ياءٍ.	....
٤ اسْماً مَمْدوداً هَمْزَتُهُ لِلتَّأْنيث.	....
٥ – اسْماً مَمْدوداً مُثَنّى وَهَمْزَتُهُ أَصْلِيَّةٌ.	....
٦ – اسْماً مَمْدوداً مُثَنّى وَهَمْزَتُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ واوٍ.	....
٧ – اسْماً مَمْدوداً مُثَنّى وَهَمْزَتُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ ياءٍ.	....
٨ – اسْماً مَمْدوداً مُثَنّى وَهَمْزَتُهُ زائِدَةٌ لِلتَّأْنيثِ.	....
٩ – كَلِمَةً آخِرُها هَمْزَةٌ قَبْلَها أَلِفٌ وَلَيْسَت اسْماً مَمْدوداً.	....

تَدْريب ٣: ثَنِّ الأَسْماءَ التّالِيَةَ واجْمَعْها جَمْعاً سالِماً لِمُذَكَّرٍ أَوْ لِمُؤَنَّثٍ، وَبَيِّنْ ما حَدَثَ فيها مِنْ تَغْيير.

	الكَلِمَةُ	المُثَنّى	الجَمْعُ	التَّغْييرُ
١	فَناء	....	....	....
٢	فِناء	....	....	....
٣	بَقاء	....	....	....
٤	إِسْراء	....	....	....
٥	إِقْواء	....	....	....
٦	إِمْلاء	....	....	....
٧	عَلاء	....	....	....
٨	أَسْماء	....	....	....
٩	قَضاء	....	....	....
١٠	زَرْقاء	....	....	....
١١	كِساء	....	....	....
١٢	رِداء	....	....	....

تَدْريب ٤: بَيِّنْ لِماذا لا تُعَدُّ الكَلِماتُ التّالِيَةُ أَسْماءً مَمْدودَةً.

	الكلمة	السبب
١	هَؤُلاءِ	....
٢	جاء	....
٣	طاء	....
٤	داء	....

فَهْمُ المَسْموعِ: القِسْمُ الأَوَّلُ (كَيْفَ يُحِبُّ أطْفالُنا القِراءَة)

بَعْدَ أنْ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ.

تَدْريب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) مِمّا سَمِعْتَ.

١- قَلَّ النّاسُ مِنَ القِراءَةِ، بَعْدَ ظُهورِ الحاسُوبِ وَالشَّبَكَةِ الدَّوْلِيَّةِ. ☐
٢- يَجِبُ أَنْ نُعَوِّدَ أَبْناءَنا القِراءَةَ في سِنٍّ مُبَكِّرةٍ. ☐
٣- ازدادَتْ نِسْبَةُ القُرَّاءِ بَيْنَ المُراهِقينَ. ☐
٤- يَتَعَلَّمُ الطِّفْلُ القِراءَةَ بِسُهولَةٍ. ☐
٥- يُقْبِلُ الطِّفْلُ عَلى القِراءَةِ، إذا كانَ البَيْتُ قارئاً. ☐
٦- يَجِبُ أَنْ تَكونَ قِراءَةُ الطِّفْلِ في البِدايَةِ لِلْمُتْعَةِ. ☐
٧- يُحِبُّ الطِّفْلُ القِراءَةَ إذا لَمْ يَرْبِطْ بَيْنَها وَبَيْنَ الدِّراسَةِ. ☐
٨- الكِتابُ وَسيلَةٌ لِتَنْمِيَةِ الخَيالِ وَإِثْرائِهِ. ☐

تَدْريب ٢: اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ مِمّا سَمِعْتَ.

١- يَدْعو خُبَراءُ التَّرْبِيَةِ إلى الاهْتِمامِ بِـ..........
أ- الشَّبَكَةِ الدَّوْلِيَّةِ　　ب- القِراءَةِ　　ج- الحاسُوبِ

٢- أَفْضَلُ مَرْحَلَةٍ، لِغَرْسِ حُبِّ القِراءَةِ..........
أ- مَرْحَلَةُ الشَّبابِ　　ب- مَرْحَلَةُ المُراهَقَةِ　　ج- مَرْحَلَةُ الطُّفولَةِ

٣- يُشَجِّعُ الطِّفْلَ عَلى القِراءَةِ بِواسِطَةِ..........
أ- الأَبِ　　ب- الأَبِ وَالأُمِّ　　ج- المُعَلِّمَةِ

٤- أَكْثَرُ شَيْءٍ يُبْعِدُ المُراهِقينَ عَنِ القِراءَةِ، هُوَ..........
أ- الشَّبَكَةُ الدَّوْلِيَّةُ　　ب- الحاسِبُ الآلي　　ج- التِّلْفازُ

٥- تَمْتازُ القِراءَةُ بِـ.......... مَزايا
أ- سِتٍّ　　ب- سَبْعٍ　　ج- ثَمانٍ

٦- غَرْسُ حُبِّ القِراءةِ في الأَطْفالِ يَحْتاجُ إلى..........
أ- وَقْتٍ وَمالٍ　　ب- وَقْتٍ وَتَخْطيطٍ　　ج- صَبْرٍ وَتَخْطيطٍ

٧- بَيْنَ الكِتابِ وَوَسائِلِ المَعْرِفَةِ الحَديثَةِ..........
أ- مُنافَسَةٌ شَديدَةٌ　　ب- مُنافَسَةٌ ضَعيفَةٌ　　ج- لا مَجالَ لِلْمُنافَسَةِ

فَهْمُ المَسْموعِ: القِسْمُ الثّاني (كَيْفَ يُحِبُّ الأطْفالُ القِراءَةَ)

بَعْدَ أنِ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأسْئِلَةِ التّالِيَةِ.

تَدْريب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) مِمّا سَمِعْتَ.

١- تَدْريباتُ الفَهْمِ تُحَبِّبُ القِراءَةَ للطِّفْلِ. ☐

٢- توجَدُ وَسائِلُ تُساعِدُ الأُمَّ عَلى غَرْسِ حُبِّ القِراءَةِ في طِفْلِها. ☐

٣- لابُدَّ مِنْ أَنْ يَحْكِيَ الطِّفْلُ القِصَّةَ الَّتي قَرَأَها مُباشَرَةً. ☐

٤- تُنْصَحُ الأُمُّ بإحْضارِ الكُتُبِ لِطِفْلِها وَعَدَمِ اصْطِحابِهِ مَعَها إلى المَكْتَباتِ. ☐

٥- تُنْصَحُ الأُمُّ بِتَرْكِ طِفْلِها يَقْرَأُ القِصَصَ المُسَلِّيَةَ بِنَفْسِهِ. ☐

٦- تُنْصَحُ الأُمُّ بِأَلا تَقْطَعَ عَلى طِفْلِها قِراءَتَهُ لِتَشْرَحَ لَهُ كَلِماتِهِ. ☐

٧- تُنْصَحُ الأُمُّ بألا تَسْمَحَ لِطِفْلِها بِقِراءَةِ كُتُبٍ أَقَلَّ مِنْ مُسْتَواهُ أَبَداً. ☐

تَدْريب ٢: اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ مِمّا سَمِعْتَ.

١- عَرَضَ خُبَراءُ التَّرْبِيَةِ عَلى الأُمِّ لِيُحِبَّ طِفْلُها القِراءَةَ..........

أ- أَرْبَعَ وَسائِلَ　　ب- أَرْبَعَ عَشْرَةَ وَسيلَةً　　ج- إحْدى وَأَرْبَعينَ وَسيلَةً

٢- تُنْصَحُ الأُمُّ بالتَّوَقُّفِ عَنِ القِراءَةِ بِنَفْسِها لِطِفْلِها إذا..........

أ- كانَ في الصَّفِّ الثّاني　　ب- أَكْمَلَ الصَّفَّ الثّانِيَ　　ج- أَكْمَلَ الصَّفَّ الثّالِثَ

٣- قِراءَةُ الأَطْفالِ تَكونُ في فَتَراتٍ مِنَ..........

أ- اللَّيْلِ　　ب- النَّهارِ　　ج- اللَّيْلِ وَالنَّهارِ

٤- أَطْلَقَ المُتَحَدِّثُ عَلى المُراهِقينَ جيلَ..........

أ- التَّقْنِيَة　　ب- الشَّبَكَةِ الدَّوْلِيَّةِ　　ج- التِّلْفازِ

٥- جَميعُ النَّصائِحِ مُوَجَّهَةٌ إلى..........

أ- الأَبِ　　ب- الأَبِ وَالأُمِّ　　ج- الأُمِّ

٦- دَوْرُ الأُمِّ، أنْ..........

أ- تَقْرَأَ لِطِفْلِها　　ب- تَسْتَمِعَ إلى الطِّفْلِ　　ج- تُشارِكَ الطِّفْلَ في القِراءَةِ

٧- يُمارِسُ الطِّفْلُ القِراءَةَ في..........

أ- غُرْفَةِ نَوْمِهِ　　ب- الصّالَةِ　　ج- أَماكِنَ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ البَيْتِ

التعبير المتقدّم: (المحاورة)

تَدْريب: حاوِرْ زَميلَكَ / حاوِروا زُمَلاءَكُم فِي المَوْضوعاتِ التّالِيَة أو فِي بَعْضِها:

١- الدراسة في الوطن أو الدراسة خارج الوطن

٢- الأكل في البيت أو الأكل في المطاعم

٣- قضاء العطلة الصيفية في الوطن أو خارج الوطن

٤- أيهما أهم السيف أو القلم

(يُمْكِنُكَ أنْ تَكْتُبَ هُنا العَناصِرَ والشَّواهِدَ والأمْثِلَةَ... اِسْتِعْداداً لِلْمُحاوَرَةِ)

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

جَزْمُ المُضارِعِ في جَوابِ الطَّلَبِ

قَواعِدُ اللُغَةِ: (ب)

الأَمْثِلَةُ: اُدْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

ب	أ
١- لا تُكْثِرِ العِتابَ يَكْثُرْ أَصْدِقاؤكَ. ٢- لا تَعْصِ اللهَ تُفْلِحْ. ٣- لا تَتَّبِعِ الهَوى تَأْمَنِ العَواقِبَ. ٤- لا تَجْلِسْ في الطُّرُقاتِ تَسْلَمْ مِنَ الأَذى.	١- أَسْلِمْ تَسْلَمْ. ٢- اسْتَذْكِرْ دُروسَكَ تَنْجَحْ. ٣- احْتَرِمِ النّاسَ يَحْتَرِموكَ. ٤- تَمَهَّلْ في قِيادَتِكَ تَسْلَمْ.

ج
١- هَلْ تَفْعَلُ الخَيْرَ تُؤْجَرْ. ٢- ألا تَتَبَرَّعُ تُنْقِذْ مِسْكيناً. ٣- لَيْتَكَ تَزورُنا نُكْرِمْكَ. ٤- لَيْتَ لي مالاً أُنْفِقْهُ عَلى الفُقَراءِ. ٥- لَعَلَّها تُطيعُ رَبَّها تَفُزْ بِرِضاهُ. ٦- صَهٍ يَنَمِ النّاسُ.

الشَّرْحُ:

تَأَمَّلِ الأَفْعالَ المُضارِعَةَ الّتي تَحْتَها خَطٌّ في الأَمْثِلَةِ السّابِقَةِ تَجِدْها مَجْزومَةً، وَتَجِدْها جاءَتْ جَواباً لِطَلَبٍ قَبْلَها سَواءً كانَ الطَّلَبُ أَمْراً، كَما في (أ) أَوْ نَهْياً، كَما في (ب)، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الطَّلَبِ، كَما في (ج)، مِن اسْتِفْهامٍ أَوْ عَرْضٍ أَوْ تَمَنٍّ أَوْ تَرَجٍّ أَوْ أَمْرٍ باسْمِ فِعْلٍ.

تَأَمَّلْ في (ب) تَجِدْ أنّ المَعْنى يَسْتَقيمُ إذا قَدَّرْتَ إنْ قَبْلَ لا؛ فَفي «لا تَعْصِ اللهَ تُفْلِحْ» يَصِحُّ: إنْ لا تَعْصِ اللهَ تُفْلِحْ، وَلَوْ كانَتْ: لا تَعْصِ اللهَ تَهْلِك، لَما صَحَّ تَقْديرُ إنْ. وَلا يُجْزَمُ المُضارِعُ في الحالاتِ الّتي لا يَسْتَقيمُ المَعْنى المُرادُ بِتَقْديرِ إنْ.

القاعِدَةُ:

يُجْزَمُ المُضارِعُ إذا وَقَعَ جَواباً لِلطَّلَبِ (أَمْر، نَهْي، اسْتِفْهام، تَمَنٍّ، تَرَجٍّ، عَرْض). وَيُشْتَرَطُ في جَزْمِ جَوابِ النَّهْيِ صِحَّةُ وُقوعِ إنْ قَبْلَ لا، وَفي جَزْمِ جَوابِ غَيْرِ النَّهْيِ صِحَّةُ وُقوعِ إنْ وَفِعْلٍ مَفْهومٍ مِنَ السِّياقِ.

تَدْريبات

تَدْريب ١: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ جوابِ الطَّلَبِ فيما يَلِيَ، وَبَيِّنْ نَوْعَ الطَّلَبِ.

الجُمَلُ	نَوْعُ الطَّلَبِ
١ – ﴿ اقْتُلُواْ يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ ﴾.	....
٢ – ﴿ وَلاَ تَنَازَعُواْ فَتَفْشَلُواْ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ﴾.	....
٣ – ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللّهُ ﴾.	....
٤ – ﴿ وإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُؤُوسَهُمْ ﴾.	....
٥ – ﴿ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحمته ﴾.	....
٦ – « أطْعِموا الطَّعامَ وَأَفْشوا السَّلامَ تورَثوا الجِنانَ ».	....
٧ – « أَفْشوا السَّلامَ تُسْلِموا » .	....
٨ – « وارْضَ بِما قَسَمَ اللهُ لَكَ تَكُنْ أَغْنى النّاسِ ».	....
٩ – « وَأَحْسِنْ إلى جارِكَ تَكُنْ مُؤْمِناً ».	....
١٠– « كُنْ وَرِعاً تَكُنْ أَعْبَدَ النّاسِ ».	....
١١– « وَأَحِبَّ لِلنّاسِ ما تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُؤْمِناً ».	....
١٢– « وَأَحْسِنْ مُجاوَرَةَ مَنْ جاوَرَكَ تَكُنْ مُسْلِماً ».	....

تَدْريب ٢: اسْتَخْرِجِ الطَّلَبَ، وَبَيِّنْ نَوْعَهُ، وَجَوابَهُ فيما يَلِيَ.

الأَمْثِلَةُ	الطَّلَبُ	نَوْعُهُ	جَوابُهُ
١ – ﴿ قُلْ تَعَالَوْاْ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ﴾.	....	....	....
٢ – ﴿ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ ﴾.	....	....	....
٣ – « أَفْشوا السَّلامَ بَيْنَكُمْ تَحابُّوْا » .	....	....	....
٤ – « وَأَحِبَّ لِلنّاسِ ما تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِماً ».	....	....	....
٥ – « وَكُنْ قانِعاً تَكُنْ أَشْكَرَ النّاسِ ».	....	....	....
٦ – « اتَّقِ المَحارِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ النّاسِ ».	....	....	....
٧ – تَعَلَّمْ لُغَةَ القَوْمِ تَأْمَنْ شَرَّهُمْ.	....	....	....
٨ – أَحْسِنْ إلى النَّاسِ تَمْلِكْ قُلوبَهُمْ.	....	....	....
٩ – بادِرْ إلى مُساعَدَةِ النّاسِ يُحِبَّكَ النّاسُ.	....	....	....

تَدْريب ٣: ضَعْ جَواباً مَجْزوماً مُناسِباً لِلطَّلَبِ في كُلِّ فَراغٍ مِمّا يَلي.

١- أَحْسِنْ إلى النّاسِ ....

٢- لا تُفْشِ سِرَّ أَهْلِكَ ....

٣- لا تُكْثِرِ الجَدَلَ ....

٤- اشْتَرِ الكُتُبَ النّافِعَةَ ....

٥- أَطِعْ والِدَيْكَ ....

٦- لا تَعْصِ مُعَلِّمَكَ ....

٧- مارِسِ الرِّياضَةَ ....

٨- عَلَيْكَ بالصِّدْقِ ....

٩- لا تُكْثِرْ مِنَ الطَّعامِ ....

١٠- أَتْقِنْ عَمَلَكَ ....

تَدْريب ٤: ضَعْ في الفَراغِ مَرَّةً فِعْلاً مَجْزوماً، وَمَرَّةً فِعْلاً لا يَجوزُ جَزْمُهُ فيما يَلي:

الأَمْثِلَةُ	الجُمْلَةُ مَعَ الفِعْلِ المَجْزوم	الجُمْلَةُ مَعَ الفِعْلِ غَيْرِ المَجْزوم
١- لا تُحْسِنْ إلى لَئيمٍ	....	....
٢- لا تَعْصِ والِدَيْكَ	....	....
٣- لا تُخالِطِ السُّفَهاءَ	....	....
٤- لا تُكْثِرِ الجَدَلَ	....	....
٥- لا تَسْخَرْ مِنَ النّاسِ	....	....
٦- لا تَظْلِمِ النّاسَ	....	....
٧- لا تُسْرِعْ في الطَّريقِ	....	....
٨- لا تَلْعَبْ بِالنّارِ	....	....

قراءة موسّعة

بِلالُ بْنُ رَباحٍ رضي الله عنه

لِبلالِ بْنِ رَباحٍ - رضي الله عنه - مُؤَذِّنِ الرَّسولِ ﷺ سيرَةٌ مِنْ أَرْوَعِ سِيَرِ النِّضالِ في سَبيلِ العَقيدَةِ، وَقِصَّةٌ لا يَمَلُّ الزَّمانُ مِنْ تَرْدادِها، وَلا تَشْبَعُ الآذانُ مِنْ سِحْرِ نَشيدِها.

وُلِدَ بِلالٌ في « السَّراةِ » قَبْلَ الهِجْرَةِ بِنَحْوِ ثَلاثٍ وَأَرْبَعينَ سَنَةً، لأَبٍ كانَ يُدْعى «رَباحاً»، أمّا أُمُّهُ فَكانَتْ تُدْعى « حَمامَةَ ».

نَشَأَ بِلالٌ في أُمِّ القُرى، وَكانَ مَمْلوكاً لِأَيْتامٍ مِنْ بَني عَبْدِ الدّارِ، أَوْصى بِهِمْ أَبوهُمْ إلى أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ أَحَدِ رُؤوسِ الكُفْرِ.

وَلَمّا أَشْرَقَتْ مَكَّةُ بِأَنْوارِ الدّينِ الجَديدِ، وَهَتَفَ الرَّسولُ الأَعْظَمُ ﷺ بِكَلِمَةِ التَّوْحيدِ، كانَ بِلالٌ مِنَ السّابِقينَ الأَوَّلينَ إلى الإسْلامِ؛ فَقَدْ أَسْلَمَ، وَلَمْ يَكُنْ عَلى ظَهْرِ الأَرْضِ مِنْ مُسْلِمٍ إلا هُوَ وَنَفَرٌ مِنَ السّابِقينَ الأَوَّلينَ، مِنْهُم خَديجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ أُمُّ المُؤْمِنينَ، وَأَبو بَكْرٍ الصِّدّيقُ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبي طالِبٍ، وَعَمّارُ بْنُ ياسِرٍ، وَأُمُّهُ سُمَيَّةُ، وَصُهَيْبٌ الرُّوميُّ وَالمِقْدادُ بْنُ الأَسْوَدِ.

لَقَدْ لَقِيَ بِلالٌ مِنْ أَذى المُشْرِكينَ ما لَمْ يَلْقَهُ سِواهُ، وَعانى مِنْ قَسْوَتِهِمْ، وَبَطْشِهِمْ، وَغِلَظِ قُلوبِهِمْ، ما لَمْ يُعانِهِ غَيْرُهُ. وَصَبَرَ هُوَ وَمَن مَعَهُ مِنَ المُسْتَضْعَفينَ عَلى الابْتِلاءِ في سَبيلِ اللهِ، كَما لَمْ يَصْبِرْ أَحَدٌ؛ فَلَقَدْ كانَتْ لِأَبي بَكْرٍ الصِّدّيقِ، وَعَلِيِّ بْنِ أبي طالِبٍ، عَصَبِيَّةٌ تَمْنَعُهُما، وَقَوْمٌ يَحْمونَهُما، أَمّا أُولَئِكَ المُسْتَضْعَفونَ مِنَ الأَرِقّاءِ وَالإماءِ؛ فَقَدْ نَكَّلَتْ بِهِمْ قُرَيْشٌ أَشَدَّ التَّنْكيلِ... فَلَقَدْ أَرادَتْ أَنْ تَجْعَلَهُمْ عِبْرَةً لِمَنْ تُحَدِّثُهُ نَفْسُهُ بِنَبْذِ آلِهَتِهِمْ، وَاتِّباعِ مُحَمَّدٍ. وَقَدْ تَصَدّى لِتَعْذيبِ هَؤلاءِ طائِفَةٌ مِنْ أَغْلَظِ كُفّارِ قُرَيْشٍ كَبِداً، وَأَقْساهُمْ قَلْباً. فَلَقَدْ باءَ أَبو جَهْلٍ - أَخْزاهُ اللهُ- بِإِثْمِ « سُمَيَّةَ » فَوَقَفَ عَلَيْها يَسُبُّ وَيَرْفُثُ، ثُمَّ طَعَنَها بِرُمحِهِ طَعْنَةً دَخَلَتْ مِنْ أَسْفَلِ بَطْنِها، وَخَرَجَتْ مِنْ ظَهْرِها. فَكانَتْ أَوَّلَ شَهيدَةٍ في الإسْلامِ. وَأَمّا الآخَرونَ مِنْ إخْوَتِها في اللهِ، وَعَلى رَأْسِهِمْ بِلالُ بْنُ رَباحٍ، فَقَدْ أَطالَتْ قُرَيْشٌ تَعْذيبَهُمْ. كانوا إذا تَوَسَّطَتِ الشَّمْسُ كَبِدَ السَّماءِ، وَالتَهَبَتْ رِمالُ مَكَّةَ بِالرَّمْضاءِ، يَنْزِعونَ عَنْهُمْ ثِيابَهُمْ، وَيُلْبِسونَهُمْ دُروعَ الحَديدِ، وَيَصْهَرونَهُمْ بِأَشِعَّةِ الشَّمْسِ المُتَّقِدَةِ، وَيُلهِبونَ ظُهورَهُمْ بِالسِّياطِ، وَيَأْمُرونَهُمْ بِأَنْ يَسُبُّوا مُحَمَّداً. فَكانوا إذا اشْتَدَّ عَلَيهِمُ التَّعْذيبُ، وَعَجِزَتْ طاقَتُهُمْ عَنْ

تَحَمُّلِه، يَسْتَجيبونَ لَهُمْ فِيما يُريدونَهُ مِنْهُمْ، وَقُلوبُهُمْ مُطْمَئِنَّةٌ بالإيمانِ، إلاَّ بِلالاً -رضي الله عنه وَأَرْضاهُ- فَقَدْ كانَتْ نَفْسُهُ تَهونُ عَليهِ في اللهِ عَزَّ وَجَلَّ.

وَكان الّذي يَتَوَلّى تَعْذيبَهُ أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ وَزَبانِيَتُهُ. لَقَدْ كانوا يُلْهبونَ ظَهْرَهُ بِالسِّياطِ؛ فَيقولُ أَحَدٌ أَحَدٌ، وَيُطْبِقونَ عَلى صَدْرِهِ الصُّخورَ؛ فَيُنادي أَحَدٌ.. أَحَدٌ.، وَيَشْتَدّون عَليهِ في النَّكالِ؛ فَيَهْتِفُ أَحَدٌ أَحَدٌ.. كانوا يَحْمِلونَهُ عَلى ذِكْرِ اللّاتِ وَالعُزّى؛ فَيَذْكُرُ اللهَ سبحانه وتعالى.

وَيَقولونَ لَهُ: قُلْ كَما نَقولُ. فَيُجيبُهُمْ إنَّ لِساني لا يُحْسِنُهُ.. فَيزيدونَ في إيذائِهِ، وَيُمْعِنونَ في تَعْذيبِهِ.

وَكانَ الطّاغِيَةُ الجَبّارُ أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ، إذا مَلَّ مِنْ تَعْذيبِهِ، طَوَّقَ عُنُقَهُ بِحَبْلٍ غَليظٍ، وَأَسْلَمَهُ إلى السُّفَهاءِ وَالوِلْدانِ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَطوفوا بِهِ في شِعابِ مَكَّةَ، وَأَنْ يَجُرُّوهُ في بَطْحائِها. فَكانَ بِلالٌ -رِضوانُ اللهِ عَليهِ- يَسْتَعْذِبُ العَذابَ في سَبيلِ اللهِ، وَيُرَدِّدُ عَلى الدَّوامِ نَشيدَهُ العُلْوِيَّ: أَحَدٌ أَحَدٌ.. أَحَدٌ أَحَدٌ. فَلا يَمَلُّ مِنْ تَرْدادِهِ، وَلا يَشْبَعُ مِنْ إنْشادِهِ.

***

وَقَدْ عَرَضَ أبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ -رضي الله عنه- عَلى أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ أَنْ يَشْتَرِيَهُ مِنْهُ، فَأَغْلى فيهِ الثَّمَنَ، وَهوَ يَظُنُّ أنَّ أَبا بَكْرٍ لا يَأْخُذُهُ.. فَاشْتَراهُ مِنْهُ بِتِسْعِ أُواقٍ مِنَ الذَّهَبِ. فَقالَ لَهُ أُمَيَّةُ بَعْدَ أنْ تَمَّتِ الصَّفْقَةُ: لَوْ أَبَيْتَ أَخْذَهُ إلا بِأُوقِيَّةٍ لَبِعْتُهُ. فَقالَ لَهُ الصِّدِّيقُ: لَوْ أَبيتَ بَيْعَهُ إلا بِمِئَةٍ لاشْتَرَيتُهُ.

وَلَمّا أَذِنَ اللهُ لِنَبِيِّهِ ﷺ بِالهِجْرَةِ إلى المَدينَةِ، هاجَرَ بِلالٌ -رضي الله عنه- في جُمْلَةِ مَنْ هاجَرَ. وَاسْتَقَرَّ في يَثْرِبَ بَعيداً عَنْ أَذى قُرَيْشٍ، وَتَفَرَّغَ لِنَبِيِّهِ وَحَبيبِهِ مُحَمَّدٍ، صَلواتُ اللهِ وَسَلامُهُ عَليهِ، وَكانَ يَغْدو مَعَهُ إذا غَدا، وَيَعودُ مَعَهُ إذا عادَ، وَيُصَلّي مَعَهُ إذا صَلّى، وَيَغْزُو مَعَهُ إذا غَزا، حَتّى أَصْبَحَ أَلْزَمَ لَهُ مِنْ ظِلِّهِ.

لَمّا شَيَّدَ الرَّسولُ ﷺ مَسْجِدَهُ في المَدينَةِ، وَشُرِعَ الأذانُ، كانَ بِلالٌ أَوَّلَ مُؤَذِّنٍ في الإسْلامِ. وَكانَ إذا فَرَغَ مِنَ الأذانِ، وَقَفَ عَلى بابِ بَيْتِ الرَّسولِ -عليه الصلاة والسلام- وَقالَ: حيَّ عَلى الصَّلاةِ، حَيَّ عَلى الفَلاحِ. فَإذا خَرَجَ الرَّسولُ ﷺ مِنْ حُجْرَتِهِ وَرَآهُ بِلالٌ مُقْبِلاً ابْتَدَأَ بِالإقامَةِ.

لَقَدْ شَهِدَ بِلالٌ مَعَ نَبِيِّهِ « بَدْراً »؛ فَرَأى بِعَيْنِهِ، كَيْفَ أَنْجَزَ اللهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ جُنْدَهُ، وَشَهِدَ

مَصْرَعَ الطُّغاةِ، الَّذينَ كانوا يُعَذِّبونَهُ سُوءَ العَذابِ. وَأَبْصَرَ أبا جَهْلٍ، وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ صَريعَيْنِ تَنوشُهُما سُيوفُ المُسْلمينَ، وَتَنْهَلُ مِنْ دِمائِهِما رِماحُ المُعَذَّبينَ.

وَلَقَدْ ظَلَّ بِلالٌ يُؤَذِّنُ لِلرَّسولِ ﷺ طَوالَ حياتِهِ، وَظَلَّ الرَّسولُ الكَريمُ ﷺ يَأْنَسُ إلى هَذا الصَّوْتِ، الَّذي عُذِّبَ في اللهِ أَشَدَّ العَذابِ، وَهوَ يُرَدِّدُ أَحَدٌ.. أَحَدٌ.

وَلَمّا انْتَقَلَ الرَّسولُ الأَعْظَمُ ﷺ إلى الرَّفيقِ الأَعْلى، وَحانَ وَقْتُ الصَّلاةِ، قامَ بِلالٌ يُؤَذِّنُ في النّاسِ – وَالنَّبيُّ الكَريمُ مُسَجّىً لَمْ يُدْفَنْ بَعْدُ – فَلَمّا وَصَلَ إلى قَوْلِه:» أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسولُ اللهِ»، خَنَقَتْهُ العَبَراتُ، واحْتُبِسَ صَوْتُهُ في حَلْقِهِ، وَأَجْهَشَ المُسْلِمونَ بِالبُكاءِ، وَأَغْرَقوا في النَّحيبِ. ثُمَّ أَذَّنَ بَعْدَ ذَلِكَ ثَلاثَةَ أَيّام، فَكانَ كُلَّما وَصَلَ إلى قَوْلِهِ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسولُ اللهِ » بَكى وَأَبْكى... عِنْدَ ذَلِكَ طَلَبَ مِنْ أَبي بَكْرٍ خَليفَةِ رَسولِ اللهِ، أَنْ يُعْفِيَهُ مِنَ الأَذانِ، بَعْدَ أَنْ أَصْبَحَ لا يَحْتَمِلُهُ، وَاسْتَأْذَنَهُ في الخُروجِ إلى الجِهادِ في سَبيلِ اللهِ، وَالمُرابَطَةِ في بِلادِ الشّامِ. رَحَلَ بِلالٌ عَنِ المَدينَةِ المُنَوَّرَةِ مَعَ أَوَّلِ بَعْثٍ مِنْ بُعوثِ المُسْلِمينَ، وَأَقامَ في « داريا » بِالقُرْبِ مِنْ « دِمَشْقَ ».

وَلَقَدْ ظَلَّ مُمْسِكاً عَنِ الأَذانِ، حَتّى قَدِمَ عُمَرُ بْنُ الخَطّابِ بِلادَ الشّامِ، فَلَقِيَ بِلالاً -رضوان الله عليه- بَعْدَ غِيابٍ طَويلٍ. وَكانَ عُمَرُ شَديدَ الشَّوْقِ إليهِ، عَظيمَ الإجْلالِ لَهُ، حَتّى إنَّهُ كانَ إذا ذُكِرَ الصِّدّيقُ أَمامَهُ يَقولُ: « أبو بَكْرٍ سَيِّدُنا، وَهُوَ أَعْتَقَ سَيِّدَنا » (يَعْني بِلالاً رضي الله عنه). وَهُناكَ عَزَمَ الصَّحابَةُ -رضي الله عنهم- عَلى بِلالٍ أَنْ يُؤَذِّنَ في حَضْرَةِ الفاروقِ، فَما إنِ ارْتَفَعَ صَوْتُهُ بِالأَذانِ، حَتّى بَكى عُمَرُ، وَبَكى مَعَهُ الصَّحابَةُ، حَتّى اخْضَلَّتِ اللِّحى بِالدُّموعِ. فَلَقَدْ أَهاجَ بِلالٌ أَشْواقَهُمْ إلى عُهودِ المَدينَةِ المُنَوَّرَةِ، سُقْياً لَها مِنْ عُهودٍ.

وَلَقَدْ ظَلَّ داعِي السَّماءِ يُقيمُ في مَنْطِقَةِ «دِمَشْقَ» حَتّى وافاهُ الأَجَلُ المَحْتومُ؛ فَكانَتِ امْرَأَتُهُ تُعْوِلُ إلى جانِبِهِ في مَرَضِ المَوْتِ، وَتَصيحُ قائِلَةً: وَاحُزْناهُ... وكانَ هُوَ يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ في كُلِّ مَرَّةٍ وَيُجيبُها قائِلاً: وَافَرَحاهُ.. ثُمَّ لَفَظَ أَنْفاسَهُ الأَخيْرَةَ، وَهوَ يُرَدِّدُ:

غَداً نَلْقى الأَحِبَّة... مُحَمَّداً وَصَحْبَه.

غَداً نَلْقى الأَحِبَّة... مُحَمَّداً وَصَحْبَه.

(صُوَرٌ مِنْ حَياةِ الصَّحابَةِ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ رَأْفَتِ الباشا: بِتَصَرُّفٍ)

أوَّلاً: الاسْتِيعابُ وَالمُناقَشَةُ:

تَدْريب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗)، ثُمَّ صَحِّحِ الخَطَأَ.

الصَّوابُ

١- وُلِدَ بِلالٌ بَعْدَ الهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ. ☐ ....
٢- عاشَ بِلالٌ في مَكَّةَ نَحْواً مِنْ ثَلاثينَ سَنَةً قَبْلَ الإِسْلامِ. ☐ ....
٣- أَسْلَمَ بِلالٌ قَبْلَ فَتْحِ مَكَّةَ. ☐ ....
٤- صَبَرَ بِلالٌ عَلى عَذابِ الكُفّارِ كَثيراً. ☐ ....
٥- سُمَيَّةُ أَوَّلُ شَهيدَةٍ في الإِسْلامِ. ☐ ....
٦- اشْتَرى أَبو بَكْرٍ بِلالاً بِمالٍ كَثيرٍ. ☐ ....
٧- هاجَرَ بِلالٌ إِلى الحَبَشَةِ مَعَ المُسْلِمينَ. ☐ ....
٨- كانَ بِلالٌ عَبْداً لِبَعْضِ الأَيْتامِ. ☐ ....
٩- تَرَكَ بِلالٌ الأَذانَ في يَوْمِ وَفاةِ الرَّسولِ ﷺ. ☐ ....
١٠- تُوفِيَ بِلالٌ في المَدينَةِ المُنَوَّرَةِ. ☐ ....

تَدْريب ٢: أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ بِاخْتِصارٍ.

١- مَنْ هُمُ السّابِقونَ إِلى الإِسْلامِ؟........................
٢- كَيْفَ عَذَّبَ المُشْرِكونَ بِلالاً بَعْدَ إِسْلامِهِ؟........................
٣- لِماذا نَكَّلَتْ قُرَيْشٌ بِالمُسْتَضْعَفينَ مِنَ المُسْلِمينَ؟........................
٤- ماذا يَعْني أُمَيَّةُ بِقَوْلِهِ: «لَوْ أَبَيتَ أَخْذَهُ إِلاَّ بِأُوقيَّةٍ لَبِعْتُهُ»؟........................
٥- ماذا يَعْني أَبو بَكْرٍ بِقَوْلِهِ: «لَوْ أَبَيْتَ بَيْعَهُ إِلا بِمِئَةٍ لاشْتَرَيْتُهُ»؟........................
٦- كَيْفَ لازَمَ بِلالٌ الرَّسولَ ﷺ في المَدينَةِ؟........................
٧- «شَهِدَ بِلالٌ مَصْرَعَ الطُّغاةِ في بَدْرٍ» ماذا تَعْني هَذِهِ العِبارَةُ؟........................
٨- لِماذا طَلَبَ بِلالٌ مِنْ أَبي بَكْرٍ أَنْ يُعْفيَهُ مِنَ الأَذانِ بَعْدَ وَفاةِ الرَّسولِ ﷺ؟........................
٩- لِماذا رَحَلَ بِلالٌ إِلى بِلادِ الشّامِ؟........................
١٠- كَيْفَ عَذَّبَ أَبو جَهْلٍ سُمَيَّةَ؟........................
١١- ماذا يَعْني عُمَرُ بِقَوْلِهِ: «أَبو بَكْرٍ سَيِّدُنا، وَهُوَ أَعْتَقَ سَيِّدَنا» ؟........................
١٢- بِمَ تَصِفُ بِلالاً، وَهُوَ يَلْفِظُ أَنْفاسَهُ الأَخيرَةَ؟........................

تَدْريب ٣: هاتِ مِنَ النَّصِّ ما يُشيرُ إلى الآتي.

١- شِراءِ أبي بَكْرٍ بِلالاً ....
٢- سَفَرِ بِلالٍ إلى بِلادِ الشّامِ ....
٣- سَبْقِ بِلالٍ إلى الإسْلامِ ....
٤- تاريخِ مِيلادِ بِلالٍ ....
٥- تَرْكِ بِلالٍ الأذانَ ....
٦- صَبْرِ بِلالٍ عَلى العَذابِ ....
٧- هِجْرَةِ بِلالٍ إلى المَدينةِ ....
٨- حُبِّ بِلالٍ الرَّسولَ ﷺ ....
٩- صُوَرٍ مِنْ عَذابِ بِلالٍ ....
١٠- حُبِّ عُمَرَ بِلالاً ....

تَدْريب ٤: صِفْ كُلَّ شَخْصِيَّةٍ، مِمّا يَلي بِاخْتِصارٍ.

١- سُمَيّةَ ....
....
٢- أَبا جَهْلٍ ....
....
٣- بِلالَ بْنَ رَباحٍ ....
....
٤- عُمَرَ بْنَ الخَطّابِ ....
....
٥- أَبا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ ....
....
٦- أُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ ....
....

ثانياً: المُفْرداتُ وَالتَّعْبيراتُ.

تَدْريب ١: صِلْ بَيْنَ التَّعبيرِ وَالمَعْنى المُناسِبِ.

التَّعْبيرُ	المَعْنى
١- وافاهُ الأَجَلُ المَحْتومُ.	أ - بَكى بُكاءً شَديداً.
٢- أَمْسَكَ عَنِ الأَذانِ.	ب - اشْتَدَّتْ حَرارَتُها.
٣- اخْضَلَّتِ لِحْيَتُهُ بِالدُّموعِ.	ج - ضَرَبَهُ ضَرْباً شَديداً.
٤- أَصْبَحَ أَلْزَمَ لَهُ مِنْ ظِلِّهِ.	د - عَجِزَ عَنِ الكَلامِ.
٥- احْتُبِسَ صَوْتُهُ في حَلْقِهِ.	هـ - تُوُفِّيَ.
٦- أَلْهَبَ ظَهْرَهُ بِالسِّياطِ.	و - لا يُفارِقُهُ أَبداً.
٧- التَهَبَتْ رِمالُ مَكَّةَ بِالرَّمْضاءِ.	ز - تَرَكَهُ.

تَدْريب ٢: هاتِ مِنَ النَّصِّ ما يَلي.

١- ثَلاثَةَ تَعابِير بِمَعْنى: تُوُفِّيَ.
٢- تَعْبيرَين بِمَعْنى: بَكى بُكاءً شَديداً.
٣- تَعْبيرَين بِمَعْنى: اشْتَدَّتْ حَرارَةُ الأَرْضِ.
٤- كَلِمَةً بِمَعْنى: تَسَمَّى.
٥- كَلِمَةً بِمَعْنى: امْتِحان.
٦- عِبارَةً تَدُلُّ عَلى قُوَّةِ الإيمانِ.
٧- كَلِمَةً كانَ يُرَدِّدُها بِلالٌ كُلَّما اشْتَدَّ عَذابُهُ.

تَدْريب ٣: ما مَعْنى العِباراتِ التّالِيَةِ؟ (اسْتَعِنْ بِمُعْجَمٍ عَرَبي، إذا أَرَدْتَ).

١- يَسْتَعْذِبُ العَذابَ في سَبيلِ اللهِ.
٢- أَشْرَقَتْ مَكَّةُ بِأَنْوارِ الدِّينِ الجَديدِ.
٣- هَتَفَ الرَّسولُ ﷺ بِكَلِمَةِ التَّوحيدِ.
٤- هانَتْ نَفْسُهُ عَليهِ.
٥- قِصَّةٌ لا يَمَلُّ الزَّمانُ مِنْ تَردادِها.
٦- نَكَّلَتْ بِهِمْ قُرَيشٌ أَشَدَّ التَّنْكيلِ.
٧- يَصْهَرونَهُمْ بِأَشِعَّةِ الشَّمْسِ المُتَّقِدَةِ.
٨- يَحْمِلُونَهُ عَلى ذِكْرِ اللاتِ وَالعُزَّى.

الكتابةُ والبَحث

أَوَّلاً: الكتابَة

- اكتب موضوعاً بأسلوبك بعنوان: (بلال بن رباح)
- أعد قراءة النَّص في القراءة الموسعة في آخـر الوحدة .
- اعتمد على أسلوبك في الكتابة، ولا تنظر في النَّصّ الأصلي في أثناء الكتابة، حتّى لا تتأثّر بكلماته وألفاظه.

استعن بالعناصِر التَّالية:

- المولد والنشأة.
- الرَّسول - صلَّى اللّه عليه وسلَّم - يدعو إلى الإسلام في مكَّة.
- بلال من السّابقين إلى الإسلام.
- ابتلاء وصبر.
- بين أبي بكر الصِّدِّيق، وأُميَّةَ بن خلف.
- بلال في المدينة المنوّرة.
- أوَّل مؤذِّن في الإسلام.
- بلال وموت الرَّسول صلَّى اللّه عليه وسلَّم.
- إقامة بلال في بلاد الشّام.
- بلال يترك الأذان.
- عمر وبلال في الشّام.
- وفاة بلال في بلاد الشّام.

ثانياً: البَحث

- اكتب في دفترك بحثاً بعنوان: (الإنسان ومهنته)
- أعد قراءة النَّص في القراءة المكثفة في أوَّل الوحدة .

استعن بالعناصِر التَّالية:

- اختلاف المهن.
- مهن يفضِّلها الناس.
- مهن لا يرغب فيها النّاس.
- علاقة المهنة بالرَّاتب.
- علاقة المهنة بالإرضاء النفسي.
- مِهَن تناسب الرّجال.
- مِهَن تناسب النّساء.
- كيف تختار مهنة مناسبة؟
- بعض الناس يعملون في مهن لا تناسبهم.
- متى يغيِّر الإنسان مهنته؟
- هل يعمل الإنسان في مهنة واحدة مدى الحياة؟
- أُسَر تعمل في مهنة واحدة.

استعن بالمراجع التّالية أو غيرها.

١- العمل في الإسلام، عز الدين التميمي.
٢- الإسلام وضرورات الحياة، محمد قادري.
٣- مفهوم العمل وأحكامه العامة في الإسلام، صادق مهدي سعيد.
٤- شرح بعض الآيات التي تحث على العمل.
٥- شرح بعض الأحاديث التي تحث على العمل .

- **الشَّبَكة الدّوليّة**

- ابحث عن العناصر السّابِقة في الشَّبَكة الدّوليّة، واجمع المعلومات ذات العلاقة بالبحث.

الوَحْدَةُ السّابِعَةُ

القراءة المكثفة	بينَ العَرَبِيّةِ والقُرْآنِ
القواعد (أ)	التصغير
فهم المسموع (القسم الأوّل)	قصة الوحي
فهم المسموع (القسم الثاني)	خصائص الرسالة المحمدية
القواعد (ب)	النسب
القراءة الموَسَّعَة	صاحِبُ الجَنّتينِ

ما قَبْلَ القِراءَةِ:

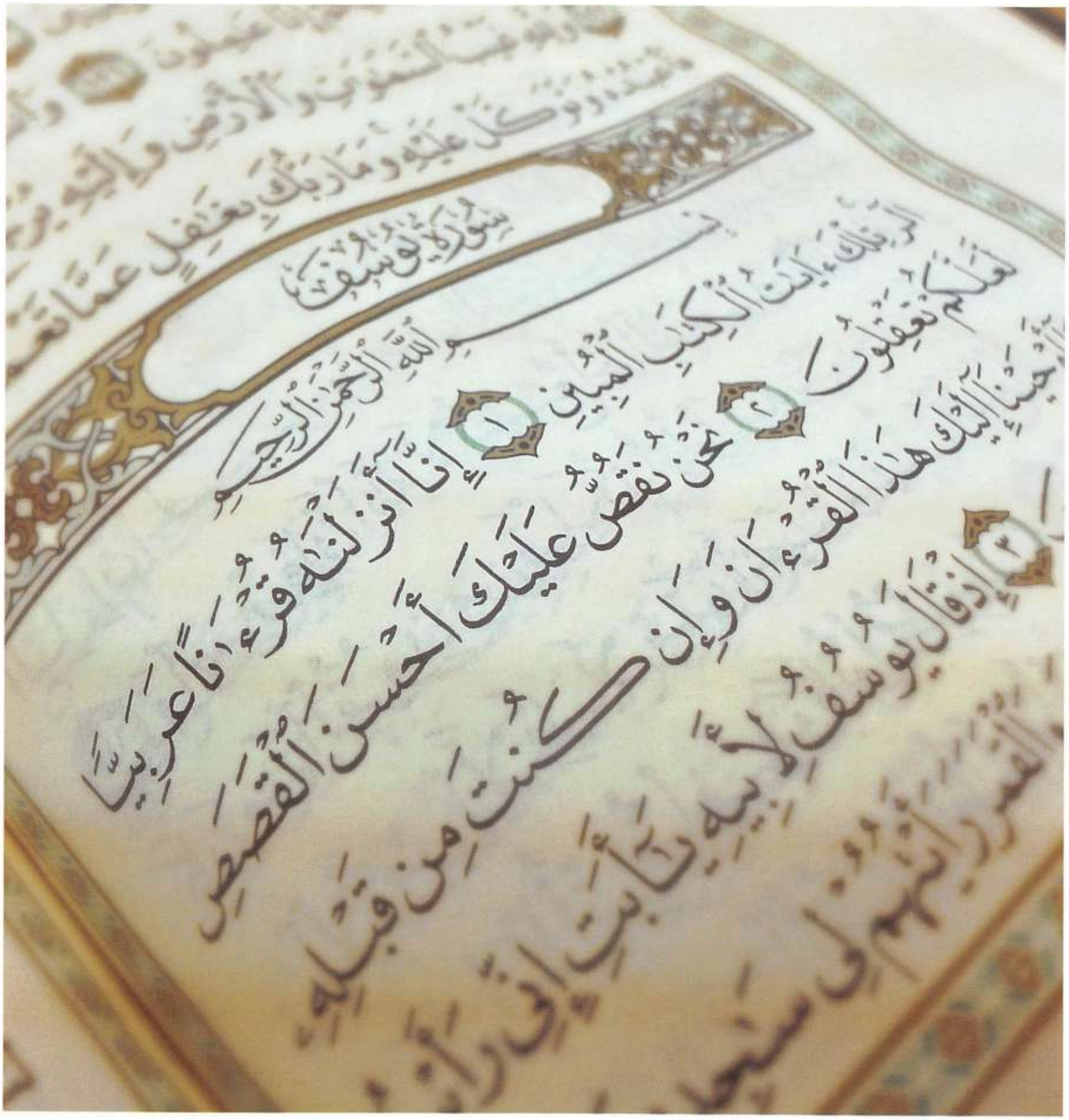
فكّر في الإجابة عن هذه الأسئلة قبل قراءة القطعة.

١- ما اللغات التي ارتبطت بالدين؟

٢- ما اللغة التي انقرضت، وكانت ترتبط بالدّين؟

٣- ما اللغة التي ترتبط بالدِّين وما تزال حيَّة؟

٤- هل تترجم آيات القرآن أم معانيها؟



بينَ العَرَبِيَّةِ والقُرْآنِ

أَلَيْسَ القُرْآنُ كِتابَ هذا الدِّينِ؟ ثُمَّ أَلَيْسَتِ العَرَبِيَّةُ لُغَةَ هذا الكِتابِ؟ هَلْ عَرَفَ العالَمُ إسلاماً بلا قُرْآنٍ؟ وهل عَرَفَ العالَمَ قُرْآناً بغيرِ العَرَبِيَّةِ؟ إنَّ ارتباطَ كِتابٍ سَماوِيٍّ مُنَزَّلٍ بلُغَةٍ بِعَيْنِها -كارتباطِ الإسلامِ باللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ- أمرٌ لَمْ نَعْرِفْهُ لِغَيْرِ هَذا الدِّينِ، وَلِغَيْرِ تِلْكَ اللُّغَةِ. وإذا كانَ غيرُ القُرْآنِ مِنَ الكُتُبِ السَّماوِيَّةِ المُقَدَّسَةِ قَدْ حُرِّفَ ثُمَّ تُرجِمَ إلى لُغاتٍ كَثيرَةٍ، وبَقِيَ عِنْدَ أَصْحابِهِ كتاباً تَعَبُّدِيّاً مقدَّساً، فإنّ القُرْآنَ قُرْآنٌ بلفظِهِ، ونَصِّهِ لم يُتَرجَم، ولا يُمكِنُ أن يُتَرْجَمَ. وإن تُرجِمَتْ أفكارُهُ وَمَعانيهِ، فَهِيَ لا تُسَمَّى قُرْآناً، ولا يَصِحُّ أن تَكونَ -في الإسلامِ- كِتاباً تَعَبُّدِيّاً.

هَكَذا أَوْجَدَ الإسْلامُ ارْتِباطاً بَينَهُ وَبَيْنَ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ. وكانَ من أَثَرِ هذا الارتباطِ المبارَكِ، أَنْ عادَتْ على اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ جُهودٌ وثَمَراتٌ، لم يَبْذُلْها أصحابُها - يومَ بَذَلوها- إلا خِدْمَةً لِهَذا الدِّينِ،- ولَيْسَ هُنا مجالُ الحَديثِ عَنِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وارْتِباطِها بِالدينِ والقُرْآنِ-. ومِنْ مَفاخِرِ اللِّسانِ العَرَبِيِّ أَنَّهُ لُغَةُ المُعْجِزَةِ الخالِدَةِ القُرْآنِ.

لَقَدْ شَدَّ الإسْلامُ أقواماً غَيْرَ عَرَبٍ إلى اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، ونَشَرَ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ في بلادٍ لم يَكُنْ لِلعَرَبِ فيها سُلْطانٌ. لَقَدْ خَرَجَتِ العَربِيَّةُ مِنْ جَزيرَةِ العَرَبِ مَعَ الفَتْحِ الإسْلاميِّ، فإذا هِيَ لُغَةُ أهلِ الشّامِ والعِراقِ وَما وَراءَهِ، وَمِصْرَ وما وَراءَها، وإذا هِيَ تَتَعَدَّى كَوْنَها لُغَةَ دينٍ إلى كَوْنِها لُغَةَ شُعوبٍ ودُوَلٍ.

وما زالَ للإسْلامِ أَثَرُهُ في نَشْرِ العَرَبِيَّةِ وحِفْظِها في البِلادِ غَيْرِ العَرَبِيَّةِ، وَهُوَ أَثَرٌ يَفوقُ آثارَ المَراكِزِ الثَّقافِيَّةِ، التي نَراها اليَوْمَ مُنْتَشِرَةً في بِلادِ العالَمِ، لِنَشْرِ لُغاتٍ كالفِرَنْسِيَّةِ، أَوِ الإنجليزِيَّةِ. إنَّ أصحابَ هَذِهِ المَراكِزِ يُنفِقونَ الملايينَ في سَبيلِ الدِّعايَةِ لِمَراكِزِهِم وثَقافَتِهِم، ونَشْرِ لُغَتِهِم، عَلى حينَ أَنَّ الإسْلامَ يَجْعَلُ مِنْ أَهْلِ البِلادِ التي يَنْتَشِرُ فيها شُعوباً راغِبَةً في تَعَلُّمِ لُغَتِهِ. وما أَكْثَرَ ما نَسْمَعُ أصْواتاً تَرتَفِعُ في تِلْكَ البِلادِ، مُطالِبَةً بإرسالِ المُدَرِّسينَ العَرَبِ، لِتَعليمِ اللغَةِ العَرَبِيَّةِ، أَوْ مُطالِبَةً بِقَبولِ أَبْنائِها في مَدارِسِ البِلادِ العَرَبِيَّةِ وجامِعاتِها؛ لِيَتَعَلَّموا اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ!

لَقَدِ اسْتَهْوَى الإسْلامُ أَقْواماً؛ فَحَبَّبَ إليهِم لُغَتَهُ، بَلْ لَقَدْ كانَ للإسْلامِ فَضْلٌ عَظيمٌ في ظُهورِ عَدَدٍ لا يُحصَى مِنَ العُلَماءِ غَيْرِ العَرَبِ، نَبَغوا في لُغَةِ العَرَبِ وَعُلومِها مِنْ نَحْوٍ وَصَرْفٍ وَبَلاغَةٍ، وَحَسْبُنا سيبَوَيْهِ عَلَماً لِهَذِهِ الطّائِفَةِ مِنَ العُلَماءِ غَيْرِ العَرَبِ، الّذينَ بَلَغوا القِمَّةَ في عُلومِ العَرَبِيَّةِ، حَتّى أَصْبَحوا مَضْرِبَ المَثَلِ.

كانَ لِلإسْلامِ الفَضْلُ في نَقْلِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، تِلْكَ النَّقْلَةَ الواسِعَةَ مِنْ لُغَةِ قَومٍ إلى لُغَةِ أَقْوامٍ، وَمِنْ لُغَةٍ مَحْدودَةٍ بِحُدودِ أَصْحابِها إلى لُغَةِ دَعْوَةٍ، جاءَت إلى البَشَرِ كافَّةً، فكانَتِ العَرَبِيَّةُ بِذَلِكَ لِسانَ تِلْكَ الدَّعْوَةِ، ولُغَةَ تِلْكَ الرِّسالَةِ، وَمُستَودَعَ ما صَدَرَ عَنْ تِلْكَ الرِّسالَةِ مِنْ فِكْرٍ وَحَضارَةٍ.

(بتصرّف مِن كِتاب «نَحْو وعي لغويّ» لمازن المبارك)

استيعاب:

تَدْريب ١: ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو (✗) ثُمَّ صَحِّحِ الخَطأَ.

الصَّوابُ

١- تُرجِمَت الكُتُبُ السَّماوِيَّة إلى لُغاتٍ كَثيرَةٍ. ☐ ....
٢- تُرجِمَ القُرْآنُ إلى لُغاتٍ كَثيرَةٍ. ☐ ....
٣- انتَشَرَتِ العَرَبِيَّةُ خارِجَ جَزيرَةِ العَرَبِ قَبْلَ الإسلامِ. ☐ ....
٤- أثَرُ الإسلامِ في اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ أكثَرُ من آثارِ المراكِزِ المُنتَشِرَةِ لِنَشرِ لُغاتٍ أخرى. ☐ ....
٥- نَبَغَ في اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ عُلَماءُ مِن غَيرِ العَرَبِ. ☐ ....

تَدْريب ٢: اختَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَولَ الحَرْفِ المُناسِبِ.

١- نشأَتْ عُلومُ العَرَبِيَّةِ ....
أ- لِخِدْمَةِ القُرْآنِ ب- لِنَشْرِها بَيْنَ غَيْرِ العَرَبِ ج- لِتَعليمِها في المَدارِسِ

٢- أَحَبَّ غيرُ العَرَبِ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ بِسَبَبِ حُبِّهِمْ ....
أ- للعَرَبِ ب- للإسْلامِ ج- لِعُلومِ العَرَبِيَّةِ

٣- المقصودُ « بالمُعْجِزَة الخالِدَة » في الفِقْرَةِ الثّانِيَةِ ....
أ- الإسلامُ ب- الرَّسولُ ﷺ ج- القُرآنُ

٤- نَبَغَ سيبويهِ في العُلومِ ....
أ- الإسلامِيَّةِ ب- الفِقْهِيَّةِ ج- العَرَبِيَّةِ

٥- كلِمَةُ «مُستودَع» في الفِقْرَةِ الأخيرَةِ يُقْصَدُ بها ....
أ- اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ ب- الحَضارَةُ الإسلامِيَّةُ ج- الرِّسالَةُ الإسلامِيَّةُ

تَدْريب ٣: أجِبْ باختِصارٍ عَمّا يَلي:

١- ما الفِكْرَة الرَّئيسَة في الفِقْرَةِ الأولى؟ ....
٢- ما المَقصودُ بِكَلِمَةِ «سُلْطان» في عِبارَةِ «لَمْ يَكُنْ لِلعَرَبِ فيها سُلْطانٌ»؟ ....
٣- كيفَ تَنْتَشِرُ اللُّغَتانِ الفِرَنْسِيَّةُ والإنجليزيَّةُ؟ وكيفَ تَنْتَشِرُ العَرَبِيَّةُ؟ ....
٤- ما العلومُ العَرَبِيَّةُ التي نَبَغَ فيها غَيرُ العَرَبِ؟ ....
٥- كيفَ كانَ للإسلامِ الفَضْلُ في نَقْلِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ نَقْلَةً واسِعَةً؟ ....

مفردات:

تَدْريب ١: هاتِ جمعَ الكلماتِ التاليَةِ (ويُمْكِنُكَ الاسْتِعانَةُ بِالنَّصِّ)

١- صاحِب	٦- ثَمَرَة ....
٢- أثَر	٧- صَوت ....
٣- جَهْد	٨- فِكْرَة ....
٤- مَرْكَز	٩- العَرَبيّ ....
٥- مَعنى	١٠- قَوم ....

تَدْريب ٢: صِلْ بينَ الكَلِمَةِ / العِبارَةِ، والتَّعريفِ المُناسِبِ.

١- أعْلى مَكانٍ فيه.	أ- عَدَدٌ لا يُحْصى.
٢- اللغَة.	ب- نَحْو وصَرْفٌ وبَلاغة.
٣- عَلاقَة.	ج- اللِّسانُ العَرَبيّ.
٤- كَثيرٌ جِدّاً.	د- وَصَلَ الطلابُ كافَّةً.
٥- جَميعاً.	هـ- قِمَّةُ الجَبَلِ.
٦- علومُ العَربيَّةِ.	و- بينَهُمْ ارتِباطٌ قَوِيّ.

تَدْريب ٣: صِلْ بينَ الكلمتينِ اللّتينِ تأتيانِ مَعاً.

١- المَراكِزُ	أ- السَّماوِيَّةُ
٢- الكُتُبُ	ب- المَثَلِ
٣- فَضْلٌ	ج- العَرَبِ
٤- مَضْرِبُ	د- الثَّقافِيَّةُ
٥- الفَتْحُ	هـ- عَظيمٌ
٦- لُغَةُ	و- الإسلامِيُّ

الكتابة: أَعِدْ قِراءَةَ النَصِّ السّابِقِ، واكْتُبْ مُلَخَّصاً لَهُ.

٧ - فائِدَةٌ

أ- يَنْبَغي أَلا يَخْرُجَ التَّلْخيصُ عَنِ الأُسْلوبِ الّذي كُتِبَ بِهِ النَّصُّ الأَصْلي ؛ وَهَذا يَعْني أَلّا يُحَوَّلَ النَّصُّ الّذي كُتِبَ بِأُسْلوبٍ ذَاتي إلى نَصٍ تَكْتُبُهُ بِأُسْلوبٍ مَوْضُوعي أَوْ جَدَلي... إلخ.

ب- الكِتابَةُ الذَّاتِيَّةُ لا تُلَخَّصُ في العادَةِ؛ لأَنَّ كُلَّ ما يَرِدُ فيها مَقْصودٌ لِذاتِه.

ج- يَجِبُ المُحافَظَةُ عَلَى الأُسْلوبِ مِنْ حَيْثُ كَوْنُهُ أُسْلوباً عِلْميّاً أَوْ أَدَبيّاً أَوْ عَلَميّاً مُتَأَدِّباً.

د- المُحافَظَةُ عَلى نَوْعِيَّةِ الأُسْلوبِ مِنْ حَيْثُ كَوْنُهُ أُسْلوباً عَرْضِيّاً، أَوْ وَصْفيّاً، أَوْ سردِياً.

التَّصْغيرُ

قَواعِدُ اللُّغَةِ: (أ)

الأَمْثِلَةُ: اُدْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

(أ) فُعَيْل	قَلْب – قُلَيْب جَمَل – جُمَيْل طِفْل – طُفَيْل قُفْل – قُفَيْل	كَلْب – كُلَيْب نَهَر – نُهَيْر قِدْر – قُدَيْر بُرْج – بُرَيْج
(ب) فُعَيْعِل	مَنْزِل – مُنَيْزِل مِنْبَر – مُنَيْبِر بُلْبُل – بُلَيْبِل مِبْرَد – مُبَيْرِد	سَفَرْجَل – سُفَيْرِج فَرَزْدَق – فُرَيْزِق
(ج) فُعَيْعيل	عُصْفور – عُصَيْفير مِصْباح – مُصَيْبيح قِنْديل – قُنَيْديل	عُنْقود – عُنَيْقيد مِفْتاح – مُفَيْتيح مَنْديل – مُنَيْديل

الشَّرْحُ:

تَأَمَّلِ الأَسْماءَ في القوائم السّابِقَةِ تَجِدْ أَنَّها أَسْماءٌ مُعْرَبَةٌ، وَتَحَوَّلَتْ إلى مُصَغَّرَةٍ؛ فَقَلْب يَدُلُّ عَلى ذَلِكَ العُضْوِ، فإذَا قيلَ قُلَيْب دَلَّ عَلى العُضْوِ نَفْسِهِ وَلَكِنْ بإعْطائِهِ صِفَةَ التَّصْغيرِ (أَي قَلْبٌ صَغيرٌ) وَهَكَذا ...

وَإذا نَظَرْتَ إلى هَذِهِ الأَسْماءِ المُصَغَّرَةِ وَجَدْتَها جاءتْ عَلى ثَلاثَةِ أَوْزانٍ: فُعَيْل، كَما في (أ)، وَفُعَيْعِل، كَما في (ب)، وَفُعَيْعيل، كما في (ج).

وَتَجِدُ أَنَّ الأَسْماءَ في (أ) ثُلاثِيَّةٌ وَصُغِّرَتْ عَلى (فُعَيْل)، وَالأَسْماءَ في (ب) رُباعِيَّةٌ أَوْ خُماسِيَّةٌ وَصُغِّرَتْ عَلى (فُعَيْعِل)، وَالأَسْماءَ في (ج) خُماسِيَّةٌ قَبْلَ آخِرِها عِلَّةٌ وَصُغِّرَتْ عَلى (فُعَيْعيل).

القاعِدَةُ: التَّصْغيرُ هُوَ تَحْويلُ الاسْمِ المُكَبَّرِ إلى صيغَةِ (فُعَيْل) أو (فُعَيْعِل) أو (فُعَيْعيل) للدَّلالَةِ عَلى صِغَرِهِ أَوْ قِلَّتِهِ أَوْ حَقارَتِهِ أَوْ عِظَمِهِ...

وَيُصَغَّرُ الثُّلاثِيُّ عَلى (فُعَيْل) وَالرُّباعِيُّ وَالخُماسِيُّ عَلى (فُعَيْعِل) وَالخُماسِيُّ الذي قَبْلَ آخِرِهِ عِلَّةٌ عَلى (فُعَيْعيل).

ما يُصَغَّرُ تَصْغيرَ الثُّلاثِيِّ وَالرُّباعِيِّ

١	(أ)	زُبْدَة – زُبَيْدَة	بَقَرَة – بُقَيْرَة	وَرْدَة – وُرَيْدَة
	(ب)	سُعْدى – سُعَيْدى	سَلْمى – سُلَيْمى	لَيْلى – لُيَيْلى
	(ج)	قَمْراء – قُمَيْراء	صَحْراء – صُحَيْراء	صَفْراء – صُفَيْراء
	(د)	عُثْمان – عُثَيْمان	عَدْنان – عُدَيْنان	سَلْمان – سُلَيْمان
	(هـ)	أَطْفال – أُطَيْفال	أَقْلام – أُقَيْلام	أَحْلام – أُحَيْلام
٢	(أ)	حَرْمَلَة – حُرَيْملة	حَنْظَلَة – حُنَيْظِلَة	مَرْحَلَة – مُرَيْحِلَة
	(ب)	أَرْبِعاء – أُرَيْبِعاء	قُرْفُصاء – قُرَيْفِصاء	عَقْرُباء – عُقَيْرِباء
	(ج)	عَبْقَرِيّ – عُبَيْقِرِيّ	جَعْفَرِيّ – جُعَيْفِرِيّ	مَغْرِبِيّ – مُغَيْرِبِيّ
	(د)	زَعْفَران – زُعَيْفِران	مَهْرَجان – مُهَيْرِجان	ثُعْلُبان – ثُعَيْلِبان

الشَّرْحُ:

تَأَمَّلِ الكَلِماتِ المُصَغَّرَةَ في قَوائمِ (١) تَجِدْ أَنَّ أَصْلَها ثُلاثِيٌّ؛ فَفي (أ) زيدَ عَلَيْهِ تاءُ التَّأنيثِ، وَفي (ب) زيدَ عَلَيْهِ أَلِفُ التَّأْنيثِ المَقْصورَةُ، وَفي (ج) زيدَ عَلَيْهِ أَلِفُ التَّأْنيثِ المَمْدودَةُ، وفي (د) زيدَ عَلَيْهِ أَلِفٌ وَنونٌ، وَفي (هـ) جُمِعَ عَلى (أَفْعال). وَتَأَمَّلْ كَيْفَ أَنَّ هَذِهِ المَجْموعَةَ الَّتي مِنْ أَصْلٍ ثُلاثِيٍّ صُغِّرَتْ تَصْغيرَ الثُّلاثِيِّ ثُمَّ زيدَ عَلَيْها ما زيدَ عَلى الكَلِمَةِ قَبْلَ التَّصْغيرِ؛ إِذَنْ هَذِهِ الأَلْفاظُ تُعامَلُ مُعامَلَةَ الثُّلاثِيِّ عِنْدَ التَّصْغيرِ.

تَأَمَّلِ الكَلِماتِ المُصَغَّرَةَ في (٢) تَجِدْ أَنَّ أَصْلَها رُباعِيٌّ وَزيدَ عَلَيْها التّاءُ في (أ) وَالأَلِفُ المَمْدودَةُ في (ب) وَياءُ النَّسَبِ في (ج) وَالأَلِفُ وَالنُّونُ في (د)، وَتَأَمَّلْ كَيْفَ أَنَّها صُغِّرَتْ كَما يُصَغَّرُ الرُّباعِيُّ، ثُمَّ زيدَ ما زيدَ في الأَصْلِ، إِذَنْ مِثْلُ هَذِهِ الكَلِماتِ تُعامَلُ في التَّصْغيرِ مُعامَلَةَ الرُّباعِيِّ فَتُصَغَّرُ عَلى وَزْنِهِ.

القاعِدَةُ: يُصَغَّرُ تَصْغيرَ الثُّلاثِيِّ كُلُّ اسْمٍ ثُلاثِيِّ الأُصولِ في آخِرِهِ تاءُ التَّأْنيثِ، أَوْ أَلِفُ التَّأْنيثِ المَقْصورَةُ، أَوْ أَلِفُ التَّأْنيثِ المَمْدودَةُ، أَوِ الأَلِفُ وَالنُّونُ الزّائدَتانِ، أَوِ الجَمْعُ الّذي عَلى وَزْنِ (أَفْعال)، فَتُصَغَّرُ هَذِهِ الأَسْماءُ دونَ النَّظَرِ إِلى الزِّياداتِ.

وَيُصَغَّرُ تَصْغيرَ الرُّباعِيِّ كُلُّ اسْمٍ رُباعِيِّ الأُصولِ في آخِرِهِ تاءُ التَّأْنيثِ، أَوْ أَلِفُ التَّأْنيثِ المَمْدودَةُ، أَوِ الأَلِفُ وَالنُّونُ الزّائدَتانِ، أَوْ ياءُ النَّسَبِ.

تَدْريب١: صَغِّرِ الأَسْماءَ التّالِيَةَ.

١	زَهْر	....	١١	بَدْر	....
٢	قِرْد	....	١٢	مَسْجِد	....
٣	أَفْضَل	....	١٣	حَمْراء	....
٤	وَلَد	....	١٤	رَفّ	....
٥	مَطْعَم	....	١٥	مَكْتَب	....
٦	مَلْعَب	....	١٦	مَصْرِف	....
٧	مَطْبَخ	....	١٧	مَكْتَبَة	....
٨	فَصْل	....	١٨	طالِب	....
٩	مُعَلِّم	....	١٩	باب	....
١٠	ضِفْدَع	....	٢٠	عُشّ	....

تَدْريب٢: هاتِ مُكَبَّرَ الأَسْماءِ المُصَغَّرَةِ التّالِيَةِ.

١	فُوَيْرَة	....	١٠	قُوَيْمَة	....
٢	مُوَيْرِق	....	١١	دُوَيْهِيَة	....
٣	أُصَيْبِع	....	١٢	كُتَيِّب	....
٤	جُوَيْعَة	....	١٣	مُكَيْتِبَة	....
٥	أُنَيِّق	....	١٤	أُذَيْنَة	....
٦	زُهَيْرَة	....	١٥	نُوَيْرَة	....
٧	خُضَيْراء	....	١٦	حُسَين	....
٨	سُنَين	....	١٧	جُوَيْرِيَة	....
٩	جُبَيْر	....	١٨	تُلَيْل	....

فَهْمُ المَسْموعِ: القِسْمُ الأَوَّلُ (قِصَّةُ الوَحْيِ)

بَعْدَ أَنِ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأسْئِلَةِ التّالِيَةِ.

تَدْريب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) مِمّا سَمِعْتَ.

١- راوِيَةُ قِصَّةِ الوَحْيِ هِيَ السَّيِّدَةُ خَديجَةُ. ☐

٢-كانَتْ بِدايَةُ الوَحْيِ الرُّؤيا الصّالِحَةَ. ☐

٣ الرُّؤيا الصّادِقَةُ أنْ يَتَحَقَّقَ ما يَراهُ ﷺ في النَّوْمِ. ☐

٤-كانَ مُحَمَّدٌ ﷺ يَذْهَبُ إلى الخَلاءِ، لِرَعْيِ الغَنَمِ. ☐

٥- نَزَلَ المَلَكُ عَلى مُحَمَّدٍ ﷺ في غارِ ثَوْرٍ. ☐

٦- شَعَرَ مُحَمَّدٌ ﷺ بالأمانِ والاطْمِئْنانِ عِنْدَ نُزولِ الوَحْيِ. ☐

٧- في البَيْتِ غَطَّتْ خَديجَةُ مُحَمَّداً ﷺ بِغِطاءٍ ثَقيلٍ. ☐

٨- كانَ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ يَهوديّاً. ☐

تَدْريب ٢: اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ مِمّا سَمِعْتَ.

١- نَعْرِفُ مِمّا سَمِعْنا أنَّ وَرَقَةَ كانَ يَعْرِفُ لُغَتَيْنِ هُما ....

أ- العَرَبِيَّة واللاتينيَّة　　ب- العِبْرانيّة واللاتينيَّة　　ج- العَرَبِيَّة والعِبْرانيَّة

٢- عِنْدَما نَزَلَ المَلَكُ عَلى مُحَمَّدٍ ﷺ، كانَ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ...

أ- شابّاً　　ب- شَيْخاً　　ج- صَبِيًّا

٣- أدْرَكَ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ. أنَّ مُحَمَّداً ﷺ سَيَكونُ..............

أ- مَلِكاً　　ب- رَجُلاً مَشْهوراً　　ج- رَسولاً

٤- ماتَ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ..........

أ- بَعْدَ الرِّسالَةِ　　ب- قَبْلَ الرِّسالَةِ　　ج- في أَثْناءِ الرِّسالَةِ

٥- أوَّلُ ما نَزَلَ مِن القُرْآنِ الكَريمِ..........

أ- ثَلاثُ آياتٍ　　ب- خَمْسُ آياتٍ　　ج- عَشْرُ آياتٍ

٦- دَعَت الآياتُ الثَّلاثُ الأولى، الّتي نَزَلَتْ مِن القُرْآنِ إلى..........

أ- الحَرْبِ　　ب- طَلَبِ الدُّنْيا　　ج- العِلْمِ

فَهْمُ المَسْموعِ: القِسْمُ الثّاني (خَصائِصُ الرِّسالَةِ المُحَمَّدِيَّة)

بَعْدَ أَنْ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ.

تَدْريب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) مِمّا سَمِعْتَ.

١- دَخَلَ التَّحْريفُ وَالتَّصْحيفُ الكُتُبَ السَّماوِيَّةَ كُلَّها. ☐

٢- كانَ إبْراهيمُ عليه السلام مَشْهوراً بِالبَذْلِ وَالعَطاءِ. ☐

٣- جَمَعَ مُحَمَّدٌ ﷺ صِفاتِ الزُّهْدِ كُلَّها. ☐

٤- حَياةُ الرَّسولِ ﷺ أَصَحُّ سيرَةٍ عُرِفَتْ في التّاريخِ. ☐

٥- كُلُّ الأَنْبياءِ في صِفاتِ الكَمالِ سَواءٌ. ☐

٦- كانَتِ الرِّسالاتُ السّابِقَةُ تَخْتَصُّ بِأُمَمٍ مُعَيَّنَةٍ. ☐

تَدْريبُ ٢: اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ مِمّا سَمِعْتَ.

١- رِسالَةُ الإسْلامِ لِـ..........

أ- قُرَيْشٍ ب- العَرَبِ ج- النّاسِ كافَّةً

سيرَةُ الرَّسولِ ﷺ مَحْفوظَةٌ في كُتُبِ..........

أ- التّاريخِ ب- الحَديثِ ج- الحَديثِ وَالسّيرَةِ

٢- كانَ النَّبِيُّ موسى - عليه السلام - مَشْهوراً بِـ..........

أ- الصَّبْرِ ب- الشَّجاعَةِ ج- الرِّفْقِ

٣- كانَ النَّبِيُّ داوُدُ - عليه السلام - مَشْهوراً بِـ..........

أ- الكَرَمِ ب- شُكْرِ النِّعَمِ ج- الزُّهْدِ

٤- رِسالَةُ الإسْلامِ لِـ..........

أ- كُلِّ زَمانٍ ب- العُصورِ الوُسْطى ج- عَصْرِ الرِّسالَةِ

٥- كانَ مُحَمَّدٌ ﷺ خاتَمَ..........

أ- المُرْسَلينَ ب- الأَنْبياءِ ج- الأَنْبِياءِ وَالمُرْسَلينِ

٦- اهْتَمَّ الإسْلامُ بِـ..........

أ- الدُّنْيا وَالدّينِ ب- الدُّنْيا ج- الدّينِ

٧- تَتَّصِفُ رِسالَةُ مُحَمَّدٍ ﷺ بِـ..........

أ- العُمومِ ب- الخُلودِ ج-العُمومِ وَالخُلودِ

التعبير المتقدّم: (المحاورة)

تَدْريب: حاوِرْ زَميلَكَ / حاوِروا زُمَلاءَكُم فِي المَوْضوعاتِ التّالِيَة أو فِي بَعْضِها:

١- العمل لساعات كثيرة مع أجر كثير أو العمل لساعات قليلة مع أجر قليل.

٢- العمل في القطاع الحكومي أو العمل في القطاع الخاص.

٣- العمل في القطاع المدني أو العمل في القطاع العسكري.

٤- السفر برّا أو السفر جوا.

٥- العمل ليلا أو العمل نهارا.

(يُمْكِنُكَ أنْ تَكْتُبَ هُنا العَناصِرَ والشَّواهِدَ والأمْثِلَةَ... اِسْتِعْداداً لِلْمُحاوَرَةِ)

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

النَّسَبُ

قواعِدُ اللُغَةِ: (ب)

الأَمْثِلَةُ: أُدْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

أ	نَجْد – نَجْدِيّ بَغْداد – بَغْدادِيّ هِنْد – هِنْدِيّ عَرَبْ – عَرَبِيّ	ب	مَكَّة – مَكِيّ هَنْدَسَة – هَنْدَسِيّ سُنَّة – سُنِّيّ تِجارَة – تِجارِيّ
ج	المُهْتَدى – المُهْتَدِيّ الجاري – الجارِيّ الرَّضي – الرَّضَوِيّ الشَّجي – الشَّجَوِيّ	د	فَتى – فَتَوِيّ قَنا – قَنَوِيّ كَسَلا – كَسَلِيّ مُرْتَقى – مُرْتَقِيّ
هـ	انْشاء – انْشائِيّ ابْتِداء – ابْتِدائِيّ صَحْراء – صَحْراوِيّ خَضْراء – خَضْراوِيّ بِناء – بِنائِيّ/بِناوِيّ سَماء – سَمائِيّ/سَماوِيّ	و	بَعْلَبَكّ – بَعْلِيّ جادَ الحَقُّ – جادِيّ عَبْدُ الحَميدِ – حَميدِيّ أَبو سُفْيانَ – سُفْيانِيّ ابْنُ بَطوطَة – بَطوطِيّ

القاعِدَةُ:

النَّسَبُ هُوَ إلْحاقُ ياءٍ مُشَدَّدَةٍ مَكْسورٍ ما قَبْلَها بآخِرِ الاسْمِ للدَّلالَةِ عَلى النِّسْبَةِ إلَيْهِ (إلى بَلَدِهِ، أَوْ إلى جِنْسِهِ، أَوْ إلى عَمَلِهِ، أَوْ إلى تَخَصُّصِهِ...) وَعِنْدَ النَّسَبِ:

* تُحْذَفُ تاءُ التَّأْنيثِ.
* تُقْلَبُ أَلِفُ المَقْصورِ واواً إنْ كانَتْ ثالِثَةً، وَتُحْذَفُ فيما زادَ عَلى ذَلِكَ.
* تُقْلَبُ ياءُ المَنْقوصِ واواً إنْ كانَتْ ثالِثَةً، وَتُحْذَفُ فيما زادَ عَلى ذَلِكَ.
* تُقْلَبُ هَمْزَةُ المَمْدودِ واواً إنْ كانَتْ للتَّأْنيثِ، وَتَبْقى إنْ كانَتْ أَصْلِيَّةً، وَإنْ كانَتْ مُبْدَلَةً مِنْ أَصْلٍ تَبْقى أَوْ تُقْلَبُ واواً، وَالمَمْدودُ هُنا مِثْلُ تَثْنِيَتِهِ.
* المُرَكَّبُ الإسْناديُّ وَالمَزْجِيُّ يُنْسَبُ إلى صَدْرَيْهِما.
* المُرَكَّبُ الإضافِيُّ يُنْسَبُ إلى صَدْرِهِ، إنْ أُمِنَ اللَّبْسُ، وَإلا نُسِبَ إلى عَجُزِهِ.

تَدْريب١: انْسُبْ إلى الكَلِماتِ التّالِيَةِ مَعَ الضَّبْطِ بِالشَّكْلِ:

١	أَبُو المَجْدِ	....	١١	لُغَة	....
٢	بَغْداد	....	١٢	مُجيبُ الرَّحْمَنِ	....
٣	الرّاعي	....	١٣	البَصْرَة	....
٤	شَهْباء	....	١٤	لَيْلى	....
٥	كَنَدا	....	١٥	رامَ الله	....
٦	بُحَيْرَة	....	١٦	نَهْر	....
٧	تَميم	....	١٧	جَزيرَة	....
٨	رَبيعَة	....	١٨	سَلْمى	....
٩	زَرْقاء	....	١٩	الشَّرْق	....
١٠	المَشْرِق	....	٢٠	المَعْهَد	....

تَدْريب٢: ما المَنْسوبُ إلَيْهِ فيما يَلي؟

١	بَنَفْسَجِيّ	....	١٠	سَحابِيّ	....
٢	فارِسِيّ	....	١١	عَبْقَرِيّ	....
٣	مالِكِيّ	....	١٢	أَنْمارِيّ	....
٤	قُرَشِيّ	....	١٣	تَميمِيّ	....
٥	جامِعِيّ	....	١٤	ضَيْفِيّ	....
٦	بَلَدِيّ	....	١٥	رِياضِيّ	....
٧	حَنْبَلِيّ	....	١٦	عَبْشَمِيّ	....
٨	قِيادِيّ	....	١٧	فاطِمِيّ	....
٩	ابْتِدائِيّ	....	١٨	شَمْسِيّ	....

تَدْريب ٣: انْسُبْ إلى المَطْلوبِ، وَضَعْهُ في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ.

١ – مَنْسوبٍ إلى بَلَدِهِ..
٢ – مَنْسوبٍ إلى لُغَتِهِ..
٣ – مَنْسوبٍ إلى جِنْسِهِ..
٤ – مَنْسوبٍ إلى مَدينَتِهِ..
٥ – مَنْسوبٍ إلى جِهَتِهِ..
٦ – مَنْسوبٍ إلى قَبيلَتِهِ..
٧ – مَنْسوبٍ إلى عَقيدَتِهِ..
٨ – مَنْسوبٍ إلى أَخْلاقِهِ..
٩ – مَنْسوبٍ إلى عُمُرِهِ..
١٠ – مَنْسوبٍ إلى مَذْهَبِهِ..
١١ – مَنْسوبٍ إلى مُسْتَواهُ التَّعْليمِيِّ..
١٢ – مَنْسوبٍ إلى تَخَصُّصِهِ..

تَدْريب ٤: مَثِّلْ لِما يَلِيَ بِجُمَلٍ مِنْ إنْشائِكَ.

١ – مَنْسوبٍ إلى مَخْتومٍ بتاءٍ..
٢ – مَنْسوبٍ إلى مَخْتومٍ بِأَلِفِ التَّأْنيثِ المَقْصورَةِ..
٣ – مَنْسوبٍ إلى مَمْدودٍ هَمْزَتُهُ أَصْلِيَّةٌ..
٤ – مَنْسوبٍ إلى اسْمٍ مَنْقوصٍ..
٥ – مَنْسوبٍ إلى مُرَكَّبٍ مَزْجِيٍّ..
٦ – مَنْسوبٍ إلى مُرَكَّبٍ إسْنادِيٍّ..
٧ – مَنْسوبٍ إلى مُرَكَّبٍ إضافِيٍّ..
٨ – مَنْسوبٍ إلى مَمْدودٍ هَمْزَتُهُ زائِدَةٌ لِلتَّأْنيثِ..
٩ – مَنْسوبٍ إلى مَمْدودٍ هَمْزَتُهُ مَقْلوبَةٌ عَنْ أَصْلٍ..

قراءة موسّعة

صاحِبُ الجَنَّتينِ

(١) أَنْعَمَ اللهُ تَعالى عَلى رَجُلٍ مِنْ بَني إسْرائيلَ، فَرَزَقَهُ ابْنَيْنِ رَبّاهُما، وَتَعِبَ في تَنْشِئَتِهِما إلى أَنْ أَصْبَحا شابَّيْنِ كَبيرَينِ، وَمَعَ أَنَّ نَشْأَتَهُما واحِدَةٌ، فَإِنَّ طِباعَهُما كانَتْ مُخْتَلِفَةً وَمُتَبايِنَةً. لَقَدْ عَلَّمَهُما الأَبُ زِراعَةَ الأَرْضِ، وَقَدْ أَجادا زِراعَتَها، وَإِنْتاجَ الثِّمارِ الطَّيِّبَةِ، وَالفَواكِهِ اللَّذيذَةِ مِنْها، وَما هِيَ إلا سَنَواتٌ حَتَّى كَبِرَ الرَّجُلُ، وَأَحَسَّ بِأَنَّ أَجَلَهُ سَيحينُ عَمّا قَريبٍ، فَجَمَعَ وَلَدَيْهِ، وَنَصَحَهُما بِالاسْتِمرارِ في العَمَلِ، وَالنَّشْأَةِ الصّالِحَةِ، وَالبُعْدِ عَنْ البَغْضاءِ وَالكَراهِيَّةِ.

(٢) ماتَ الأَبُ، وَتَرَكَ لِوَلَدَيْهِ الأَراضيَ وَالأَمْوالَ، وَأَخَذَ الأَخُ الأَوَّلُ نَصيبَهُ مِنَ الأَرْضِ وَالثَّرْوَةِ، وَحَمِدَ اللهَ عَلى ذَلِكَ، وَشَكَرَهُ عَلى النِّعَمِ الكَثيرَةِ، وَقالَ: يا رَبِّ.. إنَّني لَنْ أَنْسى عِبادَكَ الفُقَراءَ، وَلَنْ أَتَخَلَّى عَنِ المَساكينِ وَالجائِعينَ؛ إنَّني في طاعَتِكَ دَوْماً يارَبِّ... «سُبْحانَكَ، أَرْجو مَغْفِرَتَكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُساعِدَني عَلى عَمَلِ الخَيْرِ في هَذِهِ الدُّنيا، وَلَكَ الحَمْدُ يارَبِّ في الأُولى وَالآخِرَةِ».

٣) وَأَمّا الوَلَدُ الآخَرُ، فَلَمْ يَكُنْ مِثْلَ أَخيهِ، فَإِنَّهُ ما كادَ يَأْخُذُ حَقَّهُ وَنَصيبَهُ مِنَ الثَّرْوَةِ، حَتَّى اخْتَزَنَ النُّقودَ في مَنْزِلِهِ، وَحَرَمَ مِنْها الفُقَراءَ وَالمساكِينَ، فَكانَ إذا رَأى مِسْكيناً أَغْمَضَ عَينَيهِ، حَتَّى لا تُحَدِّثُهُ نَفْسُهُ بِالعَطْفِ عَليهِ، وَإذا سَمِعَ نِداءً مِنْ فَقيرٍ، أَغْلَقَ أُذُنَيهِ، لِكَي لا يَسْمَعَ كَلامَهُ!! وَهَكَذا عاشَ، وَكُلُّ هَمِّهِ أَنْ يُحافِظَ عَلى مالِهِ وَيَزيدَهُ، فَلَمْ يُخْرِجْ مِنْهُ زَكاتَهُ كَما فَعَلَ أَخوهُ.

(٤) لَقَدْ أَعْطى اللهُ كِلا الأَخَوينِ مالاً، وَرَزَقَهُما مِنَ الأَولادِ وَالنِّعَمِ الكَثيرَ، وَلَكِنَّ الأَخَ الثّاني الَّذي لَمْ يَشْكُرْ نِعْمَةَ اللهِ عَليهِ قامَ بِشراءِ بَساتينَ كَثيرَةٍ، وَاعْتَنى بِزِراعَتِها، وَأَحْسَنَ خِدْمَتَها، فَازْدادَتْ ثَرْوَتُهُ وَأَمْوالُهُ، وَجَعَلَ اللهُ لَهُ مِنَ البَساتينَ جَنَّتَينِ مِنْ أَجْمَلِ الجَنّاتِ، فِيهِما العِنَبُ، وَتَحوطُهُما أَشْجارُ النَّخيلِ الباسِقَةُ، وَتَجْري فِيهِما الأَنْهارُ مِنَ اليَنابيعِ العَذْبَةِ، وَيَحْمِلانِ الفاكِهَةَ اللَّذيذَةَ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ، وَإذا ما نَظَرَ إلَيْهِما النّاظِرُ، حَسِبَهُما جَنَّتينِ، لِشِدَّةِ جَمالِهِما وَحُسْنِهِما، وَما فِيهِما مِنَ الخَيْرِ الكَثيرِ مِنَ الشَّجَرِ، وَالثَّمَرِ وَالطُّيورِ، وَالماءِ وَاليَنابيعِ.

(٥) لَمْ تَقِفِ النِّعْمَةُ عِنْدَ هَذا الحَدِّ، بَلْ رَزَقَهُ اللهُ أَوْلاداً، ساعَدوهُ في جَلْبِ الرِّبْحِ وَالمالِ، فَأَصْبَحَ غَنِيّاً لا مَثيلَ لَهُ، وَأَصْبَحَ أَكْثَرَ مِنْ أَخيهِ مالاً وَوَلَداً. وَهَذِهِ النِّعَمُ كُلُّها لَمْ تَكُنْ عِنْدَ الأَخِ الأَوَّلِ، الَّذي اقْتَنَعَ بِالقَليلِ مِنَ المالِ، وَأَنْفَقَ الكَثيرَ مِنْهُ في سَبيلِ اللهِ لِلمِسْكينِ، وَالمُحْتاجِ وَالفَقيرِ. وَقَدْ كانَ مَعَ القَليلِ الَّذي عِنْدَهُ، مُرْتاحَ الضَّميرِ، عَفيفَ النَّفْسِ، يَحْمَدُ اللهَ وَيَشْكُرُهُ، وَيَعْرِفُ حَقَّ نِعَمِ اللهِ الكَثيرَةِ كُلَّما جاءَتهُ، فَلا يَبْخَلُ، وَلا يَكْفُرُ، وَلا يَجْحَدُ، وَلا يُنْكِرُ.

(٦) هَذانِ هُما الأَخوانِ: الغَنِيُّ الَّذي كَثُرَتْ ثَرْوَتُهُ، وَالفَقيرُ الَّذي اقْتَنَعَ بِالقَليلِ، دُونَ طَمَعٍ، وَلا بُخْلٍ. وَلَكِنْ هَلْ تَدْرونَ ماذا كانَ أَثَرُ عَدَمِ شُكْرِ الأَخِ الثّاني لِلنِّعَمِ وَالغِنى؟ وَبِماذا قابَلَ أَخاهُ الفَقيرَ، عِنْدَما دَخَلَ عَلَيهِ؟ حَدَثَ هَذا ذاتَ مَرَّةٍ، وَلَمّا رَآهُ اسْتَهْزَأَ بِهِ، وَسَخِرَ مِنْهُ، وَقالَ: انْظُرْ إلى حالَتِكَ، كَيْفَ أَصْبَحْتَ لا تَمْلِكُ مالاً، وَلا وَلَداً. أَمّا أَنا، فَإِنَّني أَكْثَرُ مِنْكَ مالاً، وَأَكْثَرُ أَوْلاداً. تَعالَ ادْخُلْ مَعي جَنَّتَيَّ الجَميلَتَينِ، وَشاهِدْ أَمْلاكِيَ الكَثيرَةَ، تَعالَ لِكَي تَرى الكُرومَ وَالفَواكِهَ، وَالأَنْهارَ وَالجَمالَ، وَالخَيْرَ الكَثيرَ. إنَّ جَنَّتَيَّ تَزيدانِ رِبْحي وَعَطائي، وَإِنّي أَعْلَمُ أَنَّ هَذِهِ النِعَمَ وَالخَيْراتِ كُلَّها سَتَدومُ، وَلَنْ يَقْطَعَ اللهُ عَنّي كُلَّ هَذا الرِّزْقِ الوَفيرِ، ثُمَّ سَكَتَ قَليلاً. وَقالَ: وَأَمّا عَنْ يَوْمِ القِيامَةِ الَّذي تَخافُ مِنْهُ، فَإِنّي لا أَظُنُّ أَنَّ هُناكَ يَوْماً كَهذا اليَوْمِ. وَإِنْ اعْتَقَدْتُ مَعَكَ بِوُجودِ الحِسابِ، فَإِنَّ اللهَ سَيُعْطيني هُناكَ، خَيْراً مِمّا أَعْطاني في هَذِهِ الدُّنْيا، أَلا تَراهُ قَدْ رَزَقَني الآنَ..؟ فَلا بُدَّ أَنَّهُ يَرْزُقُني في الآخِرَةِ، إنْ كانَتْ هُناكَ آخِرَةٌ كَما تَزْعُمُ!! وَأَنا أَسْتَحِقُّ هَذا. أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟.. وتابَعَ ضَحِكَهُ وَاسْتِهْزاءَهُ.

(٧) نَظَرَ إليه الأَخُ المُؤْمِنُ، وَبَكى شَفَقَةً عَليهِ، وَأَحَبَّ أَنْ يُصَحِّحَ اعْتِقادَ أَخيهِ الكافِرِ، وَأَنْ يَهْدِيَهُ إلى الإيمانِ، فَقالَ لَهُ وَهُوَ يَعِظُهُ: يا أَخي، أَكَفَرْتَ بِاللهِ الَّذي خَلَقَكَ وَرَزَقَكَ الجَنَّةَ، وَالمالَ وَالأَوْلادَ؟ أَكَفَرْتَ بِاللهِ الَّذي خَلَقَكَ في بَطْنِ أُمِّكَ، وَجَعَلَكَ طِفْلاً، ثُمَّ شابّا قَوِيّا؟ أَيَعْجَزُ اللهُ عَنْ خَلْقِكَ مَرَّةً ثانِيَةً، بَعْدَ أَنْ يُميتَكَ وتُدْفَنَ في التُّرابِ؟ يا أَخي.. أَلَيْسَ الخَلْقُ مَرَّةً أُخْرى أَهْوَنَ مِنَ الأُولى؟ وَكُلُّهُ عَلى اللهِ هَيِّنٌ.. أَلا تُريدُ أَنْ تُزيلَ هَذا الكُفْرَ عَنْ عَقْلِكَ؟ وَهَذا الشِّرْكَ مِنْ قَلْبِكَ؟

(٨) ثُمَّ إنَّكَ يا أَخي تَشْمِتُ بي، وَتَفْخَرُ عَلَيَّ بِأَنَّ اللهَ أَعْطاكَ مالاً وَأَوْلاداً أَكْثَرَ مِنّي. وَلَكِنْ إنْ كُنْتُ فَقيراً لا أَمْلِكُ مالاً، وَلا وَلَداً، فَإِنَّ نَفْسي غَنِيَّةٌ مُؤْمِنَةٌ، لا تَتَعَلَّقُ بِالدُّنْيا وَزينَتِها، وَأَنا أَعْتَقِدُ يا أَخي أَنَّ الدُّنْيا زائِلَةٌ، وَأَنَّ المالَ لَنْ يَبْقى، وَأَنَّ الأَوْلادَ سَيَموتونَ مِثْلَنا... لا تَعْجَبْ إنْ أَزالَ اللهُ هَذِهِ الأَمْوالَ وَالجِنانَ الَّتي تَمْلِكُها مِنَ الوُجودِ، وَجَعَلَ أَنْهارَ جَنَّتَيْكَ جافَّةً، وَأَشْجارَها يابِسَةً، وَلَيْسَ هَذا صَعْباً عَلى اللهِ، وَلَنْ يَعْجَزَ عَنْ ذَلِكَ أَبَداً.

(٩) يا أَخي، أَلا تُفَكِّرُ أَنْ تَقولَ إذا دَخَلْتَ جَنَّتيكَ: (ما شاء الله لا قوة إلا بالله)؟. إنَّ كُفْرَكَ لَنْ يَنْفَعَكَ يا أخي، فَارْجِعْ إلى الهُدى، وَآمِنْ بِقُدْرَةِ اللهِ وَاشْكُرْ نِعَمَهُ عليكَ، وَلا تَكْفُرْ بِها، فَهُوَ قادِرٌ عَلى أَنْ يُعاقِبَكَ في هَذِهِ الدُّنْيا أَمامَ عَينيكَ.

(١٠) وَلَمْ يَسْمَعِ الكافِرُ كَلامَ أَخيهِ المُؤْمِنِ.. بَلِ ازْدادَ كُفْراً وَعِناداً، وَلَمْ يَلْتَفِتْ إلى تَطْهيرِ قَلْبِهِ وَإِزالَةِ الكُفْرِ عَنْ صَدْرِهِ. لَقَدْ نَصَحَ لَهُ أَخوهُ، وَدَلَّهُ عَلى الطَّريقِ الصَّحيحِ، لَكِنَّهُ لَمْ يُحاوِلْ أَنْ يَقْتَنِعَ وَيَفْهَمَ، وَأَنْ يُؤْمِنَ بِاللهِ وَيَحْمَدَهُ وَيَشْكُرَهُ. هَلْ يَتْرُكُهُ دُونَ عِقابٍ؟.. هَلْ يَرْضى اللهُ تَعالى لِعِبادِهِ الكُفْرَ وَالشِّرْكَ؟ وَهَلْ سَيَبْقى الكافِرُ يَلْهو وَيَرْتَعُ في الضَّلالِ؟

(١١) بَعْدَ أَنْ تَكَلَّمَ الأَخُ المُؤْمِنُ، ناصِحاً لأَخيهِ الكافِرِ، عادَ إلى مَنْزِلِهِ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ عاقِبَةَ الكُفْرِ سَيِّئَةٌ، وَأَنَّ الكُفْرَ لَنْ يَدومَ، وَلَو اسْتَمَرَّ طَويلاً، لأَنَّ اللهَ لا يقبلُ مِنَ الإنْسانِ إلا الإسْلامَ وَالإيمانَ.

(١٢) وَهَذا ما حَدَثَ؛ فَلَقَدْ ذَهَبَ الكافِرُ يَوْماً إلى جَنّتيهِ، مِنْ أَجْلِ أَنْ يَزيدَ افْتِخارَهُ وَاسْتِكْبارَهُ، وَلَكِنْ يا لَهَوْلِ المَنْظَرِ الَّذي رَآهُ!! هَلْ تَعْرِفونَ ماذا رَأى؟ وَماذا حَدَثَ لَهُ؟. لَقَدْ سَقَطَ عَلى الأَرْضِ مَغْشياً عَليهِ مِنْ هَوْلِ الكارِثَةِ!! فَالأَنْهارُ قَدْ جَفَّ ماؤها، وَالكُرومُ قَدْ يَبِسَتْ جُذوعُها وَأَغْصانُها، وَالزَّهْرُ قَدْ ماتَ، وَالثَّمَرُ قَدْ سَقَطَ، لا حَرَكَةَ وَلا حَياةَ وَلا بَهْجَةَ وَلا أَمَلَ!! وَكُلُّ ما في الجَنَّتينِ أَصْبَحَ ساكِناً مُوحِشاً. وَجَفَّ حَلْقُ الكافِرِ، وَوَضَعَ يَدَهُ على فَمِهِ، وَعَضَّ عَلى أَصابِعِهِ نَدَماً، وَأَخَذَ يَصْرَخُ وَيَبْكي حُزْناً عَلى ما حَلَّ بِهِ.

(١٣) لَقَدِ انْتَهى الجَمالُ، وَذَهَبَ الخَيْرُ، وَفَنيَ المالُ. أَيْنَ الفَخارُ؟ وَأَيْنَ الاسْتِكْبارُ؟ بَلْ أَيْنَ الجُحودُ وَالإنْكارُ؟ كُلُّ ذَلِكَ قَدْ ضاعَ، وَلَمْ يُفِدْهُ صُراخُهُ وَلا بُكاؤُهُ، وَلَفَظَ آخِرَ كَلِماتِهِ الدّالَّةَ عَلى أَساهُ العَميقِ، وَحُزْنِهِ الشَّديدِ.. وَقالَ تِلْكَ الجُمْلَةَ الَّتي حَدَّثَنا عَنْها القُرْآنُ الكَريمُ؛ قالَها بَعْدَ أَنْ فارَقَتْهُ الخَيْراتُ وَالنِّعَمُ: ﴿ يا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّيْ أَحَداً﴾ قالَها نادِماً فَلَمْ يَنْفَعْهُ النَّدَمُ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَنْ يَنْصُرُهُ مِنْ عِقابِ اللهِ وَعَذابِهِ. وَكانَتْ هَذِهِ نِهايَتَهُ. وَقَدْ جاءَ ذِكْرُ هَذِهِ القِصَّةِ في القُرْآنِ الكَريمِ، في قَوْلِهِ تَعالى: ﴿ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ۝ كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا ۝ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ۝ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِ أَبَدًا ۝ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ۝ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا ۝ لَّٰكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ۝ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ۝ فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ۝ أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ۝ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَا أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ۝ وَلَمْ تَكُن لَّهُ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ۝ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْباً﴾ (الكهف ٣١-٤٤)

(قِصَّةُ: صاحِبِ الجَنَّتينِ من كتاب قصص القرآن لمحمد موفق سليمة: بِتَصَرُّفٍ)

أوَّلاً: الاسْتِيعابُ وَالمُناقَشَةُ:

تَدْريب ١: أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ بِاخْتِصارٍ.

١- ماذا عَلَّمَ الأَبُ ابْنَيْهِ؟
٢- بِمَ نَصَحَهُما عِنْدَما حانَ أَجَلُهُ؟
٣- ماذا تَرَكَ الأَبُ لِوَلَدَيهِ؟
٤- بِمَ أَنْعَمَ اللهُ عَلى الابْنِ الثّاني؟
٥- كَيْفَ اسْتَقْبَلَ الابْنُ الثّاني نِعَمَ اللهِ عَليهِ؟
٦- كَيْفَ اسْتَقْبَلَ الابْنُ الأَوَّلُ نِعَمَ اللهِ عَليهِ؟
٧- لِمَ كانَ الابْنُ الفَقيرُ أَكْثَرَ سَعادَةً مِنَ الابْنِ الغَنيِّ؟
٨- ماذا فَعَلَ الأَخُ الغَنِيُّ عِنْدَما نَصَحَهُ أخوهُ؟
٩- كانَ الابْنُ الغَنيُّ لا يؤمن بِيَوْمِ القِيامَةِ، وَضِّحْ ذَلِكَ.
١٠- بِمَ نَصَحَ الأَخُ المُؤْمِنُ أَخاهُ الكافِرَ؟
١١- كانَ الابْنُ الفَقيرُ غَنِيَّ النَّفْسِ. وَضِّحْ ذَلِكَ.
١٢- ماذا تَتَعَلَّمُ مِنْ هَذِهِ القِصَّةِ؟

تَدْريب ٢: مَنِ القائِلُ؟ صِلْ بَيْنَ العِبارَةِ وَقائِلِها.

العِبارَةُ	القائِلُ
١- «لَكَ الحَمْدُ يا رَبِّ في الأُولى وَالآخِرَةِ».	
٢- «لَيْتَني لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَداً».	
٣- «أنا أَكْثَرُ مِنْكَ مالاً وَوَلَداً».	الابْنُ الأَوَّلُ
٤- «الدُّنْيا زائِلَةٌ، والمالُ لَنْ يَبْقى».	
٥- «أَكَفَرْتَ بِالَّذي خَلَقَكَ؟».	
٦- «إنِّي في طاعَتِكَ دَوْماً يا رَبِّ».	الابْنُ الثّاني
٧- «هَذِهِ النِّعَمُ وَالخَيْراتُ كُلُّها سَتَدومُ».	
٨- «لَنْ يَقْطَعَ اللهُ عَنِّي هَذا الرِّزْقَ».	

تَدْريب ٣: اكْتُبْ رَقْمَ الفِقْرَةِ الَّتي تُوجَدُ بِها كُلُّ فِكْرَةٍ.

أ- الابْنُ الثاني يَكْفُرُ بِنِعَمِ اللهِ.

ب- الابْنُ الأَوَّلُ يَشْكُرُ نِعَمَ اللهِ عَليهِ.

ج- كُلُّ شَيءٍ في الدُّنْيا زائِلٌ: الأَوْلادُ وَالثَّرْوَةُ.

د- عِقابُ اللهِ يَحِلُّ بِالابْنِ الكافِرِ.

هـ- الابْنُ الكافِرُ لا يَقْبَلُ النَّصيحَةَ.

و- الابْنُ المُؤْمِنُ يَعِظُ الابْنَ الكافِرَ.

ز- الابْنُ الكافِرُ يَنْدَمُ بَعْدَ العِقابِ.

ح- الابْنُ الغَنِيُّ يَسْخَرُ مِنْ أَخيهِ الفَقيرِ.

تَدْريب ٤ هاتِ مِنَ النَّصِّ ما تُشيرُ إليهِ كُلُّ آيَةٍ مِنَ الآياتِ التَّالِيَةِ:

﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَداً﴾

١- ....

﴿وَلَوْلا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ إِنْ تَرَنِي أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالاً وَوَلَداً﴾

٢- ....

﴿وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لأَجِدَنَّ خَيْراً مِنْهَا مُنقَلَباً﴾

٣- ....

﴿أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْراً فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَباً﴾

٤- ....

﴿فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْراً مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَاناً مِنْ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيداً زَلَقاً﴾

٥- ....

﴿وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالاً وَأَعَزُّ نَفَراً﴾

٦- ....

﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَداً﴾

٧- ....

﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلاً﴾

٨- ....

ثانِياً: المُفْرداتُ وَالتَّعْبيراتُ.

تَدْريب ١: صِلْ بَيْنَ الكَلِمَتينِ المُترادِفَتَينِ.

١	يُنْكِرُ	أ	يَسْخَرُ مِنْهُ
٢	الكُفْرُ	ب	يَعْتَقِدُ
٣	الحُزْنُ	ج	يَشْكُرُ
٤	يَرَى	د	مُتَبايِنٌ
٥	الكَراهِيَةُ	هـ	الشِّرْكُ
٦	يَحْمَدُ	و	يَرْتَعُ
٧	يَلْهو	ز	يَجْحَدُ
٨	يَضْحَكُ مِنْهُ	ح	الأَسى
٩	مُخْتَلِفٌ	ط	البَغْضاءُ

تَدْريب ٢: صِلْ بَيْنَ الكَلِمَتينِ اللَّتينِ تَأْتيانِ مَعاً.

١	رِزْقٌ	أ	القَلْب
٢	أَشْجارٌ	ب	زائِلَةٌ
٣	أَوْراقٌ	ج	الصَّحيحُ
٤	فاكِهَةٌ	د	عَميقٌ
٥	دُنْيا	هـ	عَذْبَةٌ
٦	يَنابيعُ	و	الاعْتِقادِ
٧	الطَّريقُ	ز	باسِقَةٌ
٨	تَطْهيرُ	ح	وَفيرٌ
٩	أَسَى	ط	يابِسَةٌ
١٠	تَصْحيحُ	ي	لَذيذَةٌ

تَدْريب ٣: ضَعْ حُروفَ الجَرِّ التّالِيَةَ في الأَماكِنِ المُناسِبَةِ (عَلى - عَنْ - بِ)

١- تَخَلَّى .... مُساعَدَةِ المَساكِينِ.

٢- ساعَدَهُ .... عَمَلِ الخَيْرِ.

٣- قامَ .... شِراءِ بُسْتانٍ جَميلٍ.

٤- اعْتَنى........ تَرْبِيَةِ أَوْلادِهِ.

٥- قَطَعَ المالَ....... أَخيهِ.

٦- أَنْعَمَ اللهُ......... عِبادِهِ.

٧- عَضَّ............. أَصابِعِهِ مِنَ النَّدَمِ.

٨- تَعَلَّقَ قَلْبُهُ....... الدُّنْيا.

الكتابةُ والبَحث

أَوَّلاً: الكتابَة

- اكتب قصَّة بعنوان: (صاحب الجنّتين)
- أعد قراءة النَّص الوارد في القراءة الموسعة في آخـر الوحدة .
- اعتمد على أسلوبك في الكتابة، ولا تنظر في النَّصّ الأصلي في أثناء الكتابة، حتّى لا تتأثّر بكلماته وألفاظه.

- نعم الله على الإسرائيلي.
- اختلاف شخصيَّة الابنين.
- الأب ينصح ابنيه.
- موت الأب.
- موقف الابنين من الفقراء والمساكين.
- ثروة الابن الثاني تزيد وتنمو.
- أخ يشكر الله على نعمه.
- أخ لا يشكر الله على نعمه.
- الأخ الغني يسخر من أخيه.
- هل النِّعَمُ تدوم؟
- الأخ المؤمن ينصح أخاه.
- الأخ الغني لا يأخذ بالنَّصيحة.
- زوال النِّعمة، وذهاب الخَير.
- النَّدم حيث لا ينفع النَّدم.

ثانياً: البَحث

- اكتب بحثاً بعنوان: (اللّغة العربيَّة والقرآن الكريم)
- أعد قراءة النَّص الوارد في القراءة المكثفة في أوَّل الوحدة .

استعن بالعناصِر التَّالية:

- قِدَم اللُّغة العربية.
- الشِّعر العربي.
- فصاحة العرب.
- اللّهجات العربية.
- نزول القرآن باللغة العربية.
- القرآن يُوَحِّد اللَّهجات العربيَّة.
- القرآن يتحدَّى فصحاء العرب.
- القرآن يطوِّر اللغة العربية.
- أصبحت العربيَّة لغة العلم والعلماء.
- نشأة العلوم العربية.
- العربية تصبح لغة عالميَّة.
- القرآن يحفظ اللغة العربية.

مراجع البحث

- **استعن بالمراجع التّالية أو غيرها.**

١- في فضل اللغة العربية تعلما وتحدثا والتزاما، د. أحمد عبده عوض
٢- الأحاديث والآثار الواردة في فضل اللغة العربية وذم اللحن، د. أحمد بن عبد الله الباتلي
٣- تعليم لغة القرآن مشكلات وحلول، دوّان موسى الدوّان الزبيدي
٤- اللغة العربية وأبناؤها، د. نهاد الموسى
٥- فضل العربية ووجوب تعلمها على المسلمين، أبو عبد الله محمد بن سعيد بن رسلان

- **الشَّبَكة الدّوليّة**

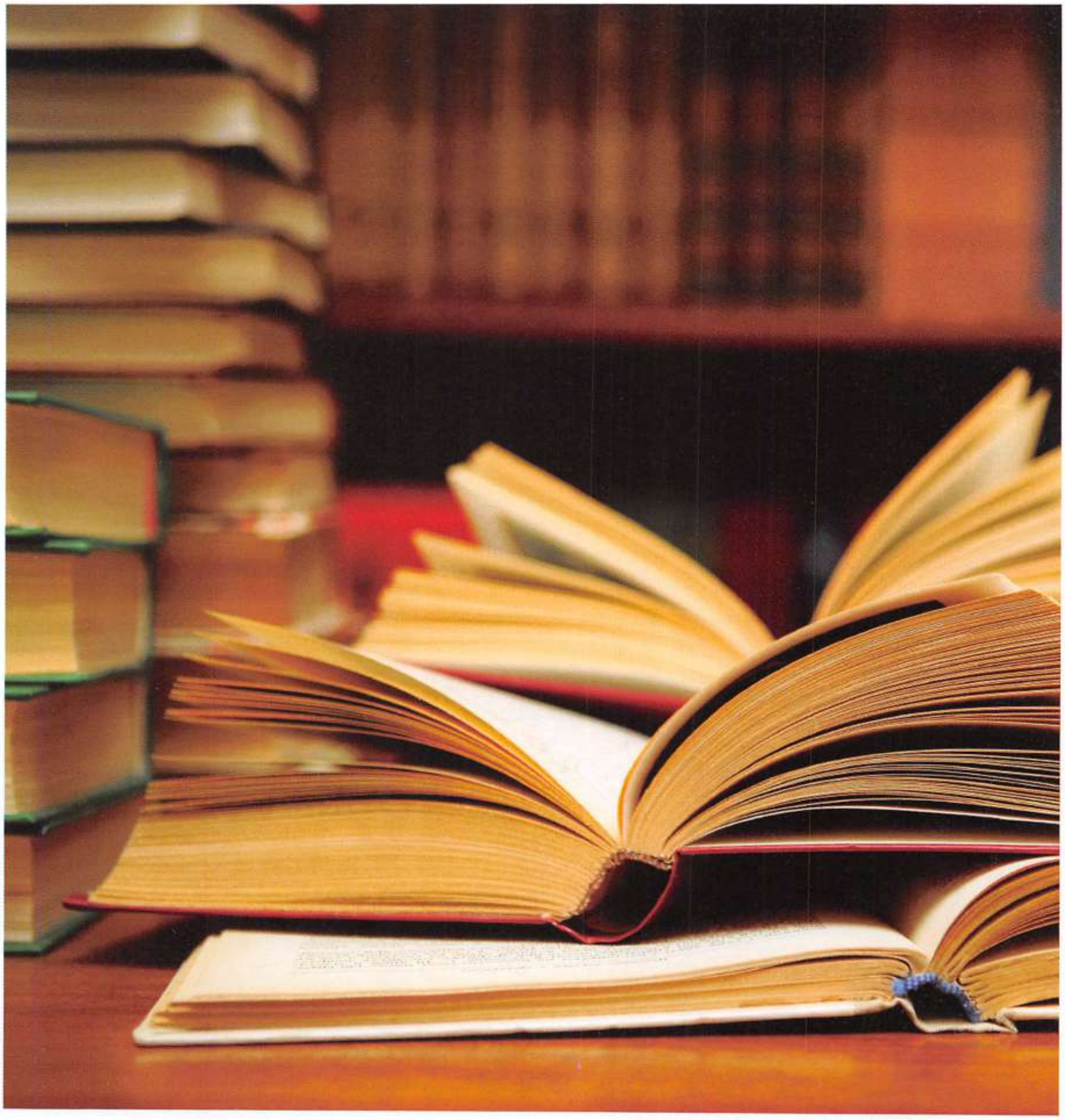
- ابحث في الشَّبَكة الدّوليّة عن العناوين السّابِقة، واجمع المعلومات الملائمة للبحث.

الوَحْدَةُ الثّامِنَةُ

ما قَبْلَ القِراءَةِ:

فكّر في الإجابة عن هذه الأسئلة قبل قراءة القطعة.

١- ما أهم الجوائز التي تمنحها دولتك للعلماء والأدباء؟
٢- ما الجوائز التي تمنحها مؤسسة الملك فيصل الخيرية في السعوديّة؟
٣- هل تعرف أسماء بعض من نال جوائز هذا العام؟ اذكرهم.
٤- هل تعرف بعضاً ممن نال جائزة الملك فيصل؟ اذكرهم.



عُلَماءُ نالوا جائِزَةَ المَلِكِ فَيصَلٍ

نالَ جائِزَةَ المَلِكِ فَيصَلٍ لخِدْمَةِ الإسلامِ، والدِّراساتِ الإسلامِيَّةِ بعضُ العُلَماءِ المشهورينَ، منهم:

الشيخُ عبدُ العزيزِ بنُ بازٍ - رَحِمَهُ اللهُ - (١٣٣٠هـ -١٤٢٠ هـ) : عالِمٌ وفَقيهٌ. وُلِدَ في الرِّياضِ، في أُسْرَةٍ يغلِبُ على كَثيرٍ من أفْرادِها طَلَبُ العِلْمِ. وهو أحَدُ العُلَماءِ الذينَ قَضَوْا حياتَهُم في خِدْمَةِ الإسلامِ والمُسلِمينَ. حَفِظَ القُرْآنَ الكَريمَ قبلَ سِنِّ البُلوغِ، ثُمَّ بَدَأَ في تَلَقّي العُلومِ الشَّرْعِيَّةِ والعَرَبيَّةِ على أيدي كِبارِ المُتَخَصِّصينَ فيها. عَمِلَ في القَضاءِ مُدَّةَ أربَعَةَ عَشَرَ عاماً، ثُمَّ عَمِلَ بالتَّدريسِ في المَعْهَدِ العِلْمِيِّ، وَكُلِّيَّةِ الشَّريعَةِ بالرِّياضِ، ثُمَّ في الجامِعَةِ الإسلامِيَّةِ بالمَدينَةِ المُنَوَّرَةِ، ثُمَّ رَئيساً لها، ثُمَّ أَصْبَحَ الرَّئيسَ العامَّ لإداراتِ البُحوثِ العِلْمِيَّةِ والإفْتاءِ والدَّعْوَةِ والإرْشادِ عامَ ١٣٩٥هـ، والمُفْتيَ العامَّ، بِجانِبِ رِئاسَةِ المَجْلِسِ التأسيسِيِّ لرابِطَةِ العالَمِ الإسلامِيِّ، والمجلِسِ الأعلى للمَساجِدِ، والمجلِسِ الأعلى للجامِعاتِ الإسلامِيَّةِ. وكانَ عُضْواً في بعضِ هَيئاتِ الدَّعْوَةِ الإسلامِيَّةِ. مِن كُتُبِهِ: الفَرائِضُ، ورِسالَةٌ في التَّبَرُّجِ والحِجابِ، ونَقْدِ القومِيَّةِ العَرَبِيَّةِ، والشيخُ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الوهابِ: دَعْوَتُهُ وسيرَتُهُ، وثلاثُ رَسائلَ في الصَّلاةِ، والتَّحذيرِ من البِدَعِ، والجهادِ في سبيلِ اللهِ، وفتاوى تتعلَّقُ بأحكامِ الحَجِّ والعُمْرَةِ والزِّيارَةِ وغيرِها. حازَ جائِزَةَ المَلِكِ فَيصَلٍ لخِدمةِ الإسلامِ عامَ ١٤٠٢هـ.

الشَّيخُ علي الطَّنطاوِيُّ -رَحِمَهُ اللهُ- (١٣٢٧ هـ - ١٤٢٠ هـ): عالِمٌ وكاتِبٌ إسلامِيٌّ. وُلِدَ في مَدينَةِ دِمَشْقَ، وتَلَقّى تَعليمَهُ فيها، وتَخَرَّجَ في جامِعَتِها في الحُقوقِ والآدابِ عام ١٩٣٣ م. تَدَرَّجَ في الوَظائِفِ التَّعليمِيَّةِ والقَضائِيَّةِ في سوريّا، حَتّى بَلَغَ فيها مَكانَةً عالِيَةً. انتَقَلَ إلى المَمْلَكَةِ العَرَبِيَّةِ السُّعودِيَّةِ عام ١٩٦٣م حيثُ عَمِلَ في التدريسِ في كُلِّيَّةِ اللغةِ العَرَبِيَّةِ، وكُلِّيَّةِ الشَّريعَةِ في الرِّياضِ، ثُمَّ في كُلِّيَّةِ الشَّريعَةِ في مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ. استَطاعَ أن يَجمَعَ بينَ ثَقافَتَيْنِ: الثَّقافَةِ الإسلامِيَّةِ العَرَبِيَّةِ، والحَديثَةِ المُعاصِرَةِ. وهو عالِمٌ كَبيرٌ، وخَطيبٌ مُفَوَّهٌ، وكاتِبٌ بَليغٌ. وكانَتْ لهُ جُهودٌ عِلْمِيَّةٌ وثَقافِيَّةٌ طَيِّبَةٌ عَبْرَ وسائِلِ الإعلامِ من صَحافَةٍ وإذاعَةٍ وتِلْفازٍ. وقدْ عُرِفَ بِبَرْنامَجِهِ الإذاعِيِّ: مَسائِلُ ومُشْكِلاتٌ، وبَرنامَجِهِ التِّلفازِيِّ: نورٌ وهِدايَةٌ. لهُ العَديدُ منَ المُؤَلَّفاتِ مِنْها: تَعْريفٌ عامٌّ بِدينِ الإسلامِ، وصُوَرٌ وخَواطِرُ، وَمَباحِثُ إسْلامِيَّةٌ، ورسائِلُ الإصلاحِ، وقصصٌ من التّاريخِ، وَرِجالٌ من التّاريخِ، وَقِصَصٌ منَ الحَياةِ، وذِكرياتُ عليٍّ الطَّنطاوِيِّ في ثَمانِيَةِ أجْزاءٍ. نالَ جائِزَةَ المَلِكِ فَيصَلٍ العالَمِيَّةَ لِخِدْمَةِ الإسلامِ عامَ ١٤١٠ هـ.

الشَّيخُ أحْمَد حُسَين ديدات -رَحِمَهُ اللهُ- (١٣٣٧هـ - ١٤٢٧هـ): داعِيَةٌ إسْلامِيٌّ مِنْ جَنوبِ إفْريقِيا. دَرَسَ المراحِلَ السّابِقَةَ للجامِعَةِ، وعَمِلَ في مَجالِ الدَّعْوَةِ الإسلامِيَّةِ نَحوَ خَمْسَةٍ وثلاثينَ عاماً. اِشْتَرَكَ في العَديدِ مِنَ المُؤتَمَراتِ الإسْلامِيَّةِ الإقْليمِيَّةِ والدَّولِيَّةِ، وَأَلْقى مُحاضَراتٍ كَثيرَةً في العَديدِ مِنَ الدُّوَلِ الإسْلامِيَّةِ، وغَيْرِ الإسْلامِيَّةِ. وَعَقَدَ مُناظَراتٍ عَديدَةً معَ خُصومِ الإسلامِ، وأَنْشَأَ مَعْهَدَ السَّلامِ الإسْلامِيِّ لتَدْريبِ الطُّلابِ على القِيامِ بالدَّعْوَةِ الإسلامِيَّةِ. أصدَرَ العَديدَ من الكُتَيِّباتِ والمَنْشوراتِ التي تَرُدُّ على خُصومِ الإسلامِ، وتَدْحَضُ مَزاعِمَهُم، منها: ماذا يَقولُ الإنجيلُ عَن مُحَمَّدٍ؟، وَهَلِ الإنجيلُ كَلِمَةُ اللهِ؟ والمَسيحُ في الإسْلامِ، وما هُوَ سِفْرُ يونان؟ (عَنِ التَّوراةِ)، وَمَنْ أزاحَ الحَجَرَ؟ والبَعْثُ والانتِعاشُ، والصَّلْبُ، أو خُرافَةُ الصَّلْبِ، وصَلاةُ المسلمِ. حازَ جائِزَةَ المَلِكِ فَيصَلٍ العالَمِيَّةَ لِخِدْمَةِ الإسلامِ عام ١٤٠٦هـ.

اسْتيعاب:

تَدْريب ١: ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو (✗) ثُمَّ صَحِّح الخَطَأَ.

		الصَّوابُ
١- العالِمُ الّذي حَفِظَ القُرْآنَ قَبلَ البُلوغِ هُوَ عَليٌّ الطّنطاوِيُّ.	☐	....
٢- العالِمُ الّذي جَمَعَ بينَ ثَقافَتَينِ هُوَ الشَّيخُ ابنُ بازٍ	☐	....
٣- العالِمُ الّذي عَقَدَ مُناظَراتٍ مع خُصومِ الإسلامِ هُوَ ديداتُ.	☐	....
٤- الطّنطاوِيُّ وَابْنُ بازٍ عَمِلا في مَجالِ القَضاءِ.	☐	....
٥- العالِمُ الّذي كانَ يَتَحَدَّثُ عَنِ الإسْلامِ وَالمَسيحِيَّةِ هُوَ الطّنطاوِيُّ.	☐	....

تَدْريب ٢: اخْتَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَولَ الحَرفِ المُناسِبِ.

١- مَسْقَطُ رأسِ الشَّيخِ ابنِ بازٍ..........
أ- مَكَّة　　ب- الرِّياضُ　　ج- المَدينَةُ المُنَوَّرَة

٢- تُوُفِّي الشيخانِ الطّنطاوِيُّ وابنُ بازٍ عامَ..........
أ- ١٤٢٠هـ　　ب- ١٤٠٢هـ　　ج- ١٤١٠هـ

٣- العالِمُ الذي كانَتْ لَهُ برامِجُ في الإذاعَةِ والتِّلفازِ هو..........
أ- ابنُ بازٍ　　ب- ديداتُ　　ج- الطّنطاوِيُّ

٤- العالِمُ المُسلمُ غيرُ العَرَبيِّ هو..........
أ- ابنُ بازٍ　　ب- ديداتُ　　ج- الطّنطاوِيُّ

٥- انتَقَلَ الشيخُ الطّنطاوِيُّ إلى السُّعودِيَّةِ من..........
أ- سورِيّا　　ب- جَنوبِ إفريقِيا　　ج- مِصْرَ

تَدْريب ٣: أجِبْ باخْتِصارٍ عَمّا يَلي:

١- ما اسْمُ الجائِزَةِ الّتي حازَها العُلَماءُ الثَّلاثَةُ؟..........................
٢- ما المِهْنَةُ التي عَمِلَ فيها ابنُ بازٍ والطّنطاوِيُّ غير القَضاءِ؟..........................
٣- لماذا أُنشِئَ مَعْهَدُ السَّلامِ في جَنوبِ إفْريقِيا؟..........................
٤- ماذا عَمِلَ الطّنْطاوِيُّ قَبْلَ انْتِقالِهِ إلى السُّعودِيَّةِ؟..........................
٥- مَن مِنَ العُلَماءِ كَتَبَ في دَحْضِ مَزاعِمِ غَيْرِ المُسلمينَ؟..........................

مُفْرَدات:

تَدْريب ١: صِلْ بَينَ الكَلِمَتَينِ اللَّتَينِ تأتِيانِ مَعاً.

١-العُلوم	أ- الشَّريعَةِ
٢- داعِيَة	ب- دِمَشْقَ
٣-سِنُّ	ج- الشَّرْعِيَّة
٤-الجامِعَةُ	د- إسْلامِيّ
٥-القَومِيَّة	هـ- العَرَبِيَّة
٦-مَدينَة	و- العِلْم
٧-طَلَبُ	ز- الإسلامِيَّة
٨-خُصومُ	ح- البُلوغِ
٩-كُلِّيَّةُ	ط- الإسلامِ

تَدْريب ٢: ابْحَثْ عنِ الكَلِماتِ التاليَةِ في معجَمٍ عَرَبيٍّ، وسَجِّلْ مَعانيها.

١- البُلوغ: (ب، ل، غ) ....

٢- الحِجاب: (ح، ج، ب) ....

٣- داعِيَة: (د، ع، و) ....

٤- العُمْرَة: (ع، م، ر) ....

٥- تَوَلّى: (و، ل، ي) ....

٦- تَلَقّى: (ل، ق، ي) ....

الكتابة: أَعِدْ قِراءَةَ النَصِّ السّابِقِ، واكْتُبْ مُلَخَّصاً لَهُ.

٨ - فائِدَةٌ:

في أَثْناءِ الكِتابَةِ المَبْدئِيَّةِ لِلتَّلْخيص ــ إذا كَانَ المَوْضوعُ مَقالَةً وَلَيْسَتْ فِقْرَةً ــ فَعَلَيكَ أَنْ:

أ- تَكْتُبَ فِقْرَةً قَصيرَةً تُمَثِّلُ المُقَدِّمَةَ، وتَعْكِسُ هَدَفَها.

ب- تَكْتُبَ فِقْرَةً ثانِيَةً تُمَثِّلُ صُلْبَ المَوْضوعِ وتَحْتَوي عَلَى أَفكارِهِ الأَساسِيَّةِ.

ج- تَكْتُبَ فِقْرَةً ثالِثَةً تُمَثِّلُ خاتِمَةَ المَوْضوعِ وتَعْرِضُ نتائِجَهُ وَخُلاصَتَهُ.

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

زِيادَةُ « الباءِ » في خَبَرِ « لَيْسَ » و « ما » النّافِيَتَيْنِ

قَواعِدُ اللُّغَةِ: (أ)

الأَمْثِلَةُ: اُدْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

أ	ب
١- لَسْتُ مُخْلِفاً مَوْعِدي.	لَسْتُ بِمُخْلِفِ مَوْعِدي.
٢- لَيْسَ المُؤْمِنُ لَعّاناً وَلا طَعّاناً.	لَيْسَ المُؤْمِنُ بِلَعّانٍ وَلا بِطَعّانٍ.
٣- لَسْتُ مُسْتَيْقِناً مِنَ النَّتيجَةِ.	لَسْتُ بِمُسْتَيْقِنٍ مِنَ النَّتيجَةِ.
٤- ما أَنا مُغَفَّلاً.	ما أنا بِمُغَفَّلٍ.
٥- ما المُهْمِلُ ناجِحاً.	ما المُهْمِلُ بِناجِحٍ.
٦- ما صاحِبُ الحَقِّ ضَعيفاً.	ما صاحِبُ الحَقِّ بِضَعيفٍ.

الشَّرْحُ:

تَأَمَّلْ أَمْثِلَةَ (أ) تَجِدْ أَنَّ لَيْسَ وَما العامِلَةَ رَفَعَتا اسْمَهُما وَنَصَبَتا خَبَرَهُما. وَقارِنْ بِأَمْثِلَةِ (ب) تَجِدْ أَنَّ المَعْنى بَقِيَ عَلى أَصْلِهِ وَازْدادَ تَوْكيداً. وَلَكِنْ هُناكَ باءٌ زائِدَةٌ في خَبَرِ لَيْسَ وَما، وَهَذِهِ الباءُ جَرَّتْ هَذا الخَبَرَ لَفْظاً، وَمِنْ هَذا يَتَبَيَّنُ أَنَّهُ يَجوزُ زِيادَةُ الباءِ في خَبَرِ لَيْسَ وَما النّافِيَتَيْنِ.

القاعِدَةُ:

يَجوزُ زِيادَةُ الباءِ في خَبَرِ لَيْسَ وَما، وَجَرُّهُما لَفْظاً.

تَدْريب ١: جَرِّدِ الخَبَرَ مِنَ الباءِ، وَاضْبِطْهُ بالشَّكْلِ ما أَمْكَنَ.

١ – وَلَسْتَ بِمُسْتَبْقٍ أَخاً لا تَلُمُّهُ عَلى شَعَثٍ أَيُّ الرِّجالِ المُهَذَّبُ ....
٢ – وَما نَيْلُ المَطالِبِ بالتَّمَنّي وَلَكِنْ تُؤْخَذُ الدُّنْيا غِلاباً ....
٣ – وَما أنا بالباغي عَلى الحُبِّ رِشْوَةً. ....
٤ – لَسْتَ بِجاهِلٍ لِتَفْعَلَ هَذا. ....

٥ – لَيْسَ الغِنى بِكَثْرَةِ المالِ. ....

٦ – لَسْتُمْ بِخَيْرِ الحاضِرينَ حَتّى تَسودوا. ....

٧ – ما هَذا الفِعْلُ بِمَقْبولٍ مِنْ مِثْلِكَ. ....

تَدْريب ٢: اجْعَلِ الكَلماتِ التّالِيَةَ أَخْباراً (لِلَيْسَ أَوْ ما) بِجُمَلٍ مُفيدَةٍ، بِحَيْثُ تَكونُ مَرَّةً مَقْرونَةً بالباءِ الزّائِدَةِ وَمَرَّةً دونها.

الكلمات	الخَبَرُ مَقْروناً بالباءِ	الخَبَرُ غَيْرَ مَقْرونٍ بالباءِ
١- سالِم.	....	....
٢- جالِسونَ.	....	....
٣- فاهِمانِ.	....	....
٤- صالِحات.	....	....
٥- صابِر.	....	....
٦- حَريص.	....	....
٧- مُوَفَّق.	....	....
٨- كَبير.	....	....

تَدْريب ٣: اسْتَخْرِجْ خَبَرَ لَيْسَ وَما المُقْتَرِنَ بالباءِ الزّائِدَةِ فيما يَلي:

الأَمْثِلَة	الخَبَرُ المُقْتَرِنُ بالباءِ
١- ﴿وَأَنَّ اللّهَ لَيْسَ بِظَلاَّمٍ لِّلْعَبِيدِ﴾.	....
٢- ﴿لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾.	....
٣- ﴿قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ﴾.	....
٤- ﴿أَلَيْسَ اللّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾.	....
٥- ﴿ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُم﴾.	....
٦- ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾.	....
٧- ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾.	....
٨- ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾.	....
٩- ﴿وَمَا اللّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾.	....
١٠- ﴿أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ﴾.	....
١١- ﴿فَذَكِّرْ فَمَا أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلا مَجْنُونٍ﴾.	....
١٢- (ما المَسْؤولُ عَنْها بِأَعْلَمَ مِنَ السّائِلِ).	....

تَدْريب ٤: أَدْخِلِ الباءَ الزّائِدَةَ عَلى خَبَرِ لَيْسَ وَما في الجُمَلِ الآتِيَةِ.

الأَمْثِلَة	إدْخالُ الباءِ
١- لَيْسَ الفَقْرُ عَيْباً.	....
٢- لَيْسَ البُخْلُ مَحْموداً.	....
٣- ما الاجْتِهاد مَذْموماً.	....
٤- ما المخادِعُ أخاكَ.	....
٥- ما كُلُّ غَنِيٍّ سَعيداً.	....
٦- لَيْسَتِ العَجَلَةُ مَحْمودَةً.	....
٧- ما المُتَسابِقونَ حاضِرينَ.	....
٨- لَيْسَ العِتابُ مُفيداً.	....
٩- ما باذِلُ المَعْروفِ مُهاناً.	....
١٠- ما الرّاكِبانِ صَديقَيْكَ.	....

تَدْريب ٥: احْذِفْ حَرْفَ الجَرِّ الزّائِدَ مِنَ الأخْبارِ في الجُمَلِ التّالِيَةِ، واضْبِطِ الأَخْبارَ بِالشَّكْلِ.

الجُمَلُ مَعَ الباءِ	الجُمَلُ بَعْدَ حَذْفِ الباءِ
١- ما الخَطيبُ بِمُطيلٍ.	....
٢- لَيْسَ الواعِظُ بِمُؤَثِّرٍ.	....
٣- ما الأَشْجارُ بِمُثْمِرَةٍ.	....
٤- لَيْسَ اعْتِزالُ النّاسِ بِفَضيلَةٍ.	....
٥- لَيْسَ المَطَرُ بِغَزيرٍ.	....
٦- ما الجَوُّ بِلَطيفٍ.	....
٧- ما إدْراكُ العُلا بِسَهْلٍ.	....
٨- ما تَعَبُ المُخْلِصينَ بِضائعٍ.	....
٩- ما جوعُ الصّائمينَ بِمُضِرٍّ.	....
١٠- ما حَنانُ الأُمِّ بِغَريبٍ.	....

فَهْمُ المَسْموعِ: القِسْمُ الأَوَّلُ (هِجْرَةُ العُقولِ)

بَعْدَ أنِ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ.

تَدْريب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) مِمّا سَمِعْتَ.

١- العُلَماءُ سَبَبُ تَطَوُّرِ الأُمَمِ. ☐

٢- تَتَأَخَّرُ الأُمَمُ إذا هَجَرَها عُلَماؤُها. ☐

٣- رَفَضَتِ الدُّوَلُ العَرَبِيَّةُ قَبولَ العُقولِ المُهاجِرَةِ إليها. ☐

٤- يُفَضِّلُ أَبْناءُ الدُّوَلِ النّامِيَةِ العَمَلَ في بِلادِهِمْ. ☐

٥- يُهاجِرُ العُلَماءُ مِنَ الدُّوَلِ الغَرْبِيَّةِ إلى الدُّوَلِ النّامِيَةِ. ☐

٦- لا يَعودُ المُهاجِرونَ المُسْلِمونَ مِنَ الغَرْبِ إلى بِلادِهِمْ. ☐

٧- هِجْرَةُ العُلَماءِ ظاهِرَةٌ قَديمَةٌ في العالَمِ. ☐

تَدْريب ٢: اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ الصَّحيحِ مِمّا سَمِعْتَ.

١- تُخَصِّصُ الوِلاياتُ المُتَّحِدَةُ الأَمْريكِيَّةُ مِنْ مِيزانِيَّتِها لِلأَبْحاثِ العِلْمِيَّةِ...

أ- ٧٪ ب- ٣٪ ج- ١٣٪

٢- تُخَصِّصُ الدُّوَلُ العَرَبِيَّةُ مِنْ مِيزانِيَّتِها لِلأَبْحاثِ العِلْمِيَّةِ...

أ- ٢,٥٪ ب- ١٪ ج- ٢٪

٣- أَكْثَرُ الدُّوَلِ الَّتي تَجْذِبُ العُلَماءَ...

أ- بريطانيا ب- أَلْمانيا ج- أَمْريكا

٤- غَزَتْ أَمْريكا الفَضاءَ بـ....

أ- عُلَمائِها ب- المُهاجِرينَ إلَيْها ج- عُلَمائِها وَالمُهاجِرينَ إلَيْها

٥- .... مِمَّنْ هاجَروا إلى الوِلاياتِ المُتَّحِدَةِ لَمْ يَعودوا إلى أَوْطانِهِمْ.

أ- أَقَلُّ من ٥٠٪ ب- ٥٠٪ ج- أَكْثَرُ من ٥٠٪

٦- الدُّوَلُ الطّارِدَةُ لِلعُلَماءِ هِيَ...

أ- النّامِيَةُ ب- المُتَقَدِّمَةُ ج- النّامِيَةُ وَالمُتَقَدِّمَةُ

٧- تَقْبَلُ الدُّوَلُ المُتَقَدِّمَةُ هِجْرَةَ أَصْحابِ العُقولِ إلَيْها...

أ- لِفائِدَةِ أَصْحابِ العُقولِ ب- دَعْماً لِمَراكِزِ بُحوثِها ج- تَنْفيذاً لاتِّفاقاتٍ بَيْنَ الدُّوَلِ

فَهْمُ المَسْموعِ: القِسْمُ الثّاني (هِجْرَةُ العُقولِ في أرْقام)

بَعْدَ أنِ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأسْئِلَةِ التّالِيَةِ.

تَدْريب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) مِمّا سَمِعْتَ.

١- أَسْبابُ هِجْرَةِ العُقولِ إلى الغَرْبِ عِلْمِيَّةٌ. ☐

٢- عَدَدُ الأَطِبّاءِ في الجَزائِرِ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ الأَطِبّاءِ مِنَ الجَزائِرِيّينَ في باريس. ☐

٣- المُضايَقاتُ الّتي تَحْدُثُ للعُلَماءِ في أَوْطانِهِمْ مِنْ أَسْبابِ هِجْرَتِهِمْ. ☐

٤- مِنْ أَسْبابِ مَنْعِ هِجْرَةِ العُقولِ تَوْفيرُ مَجالاتِ البَحْثِ. ☐

٥- في عالَمِنا الإسْلامِيِّ ١٠٠ أَلْفِ بَحْثٍ في العامِ الواحِدِ. ☐

٦- لَمْ يَكُنْ للمادِيّاتِ دَوْرٌ يُذْكَرُ في هِجْرَةِ العُقولِ إلى الغَرْبِ. ☐

تَدْريب ٢: اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ الصَّحيحِ مِمّا سَمِعْتَ.

في عامٍ واحِدٍ تَقَدَّمَ ٩٠٪ من خِرّيجي كُلِّيّاتِ الطِّبِّ في باكِسْتانَ إلى سَفارَتَيْ أَمْريكا وَبَريطانْيا طَلَباً...

أ- لإكْمالِ الدِّراسَةِ　　ب- للمُساعَدَةِ　　ج- للهِجْرَةِ

٢- ٩٥٠ دُكْتوراً مِصْرِيّاً في عَشْرِ سَنَواتٍ...

أ- عادوا إلى مِصْرَ　　ب- لَمْ يَعودوا إلى مِصْرَ　　ج- عادَ نِصْفُهُمْ إلى مِصْرَ

٣- يَعْمَلُ في مَصْنَعِ (جمس) الأمْريكيِّ ٢٤ أَلْفَ...

أ- يَمَنِيّ　　ب- مِصْرِيّ　　ج- باكِسْتانِيّ

٤- أَقْوى الأَسْبابِ الَّتي تُؤَدي إلى هِجْرَةِ العُقولِ الإسْلامِيَّةِ هِيَ الأَسْبابُ...

أ- السِّياسيَّةُ　　ب- المادِيَّةُ　　ج- العِلْمِيَّةُ

٥- أَكْبَرُ طَبيبٍ مُتَخَصِّصٍ في أَمْراضِ القَلْبِ في لَنْدَنَ...

أ- باكِسْتاني　　ب- بريطاني　　ج- جَزائري

٦- بَلَغَ عَدَدُ العُلَماءِ المُسْلِمينَ المُهاجِرينَ إلى الغَرْبِ... عالِمٍ.

أ- ١٠ آلافِ　　ب- ١٠٠ أَلْفِ　　ج- أَلْفَ

٧- المِصْرِيونَ الَّذينَ يَحْصُلونَ عَلى الدُّكْتوراه مِنْ أَمْريكا...

أ- يَعودُ أَكْثَرُهُمْ إلى مِصْرَ　　ب- يَعودُ قَليلٌ مِنْهُمْ إلى مِصْرَ　　ج- يَبْقَوْنَ في أَمْريكا

التعبير المتقدّم: (المحاورة)

تَدْريب: حاوِرْ زَميلَكَ / حاوِروا زُمَلاءَكُم فِي المَوْضوعاتِ التّالِيَة أو فِي بَعْضِها:

١- التعليم في الماضي أو التعليم في الحاضر

٢- طريقة الحياة في الماضي أو طريقة الحياة في العصر الحديث

٣- وسائل النقل في القديم أو وسائل النقل في العصر الحديث

٤- العلاج بالطب الشعبي أو العلاج بالطب الحديث

٥- فصل الشتاء أو فصل الصيف

(يُمْكِنُكَ أنْ تَكْتُبَ هُنا العَناصِرَ والشَّواهِدَ والأمْثِلَةَ... اِسْتِعْداداً لِلْمُحاوَرَةِ)

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

كَفُّ إنَّ وَأَخَواتِها عَنِ العَمَلِ

قواعِدُ اللُّغَةِ: (ب)

الأَمْثِلَةُ: اُدْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

ب	أ
إنّما اللهُ إلهٌ واحِدٌ.	إنَّ اللهَ إلهٌ واحِدٌ.
إنّما الحَياةُ جِهادٌ.	إنَّ الحَياةَ جِهادٌ.
إنَّما القَناعَةُ كَنْزٌ.	إنَّ القَناعَةَ كَنْزٌ.
سَعيدٌ شُجاعٌ وَلَكِنَّما أَخوهُ جَبانٌ.	سَعيدٌ شُجاعٌ وَلَكِّن أَخاهُ جَبانٌ.
ألا لَيْتَما الشَّبابُ يَعودُ يَوْماً.	ألا لَيْتَ الشَّبابَ يَعودُ يَوْماً.

ج
إنّما يَتْبَعُ الحَقَّ أَهْلُهُ.
إنَّما يُعاقَبُ المُسيءُ.
﴿قُلْ إنَّما يُوْحَى إلَيَّ﴾

الشَّرْحُ:

تَأَمَّلْ أَمْثِلَةَ الطّائفَةِ (أ) وَقارِنْها بِأَمْثِلَةِ الطّائفَةِ (ب) تَجِدْ أَنَّ الحُروفَ النّاسِخَةَ (إنَّ وَأَخَواتِها) في (أ) اتَّصَلَتْ بِها (ما) في (ب)، وَبَقِيَ المَعْنى مُتَقارِباً، تَأَمَّلْ أَمْثِلَةَ (أ) تَجِدْ أَنَّ الحُروفَ النّاسِخَةَ (إنَّ وَأَخَواتِها) قَدْ نَصَبَتِ اسْمَها وَرَفَعَتْ خَبَرَها، بَيْنَما في (ب) تَجِدُ أَنَّ المُبْتَدَأَ وَالخَبَرَ مَرْفوعانِ، وَهَذا يَعْني أَنّ «ما» قَدْ كَفَّتْ هَذِهِ الأَدَواتِ عَنِ العَمَلِ؛ وَلِذا تُسَمّى (ما) الكافَّةَ.

وَتَأَمَّلْ أَمْثِلَةَ الطّائفَةِ (ج) تَجِدْ أَنَّ إنَّ النّاسِخَةَ قَدْ زالَ اخْتِصاصُها بِالأَسْماءِ وَدَخَلَتْ أَيْضاً عَلى الأَفْعالِ. إذَنْ «ما» تَكُفُّ هَذِهِ الأَدَواتِ عَنِ العَمَلِ، وَتُزيلُ اخْتِصاصَها بِالأَسْماءِ، ما عَدا (لَيْتَ) فَإنَّها لا يَزولُ اخْتِصاصُها بِالأَسْماءِ.

وتَأَمَّلْ كَيْفَ أَنَّ ما تَتَّصِلُ كِتابَةً أَيْضاً بِهَذِهِ الأَدَواتِ؛ بِخِلافِ (ما) المَصْدَرِيَّةِ وَالمَوْصولَةِ فَإنَّهُما تَنْفَصِلانِ (إنّ ما)، تَقولُ في المَوْصولَةِ (إنّ ما فَعَلْتَهُ جَميلٌ) أَيْ: إنَّ الّذي فَعَلْتَهُ جَميلٌ، وَتَقولُ في المَصْدَرِيَّةِ (إنّ ما فَعَلْتَ جَميلٌ) أَيْ: إنَّ فِعْلَكَ جَميلٌ.

القاعِدَةُ: تَتَّصِلُ ما الكافَّةُ الزّائِدَةُ بِإنّ وَأَخَواتِها فَتَكُفُّها عَنِ العَمَلِ، وَتُزِيلُ اخْتِصاصَها بِالأَسْماءِ، إلا لَيْتَ، فلا يَزولُ اخْتِصاصُها بِالأَسْماءِ، وَيَجوزُ عَمَلُها وَإلْغاؤُهُ.

تَدْريب ١: اسْتَخْرِجْ فيما يَلِي الحُروفَ النّاسِخَةَ المَكْفوفَةَ عَنِ العَمَلِ والمُبْتَدَأَ والخَبَرَ إنْ وُجِدا.

الأَمْثِلَةُ	النَّواسِخُ	المُبْتَدَأُ	الخَبَرُ
١- ﴿ قَالُواْ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴾	....	....	....
٢- ﴿ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِؤُونَ ﴾	....	....	....
٣- ﴿ وإن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلاَغُ ﴾	....	....	....
٤- ﴿ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءهُ ﴾	....	....	....
٥- ﴿ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللّهِ ﴾	....	....	....
٦- ﴿ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴾	....	....	....
٧- ﴿ وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا ﴾	....	....	....
٨- ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ ﴾	....	....	....
٩- ﴿ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ ﴾	....	....	....

تَدْريب ٢: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ النّاسِخِ المَكْفوفِ عَنِ العَمَلِ، وبيِّنِ اسْمَهُ وَخَبَرَهُ إنْ وُجِدا.

الأَمْثِلَةُ	الاسم	الخبر
١- ﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ ﴾	....	....
٢- ﴿ قُلْ إِنَّمَا الآيَاتُ عِندَ اللّهِ ﴾	....	....
٣- ﴿ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللّهِ ﴾	....	....
٤- ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ ﴾	....	....
٥- ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾	....	....
٦- ﴿ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِندَ اللَّهِ ﴾	....	....
٧- ﴿ إِنَّمَا الحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ﴾	....	....
٨- ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾	....	....
٩- ﴿ وَاعْلَمُواْ أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلاَدُكُمْ فِتْنَةٌ ﴾	....	....
١٠- ﴿ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ ﴾	....	....
١١- ﴿ كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاء ﴾	....	....

تَدْريب ٣: صِلْ (ما) الكافَّةَ بإنَّ وَأَخَواتِها، وَاضْبِطِ الجُمَلَ بالشَّكْلِ:

	الجُمَلُ	الجُمَلُ مَعَ ما الكافَّةِ
١	إنَّ الرَّجُلَيْنِ مَوْجودانِ.	....
٢	إنَّ الصَّدَقَةَ بُرْهانٌ.	....
٣	إنَّ الصِّدْقَ يَهْدي إلى البِرِّ.	....
٤	لَيْتَ أباكَ حاضِرٌ.	....
٥	أَنْتَ فاهِمٌ وَلَكِنَّ زَيْداً غَيْرُ فاهِمٍ.	....
٦	لَعَلَّ اللهَ يَرْحَمُنا.	....
٧	إنَّكَ مُجْتَهِدٌ.	....
٨	كَأَنَّ وَجْهَهُ قَمَرٌ.	....
٩	إنَّ الصّادقينَ مَحْبوبونَ.	....
١٠	عَلِمْتُ أَنَّ اللهَ يَغْفِرُ لِلتَّوّابينَ.	....

تَدْريب ٤: أَدْخِلْ إنَّ أَوْ إحْدى أَخَواتِها عَلى الجُمَلِ التّالِيَةِ؛ بِحَيْثُ تَكونُ مَرَّةً غَيْرَ مُتَّصِلَةٍ بِما الكافَّةِ وَمَرَّةً مُتَّصِلَةً بِها.

	الجُمَلُ	الجُمَلُ مَعَ النَّواسِخِ	الجُمَلُ مَعَ النَّواسِخِ بَعْدَ اتِّصالِ ما الكافَّةِ بِها
١	الصَّوْمُ جُنَّةٌ.	....	....
٢	الصَّدَقَةُ تُطَهِّرُ المالَ.	....	....
٣	أَبوكَ كَريمٌ.	....	....
٤	المُسْلِمونَ صادِقونَ.	....	....
٥	البِرُّ حُسْنُ الخُلُقِ.	....	....
٦	الأَعْمالُ بِالنِّيّاتِ.	....	....
٧	الجَهْلُ مَرْتَعُهُ وَخيمٌ.	....	....
٨	في التَّأَنّي السَّلامَةُ.	....	....
٩	الجَنَّةُ تَحْتَ أَقْدامِ الأُمَّهاتِ.	....	....
١٠	الصَّلاةُ تُزَكّي النُّفوسَ.	....	....

قراءة موسّعة

قِصَصٌ عَرَبِيَّةٌ

ما إنْ أَخَذْتُ مَكاني مِنَ الطّائِرَةِ، حَتَّى رَأَيْتُ ذاتَ الرَّجُلِ... كانَ أَكْثَرَ المُسافِرينَ حَديثاً وَانْشِراحاً... وَلَمْ يَتْرُكْ فُرْصَةً لِتَقْديمِ المُساعَدَةِ لأَحَدٍ إلا بادَرَ، وَعَلى الرَّغْمِ مِنْ جَسَدِهِ النَّحيلِ وَقامَتِهِ القَصيرَةِ، فَإِنَّهُ بَدا أَكْثَرَ المُسافِرينَ نَشاطاً! أَقْبَلَ نَحْوي وَقالَ: يَبْدو أَنَّكَ مُرافقي في الرِّحْلَةِ، وجاري في المَقْعَدِ.

-أَجَبْتُ: يَبْدو ذَلِكَ.

اسْتَقَرَّ عَلى الكُرْسِيِّ المُجاوِرِ، وَتَنَهَّدَ ثُمَّ قالَ: كَمْ مِنَ الوَقْتِ، وَيَحِلُّ وَقْتُ المَغْرِبِ؟

- رُبْعُ ساعَةٍ.

- اللَّهُمَّ يَسِّرْ وَلا تُعَسِّرْ. لَقَدْ كانَ الجَوُّ لَطيفاً اليَوْمَ. حَمْداً لَكَ يا واهِبَ النِّعَمِ. أَخَذَ فِي تَرْتيلِ دُعاءِ السَّفَرِ، ثُمَّ التَفَتَ إليَّ قائِلاً: أَتَعْرِفُ أَنَّني تَعَلَّمْتُ هَذا الدُّعاءَ مِنْ مُذيعِ الطّائِرَةِ. جَزى اللهُ خَيْراً مَنْ بادَرَ لِنَشْرِهِ وَإذاعَتِهِ.

- يَبْدو أَنَّكَ تُسافِرُ كَثيراً؟.

- نَعَمْ.. كُلَّ أُسْبوعَيْنِ.. كُلَّ نِصْفِ شَهْرٍ، أُسافِرُ لأَخْذِ « الكيماوي».

- الكيماوي؟!

- عِلاجٌ ؛ لَقَدَ ابْتُليتُ بِمَرَضٍ خَطيرٍ... انْظُرْ ! ثُمَّ وَقَفَ يُريني نَدَباً مِنْ أَثَرِ الجِراحاتِ الَّتي بَدَتْ مُتَعَدِّدَةً.. اسْتَأْصَلوهُ مِنَ البَطْنِ، لَكِنَّهُ انْتَشَرَ في بَقِيَّةِ الجِسْمِ بَعْدَ عامينِ مِنَ العَمَلِيَّةِ. قَضاءٌ وَقَدَرٌ!

-الحَمْدُ للهِ عَلى كُلِّ حالٍ.

وَأَخَذْتُ أَسْتَرْسِلُ مَعَهُ في الحِوارِ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ مُوَظَّفٌ صَغيرٌ، وَأَنَّهُ أَبٌ لِسَبْعَةِ أَطْفالٍ أَكْبَرُهُمْ في التّاسِعَةِ، وَبَقِيَّةُ ذُرِّيَتِهِ مِنَ الإناثِ، ثُمَّ تابَعَ: أَعْرِفُ يا أخي نِعَمَ المَولى الكَثيرَةَ، وَواللهِ إنَّني بِخيرٍ. أَشْعُرُ أَنَّني بِنِعْمَةٍ مادُمْتُ أَدِبُّ عَلى الأَرْضِ، وَعَقْلي مَعي، وَلِساني يَلْهَجُ بِالثَّناءِ لِصاحِبِ المَجْدِ وَالمَلَكوتِ.

- سَأَلْتُهُ وَقَدْ كانَتْ هَيْئَتُهُ تَدُلُّ عَلى ضَعْفِ الحالِ: هَلْ تَمْلِكُ داراً لَكَ وَلأَوْلادِكَ؟

- يا شَيْخُ، السَّعيدُ هُوَ الَّذي يَمْلِكُ داراً هُناكَ في الفِرْدَوْسِ.. أمّا هُنا فَالدِّيارُ عارِيَّةٌ!

- وَحينَما أُعْلِنَ عَنْ دُخولِ وَقْتِ الإفْطارِ، أَصَرَّ عَلى ألاّ أَلْمَسَ أَكْلَ الطائِرَةِ قائِلاً: هاكَ التَّمْرَ الحَقيقيَّ وَدَعْ عَنْكَ «المُعَلَّبَ»!.

- كِلاهُما خَيْرٌ.

- نَعَمْ، وَلَكِنْ حَلَفْتُ عَليكَ إلا أَنْ تَأْكُلَ.
- شَكَرْتُهُ وَأَكَلْتُ مِنْ قَصْعَتِهِ.
- سَمِّ اللهَ وَكُلْ يا شَيْخُ.
- جَزاكَ اللهُ خَيْراً.
- أَبَداً يَكْفي اثْنَانِ، دائِماً أُحْضِرُ فَطورَ جاري في المَقْعَدِ.. أَتَعْرِفُ أَجْرَ مَنْ فَطَّرَ صائِماً.. لا شَكَّ أَنَّكَ تَعْرِفُ يا شَيْخُ.
- دَعوتُ لَهُ، وَأَخَذْتُ تَحْتَ إلحاحِهِ آكُلُ، وَأَتَحَدَّثُ مَعَهُ عَنْ أُسْرَتِهِ وَمصاعِبِهِ المادِيَّةِ. فَبَدا إيمانُهُ عَميقاً، وَتَوَكُّلُهُ مُطْلَقاً مَعَ ما يُواجِهُهُ مِنْ نَوائِبَ.
- لا أَمْلِكُ بَيْتاً وَلَكِنّي مُطْمَئِنٌّ.. مُطْمَئِنٌّ تَماماً لَوْ نَزَلَ القَضاءُ قَريباً.
-كَيْفَ، هَلْ هُناكَ أَقْرِباءُ يَرْعونَ أُسْرَتَكَ؟
- يا شَيْخُ، كُنْتُ أَحْسَبُكَ سَتَفْهَمُ. وَراءَهُمْ مَنْ يُطْعِمُ الطَّيْرَ في أَعْشاشِها، وَيَرْزُقُ الأَجِنَّةَ في الأَرْحامِ.. لَنْ يَنْساهُمْ رَبُّهُمْ، إِنَّنِي أَتْرُكُهُمْ في حالٍ أَسْعَدَ مِنْ حالي، حِينَ تَرَكَني والِدي يَتيماً... دَعْ عَنْكَ المُسْتَقْبَلَ وَتَأْمينَهُ.. لا يُؤَمِّنُ القادِمَ إلاَّ رازِقُ كُلِّ ذي كَبِدٍ رَطِبٍ !!
- صَدَقْتَ، لَكِنَّ الأَسْبابَ مَطْلُوبَةٌ.
- عَلِمَ اللهُ أَنَّني لَمْ أُقَصِّرْ... هاأَنذا أَقْطَعُ رِحْلَتي السَّبْعينَ طَلَباً لِلعِلاجِ. وَهاهُم أَهْلي يَطْلُبونَ مِنِّي أَنْ أُقَلِّلَ مِنْ جُهْدي بِسَبَبِ المَرَضِ.. إِنَّني أَعْمَلُ القَهْوَةَ في حَفَلاتِ الأَعْراسِ... وَهِيَ مَسْتورَةٌ... مادامَ أَنَّهُ رِزْقٌ شَريفٌ، وَكَدْحٌ لا يَعيبُ.. فَأنا بِخَيْرٍ.

اسْتَمَرَّ الحَديثُ حَتَّى قَطَعَتْهُ إطاراتُ الطّائِرَةِ وَهِيَ تَرْتَطِمُ بِالأَرْضِ.. وَلا أَدْري لِماذا شَعَرْتُ بِالارْتِباطِ بِهَذا الإنْسانِ البَسيطِ، لَقَدْ تَعَلَّمْتُ مِنْهُ مَعانيَ عَظيمَةً نَعْرِفُها جَميعاً، لَكِنْ لا يُطَبِّقُها أَوْ يُمارِسُها بِتِلْكَ القَناعَةِ سِوى مَنْ رُزِقوا تَوَكُّلَ الطَّيْرِ الخِماصِ وَهِيَ تَغْدو. كَمْ كانَ رائِعاً وَهُوَ يَضَعُ مَفاهِيمَ القَدَرِ وَالسَّبَبِ. وَكَمْ كانَ مُقْنِعاً وَهُوَ يَعيشُ النَّظَرِيَّةَ وَالتَّطْبيقَ بِلا انْفِصام. كَمْ كانَ كَريماً وَهُوَ الفَقيرُ، وَمِقْداماً وَهُوَ الضَّعيفُ، وَشَريفاً وَهُوَ المُكافِحُ، وَمُطْمَئِنّا في عَصْرِ القَلَقِ.

وَدَّعْتُهُ وَأَنا أَقولُ كَما قالَ أَحَدُ العُلَماءِ: « اللَّهُمَّ امْنَحْني إيماناً كَإيمانِ العَجائِزِ» وَتَفارَقْنا وَأَنا أُصِرُّ أَنْ يَقْبَلَ دَعْوَتي لإيصالِهِ لِلمُسْتَشْفى، وَهُوَ يُجيبُ بِلَهْجَةٍ حازِمَةٍ:
- سائِقُ سَيّارَةِ الأُجْرَةِ يَنْتَظِرُني.. إِنِّي أَعْرِفُهُ، وَأَنا أُعينُهُ وَهُوَ أَبو العِيالِ، عِنْدَما أَنْقُدُهُ الأُجْرَةَ.. لا جَعَلَكَ اللهُ سَبَباً في قَطْعِ رِزْقِ مُحْتاجٍ !!!
- حَقّاً كَمْ هُوَ عَظيمٌ هَذا الدِّينُ، وَهُوَ يُحَوِّلُ هَذِهِ الشَّخْصيّاتِ إلى أَمْثِلَةٍ لِلفِطْرَةِ السَّليمَةِ، وَالإيمانِ العَميقِ في عَصْرِ القَلَقِ وَالبُعْدِ عَنِ اللهِ !!.

القِصَّةُ الثّانِيَةُ: إذا كُنْتَ تَسْتَطيعُ فافْعَلْ.

أَتَى رَجُلٌ إلى إبْراهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ -رَحِمَهُ اللهُ- فَقالَ: يا أبا إسْحاقَ، إنِّي مُسْرِفٌ عَلى نَفْسِي، فَاعْرِضْ عَلَيَّ ما يَكونُ لَها زاجِراً وَمُسْتَنْقِذاً. قالَ إبْراهيمُ: إنْ قَبِلْتَ خَمْسَ خِصالٍ وَقَدِرْتَ عَليها، لَمْ تَضُرَّكَ مَعْصِيَةٌ. قالَ الرَّجُلُ: هاتِ يا أبا إسْحاقَ. قالَ إبْراهيمُ: أَمّا الأُولى، فَإذا أَرَدْتَ أَنْ تَعْصِيَ اللهَ تَعالى، فَلا تَأْكُلْ مِنْ رِزْقِهِ. قالَ الرَّجُلُ: فَمِنْ أَيْنَ آكُلُ، وَكُلُّ ما في الأَرْضِ رِزْقُهُ؟! قالَ إبْراهيمُ: يا هَذا، أَفَيَحْسُنُ بِكَ أَنْ تَأْكُلَ رِزْقَهُ وَتَعْصِيَهُ؟! قالَ الرَّجُلُ: لا، هاتِ الثّانِيَةَ. قالَ إبْراهيمُ: وَإذا أَرَدْتَ أَنْ تَعصِيَهُ، فَلا تَسْكُنْ شَيْئاً مِنْ بِلادِهِ. قالَ الرَّجُلُ: هَذِهِ أَعْظَمُ، فَأَيْنَ أَسْكُنُ؟ قالَ إبْراهيمُ: يا هَذا، أَفَيَحْسُنُ بِكَ أَنْ تَسْكُنَ بِلادَهُ وَتَعْصِيَهُ؟! قالَ الرَّجُلُ: لا... هاتِ الثّالِثَةَ. قالَ إبْراهيمُ: وَإذا أَرَدْتَ أَنْ تَعْصِيَهُ، وَأَنْتَ تَأْكُلُ رِزْقَهُ، وَتَسْكُنُ بِلادَهُ، فَانْظُرْ مَوْضِعاً لا يَراكَ فِيهِ فَاعْصِهِ فيه. قالَ الرَّجُلُ: يا إبْراهيمُ، ما هَذا وَهُوَ يَطَّلِعُ عَلى ما في السَّرائِرِ؟! قالَ إبْراهيمُ: يا هَذا أَفَيَحْسُنُ بِكَ أَنْ تَأْكُلَ رِزْقَهُ، وَتَسْكُنَ بِلادَهُ وَتَعْصِيَهُ وَهوَ يَراكَ، وَيَعْلَمُ ما تُجاهِرُ بِهِ؟! قالَ الرَّجُلُ:لا، هاتِ الرّابِعَةَ. قالَ إبْراهيمُ: فَإذا جاءَكَ مَلَكُ المَوْتِ؛ لِيَقْبِضَ رُوحَكَ، فَقُلْ لَهُ: أَخِّرْني، حَتَّى أَتوبَ تَوْبَةً نَصوحاً، وَأَعْمَلَ صالحاً. قالَ الرَّجُلُ: هاتِ الخامِسَةَ. قالَ إبْراهيمُ: إذا جاءَكَ الزَّبانِيَةُ يَوْمَ القِيامَةِ؛ لِيَأْخُذوكَ إلى النّارِ، فَلا تَذْهَبْ مَعَهُمْ. قالَ الرَّجُلُ: إنَّهُمْ لا يَدعوني، وَلا يَقْبَلونَ مِنّي!! يا إبْراهيمُ، حَسْبي حَسْبي. أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتوبُ إليهِ. فَكانَ لِتَوْبَتِهِ وَفِيّا ؛ فَلَزِمَ العِبادَةَ، وَاجْتَنَبَ المَعاصِيَ، حَتّى فارَقَ الدُّنْيا.

(مِنْ كِتابِ الأَجْوِبَةُ المُسْكِتَةُ)

القِصَّةُ الثّالِثَةُ: ضَيْفُ المَساءِ.

عَنِ الحَسَنِ أَنَّ رَجُلاً جَهَدَهُ الجُوعُ؛ فَفَطِنَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصارِ. فَلَمّا أَمْسى أَتى بِهِ إلى بَيْتِهِ، فَقالَ لامْرَأَتِهِ: هَلْ لَكِ أَنْ نَطْوِيَ لَيْلَتَنا هَذِهِ لِضَيْفِنا؟ قالَتْ: نَعَمْ. قالَ: فَإذا قَدَّمْتِ الطَّعامَ فادْني إلى السِّراجِ، كَأَنَّكِ تُصْلِحينَهُ فَأَطْفئيهِ، فَفَعَلَتْ. وَجاءَتْ بِثَريدَةٍ، كَأَنَّها قَطاةٌ فَوَضَعَتْها بَيْنَ أَيْديهِما، ثُمَّ دَنَتْ إلى السِّراجِ كَأَنَّها تُصْلِحُهُ فَأَطْفَأَتْهُ. فَجَعَلَ الأَنْصارِيُّ يَضَعُ يَدَهُ في القَصْعَةِ، ثُمَّ يَرْفَعُها خالِيَةً؛ فَأُطْلِعَ عَلى ذَلِكَ رَسولُ اللهِ ﷺ، فَلَمّا أَصْبَحَ الأَنْصارِيّ، صَلّى مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ الفَجْرَ، فَلَمّا سَلَّمَ أَقْبَلَ عَلى الأَنْصاري وَقالَ: «أَنْتَ صاحِبُ الكَلامِ اللَّيْلَةَ»؛ فَفَزِعَ الأَنْصارِيُّ وَقالَ: أَيُّ كَلامٍ يا رَسولَ اللهِ؟ قالَ الرَّسولُ ﷺ: كَذا وَكَذا (قَوْلُهُ لامْرَأَتِهِ)؛ فَقالَ الأَنْصارِيُّ: كانَ ذاكَ يا رَسولَ اللهِ؛ قالَ: «فَواللهِ، لَقَدْ عَجِبَ اللهُ مِنْ صُنْعِكُما اللَّيْلَةَ».

أوَّلاً: الاسْتِيعابُ وَالمُناقَشَةُ:

تَدْريب ١: أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ باخْتِصارٍ (صُوَرٌ مِنَ الحياةِ)

١ – صِفِ الرَّجُلَ المَريضَ.
٢ – كَيْفَ عَرَفَ جارهُ في المَقْعَدِ أَنَّهُ يُسافِرُ كَثيراً؟
٣ – ما المَرَضُ الَّذي أَصابَ هَذا الرَّجُلَ؟
٤ – كَمْ مَرَّةً يُسافِرُ في الشَّهْرِ؟
٥ – ما المَقْصودُ بِكَلِمَةِ «هُنا» في عِبارَةِ « أمّا هُنا فَالدِّيارُ عارِيَّةٌ»؟
٦ – في أَيِّ شَهْرٍ مِنَ السَّنَةِ كانَتْ هَذِهِ الرِّحْلَةُ؟

تَدْريب ٢: ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَوْ (✗) ثُمَّ صَحِّحِ الخَطَأَ. (صُوَرٌ مِنَ الحَياةِ)

	الصَّوابُ
١ – كانَتِ الرِّحْلَةُ في اللَّيْلِ.	....
٢ – نَشَأَ هَذا الرَّجُلُ يَتيماً.	....
٣ – كانَ إيمانُ هَذا الرَّجُلِ بِاللهِ ضَعيفاً.	....
٤ – كانَ هَذا الرَّجُلُ كَريماً شَريفاً مِقْداماً.	....
٥ – ساعَدَ المُرافِقُ الرَّجُلَ وَأَخَذَهُ إلى المُسْتَشْفى.	....
٦ – الإِسْلامُ يُحَوِّلُ الشَّخْصياتِ إلى أَمْثِلَةٍ لِلفِطْرَةِ السَّليمَةِ.	....

تَدْريب ٣: ما الجَوانِبُ الَّتي تَكْشِفُ عَنْها العِباراتُ التّالِيَةُ، مِنْ شَخْصِيَّةِ الرَّجُلِ المَريضِ؟

١- «كَمْ مِنَ الوَقْتِ، وَيَحِلُّ وَقْتُ المَغْرِبِ؟».
٢- «اللَّهُمَّ يَسِّرْ وَلا تُعَسِّرْ».
٣- «قَضاءٌ وَقَدَرٌ».
٤- « .. وَراءَهُمْ مَنْ يُطْعِمُ الطَّيْرَ في أَعْشاشِها».
٥- «هاأَنذا أَقْطَعُ رِحْلَتي السَّبْعينَ طَلَباً لِلعِلاجِ».
٦- «لا جَعَلَكَ اللهُ سَبَباً في قَطْعِ رِزْقِ مُحْتاجٍ».

تَدْريب ٤: هاتِ مِنَ النَّصِّ العِباراتِ الَّتي تُشيرُ إلى ما يَلي (إذا كُنْتَ تَسْتطيعُ فافْعَلْ)

١- أَعْمَلُ كَثيراً مِنَ المَعاصي ....
٢- كُلُّ ما عَلى الأَرْضِ هُوَ مِنْ رِزْقِ اللهِ تَعالى ....
٣- ابْحَثْ عَنْ مكانٍ لا يَراكَ اللهُ تَعالى فيهِ ....
٤- اللهُ يَعْلَمُ ما نُخْفي وَما نُعْلِنُ ....
٥- ارْفُضِ الذَّهابَ مَعَ المَلائِكَةِ إلى النّارِ ....
٦- تَرَكَ الرَّجُلُ المَعاصيَ إلى أنْ ماتَ ....

تَدْريب ٥: أَجِبْ بِاخْتِصارٍ عَمّا يَلي (ضَيْفُ المساءِ)

١- مِمَّ كان الرَّجُلُ يَشْكو؟ ....
٢- مَنِ الَّذي فَطِنَ لِذَلِكَ؟ وَإلى أَيْنَ أَخَذَهُ؟ ....
٣- لِمَ أَطْفَأَتِ الزَّوْجَةُ السِّراجَ؟ ....
٤- لماذا لَمْ يَأْكُلِ الأَنْصاريُّ؟ ....
٥- هَلْ شَعَرَ الضَّيْفُ بِأَنَّ الأَنْصاريَّ لَمْ يَأْكُلْ مَعَهُ؟ لماذا؟ ....
٦- ما المَقْصودُ بِعِبارَةِ «أَنْتَ صاحِبُ الكَلامِ اللَّيْلَةَ»؟ ....
٧- مَنِ الَّذي رَوى هَذِهِ القِصَّةَ؟ ....

تَدْريب ٦: ما أَهَمُّ الدُّروسِ الَّتي خَرَجْتَ بِها مِنَ القِصَصِ الثَّلاثِ؟

القصة الأولى:
١- ....
٢- ....

القصة الثانية:
١- ....
٢- ....

القصة الثالثة:
١- ....
٢- ....

ثانياً: المُفْرداتُ والتَّعْبيراتُ.

تَدْريب ١: صِلْ بَيْنَ المُفْرَدِ والجَمْعِ.

المُفْرَدُ	الجَمْعُ
١- مَعْنى	أ- دِيارٌ
٢- مَعْصِيَةٌ	ب- أَجِنَّةٌ
٣- دارٌ	ج- إناثٌ
٤- أُنْثى	د- أَمْثِلَةٌ
٥- خَصْلَةٌ	هـ- أَقْرِباءُ
٦- مِثالٌ	و- مَعانٍ
٧- عَجوزٌ	ز- عَجائِزُ
٨- قَريبٌ	ح- أَعْشاشٌ
٩- جَنينٌ	ط- خِصالٌ
١٠- عُشٌّ	ي- مَعاصٍ

تَدْريب ٢: صِلْ بَيْنَ التَّعبيرِ والمَعْنى المُناسِبِ.

١ - يَطَّلِعُ عَلى ما في السَّرائِرِ.

أ- يَتَحَدَّثُ سِرّاً لا جَهْراً.
ب- يَعْلَمُ كُلَّ شَيءٍ.
ج- يَرى كُلَّ ما هُوَ عَلى السَّريرِ.

٢-إنِي مُسْرِفٌ على نَفْسي.

أ-أُنْفِقُ عَلى نَفْسي مالاً كَثيراً.
ب-أُحِبُّ نَفْسي وَغَيْري.
ج-أَتَّبِعُ هَوى نَفْسي وَكُلَّ ما تَهْواهُ.

٣-كانَتْ هَيْئَتُهُ تَدُلُّ عَلى ضَعْفِ الحالِ.

أ- مَظْهَرُهُ يُشيرُ إلى قِلَّةِ مالِهِ.
ب-هَيْئَتُهُ تَدُلُّ على أَنَّهُ ضَعيفُ الإيمانِ.
ج-حالُهُ تُشيرُ إلى أَنَّهُ قَليلُ العَقْلِ.

تَدْريب ٣: صِلْ بَيْنَ كُلِّ كَلِمَتَيْنِ مُتَضادَّتَيْنِ

١- يُسْرٌ	أ- شَقِيٌّ
٢- نَشاطٌ	ب- الجَنَّةُ
٣- ضَعْفٌ	ج- يَبْعُدُ
٤- سَعيدٌ	د- الماضي
٥- النّارُ	هـ- عُسْرٌ
٦- يَدنو	و- قُوَّةٌ
٧- المُسْتَقْبَلُ	ز- قابَلَ
٨- وَدَّعَ	ح- كَسَلٌ

الكتابةُ والبَحث

أَوَّلاً: الكتابَة

- اكتب قصَّة قرأتها في لغتك أو في لغة أخرى.
- أعد قراءة النَّص في القراءة الموسعة في آخـر الوحدة .

استعن بالعناصِر التَّالية:

- في أيِّ بلد وقعت القصَّة؟
- في أيِّ مكان جرت؟
- في أيِّ زمن حدثت؟
- بأيِّ لغة كُتبت؟
- ما مشكلة القصَّة؟
- كيف بدأت المشكلة؟
- كيف حُلِّت المشكلة؟
- ما أهم شخصيّات القصَّة؟
- من مؤلف القصَّة؟
- ما عنوان القصَّة؟
- ما الهدف من كتابة القصَّة؟
- ما شعور من يقرأ القصَّة؟

ثانياً: البَحث

- اكتب بحثاً بعنوان: (الجوائز العالميَّة)
- أعد قراءة النَّص في القراءة المكثفة في أوَّل الوحدة .

استعن بالعناصِر التَّالية:

- ما أهمُّ الجوائز العالميّة؟
- ما الهدف من تلك الجوائز؟
- لِمَن تُمنَح؟
- ما شروط منحها؟
- مَن الذين خصَّصوا تلك الجوائز؟
- ما البلاد التي تمنحها؟
- من أهمُّ الذين حصلوا عليها؟
- هل في بلادك مثل هذه الجوائز؟
- هل تُمنَح الجوائز بعدالة؟
- ما رأيك في الجوائز العالمية؟
- ماذا تعرف عن جائزة الملك فيصل؟

مراجع البحث

استعن بالمراجع التّالية أو غيرها.

١- الجوائز الأدبية بين العالمية والإقليمية والمحلية د. محمود الربداوي
٢- الموسوعة الحرة (ويكيبيديا) جائزة الملك فيصل
٣- الموسوعة الحرة (ويكيبيديا) جائزة نوبل
٤- الموسوعة الحرة (ويكيبيديا) جوائز عالمية
٥- ما بين الإبداع والسياسة (جائزة نوبل في الميزان) تحقيق: هناء رشاد.

- **الشَّبَكة الدّوليّة**

- ابحث في الشَّبَكة الدّوليّة عن العناوين السّابِقة، واجمع المعلومات الملائمة للبحث.

الاختبار الثاني (الوحدات ٥-٨)

أولاً: القِرَاءَة

• ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَوْ (✗) أَمَامَ الجُمْلَةِ الَّتِي تُفَسِّرُ مَعْنَى الجُمْلَةِ الأُولَى.

١- « الجَاهِلُ عَدُوُّ نَفْسِه ».
قَدْ يَضُرُّ نَفْسَهُ لِقِلَّةِ مَعْرِفَتِهِ وَعِلْمِهِ ( ).

٢- مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالبَارِحَة.
مَا حَدَثَ اليَوْمَ مِنْ أَحْدَاثٍ لَيْسَ لَهُ مَثِيلٌ ( ).

٣- « إِنَّكَ لا تَجْنِي مِنَ الشَّوكِ العِنَبَ»
هَذَا المَثَلُ يَعْنِي أَنَّكَ لَنْ تَجِدَ عِنْدَ رَجُلِ السُّوءِ خَيْرًا ( ).

٤- يَرْغَبُ صَدِيقِي فِي مِهْنَةٍ مَرْمُوقَة، لَكِنَّهُ لَمْ يَسْعَ لِذَلِكَ سَعْيَهُ.
يَعْنِي ذَلِكَ أَنَّ صَدِيقِي اجْتَهَدَ كَثِيرًا ( ).

• اقْرَأ الفِقْرَةَ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهَا مِنْ أَسْئِلَة:

١- جَائِزَةُ المَلِك فَيْصَل العَالَمِيَّة جَائِزَةٌ مَالِيَّةٌ أَنْشَأَتْهَا مُؤَسَّسَةُ المَلِكِ فَيْصَلٍ الخَيْرِيَّةُ عَامَ ١٩٧٧م. وَتُمْنَحُ هَذِهِ الجَائِزَةُ لِلْعُلَمَاءِ الَّذِينَ خَدَمُوا فِي مَجَالات: الإِسْلام، والدِّرَاسَاتِ الإِسْلامِيَّةِ، والأَدَبِ العَرَبِيِّ. وَقَدْ مُنِحَتِ الجَائِزَةُ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَعْدَ عَامَيْنِ مِنْ إِقْرَارِهَا، وَأُضِيفَ إِلَيْهَا - لاحِقًا - جَائِزَتَانِ فِي مَجَالَيِّ الطِّبِّ والعُلُوم.

٢- تَتَكَوَّنُ هَيْئَةُ الجَائِزَةِ مِنْ سِتَّةِ أَعْضَاءٍ يَرْأَسُهُمُ الأَمِينُ العَامُّ لِلْجَائِزَةِ. وَتَتَوَلَّى هَذِهِ الهَيْئَةُ مَسْؤُولِيَّةَ المُتَابَعَةِ والتَنْسِيقِ بَيْنَ مَجْلِسِ الأُمَنَاءِ وَلِجَانِ الاخْتِيَارِ، كَمَا تَقُومُ بِدِرَاسَةِ النِّظَامِ الخَاصِّ بِالجَائِزَةِ، واقْتِرَاحِ تَعْدِيلِهِ بِالإِضَافَةِ إِلى جَمِيعِ الأَعْمَالِ الَّتِي تُسْنَدُ إِلَيْهَا مِنْ مَجْلِسِ الأُمَنَاءِ.

٣- هَذِهِ الجَائِزَةُ - الَّتِي يَفْخَرُ بِهَا كُلُّ مُسْلِمٍ-، وُضِعَتْ لَهَا أَهْدَافٌ، وَمِنْ هَذِهِ الأَهْدَافِ: العَمَلُ عَلَى خِدْمَةِ الإِسْلامِ والمُسْلِمِينَ فِي المَجَالاتِ الفِكْرِيَّةِ وَالعِلْمِيَّةِ والعَمَلِيَّةِ، مَعْ تَحْقِيقِ النَّفْعِ العَامِّ لِلمُسْلِمِينَ فِي حَاضِرِهِمْ وَمُسْتَقْبَلِهِمْ، وَتَأْصِيلِ المُثُلِ وَالقِيَمِ الإِسْلامِيَّةِ فِي الحَيَاةِ الاجْتِمَاعِيَّةِ وَإِبْرَازِهَا لِلْعَالَمِ، وَكَذَلِكَ الإِسْهَامِ فِي تَقَدُّمِ البَشَرِيَّةِ، وَإِثْرَاءِ الفِكْرِ الإِنْسَانِيِّ.

• أَجِبْ بِاخْتِصَارٍ عَمَّا يَلِي:

١- أَفْضَلُ عُنْوَانٍ لِمَا قَرَأْتَ هُوَ: ....
٢- أَفْضَلُ عُنْوَانٍ لِلفِقْرَةِ الأُولَى هُوَ: ....
٣- أَفْضَلُ عُنْوَانٍ لِلفِقْرَةِ الثَّانِيَةِ هُوَ: ....
٤- أَفْضَلُ عُنْوَانٍ لِلْفِقْرَةِ الثَّالِثَةِ هُوَ ....

٥- فِي أَيِّ سَنَةٍ مُنِحَتِ الجَائِزَةُ لأَوَّلِ مَرَّةٍ؟ ....
٦- مَا عَدَدُ الجَوَائِزِ الَّتِي تَمْنَحُهَا المُؤَسَّسَةُ؟ ....
٧- أَيُّهُمَا أَعْلَى مَنْزِلَةً: مَجْلِسُ الأُمَنَاءِ أَمْ هَيْئَةُ الجَائِزَةِ؟ ....
٨- أَيُّهَا الأَدْنَى مَنْزِلَةً: أ- مَجْلِسُ الأُمَنَاءِ. ب- هَيْئَةُ الجَائِزَةِ. ج- لِجَانُ الاخْتِيارِ
٩- مَا المَجَالاتُ الثَّلاثَةُ الَّتِي تَسْتَهْدِفُهَا الجَائِزَةُ فِي خِدْمَةِ الإِسْلامِ وَالمُسْلِمِينَ؟
١٠- كَمْ عَدَدُ أَفْرَادِ هَيْئَةِ الجَائِزَةِ؟ ....
١١- اذْكُرْ مِنَ النَّصِّ مَا يُشِيرُ إِلَى أَنَّ لِلْجَائِزَةِ أهدافاً إِنْسَانِيَّةً عَالَمِيَّةً........................

- **اقْرَأْ النَّصَّ التَّالِي ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهِ مِنْ أَسْئِلَةٍ:**

١- أَدَّى الشَّغَفُ الشَّدِيدُ عِنْدَ المُسلِمِينَ فِي حُبِّ العِلْمِ إِلَى أَنْ أَقْبَلَ الطُّلابُ عَلَى طَلَبِ العِلْمِ بِأَعْدَادٍ كَبِيرَةٍ، وانْقَسَمَ التَّعْلِيمُ إِلَى مَرْحَلَتَيْنِ: المَرْحَلَةِ الأُولَى وَهِيَ أَشْبَهُ بِالتَّعْلِيمِ الابتِدَائِيِّ، وَمَقَرُّهَا الكُتَّاب، يَتَعَلَّمُ فيهِ التَّلاميذُ القِراءَةَ وَالكِتابَةَ والحِساب، بَعْدَ حِفظِ القُرآنِ الكَرِيم، وَهُوَ المُهِمَّةُ الرئيسيةُ للكتَّابِ وَدِرَاسَةِ قَدْرٍ مِنَ الفِقْهِ، وَحِفْظِ الأَشْعَارِ، والحَدِيثِ، وَأَمْثَالِ العَرَبِ. وَيَتَوَلَّى التَّعْلِيمَ فِي الكُتَّابِ مُعَلِّمُ الصِّبْيَانِ الَّذِي يَفْتَحُ الكُتَّابَ وَيُعِدُّهُ لِيُعَلِّمَ الصِّبْيَانَ، وَيَتَقَاضَى مِنْ أَوْلِيَاءِ الأُمُورِ أُجُورًا نَظِيرَ مُهِمَّتِهِ. وَقَدْ سَخِرَ الجَاحِظُ مِنَ المُعَلِّمِينَ وَقَالَ فِي أَمْثَالِ العَامَّةِ: «أَحْمَقُ مِنْ مُعَلِّمِ كُتَّاب».

٢- وَذَكَرَ الجَاحِظُ أَنَّ مِنْ بَيْنِ مُعَلِّمِي الصِبْيَانِ فِي البَصْرَةِ مِنْ رِجَالِ العِلْمِ. وَكَانَ الحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ الثَّقَفِيُّ مُعَلِّمًا فِي الطَّائِفِ، وَكَانَ ابْنُ المُقَفَّعِ مُعَلِّمًا بَارِزًا فِي البَلاغَةِ وَالتَّرْجَمَةِ واخْتِرَاعِ المَعَانِي. وَرَوَى أَنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِالرَّحْمَةِ عَالِمٌ يَجْرِي عَلَيْهِ حُكْمُ جَاهِلٍ. وانْتَشَرَتِ الكَتَاتِيبُ فِي القُرَى وَالمُدُنِ، وَكَانَ مُعَلِّمُ الكُتَّابِ يَتَقَاضَى أَجْرًا ضَئِيلاً يَتَكَوَّنُ مِنَ الخُبْزِ وَبَعْضِ أَصْنَافِ الطَّعَامِ، عَلَى حِينِ أَنَّ المُؤَدِّبَ لأَوْلادِ الطَّبَقَةِ الأَرُسْتُقْرَاطِيَّةِ؛ مِنَ الأُمَرَاءِ وَالوُزَرَاءِ وَالقَادَةِ، يَتَقَاضَى أَجْرًا كَبِيرًا يُيَسِّرُ لَهُ سُبُلَ الحَيَاةِ الرَّغِيدَةِ، وَكَانَ التَّعْلِيمُ عَلَى أَلْوَاحٍ مِنَ الخَشَبِ.

٣- وَالحِفْظُ مَكْرُوهٌ فِي التَّعْلِيمِ، إِنَّمَا لا بُدَّ مِنْ اسْتِنْبَاطِ المَعَانِي لِلْوُصُولِ إِلَى اليَقِينِ. وَكَانَ التَّلامِيذُ فِي الكُتَّابِ يَتَعَرَّضُونَ لِلْضَّرْبِ الشَّدِيدِ ؛ لِذَا كَانَ المُحْتَسِبُ يَزُورُ الكَتَاتِيبَ وَيَتَأَكَّدُ مِنْ حُسْنِ مُعَامَلَةِ المُعَلِّمِ لِتَلامِيذِهِ، وَيُعَاقِبُهُ إِذَا لاحَظَ أَنَّهُ يَضْرِبُهُمْ ضَرْبًا مُبَرِّحًا، وَلا يُحَافِظُ عَلَى التَّلامِيذِ، وَلا يُحَفِّظُهُمُ القُرْآنَ حِفْظًا سَلِيمًا، وَلا يُؤَدِّي وَاجِبَهُ تَمَامًا.

٤- كَانَ التَّعْلِيمُ فِي الكُتَّابِ لأَبْنَاءِ العَامَّةِ، أَمَّا أَبْنَاءُ الطَّبَقَةِ الأَرُسْتُقْرَاطِيَّةِ فَلَهُمْ تَعْلِيمٌ خَاصٌّ ؛ إِذْ كَانَ آبَاؤُهُم يَعْهَدُونَ إِلَى بَعْضِ الأُدَبَاءِ بِتَعْلِيمِ أَبْنَائِهِم، وَيُطْلَقُ عَلَيْهِم اسْمُ (المُؤَدِّبُونَ)، وَيَتَبَيَّنُ مِنْ تَوجِيهَاتِهِم إِلَى المُعَلِّمِينَ المَنْهَجُ الدِّرَاسِيُّ المُتَّبَعُ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ لِتَعْلِيمِ النَّاشِئَةِ، وَهُوَ حِفْظُ القُرْآنِ الكَرِيمِ أَولاً، وَرِوَايَةُ الشِّعْرِ وَدِرَاسَةُ الفِقْهِ والحَدِيثِ، وَأَمْثَالِ العَرَبِ وَخُطَبِهِمُ، وَتَعْلِيمِهِم

مَكارِمَ الأَخْلاقِ ؛ فَقد أَوْصَى عَبْدُ المَلِكِ بنُ مَرْوَان مُؤَدِّبَ أَوْلادِهِ أَنْ يُعَلِّمَهُمُ الصِّدْقَ، كَمَا يُعَلِّمُهُمُ القُرْآنَ، وَيُجَنِّبُهُمْ مُخَالَطَةَ السَّفَلَةِ، وَيُحفِّظُهُمُ الأَشْعَارَ. وَقَالَ الحَجَّاجُ لِمُؤَدِّبِ أَوْلادِهِ: عَلِّمْهُمُ السِّبَاحَةَ، كَمَا تُعَلِّمُهُمُ الكِتَابَةَ.

٥- كَانَتِ المَرْحَلَةُ الأُولَى لِلتَّعْليم أَشْبَهَ بِالتَّعْليم الابْتِدائِيِّ، وَكَانَ السَّوَادُ الأَعْظَمُ مِنَ الصِّبْيَةِ يَقْنَعُونَ بِهَذَا القَدْرِ مِنَ التَّعَلُّم، وَيَنْصَرِفُونَ إِلَى العَمَلِ وَإِلَى مَشَاغِلِ الحيَاةِ العَمَلِيَّةِ، وَلَكِنَّ بَعْضَ هَؤُلاءِ الصِّبْيَةِ كانَ يَرْغَبُ فِي التَّزَوُّدِ مِنَ العِلْم فِي مَرَاحِلَ أَعْلَى مِنَ المَرْحَلَةِ الابْتِدَائِيَّةِ، وَكَانَتِ المَسَاجِدُ الجَامِعَةُ فِي المُدُنِ الإِسْلامِيَّةِ هِيَ مَقَرُّ هَذَا النَّوْعِ مِنَ التَّعْليم، وَضَمَّتِ المَسَاجِدُ حَلَقَاتٍ دِرَاسِيَّةً، يَقُومُ بِالتَّدْرِيسِ فِيْهَا شَيْخٌ مُتَخَصِّصٌ فِي فَرْعٍ مِنْ فُرُوعِ العِلْم، وَيَعْقِدُ مَجْلِسَهُ العِلْمِيَّ فِي وَقْتٍ مُعَيَّنٍ مِنَ اليَوْمِ وَيُحِيطُ بِهِ الطَّلَبَةُ، وَلا يَقْبَلُ مِنْهُم فِي حَلْقَتِهِ إلا مَن اخْتَبَرَهُ، وَلَمَسَ فِيهِ الجِدِّيَةَ وَالمَقْدِرَةَ عَلَى الانْتِظَام فِي حَلْقَتِهِ. وَمِنْ هُنَا كَانَتِ المَسَاجِدُ أَشْبَهَ بِالجَامِعَاتِ تُدَرَّسُ فِيهَا مُخْتَلَفُ التَّخَصُّصَاتِ ؛ فَهُنَاكَ حَلْقَةٌ لِلْفِقْهِ، وَحَلْقَةٌ لِلتَّفْسِيرِ، وَحَلْقَةٌ لِلْحَدِيثِ، ويَتَرَدَّدُ الطَّالِبُ عَلَى الحَلْقَةِ الَّتِي تَنَاسَبُ مَعَ مُيُولِهِ، ولاَ تَتَدَخَّلُ الدَّوْلَةُ فِي هَذِهِ الدِّرَاسَةِ، واقْتَصَرَ تَدَخُّلُهَا عَلَى التَّأَكُّدِ مِنْ عَدَم تَعَارُضِ مَا يَجْرِي فِي هَذِهِ الدِّرَاسَةِ مِنْ مُنَاقَشَاتٍ مَعَ الدِّينِ وَسِيَاسَةِ الدَّوْلَةِ العَامَّةِ. وَالشَّيْخُ قَدْ يُؤَدِّي مُهِمَّتَهُ دُونَ أَجْرٍ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللهِ، وَكَانَ أَبُوحَنِيفَةَ يَعْمَلُ فِي بَيعِ الثِّيَابِ وَفِي نَفْسِ الوَقْتِ يَعْمَلُ بِالتَّدْرِيسِ، وَكَانَ الطَّالِبُ يَعْمَلُ وَيَدْرُسُ فِي نَفْسِ الوَقْتِ.

ضَعْ عَلاَمَةَ (✓) أَوْ (✗) ثُمَّ صَحِّحِ الخَطَأَ فِي ضَوْءِ مَا فَهِمْتَهُ مِنَ النَّصِّ:

الجُمْلَةُ	✓	✗	الصَّوَابُ
١- كَانَ التَّعْليمُ يَنْقَسِمُ إِلَى ثَلاَثِ مَرَاحِلَ.			
٢- آخِرُ مَرَاحِلِ التَّعْليم الكُتَّابُ.			
٣- يَقُومُ بِالتَّعْليم فِي الكُتَّابِ مُعَلِّمُ الصِّبْيَانِ.			
٤- مُعَلِّمُ أَبْنَاءِ الطَّبَقَةِ الغَنِيَّةِ يُسَمَّى «المُحْتَسِبَ».			
٥- المُشْرِفُ عَلَى المُعَلِّمِينَ يُسَمَّى «المُؤَدِّبَ».			
٦- يَجْتَمِعُ أَبْنَاءُ العَامَّةِ وَالخَاصَّةِ لِلدِّرَاسَةِ فِي الكُتَّابِ.			
٧- كَانَ الحَجَّاجُ مُعَلِّمًا، وَكَانَ هُنَاكَ مَنْ يُعَلِّمُ أَبْنَاءَهُ.			
٨- التَّعْليمُ فِي الكُتَّابِ يُعَادِلُ التَّعْليمَ الابْتِدَائِيَّ حَالِيًا.			
٩- كَانَ الجَاحِظُ يَنْتَقِدُ مُعَلِّمِي الصِّبْيَانِ.			
١٠- انْقَطَعَ أَبُو حَنِيفَةَ لِلتَّعْليم دُوْنَ غَيْرِهِ.			

أَجِبْ عَمَّا يَلِي بِاخْتِصَارٍ:

١- مَا العُلُومُ الَّتِي كَانَتْ تُدَرَّسُ فِي الكُتَّابِ؟ ....

٢- مَا التَّخَصُّصاتُ الَّتِي كَانَتْ تُدَرَّسُ فِي المَسَاجِدِ؟ ....

٣- مَاذَا كَانَتِ المُهِمَّةُ الرَّئِيسَةُ لِلْكُتَّابِ؟ ....

٤- مَا الفَرْقُ بَيْنَ مُعَلِّم الصِّبْيَانِ وَالمُؤَدِّبِ؟ ....

٥- مَنْ كَانَ يَقُومُ بِالتَّدْرِيسِ فِي حَلْقَاتِ المَسْجِدِ؟ ....

صَنِّفِ الكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ تَحْتَ العَنَاوِينِ المَذْكُورَةِ:

الكَلِمَات: قِرَاءَةٌ - مُعَلِّمُ صِبْيَانٍ - قَاضٍ - تَلامِيذُ - مُعَلِّمُ كُتَّابٍ - طُلاَّبٌ - كِتَابَةٌ - أُمَرَاءُ - مُدَرِّسٌ - طَالِبُ عِلْمٍ - حِسَابٌ - مُؤَدِّبٌ - نَاشِئَةٌ - وُزَرَاءُ - فِقْه - شَيْخٌ - صِبْيَةٌ - بَلاَغَةٌ - رُؤَسَاءُ - أَغْنِيَاءُ.

مُعَلِّمُونَ	دَارِسونَ	مَوَادُّ دِرَاسِيَّةٌ	طَبَقَةٌ ارُسْتُقْرَاطِيَّةٌ

ثانيًا: القَوَاعِدُ

اخْتَرِ الجَوَابَ الصَّحِيحَ بِوَضْعِ دَائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ.

١- قَالَ تَعَالَى ﴿مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ﴾ كَلِمَةُ مُعْتَدٍ اسْمٌ....

أ- مَقْصُورٌ. ب- مَنْقُوصٌ. ج- مَمْدُودٌ.

٢- قَالَ تَعالى ﴿فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ الاسْمُ المَقْصُورُ فِي هَذِهِ الآيَةِ....

أ- قَاضٍ. ب-الحَيَاةُ. ج- الدُّنْيَا.

٣- قَالَ تَعَالَى ﴿إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ﴾ كَلِمَةُ صَفْرَاءُ اسْمٌ....

أ- مَمْدُودٌ صِفَةٌ. ب- مَقْصُوْرٌ خَبَرُ إِنَّ. ج- مَنْقُوْصٌ فَاعِل.

٤- قَالَ تَعَالَى ﴿قُلْ إِن كُنْتُمْ تُحِبُّوْنَ اللهَ فَاتَّبِعُوْنِ يُحْبِبْكُمُ اللهُ﴾ الفِعْلُ المَجْزُومُ لِوُقُوعِهِ فِي جَوَابِ الطَّلَبِ هُوَ....

أ- تُحِبُّونَ. ب-اتَّبِعُونِ. ج- يُحْبِبْكُمْ.

٥- قَالَ تَعَالَى (وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ) كَلِمَةُ سُلَيْمَانَ تَصْغِيرُ كَلِمَةِ....

أ- سَلِمَ. ب- سَلِيمٌ. ج- سَلْمَانَ.

٦- قَالَ تَعَالَى (.. وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ) الاسْمُ المَنْسُوبُ فِي هَذِهِ الآيَةِ....

أ- لِسَانٌ. ب- عَرَبِيٌّ. ج- مبين.

٧- قَالَ تَعَالَى ﴿ وَمَا اللهُ بِظَلامٍ لِلْعَبِيدِ ﴾ اقْتِرَانُ البَاءِ بالخَبَرِ هُنَا...

أ- وَاجِبٌ. ب- نَاسِخٌ. ج- جَائِزٌ.

٨- قَالَ تَعَالَى (وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ البَلاغُ) الحَرْفُ النَّاسِخُ المَكْفُوفُ عَنِ العَمَلِ هُنَا هُوَ....

أ- إِنْ. ب- إِنَّ. ج- عَلَى.

٩- قَالَ تَعَالَى ﴿ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِيْ زَرْعٍ ﴾ حُذِفَتِ اليَاءُ فِي كَلِمَةِ (وَادِي) لأَنَّهَا مُنَوَّنَةٌ....

أ- مَنْصُوبَةٌ. ب- مَرْفُوْعَةٌ. ج- مَجْرُورَةٌ.

١٠- قَالَ تَعَالَى (إِنَّمَا المُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ) مَا نَوْعُ " مَا " المُقْتَرِنَة بِـ (إِنَّ) هُنَا...

أ- كَافَّةٌ. ب- زَائِدَةٌ. ج- اسْمٌ مَوْصُولٌ.

أَكْمِلْ مَا يَلِي بِالإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

١١- رَأَيْتُ المُسْلِمَ.................. إِلَى فِعْلِ الخَيْرَاتِ.(سَاعٍ – سَاعِي – سَاعِيًا).

١٢- ادْعُ لِي الطَّالِبَتَيْنِ.................. فِي الصَّفِّ. (الأُولَتَيْنِ – الأُولَيَيْنِ – الأُولَيَانِ).

١٣- لَدَى الأُسْرَةِ سَيَّارَتَانِ.................. (سَوْدَاوَانِ – سَوْدَاءَانِ – سَوْدَاءُ).

١٤- أَحْسِنُوا إِلَى إِخْوَانِكُمْ.................. قُلُوبَهُمْ. (تَمْلِكُونَ – تمْلِكُوا – تَمْلِكْ).

١٥-اتْرُكِ المِفْتَاحَ الكَبِيرَ وَأَعْطِنِي هَذَا.................. (المُفَيْتِحَ – المُفَيْتَاحَ – المُفَيْتِيحَ).

١٦- لاَ تَسْلُكِ الطَّرِيقَ الـ.................. (الصَّحْرَاوِيَّ – الصَحْرَائِيَّ – الصَحْارِيَّ).

١٧- لَيْسَ الوَاصِلُ بِالـ.................. (مُكَافِئًا – مُكَافِئَ – مُكَافأً).

١٨- إنمَا.................. يَعُودُ لله أَوَّلاً وَأَخِيْرًا. (الفَضْلَ – الفَضْلِ – الفَضْلُ).

١٩- إِنَّ اللهَ خَيْرٌ.................. إِلَى الخَيْرِ. (هَادٍ – هَادْ – هَادِيًا).

٢٠- حَاوِلْ أَنْ تَتَعَلَّمَ السِّبَاحَةَ فِي.................. (نَادِي – نَادْ – نَادٍ).

وَائِمْ بَيْنَ المُصْطَلَحِ النَّحَوِيِّ فِي القَائِمَةِ (أ) وَالتَّعْرِيْفِ المُنَاسِبِ لَهُ فِي القَائِمَةِ (ب):

(أ) المُصْطَلَح		(ب) التَّعْرِيْف
١- الاسْمُ المَنْقُوصُ	أ	حَرْفٌ يُزَادُ فِي خَبَرِ لَيْسَ وَلاَ وَيَجُرُّهُ لَفظًا.
٢- الاسْمُ المَمْدُودُ	ب	حَرْفٌ زَائِدٌ يَتَّصِلُ بِإِنَّ وَأَخَوَاتِهَا وَيَكُفُّهَا عَنِ العَمَلِ.
٣- التَّصْغِيرُ	ج	يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ تَلْحَقُ بِآخِرِ الاسْمِ لِلدَّلاَلَةِ عَلَى النَّسَبِ إِلَيْهِ.
٤- مَا (الكَافَّةُ)	د	تَحْوِيلُ الاسْمِ إِلَى صِيغَةٍ صَرْفِيَّةٍ لِلدَّلاَلَةِ عَلَى صِغَرِهِ أَوْ قِلَّتِهِ...
٥- الاسْمُ المَقْصُورُ	هـ	اسْمٌ مُعْرَبٌ فِي آخِرِهِ هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ زَائِدَةٌ.
٦- النَّسَبُ	و	اسْمٌ مُعْرَبٌ فِي آخِرِهِ أَلِفٌ لازِمَةٌ (تُحْذَفُ لَفْظًا مَعَ التَنْوِينِ).
٧- البَاءُ الزَّائِدَةُ	ز	اسْمٌ مُعْرَبٌ فِي آخِرِهِ يَاءٌ أَصْلِيَّةٌ (تُحْذَفُ رَفْعًا وَجَرًّا وتَبْقَى نَصْبًا).

اقْرَأ الفِقْرَةَ التَّالِيَةَ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا بَعْدَهَا:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ العَرَبِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَكُلِّ مَنِ اتَّبَعَ الهُدَى. اللَّهُمَّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، وَاغْفِرْ لِي مَا سَلَفَ مِن ذُنُوبِي، وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِي، وَأَجِرْنِي مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الآخِرَةِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوْجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ أَكُونَ دَاعِيًا لِلْخَيْرِ، وَأَنْ أَعْمَلَ كُلَّ عَمَلِ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُبْعِدَنِي عَنْ كُلِّ رَذِيلَةٍ نُهِيتُ عَنْهَا ؛ فَأَنْتَ لَسْتَ بِظَلامٍ لِلْعَبِيدِ. اللَّهُمَّ إِنِّي لا أَسْتَعِينُ إلا بِكَ، فَوَفِّقْنِي إلى مَا تَرْضَاهُ. اللَّهُمَّ إِنَّمَا الرِّزْقُ مِنْ عِنْدِكَ ؛ فَسُبْحَانَكَ أَنْتَ القَائِلُ (وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُم وَمَا تُوعَدُونَ) وَأَنْتَ القَائِلُ سُبْحَانَكَ (فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُم..). اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي رِزْقًا حَلاَلاً طَيِّبًا، وَلَكَ الحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ.

اسْتَخْرِجْ مِمَّا سَبَقَ مَا يَلِي:

١- اسْمًا مَنْقُوصًا: ....

٢- اسْمًا مَقْصُورًا: ....

٣- اسْمًا مَمْدُودًا: ....

٤- مُضَارِعاً مَجْزُوماً وَاقِعاً فِي جَوَابِ الطَّلِبِ: ....

٥- اسْماً مَنْسُوباً: ....

٦- بَاءً زَائِدَةً فِي خَبَرِ لَيْسَ النَّافِيَة: ....

٧- مَا الكَافَّة: ....

٨- صِيغَةَ مُبَالَغَة: ....

أَعِدْ كِتَابَةَ كُلِّ جُمْلَةٍ مُنَفِّذًا المَطْلُوبَ بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

١- حَضَرَ المُحَامِي أَمَامَ القَاضِي.
(اجْعَلِ الاسْمَيْنِ المَنْقُوصَينِ نَكِرَتَيْنِ) ....

٢- ادْعُ لِيَ هَذَا الفَتَى.
(ثَنِّ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ). ....

٣- أُرِيدُ السَّيَّارَةَ الزَرْقَاءَ.
(اجْمَعْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ). ....

٤- أُرِيدُ شَخْصًا مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ مِن مَكة.
(انْسُبْ إِلَى مَا تَحْتَهُ خَطٌّ). ....

٥- اسْتَعِنْ بِالله........................
(ضَعْ جَوَابًا مَجْزُومًا مُنَاسِبًا لِلطَّلَبِ). ....

ثَالِثًا: فَهْمُ المَسْمُوعِ:

اسْتَمِعْ إِلَى مَا يَلِي، ثُمَّ ارْسُمْ دائِرَةً حَوْلَ الحَرْفِ:

١- قَالَ الشَّاعِرُ:

الفِكْرَةُ الرَّئِيسِةُ لِهَذَا البَيْتِ هِيَ:............................

أ - قَضَاءُ الحَاجَاتِ يَحْتَاجُ إِلَى حُسْنِ الخُلقِ.
ب - العَقْلُ وَالأَخْلاَقُ مُتَسَاوِيَانِ.
ج - كَمَالُ الخُلُقِ فِي تَمَامِ العَقْلِ.
د - أَفْضَلُ الأَخْلاَقِ هِيَ الكَامِلَة.

٢- قَالَ الشَّاعِرُ:

يَدْعُو الشَّاعِرُ إِلَى............................

أ - المُحَافَظَةِ عَلَى المَالِ.
ب - التَّوَسُّطِ فِي الإِنْفَاقِ.
ج - عَدَمِ صَرْفِهِ فِي كِلِّ وَجْهٍ.
د - صَرْفِ المَالِ جُودًا.

٣- يَأْكُلُ هَذَا الرَّجُلُ الخُبْزَ وَالزَّيْتَ............................

أ - حُبًّا فِيهِمَا.
ب - زُهْدًا فِيهِمَا.
ج - لِفَائِدَتِهِمَا الصِّحِّيَّةِ.
د - لأَنَّهُ لاَ يَجِدُ سِوَاهُمَا.

٤ - آخر ما نزل من السماء إلى الأرض............................

أ - سُورَةُ الفَاتِحَةِ.
ب - كَلِمَةُ " اقْرَأْ ".
ج - القُرْآنُ الكَرِيمُ.
د - كَلِمَةُ " آمِين".

٥ - أَفْضَلُ عُنْوَانٍ لِمَا اسْتَمَعْتَ إِلَيْهِ هُوَ............................

أ - نِعْمَةُ البَصَرِ.
ب - الصَبْرُ عَلَى المَصَائِبِ.
ج - الخَلِيفَةُ وَالشَّاعِرُ.
د - الإِجَابَةُ البَلِيغَةُ.

اسْتَمِعْ إِلَى كُلِّ فِقْرَةٍ مِمَّا يَلِي، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهَا مِنْ أَسْئِلَةٍ.

الفِقْرَةُ الأُوْلَى:

اخْتَرِ الجَوَابَ الصَّحِيحَ بِوَضْعِ دَائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ.

١- أَفْضَلُ عُنْوَانٍ لِمَا سَمِعْتَ هُوَ..........

أ - التَّرْوِيحُ. ب - التَّرْوِيحُ فِي الإِسْلَامِ. ج - التَّرْوِيحُ وَفَائِدَتُهُ.

٢- يَهْتَمُّ الإِسْلَامُ بِـ..........

أ - الإِفَادَةِ مِنْ وَقْتِ الفَرَاغِ. ب - اسْتِثْمَارِ وَقْتِ العَمَلِ. ج - العَمَلِ الجَادِّ.

٣- يُشَجِّعُ الإِسْلَامُ عَلَى تَوزِيعِ الوَقْتِ بَينَ..........

أ - العِبَادَةِ وَالتَّرْوِيحِ. ب - التَّرْوِيحِ وَالعَمَلِ. ج - العِبَادَةِ وَالتَّرْوِيحِ وَالعَمَلِ.

٤- لاَ يُشَجِّعُ الإِسْلَامُ عَلَى..........

أ- التَّرْوِيحِ عَنِ النَّفْسِ ب - إِكْثَارِ التَّرْوِيحِ عَنِ النَّفْسِ. ج - اسْتِغْلَالِ وَقْتِ الفَرَاغِ.

٥- يَنْظُرُ الإِسْلَامُ إِلَى التَّرْوِيحِ على أَنَّهُ..........

أ - غَايَةٌ. ب - هَدَفٌ. ج - وَسِيلَةٌ.

الفِقْرَةُ الثَّانِيَةُ:

ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (✗) أَمَامَ كُلِّ جُمْلَةٍ وَصَحِّحِ الخَطَأَ:

الجُمْلَةُ	✓	✗	الصَّوَابُ
١- تَنْظِيمُ الوَقْتِ يَعْنِي تَوْزِيعَهُ بَيْنَ العِبَادَةِ وَغَيْرِهَا.			
٢- إِذَا لَمْ يُنَظِّمِ الفَرْدُ وَقْتَهُ فَإِنَّهُ قَدْ يُضَيِّعُهُ.			
٣- تَنْظِيمُ وَقْتِ الفَرَاغِ يُؤَدِّي إِلَى حَيَاةٍ سَعِيدَةٍ.			
٤- تَنْوِيعُ أَلْوَانِ الطَّعَامِ يُؤَدِّي لِصِحَّةٍ أَفْضَلَ.			
٥- المُحَافَظَةُ عَلَى الصَّلَاةِ تَجْعَلُ الفَرْدَ قَرِيبًا مِنْ إِخْوَانِهِ المُسْلِمِينَ.			
٦-الطَّالِبُ النَّاجِحُ هُوَ الَّذِي يُدِيرُ وَقْتَهُ وَيَسْتَفِيدُ مِنْهُ.			

الفِقْرَةُ الثَّالِثَةُ:

أَكْمِلِ الجُمَلَ وَالعِبَارَاتِ التَّالِيَةَ:

١- خَرَجَ البُخَارِيُّ يَطْلُبُ..

٢- عِنْدَمَا رَأَى الرَّجُلَ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَجَدَهُ يَبْحَثُ عَنْ..........................

٣- كَانَ الرَّجُلُ يُشِيرُ إِلَيهَا بِـ..

٤- سَأَلَ البُخَارِيُّ الرَّجُلَ مَا إِذَا كَانَ فِي الثَّوْبِ عُشْبٌ أَوْ..................

٥- قَالَ البُخَارِيُّ: " لاَ آخُذُ الحَدِيثَ مِمَّنْ يَكْذِبُ عَلَى......................

٦- كَانَ البُخَارِيُّ مِثَالاً عالِيًا فِي مَجَالِ..

اسْتَمِعْ إِلَى النَّصِّ التَّالِي ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ:

ضَعْ عَلاَمَةَ (✓) أَوْ (✗) أمامَ كُـلِّ جُمْلَةٍ وَصَحِّحِ الخَطَأَ:

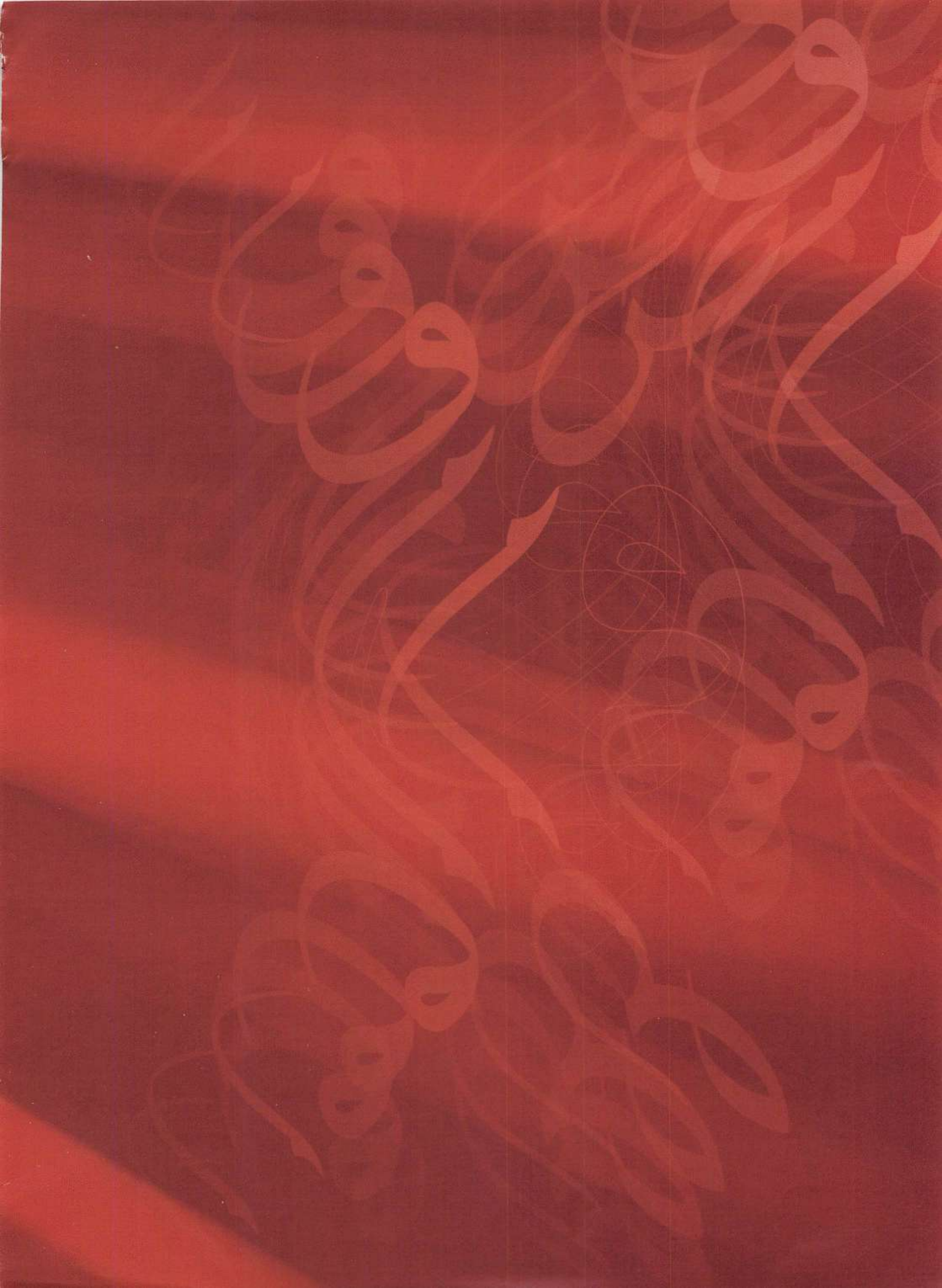
الجُمْلَةُ	✓	✗	الصَّوَابُ
١- شَهِدَ أَبُو الدَّرْدَاءِ غَزْوَةَ بَدْرٍ.			
٢- آخَى الرَّسُولُ ﷺ بَيْنَ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَبِلاَلِ بنِ رَبَاحٍ.			
٣- أَبُو الدَّرْدَاءِ مِنْ رُوَاةِ الحَدِيثِ.			
٤- تَوَلَّى أَبُو الدَّرْدَاءِ القَضَاءَ فِي المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ.			
٥- من صفاتِهِ أنه كَانَ حَكِيمًا مُحِبًّا لِلْمَعْرِفَةِ.			
٦- تُوُفِّيَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فِي خِلاَفَةِ مُعَاوِيَةَ.			
٧- اشْتَرَكَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فِي جَمْعِ القُرْآنِ كِتَابَةً.			
٨- عَاشَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَتْرَةً مِنَ الزَّمَنِ فِي بِلاَدِ الشَّامِ			

المجموع = ١٢٠ درجة

قائِمَةُ
مُفْرَداتِ كُلِّ وَحْدَةٍ

الوَحْدَة	المُفـرَداتُ
١	إِجْماع - آدَمَ - ازدِيادِ - استنشق / يَسْتَنْشِقُ - الأُسَرُ - أَسْوَأَ - إضاعَةٌ - أَضْرارِ - أَظْهَرَ - أَفواهِ - أَقْدَم - أَمْريكا - انْتِحارٌ - أنذر / يُنْذِرُ - أنفُسَكُمْ - أَنْواعِ - الأَوْبِئَة - بِسَبَبِ - بَلْ - بَنو - التَّبْغ - تَحْريم - تَدْخين - تعارَضَ / يَتَعارَضُ - تَهْلُكَةِ - ثَبَتَ / يَثْبُتُ - جَسيمَة - جِنْسُ - حَريق - خَبائِث - خَطَرِ - دُخانَ - دَخْلِ - دِعاياتِ - دولارِ - دونَ - سُبْحانَهُ وتَعالَى - سَجائِرَ - شَبَّ / يَشِبُّ - شَباب - شَيْخوخَة - صِحّة - صِغارُ - ضِرار - ضَرَرٌ - ضَروريّة - طِبْق - طَيِّبات - عالَمِيّة - عَرّضَ / يُعَرِّضُ - عُقَلاء - عِندَما - قَتْلٌ - لوحِظ - مالِ - مُتَصاعِد - مُتَعَدِّ - مُجاوِرونَ - مُجْتَمَع - مُدَخِّن - مُصيبَة - نَشَرَ / يَنْشُرُ - نَهي - وَباءٍ
٢	إباحَة - ابْتَغى - الأَبْدانُ - أَبْكار - الإِبِلَ - أَتْراب - أجازَ / تُجيزُ - الاجْتِهادِ - الآخَرينَ - الأُخُوّة - استِثْمارَ - أُسْوَةٌ - أَصْنَعُ - إِضْحاكِ - أضحك / يُضْحِكَ - أعان / يُعينَ - أَقْدارِ - الأَلْقابِ - امْرَأَةً - أهدر / تُهْدِرَ - إيذاء - باطِلِ - تَبَعاً - تَخَلّفَ / يَتَخَلّف - تصدق / يَتَصَدّقَ - تعاليمُ - تَغَلّب/يَتَغَلّبُ - تمازح / يَتَمازَحُ - تَنابَزَ / يَتَنابَزُ - جُهْدِ - حامِل - حَسَنَةٌ - حَقّ - داعَبَ / يُداعِبُ - رِضوانُ - روحِيّة - رُوِي - سَأَم - سُخْرِيَة - طَرائِف - عابِث - عَجوز - عُرُب - عَسَى - عَناصِرُ - عَوامِل - فُلان - قَول - قَومٌ - قِيَم - كَذِب - لاهِي - لمز / يَلْمِز - لَهْو - مُباح - مُداعَبَة - مَرَح - مُزاح - مزح / يَمْزَحُ - مَزيدِ - مَشروعَةِ - مَعْنى - ملّ / يَمَلُّ - مُنْتَشِرَة - نوقُ - وَراء - وَيْلٌ
٣	اتخذ / يَتّخِذُ - أَحَدُ - أرادَ / تُريدُ - أَزْواج - استشار / يَستَشيرَ - اسْتَطاعَ/ يَسْتَطيعُ - استغنى / يَسْتَغني - اطمأن / يَطْمَئِنُّ - اظْفَرْ - أَغْنى / يُغْني - أمِنَ / يَأْمَنُ - انبغى / يَنْبَغي - ترِبَ / يَتْرَبُ - تَفَكّر / يَتَفَكّرُ - جَلّ / يَجِلُّ - جَلال - حَافِظَاتٌ - حَتّى - حَسَب/ يَحْسَبُ - حَفِظَ / يَحْفَظُ - خاطِبِ - خَطَبَ/ يَخْطُبُ - خُطُواتِ - خُطْوَةٌ - خَلَقَ / يَخْلُقُ - خُلُق - ذُرِّيّة - رابِطَةٌ - رَبّة - زَوْج - زَوَّجَ / يُزَوِّجُ - سائِرِ - سَكَنَ / تَسْكُنُ - سَكَنٌ - سَما / يَسْمو - شَعَرَ / يَشْعُرُ - صالِحَة - صِفَة - طَيِّبَة - عاقِلٌ - عاقِلَة - عامَل / تُعامِلُ - عُثور - عَريضٌ - غَيْب - فَضْلٌ - فَعَل / يَفْعَل - قَانِتَاتٌ - قَواعِد - كَتَبَ /يَكْتُبُ - كَرامَة - كَريم - كلا - مِثال - مَخْطوبَة - مَخْلوقات - مَرْءُ - مَقْصودَة - مَنَعَ / يَمْنَعُ - مُوافَقَة - مَوَدّة - نَظَرَ / يَنْظُرَ - نَفْس - نِكاح - نَكَحَ / يُنْكَحُ - وَثيقَةٌ - وَدود - وَضَعَ /يَضَعُ
٤	أحاطَ / تُحيطُ - الاحْتِلال - أُحُد - الأَراضي - أَرْجاءِ - أَسْرَى - أَشْهَرُ - اغْتَصَبَ - أَقْسَمَ - أنارَ / يُنيرَ - بَدّد / يُبَدِّدُ - البَصيرُ - بِقاع - بَقِيَ - البَقيعُ - تَقَلُّبَ - جَبَلُ - جِوارِ - حُجّاج - حَرَمُ - حِلٌّ - رِحالُ - سَميعُ - شَتّى - شَطْرَ - ضِفّة - ضَمِنَ/ يَضْمَنُ - عالَمين - عَبْر - عَدّ / يَعُدّ - فَريضَة - قُباء - قَبْرُ - القُدْسُ - قَديمَةُ - قَسَّمَ / يقسِّمُ - كُفْر - مُبارَك - مَبْعَثُ - مَجيدُ - مُحَرّم - مَسْقَطُ - مَعالِم - مُعْتَمِر - مَقْبَرَةٌ - مَقَرّ - ملايين - نبيُّ - نورُ - هُدى - هفا / يَهفو - وَادٍ - يَهود

الوَحْدَة	المُفـرَداتُ
٥	اتّسَعَ - احْتَوى / تَحْتَوي - أَرْوِقَة - الأَزْهَرُ - أَشْبَهَ / يُشْبِهُ - أَفْضَلُ - آلاف - الانْفِصالِ - الأَوقافِ - الأَيتام - التّاجِرِ - جامِعُ - جِهات - حاضِرِ - حِفْظِ - خُصِّصَ - خِيْرَة - داخِلِيّ - رِئاسَةِ - رُؤَساءُ - رِبْح - رَواتِب - رُواقٌ - ساعَدَ / تُساعِدُ - شَريعَة - شَهِدَ / يَشْهَدُ - شُهْرَة - صانِع - طائِفَة - طالَعَ / يُطالِعُ - طَلْق - عالِيَة - عَبَدَ / يَعْبُدُ - عَهِدَ / يَعْهَدُ - غَنِيّ - قِلّة - كَثْرَةً - كَفاءَة - كُلُّ - مِئات - مُتَعَدِّدَة - مَجّاناً - مَذْهَب - مَلاعِبَ
٦	الارْتِباطُ - استقام / تَستقيمَ - اكْتِسابِ - أُناس - بَريقُ - تأكّد / يَتَأكّدَ - تَبِعَ / يَتْبَعُ - تَحْصيلِ - تدريبِ - تَعَرّفَ / يَتَعَرّفَ - تَعَطّلَ/يَتَعَطّلُ - حَرَثَ / يَحْرُثُ - خبّاز - خِبْرَة - خَبَزَ / يَخْبِزُ - خَدَمَ / يَخدِمَ - خُطّة - دَرَجاتٍ - رَبٌّ - رِزْقٌ - سُخْرِيّاً - سَليم - سَمَحَ / يَسْمَحُ - صَعْبٌ - صَواب - غَلَبَ / يغْلِبُ - مُتَفاوِتٌ - مُرْتَبِط - مَرِنٌ - مُسْتَقْبَل - مُسَخّرٌ - مَصالِح - مُعاشَرَة - مَعيشَة - مِهَن - ميزات - مُيَسّرٌ - مُيول
٧	أَثَر - أَحْصى / يُحْصَى - إرسالِ - اسْتَهوَى - أفكارُ - أقوام - الإنْجيلِ - أوجَدَ - بذل / يَبْذُلُ - تحَريفٍ - تعبُّد - جُهودٌ - حَبّبَ / يُحَبّبُ - خالِدَة - راغِبَة - سَماوِيّ - صَدَرَ / يَصْدُر - عادَ / يَعودُ - فاقَ / يَفوقُ - فَتْح - فِكْر - قِمّة - كافّةً - لِسانَ (لغة) - مُستودَعَ - مَضْرِب - مُطالَبَة - مفاخر - مُنَزّل - نَبَغَ - نَحْو - نَشْأَة - هَكَذا
٨	أحكام - الآدابِ - إدارة - الإرْشادِ - أزاحَ - اِشْتَرَكَ - أصدَرَ - الإصلاح - الإفْتاءِ - الإقليميّةِ - الانتعاشُ - البُحوثِ - البِدَعِ - بَرْنامَج - البُلوغ - بَليغٌ - التأسيسيّ - التّبرُّج - تَعَلّقَ /تتعلّقُ - تَحذيرُ - تَدَرّجَ / يَتَدَرّجُ - تعريفٌ - تَلَقّى - حازَ / يَحوزُ - خُرافَةُ - خُصوم - خَواطِرُ - دَحَضَ / يَدْحَضُ - ذِكرياتُ - رَئيس - صَلْب - فتاوى - فَقيهٌ - قَوْميّة - كاتِبٌ - كِبارِ - مُؤَلّفات - مباحِثُ - مُتَخَصّصينَ - مُحاضَرات - مَزاعِم - المَسيحُ - مَعْهَد - مفْتي - مُفَوّهٌ - مَلِك - مُناظَرات - مَنْشورات - نَقْد - هِدايَة



قائِمَةُ
مُفْرَداتِ الكِتابِ

أ

إباحَةِ	٢
ابْتَغى	٢
أبحر / تُبْحِرُ	١٦
أَبْدانُ	٢
إبِطِ	١٠
أَبْكار	٢
إبِلَ	٢
أَتاكُمْ	٣
اتخذ / يَتَّخِذُ	٣
أَتْراب	٢
اتَّسَعَ	٥
اتقى / يتَّقي	١٤
آتِيَةٌ	٩
أثار / يُثيُر	٩
إثارَةِ	١٢
أَثَرِ	٧
أجازَ / تُجيزُ	٢
اجْتِهادِ	٢
إجْماع	١
أحاطَ / تُحيطُ	٤
احْتَقَرَ / تَحْتَقِرُ	١٣
احتِكاكِ	١٦
احْتل	٤
احْتَوى / تَحْتَوي	٥
أُحُد	٤
أَحَدُكُمُ	٣
أحْصى / يُحْصَى	٧
أحكامِ	٨
أَحْمَقُ	١٢
اخْتِراع	١٣
اخْتَرَعَ / يَخْتَرِعُ	١٦
آخِرَة	١٢
آخَرينَ	٢
أُخُوَّةِ	٢
آدابِ	٨
إدارة	٨
آدَمَ	١
أَديانِ	٩
أَذَاقَ	١٤
أَذَى	١٠
أرادَ / تُريدُ	٣
أَراضي	٤
أَراكِ	١٠
ارْتِباطُ	٦
ارْتَبَطَ / يَرتَبِطُ	١٤
ارْتَضَى / يَرْتَضي	١٤
أَرْجاءِ	٤
أَرْجُلَ	١٠
إرسال	٧
إرْشادِ	٨
أَرْوِقَةِ	٥
أزاحَ	٨
إزالَةُ	١٠
ازْدَحَمَ / يَزْدَحِم	١١
ازْدِهارِ	١٣
ازْدِيادِ	١
أزعج / يُزْعِجُ	١٢
أَزْمِنَةِ	١٥
أَزْهَرُ	٥
أَزْواج	٣
استِثْمارَ	٢
اسْتِحْدادُ	١٠
اسْتِخدامِ	١٥
اسْتَخْلَفَ / يَسْتَخْلِفُ	١٤
استشار / يَستَشيرَ	٣

اسْتَطاعَ / يَسْتَطيعُ	٣	أَصدَرَ	٤	إفْتاء	٣
استغنى / يَسْتَغني	٣	أَصْلِ	٨	أَفْضَلُ	٨
استقام / تَستقيم	٣	إصلاحِ	١١	أفكارُ	٥
اسْتِمْتاعِ	٦	أَصْنَعُ	٨	أَفواهِ	٧
اسْتِمْرارِ	١٢	أُصولِ	٢	أَقَام	١
اسْتَمْسِكْ / يَسْتَمْسِكُ	١٦	أَصيلَةِ	١٣	اقتِصادِيّ	١١
اسْتِنْزافُ	١٢	إضاعَةٌ	١٣	اقْتَصَرَ	٩
استنشق / يَسْتَنْشِقُ	١٥	إضْحاكِ	١	أَقْدارِ	١٢
اسْتَهوَى	١	أضحك / يُضْحِكَ	٢	أَقْدَم	٢
أُسَرُ	٧	أَضْرارِ	٢	أَقْسَمَ	١
أَسْرَى	١	أطْرافِ	١	أقْصى	٤
أسعد / يُسْعِدُ	٤	اطمأن / يَطْمَئِنُ	٣	إقليمِيّةِ	٩
أُسْقُفِ	١٢	اطَّهَّرَ	١٠	أقوام	٨
أَسْلاكِ	١١	أَظافِرِ	١٠	اكْتِسابِ	١١
إسْهامَ	١٦	اظْفَرْ	١٠	اكتَشَفَ	٦
أَسْهَمَ	١٣	أَظْهَرَ	٣	ألبَابِ	١٤
أَسْوَأَ	١٣	أعان / يُعينَ	١	إلتِزامِ	١٠
أُسْوَةٌ	١	اعتِداءُ	٢	ألقَابِ	١٠
أَشْبَهَ / يُشْبِهُ	٢	إعْلانِ	١٤	هَمَّ / يَهِمُّ	٢
اِشْتَرَكَ	٥	أَعْلَى	١٣	إماطَةُ	١٤
أشِعّةِ	٨	إعْمارِ	١١	امْتَصّ / تمَتَصُ	١٠
أشمَلَ	١٦	اغْتَصَبَ	١٣	امْرَأَةً	١٦
أَشْهَرُ	٩	أَغْنى / يُغْني	٤	أَمْريكا	٢

أَمْسَى	٥
أمْطارِ	١١
أمِنَ / يَأمَنُ	٣
آمِنٌ	١٤
آمَنَ	١٤
أَمينٌ	٩
أنارَ / يُنيرُ	١٢
أُناس	٤
انبغى / يَنْبَغي	٦
انْتِحارٌ	٣
انتِعاشُ	١
انْتَمى / يَنْتَمي	٨
إنجاز	١٤
إنْجيلِ	٩
آنَذاكَ	٧
أنذر / يُنْذِرُ	١٣
أَنْظارَ	١
انْفِجاريّة	١٣
أَنفُسَكُمْ	١٦
انْفِص	١
أنْماطَ	٥
أَنْواعِ	٩
أهْدَرَ / تُهْدَرُ	١
أهْلَكَ / يُهْلِكُ	٢
أَوْبِئَة	١٢
أوجَدَ	١
أودى	٧
أوسَعَ	١٢
أَوقافِ	٩
أوقد / يوقِدُ	٥
أُوْلَئِكَ	١١
أُوْلِي	١٤
آوِنَة	١٤
أَيتام	١٦
إيذاء	٥
أَيْقَنَ	٢
ب	
باحِثُ	١١
باطِلِ	٢
باطِنِ	١٦
بالى / يُبالي	١٢
بُحوثِ	٨
بُخارِ	١٦
بُخاريّة	١٦
بَدَّدَ / يُبَدِّدُ	٤
بِدَع	٨
بذل / يَبْذُلُ	٧
بَرْنامَجِ	٨
بُروز	١٣
بَريقٌ	٦
بِسَبَبِ	١
بسط / يَبْسُطُ	١١
بَصِيرُ	٤
بِضْعُ (عضو)	١٠
بَطّارِيّاتِ	١٦
بِقاع	٤
بَقِيَ	٤
بَقيعُ	٤
بَلْ	١
بَلاءِ	١٢
بَلْدَةُ	١١
بُلوغ	٨
بَليغٌ	٨
بَنو	١
ت	
تَاجِرِ	٥

تأسيسيّ	٨
تأكّد / يَتَأكّدَ	٦
تَبرُّج	٨
تَبِعَ / يَتْبَعُ	٦
تَبَعاً	٢
تَبْغ	١
تَضمّنَ / تَتَضمّنُ	٩
تَعَرّضَ /تَتَعَرّضُ	١٥
تَعَلّقَ /تتعلّقُ	٨
تَجْرِيبيّةِ	١٣
تَحَدّثَ / يَتَحَدّثُ	١١
تَحذيرُ	٨
تَحَريفِ	٧
تَحريكِ	١٦
تَحْريم	١
تَحْصيلِ	٦
تَحويلِ	١٦
تَخَزينِ	٩
تَخلّصُ	١٠
تَخلّفَ / يَتَخلّفُ	٢
تَدْخينَ	١
تَدرّجَ / يَتَدرّجُ	٨
تَدريبِ	٦
تَربَ / يَتْرَبُ	٣
تَرْكيبِ	١٦
تَسْخيرِ	١٣
تصدق / يَتَصَدّقَ	٢
تطلّعَ / يَتَطلّعُ	١٤
تَعارَضَ / يَتَعارَضُ	١
تَعاليمُ	٢
تعبُّد	٧
تَعَرّفَ / يَتَعَرّفَ	٦
تَعَرُّف	١٣
تَعريفُ	٨
تَعطّلَ/يَتَعَطّلُ	٦
تَغَلّب/يَتَغَلّبُ	٢
تَفجيرِ	١٥
تَفَرّقَ/ يَتَفَرّقُ	١٠
تَفكّر / يَتَفَكّرُ	٣
تَقاصَفَ/يَتَقاصَفُ	١١
تِقانَةِ	٩
تَقدُّم	٩
تَقْسيم	٩
تَقَلُّبَ	٤
تَقليمُ	١٠
تَقْوَى	١٤
تُلْحِقُ	١٥
تَلَقّى	٨
تمازح / يَتمازَحُ	٢
تَنَابَزَ / يَتَنابَزُ	٢
تَنافُس	٩
تَنَكّرَ / يَتَنَكّرُ	٩
تَهْلُكَةِ	١
تَوْفيرِ	٩
تَيّارِ	١٦
ث	
ثَبتَ/ يَثْبُتُ	١
ثَورَة	١٥
ج	
جافّة	١٦
جامِعُ	٥
جَبْرِ	١٣
جَبَلُ	٤
جِدارَ	١٢
جَرَفَ / يَجْرُفُ	١٦
جَسيمَة	١
جَفاء	١٢
جَلّ / يَجِلُ	٣
جَل	٣

جَليس	١٢
جَنازَة	١١
جُنُب	١٠
جِنْسُ	١
جِهات	٥
جُهْدِ	٢
جَهِلَ / يَجْهَلُ	١٢
جَهَنَّمَ	١٢
جُهودٌ	٧
جِوارِ	٤
جَوفِيّة	١٥
ح	
حازَ/ يَحوزُ	٨
حاضِر	٥
حَافِظَاتٌ	٣
حالَ / يُحولُ	١٥
حامِل	٢
حَبَّبَ/ يُحَبِّبُ	٧
حَتّى	٣
حُجّاجِ	٤
حَجَرَ	١٦
حَرارَة	١٦
حَرارِيّةُ	١٦
حَرَّة	١١
حَرَثَ / يَحْرُثُ	٦
حَرْقِ	١٦
حَرَمُ	٤
حَريق	١
حِساب	٩
حَسَب/ يَحْسَبُ	٣
حَسَنَةٌ	٢
حَشَرِيّ	١٥
حَفِظَ / يَحْفَظُ	٣
حِفْظِ	٥
حَقّ	٢
حِلٌّ	٤
حِلْيَةَ	١٢
حَمَلَ / يَحْمِلُ	٩
حمّلَ / يُحَمِّلُ	١٢
حَنيف	١١
حَياءُ	١٠
حَيِيَ / نَحْيا	١٥
خ	
خاتَمَ	١١
خاطب / يُخاطِبُ	١١
خاطِب	٣
خالِدَة	٧
خامِدِ	١٢
خانَ / يَخونُ	١٢
خَبَائِث	١
خبّاز	٦
خِبْرَة	٦
خَبَزَ / يَخْبِزُ	٦
خِتانُ	١٠
ختم / نَخْتِمُ	١٥
خَدَمَ / يَخدِمَ	٦
خُرافَةُ	٨
خِرَق	١٣
خُصّص	٥
خُصوم	٨
خَطَبَ/ يَخْطُبُ	٣
خُطْبَة	١٤
خُطّة	٦
خَطَرِ	١
خُطُواتِ	٣
خُطْوَةٌ	٣
خُلاصَةُ	١٢
خِلافَة	١٣
خِل(صِفاتِ)	١٢

ساعَدَ / تُساعِدُ	٥
سَأم	٢
سُبْحانَهُ وتَعالىَ	١
سَجائِرَ	١
سُخْرِيّاً	٦
سُخْرِيَة	٢
سَخَنَ / يُسَخِّنُ	١٦
سُدود	١٦
سَرّ / يَسُرُّ	١٢
سُطوح	١٦
سَقَطَ / يسقُطُ	١١
سَكَنَ / تَسْكُنُ	٣
سَكَن	٣
سَلْبِيّ	٩
سِلَع	٩
سُلّم	١٢
سلّى / يُسَلّي	١٢
سَليم	٦
سَما / يَسْمو	٣
سَماوِيّ	٧
سَمْت	١٢
سَمَحَ / يَسْمَحُ	٦
سَميعُ	٤
سُنَن	١٠
سُهولَةُ	١٦
سِواك	١٠
سِياسِيّ	٩
سَيّد	١١
ش	
شائِعَة	١٥
شارِب	١٠
شاسِعَة	١٦
شَبّ / يَشِبُّ	١
شَباب	١
شَبكَة	١٢
شَتّى	٤
شِراعِيّ	١٦
شَرَف	١٢
شَريعَة	٥
شَطْرَ	٤
شُعْبَةُ	١٠
شَعْث	١٠
شَعَرَ / يَشْعُرُ	٣
شَقّ / يَشُقّ	١٠
شَكْلٌ	١٦
شَلات	١٦
شَهِدَ / يَشْهَدُ	٥
شُهْرَة	٥
شَيْخوخَة	١
ص	
صادَقَ / يُصادِقُ	١٢
صالحَة	١
صانِع	٥
صِحَّة	١
صُخور	١٦
صَدَرَ/ يصدر	٧
صَدَقَة	١١
صِراع	٩
صَعُبَ/يَصْعُبُ	١٢
صَعْبٌ	٦
صِغارُ	١
صِفَة	٣
صِفر	١٣
صَلْب	٨
صِنْفُ	١٢
صَواب	٦

صِيانَة	١٤	طَواحين	١٦	عَجوز	٢
ض		طَيِّبات	١	عَدّ / يُعَدّ	٤
ضِرار	١	طَيِّبَة	٣	عُرُب	٢
ضَرَرٌ	١	طيلَة	١٣	عَرَضَ / يُعَرِّضُ	١
ضَرورِيّة	١	ظ		عَريضٌ	٣
ضُعَفاء	٩	ظَريفٌ	١٢	عَسَى	٢
ضِفَّة	٤	ظَهْر	١١	عِشْرَة	١٢
ضِمْنَ	٤	ع		عُضْو	١٥
ضَوْء	١٣	عابِث	٢	عَقْد	١٥
ضِياء	١٥	عابِد	١١	عُقَلاء	١
ط		عادَ/يَعودُ	٧	عَكَّرَ / يُعَكِّرُ	١٤
طائِفَة	٥	عادى / يُعادي	٩	عَلاقات	٩
طَعَ / يُطِعُ	٥	عاقِلٌ	٣	عَلْمانِيّة	٩
طَبْع	١٢	عاقِلَة	٣	عِلْمِيّ	١٣
طِبْق	١	عمِيّة	١	عِمادُ	١٥
طبقات	١٢	عَالَمِين	٤	عَمالة	٩
طَرائِف	٢	عالِيَة	٥	عَناصِرُ	٢
طَرائِق	١٢	عامَل / تُعامِلُ	٣	عِنايَة	١٣
طَرِيّ	١٥	عاهَدَ / يُعاهِدُ	١٢	عِندَما	١
طَلْق	٥	عَبَدَ / يَعْبُدُ	٥	عَهِدَ / يَعْهَدُ	٥
طُمَأْنينَة	١٤	عَبْر	٤	عَوامِل	٢
طَمِحَ / يَطْمَحُ	١٣	عُثور	٣		

كَعْب	١٠
كَفاءَة	٥
كُفْر	٤
كُلُّ	٥
كِلا	٣
كَمِّيات	١٦
كَنيسَة	١١
كَوْن	١٣
كيمِياء	١٣
ل	
لاهِي	٢
لِبَاسَ	١٤
لِحاق	٩
لِسانَ(لغة)	٧
لَفَتَ/يَلْفِتُ	١٣
لَفْظَة	١٥
لمز / يَلْمِز	٢
لمس / يَلْمَسُ	١٥
لَهْو	٢
لَوَّثَ / يُلَوِّثُ	١٦
لوحِظَ	١
م	
مِئات	٥
مُؤَلَّفات	٨
مُؤْنِسٌ	١٢
مُؤَيِّد	٩
مال	١
مُباح	٢
مباحِثُ	٨
مُبارَك	٤
مَبْعَثُ	٤
مُبيد	١٥
مُتَخَصِّص	٨
مُتَساقِطَة	١٦
مُتَصاعِد	١
مُتَعَبِّدٌ	١٢
مُتَعَدٍّ	١
مُتَعَدِّدَة	٥
مُتَعَمَّد	١٤
مُتَفاوِتٌ	٦
مُتَقَدِّم	٩
مُتَّقٍ	١٢
مُتَكامِل	١٥
مُتَمَدِّن	١٣
مُتَوَفِّرَةٌ	١٦
مِثال	٣
مَثَّلَ/يُمَثِّلُ	٩
مَجَاناً	٥
مُجاوِر	١
مُجْتَمَع	١
مُجَرَّدَة	١٣
مَجوسِيّ	١١
مَجيدُ	٤
مُحاضَراة	٨
مُحَرَّم	٤
مَخْطوبَة	٣
مُخِلّ	١٤
مَخْلوقات	٣
مُداعَبَة	٢
مُدَخِّن	١
مَدَنِيَّة	٩
مَذْهَب	٥
مَرْءُ	٣
مَرْئِيّات	١٣
مَرافِق	١٠
مَراكِز	٩
مُرْتَبِط	٦
مَرَح	٢
مَرضاةٌ	١٠

مَرْفوض	٩
مَرِنٌ	٦
مُزاح	٢
مَزاعِم	٨
مزح / يَمْزَحُ	٢
مُزْعِجٌ	١٢
مَزيدٍ	٢
مس / يَمَسُّ	١٠
مُستَضعَف	٩
مُستَعِدٌّ	٩
مُسْتَعْمَل	١٣
مُسْتَقْبَل	٦
مُسْتَقِرّة	١٤
مُسْتَهْلِك	٩
مُستَودَعَ	٧
مُستورِدَة	٩
مُسَخَّرٌ	٦
مَسْقَطُ	٤
مَسيحُ	٨
مُشروعَةِ	٢
مَصالِح	٦
مُصْطَلَحات	١٣

مُصيبَة	١
مَضرِب	٧
مُضْطَرّ	١٢
مُطبَّة	٧
مَطْهَرَةٌ	١٠
مُطَهِّرَة	١٠
مَظاهِرِ	١٦
مَعاجين	١٠
معاشَرَة	٦
مَعالِم	٤
مَعامِل	١٦
مُعاناة	٩
مُعْتَقَدات	٩
مُعْتَمِر	٤
مَعْنى	٢
مَعْهَدِ	٨
مَعيشَة	٦
مُعينٌ	١٢
مفاخر	٧
مَفتون	٩
مفْتي	٨
مفهوم	١٤

مُفَوَّهٌ	٨
مَقامَ	١٠
مَقْبَرَةٌ	٤
مَقبولَة	١٦
مُقَدَّسات	٩
مَقَرّ	٤
مَقْصودَة	٣
مُقَوِّمات	١٥
مِقياس	١٢
مكّن / يُمَكِّنُ	١٤
مَكْنُون	١٠
ملّ / يَمَلُّ	٢
مَلاعِبَ	٥
ملايين	٤
مَلِك	٨
مُمْتِعٌ	١٢
مَنَّ	١٤
مَنابِعَ	١٣
مَنازِل	١٦
مُناظَرات	٨
مُنْتَشِرَة	٢
مُنَزَّل	٧



نُصُوصُ
فَهْمِ المَسْمُوعِ

نَصائِحُ لِنَوْمٍ صِحِّيّ

النَّوْمُ عَمَلِيَّةٌ طَبيعِيَّةٌ نَقومُ بِها كُلَّ لَيْلَةٍ. وَحَيْثُ إنَّ البَشَرَ لَيْسوا سَواءً، فَإنَّ بَعْضَ النّاسِ يَخْلُدُ إلى النَّوْمِ، وَقْتَما يَشاءُ وَأَيْنَما يَشاءُ، في حِينِ أَنَّ بَعْضَهُمْ الآخَرَ يَجِدُ صُعوبَةً في النَّوْمِ، وَعِنْدَما يَنامُ، فَهُوَ لا يَنْعَمُ بِالرّاحَةِ، وَلا يَسْتَعيدُ نَشاطَهُ. وَهُناكَ أُسْلوبُ حَياةٍ مُعَيَّنٌ وَعاداتٌ غِذائِيَّةٌ مُعَيَّنَةٌ، إضافَةً إلى السُّلوكِ الفَرْدي، تُساعِدُ عَلى النَّوْمِ السَّليمِ، إذْ إنَّ هَذِهِ العَوامِلَ بِإمْكانِها التَّأْثيرُ إيجاباً في النَّوْمِ السَّليمِ كَمّاً وَنَوْعاً. وَسَيَقْتَصِرُ حَديثُنا هُنا عَلى النَّواحِي السُّلوكِيَّةِ في العِلاجِ، وَلَنْ نَتَطَرَّقَ لِلاضْطِراباتِ العُضْوِيَّةِ.

هُناكَ اعْتِقاداتٌ خاطِئَةٌ حَوْلَ النَّوْمِ يَجِبُ تَوْضيحُها. يَحْتاجُ الشَّخْصُ العادِيُّ إلى ما يَتَراوَحُ بَيْنَ أَرْبَعِ ساعاتٍ وَتِسْعِ ساعاتٍ لِلنَّوْمِ كُلَّ أَرْبَعٍ وَعِشْرينَ ساعَةً لِلشُّعورِ بِالنَّشاطِ في اليَوْمِ التّالي. وَعَلى كُلِّ الأَحْوالِ، فَإنَّ عَدَدَ ساعاتِ النَّوْمِ الّتي يَحْتاجُ إليها الإنْسانُ، تَخْتَلِفُ مِنْ شَخْصٍ إلى آخَرَ؛ فَالكَثيرونَ يَعْتَقِدونَ بِأَنَّهُمْ يَحْتاجونَ إلى ثَماني ساعاتِ نَوْمٍ يَوْمِيّاً، وَأَنَّهُ كُلَّما زادوا مِنْ عَدَدِ ساعاتِ النَّوْمِ، كانَ ذَلِكَ أَفْضَلَ صِحِّياً، وَهذا اعْتِقادٌ خاطِئٌ. فَعَلى سَبيلِ المِثالِ، إذا كُنْتَ تَنامُ خَمْسَ ساعاتٍ فَقَطْ بِاللَّيْلِ، وَتَشْعُرُ بِالنَّشاطِ في اليَوْمِ التّالي، فَإنَّكَ لا تُعاني مُشْكِلاتٍ في النَّوْمِ. وَبَعْضُهُمْ يَعْزُو قُصورَ أَدائِهِ، وَفَشَلَهُ في بَعْضِ الأُمورِ الحَياتِيَّةِ إلى النَّقْصِ في النَّوْمِ، مِمّا يُؤَدّي إلى الإفْراطِ في التَّرْكيزِ عَلى النَّوْمِ، وَهَذا التَّرْكيزُ يَمْنَعُ صاحِبَهُ مِنَ الحُصولِ عَلى نَوْمٍ مُريحٍ بِاللَّيْلِ.

وَفيما يَلي بَعْضُ النَّصائِحِ، لِمَنْ يُواجِهونَ مُشْكِلاتِ نَقْصِ النَّوْمِ، وَذَلِكَ لِتَحْسينِ نَوْمِهِمْ، بَعْدَ اسْتِبْعادِ الأَسْبابِ العُضْوِيَّةِ:

- أُخْلُدْ إلى السَّريرِ، عِنْدَما تَشْعُرُ بِالنُّعاسِ.
- اسْتَخْدِمِ السَّريرَ لِلنَّوْمِ فَقَطْ.
- اقْرَأْ وِرْدَ النَّوْمِ كُلَّ لَيْلَةٍ.

إذا شَعَرْتَ بِعَدَمِ القُدْرَةِ عَلى النَّوْمِ، فَانْهَضْ وَاذْهَبْ إلى غُرْفَةٍ أُخْرى، وَلا تَعُدْ لِغُرْفَةِ النَّوْمِ، إلاّ بَعْدَ أَنْ تَشْعُرَ بِالنُّعاسِ، عِنْدَها فَقَطْ عُدْ إلى السَّريرِ. إذا لَمْ تَسْتَطِعِ النَّوْمَ، فَغادِرْ غُرْفَةَ النَّوْمِ مَرَّةً أُخْرَى. الهَدَفُ مِنْ هَذِهِ العَمَلِيَّةِ، هُوَ الرَّبْطُ ما بَيْنَ السَّريرِ وَالنَّوْمِ، وَيَجِبُ إدْراكُ أَنَّ مُحاوَلَةَ إجْبارِ النَّفْسِ عَلى النَّوْمِ، عِنْدَ عَدَمِ الشُّعورِ بِالنُّعاسِ، يَنْتُجُ عَنْهُ الانْزِعاجُ وَالتَّذَمُّرُ، أَكْثَرَ مِنْ كَوْنِهِ يَنْفَعُ النَّوْمَ. فَاخْتِصارُ الوَقْتِ في السَّريرِ، يُحَسِّنُ نَوْمَكَ، في حِينِ أَنَّ الإفْراطَ في الوَقْتِ في السَّريرِ، يَنْتُجُ عَنْهُ نَوْمٌ مُتَقَطِّعٌ.

نَصائِحُ لِمَنْ يُواجِهونَ مُشْكِلاتٍ في النَّوْمِ

اسْتَخْدِمِ الساعَةَ المُنَبِّهَةَ، وَاسْتَيْقِظْ في نَفْسِ الوَقْتِ صَباحَ كُلِّ يَوْمٍ، بِغَضِّ النَظَرِ عَنْ عَدَدِ الساعاتِ الّتي قَدْ نِمْتَها في اللَّيْلِ. حاوِلِ المُحافَظَةَ عَلى مَواعيدِ نَوْمٍ وَاسْتيقاظٍ مُنْتَظِمَةٍ خِلالَ أَيّامِ الأُسْبوعِ، وَكَذلِكَ في عُطْلَةِ نِهايَةِ الأُسْبوعِ.

يَنْصَحُ العَديدُ مِنَ المُعالِجينَ المَرْضى المُصابينَ بِالأَرَقِ، بِعَدَمِ أَخْذِ أَيِّ غَفْوَةٍ خِلالَ النَّهارِ، وَهَذا المَوْضوعُ يَحْتاجُ إلى شَيْءٍ مِنَ التَّفْصيلِ. فَفي حينِ أَنَّ بَعْضَ النّاسِ لا يَنامُونَ جَيِّداً في أَثْناءِ اللَّيْلِ، عِنْدَما يَغْفونَ خِلالَ النَّهارِ، نَجِدُ أَنَّ آخَرينَ يَنامُونَ أَفْضَلَ خِلالَ اللَّيْلِ. لِذَلِكَ كُنْ طَبيبَ نَفْسِكَ، وَافْعَلْ ما هُوَ أَفْضَلُ لَكَ، دُونَ الأَخْذِ بِالاعْتِبارِ ما يَقولُهُ الآخَرونَ. فَعَلى سَبيلِ المِثالِ، جَرِّبْ أَنْ تَغْفوَ لِمُدَّةِ أُسْبُوعٍ، وَتَجَنَّبْ أَيَّ غَفْوَةٍ خِلالَ الأُسْبوعِ الّذي يَليهِ، وَحَدِّدْ بِنَفْسِكَ في أَيِّ وَقْتٍ كانَ نَوْمُكَ أَفْضَلَ. وَيُفَضَّلُ أَنْ تَكُونَ الغَفْوَةُ خِلالَ النَّهارِ بَيْنَ صَلاتَيْ الظُّهْرِ وَالعَصْرِ، وَلا تَتَجاوَزَ فَتْرَةُ النَّوْمِ ثَلاثينَ إلى خَمْسٍ وَأَرْبَعينَ دَقيقَةً.

إذا كُنْتَ مِنَ الّذينَ تُراوِدُهُمْ الأَفْكارُ وَالهَواجِسُ، عِنْدَما يَخْلُدونَ إلى النَّوْمِ، وَلا تَسْتَطيعُ إيقافَ تِلْكَ الأَفْكارَ، أَوْ أَنَّكَ تَبْدَأُ بِالتَّفْكيرِ بِجَدْوَلِ عَمَلِ اليَوْمِ التّالي، فَقَدْ يَكونُ الحَلُّ لَكَ هُوَ (وَقْتُ إزالَةِ القَلَقِ)، وَذَلِكَ بِتَحْديدِ وَقْتٍ ثابِتٍ كُلَّ يَوْمٍ (حَوالَيْ ٣٠ دَقيقَةً) وَتَصْفِيَةِ جَميعِ الأُمورِ المُقْلِقَةِ، بِاسْتِخْدامِ وَرَقَةٍ وَقَلَمٍ. اتِّباعُ ذَلِكَ سَوْفَ يَسْمَحُ لَكَ بِالذَّهابِ إلى الفِراشِ، بِفِكْرٍ صافٍ وَمُسْتَريحٍ.

تَجَنَّبْ إجْبارَ نَفْسِكَ عَلى النَّوْمِ؛ فَالنَّوْمُ لا يَأْتي بِالقُوَّةِ. بَدَلاً عَنْ ذَلِكَ رَكِّزْ عَلى عَمَلِ شَيْءٍ هادِئٍ، يُريحُ بالَكَ كَالقِراءَةِ؛ وَذَلِكَ لِتَشْجيعِ الاسْتِرخاءِ، وَمِنْ ثَمَّ النَّوْمُ. فَالإنْسانُ الّذي يَسْتَمِرُّ في العَمَلِ، حَتّى وَقْتِ نَوْمِهِ، يَجِدُ صُعوبَةً في النَّوْمِ عادَةً؛ لِأَنَّ جِسْمَهُ لَمْ يَأْخُذْ حاجَتَهُ مِنَ الاسْتِرخاءِ الّذي يَسْبِقُ النَّوْمَ عادَةً.

أَثْبَتَتِ الدِّراساتُ العِلْمِيَّةُ، أَنَّ الرِّياضِيينَ يَنامُونَ بِشَكْلٍ أَفْضَلَ مِنَ الّذينَ لا يُمارِسونَ الرِّياضَةَ؛ فَالتَّمارينُ العادِيَّةُ قَدْ تُشَجِّعُ عَلى النَّوْمِ. وَوَقْتُ مُمارَسَةِ الرِّياضَةِ، ذُو أَهَمِّيَّةٍ قُصْوى بِالنِّسْبَةِ لِلنَّوْمِ؛ فَبِدايَةُ الدُّخولِ في النَّوْمِ، يُصاحِبُها انْخِفاضٌ في دَرَجَةِ حَرارَةِ الجِسْمِ، بَيْنَما الرِّياضَةُ تَزيدُ مِنْ دَرَجَةِ حَرارَةِ الجِسْمِ؛ لِذَلِكَ يُفَضَّلُ أَنْ يَكونَ التَّمْرينُ الرِّياضِيُّ، قَبْلَ وَقْتِ النَّوْمِ بِثَلاثِ إلى أَرْبَعِ ساعاتٍ عَلى الأَقَلِّ. وَمِمّا يُشَجِّعُ على النَّوْمِ أَيْضاً قَضاءُ عِشْرينَ دَقيقَةً في حَمّامٍ دافِئٍ، قَبْلَ النَّوْمِ بِساعاتٍ قَليلَةٍ (ساعَتينِ إلى ثَلاثِ ساعاتٍ). يَجِبُ تَجَنُّبُ تَناوُلِ الوَجَباتِ الغِذائِيَّةِ الثَّقيلَةِ، قَبْلَ مَوْعِدِ النَّوْمِ بِحَوالَيْ ثَلاثِ ساعاتٍ أَوْ أَرْبَعٍ، إذْ إنَّهُ مِنَ الثّابِتِ أَنَّ تَناوُلَ الوَجَباتِ الثَّقيلَةِ في أَيِّ وَقْتٍ مِنَ النَّهارِ، يُؤَثِّرُ سَلْباً في جَوْدَةِ النَّوْمِ. مَعَ تَمَنِّياتِنا لَكُمْ بِنَوْمٍ مُريحٍ وَأَحْلامٍ سَعيدَةٍ.

(بِتَصَرُّفٍ مِنْ: الشَّبَكَةِ الدَّوْلِيَّةِ)

فَنُّ إدارَةِ الوَقْتِ

هَذا المَوْضوعُ يُهِمُّ طائِفَةً مِنَ النّاسِ، وَهُمُ الّذينَ يَشْعُرونَ أَنّ الوَقْتَ المُتاحَ لا يَكْفي لِقضاءِ كُلِّ الأعْمالِ وَالطُّموحاتِ الّتي يُريدونَها، وبالتّالي فَهُمْ بِحاجَةٍ ماسّةٍ إلى قَواعِدَ في فَنِّ إدارَةِ الوَقْتِ.
وَفي الحَقيقَةِ فَإنَّ أَصْحابَ الهِمَمِ العالِيَةِ يَشْكونَ مِنْ ضِيقِ الوَقْتِ، وَهَذِهِ الشَّكْوى، وَإنْ كانَتْ صَحيحَةً مِنْ جانِبٍ لِقِصَرِ أَعْمارِ بَني البَشَرِ، إلا أَنّها لَيْسَتْ صَحيحَةً مِنْ جانِبٍ آخَرَ. وَوَجْهُ ذَلِكَ: أَنَّ المُشْكِلَةَ لَيْسَتْ في الوَقْتِ فَحَسْبُ، وَلَكِنَّ المُشْكِلَةَ تَكْمُنُ أَيْضاً في طَريقَةِ إدارَةِ الوَقْتِ بِفَعالِيَةٍ وَنَجاحٍ. وَلِذا تَجِدُ مِنَ النّاسِ مَنْ يَسْتَطيعُ بِحُسْنِ إدارَتِهِ لِوَقْتِهِ أَنْ يَعْمَلَ الشَّيءَ الكَثيرَ.
وَلَسْنا بِصَدَدِ الحَديثِ عَنْ أَهَمّيَةِ الوَقْتِ؛ لأَنَّ هَذا مَوْضوعٌ آخَرُ وَفيهِ مِنَ النّصوصِ الشَّرْعِيّةِ وَكلامِ السّلَفِ وَالعُلَماءِ وَالحُكَماءِ ما يَضيقُ عَنْهُ المَقامُ.

وَلا بُدّ مِنْ تَحْديدِ الأَهْدافِ وَالأَوْلَويّاتِ، وَيُمْكِنُ أَنْ تُقَسّمَ الأَهْدافُ إلى ثَلاثَةِ أَقْسامٍ:

١- الهَدَفُ الأَكْبَرُ: وَهُوَ أَهَمُّ هَدَفٍ يَسْعى لَهُ الإنْسانُ، وَنَجِدُ ما عَداهُ مِنَ الأَهْدافِ تَخْدُمُ هَذا الهَدَفَ. وَهُوَ لِلإنْسانِ المُسْلِمِ: تَحْقيقُ العُبوديّةِ للهِ -عَزّ وَجَلّ- وَالصّلاةُ، وَلِلمادّيينَ: تَحْقيقُ أَكْبَرِ قَدْرٍ مُمْكِنٍ مِنَ اللّذّةِ وَالمَصْلَحَةِ وَالمُتْعَةِ.
٢- الأَهْدافُ الوُسْطى: وَهِيَ مَجْموعَةٌ مِنَ الأَهْدافِ تَخْدُمُ الهَدَفَ الأَكْبَرَ؛ مِثالُها لِلإنْسانِ المُسْلِمِ: الدّعْوَةُ إلى اللهِ، وَطَلَبُ العِلْمِ، وَبِرُّ الوالِدَينِ....إلخ.
٣- الأَهْدافُ الصّغيرَةُ: وَهِيَ ما يُمْكِنُ أَنْ يُعَبّرَ عَنْها بِأَنّها مَجْموعَةٌ مِنَ الوَسائِلِ الّتي تَخْدُمُ الأَهْدافَ الوُسْطى؛ مِثالُها: طَلَبُ العِلْمِ هَدَفٌ أَوْسَطُ وَهُناكَ مَجْموعَةٌ مِنَ الوَسائِلِ وَالطُّرُقِ لِتَحْقيقِهِ.

مَعاييرُ خاطِئَةٌ لِتَحْديدِ أَوْلَويّاتِ العَمَلِ:

١- إذا كُنْتَ تُقَدّمُ العَمَلَ الّذي تُحِبُّهُ عَلى العَمَلِ الّذي تَكْرَهُهُ.
٢- إذا كُنْتَ تُقَدّمُ العَمَلَ الّذي تُتْقِنُهُ عَلى الّذي لا تُتْقِنُهُ.
٣- إذا كُنْتَ تُقَدّمُ العَمَلَ السّهْلَ عَلى العَمَلِ الصّعْبِ.
٤- إذا كُنْتَ تُقَدّمُ الأَعْمالَ ذاتَ الوَقْتِ القَصيرِ عَلى الأَعْمالِ ذاتِ الوَقْتِ الطّويلِ.
٥- إذا كُنْتَ تُقَدّمُ الأَعْمالَ العاجِلَةَ عَلى غَيْرِ العاجِلَةِ وَإنْ كانَتْ مُهِمّةً.

مُضَيِّعاتُ الأَوْقاتِ

١- اللِّقاءاتُ وَالاجْتِماعاتُ غَيْرُ المُفيدَةِ سَواءٌ أَكانَتْ عائِلِيَّةً أَوْ غَيْرَها.
٢- الزِّياراتُ المُفاجِئَةُ مِنَ الفارِغينَ.
٣- التَّرَدُّدُ في اتِّخاذِ القَرارِ.
٤- الاتِّصالاتُ الهاتِفِيَّةُ غَيْرُ المُفيدَةِ.
٥- القِراءَةُ غَيْرُ المُفيدَةِ.
٦- بَدْءُ العَمَلِ بِصورَةٍ ارْتِجالِيَّةٍ دُونَ تَخْطيطٍ وَلا تَفْكيرٍ.
٧- الاهْتِمامُ بِالمَسائِلِ الرُّوتينِيَّةِ قَليلَةِ الأَهَمِّيَّةِ.
٨- تَراكُمُ الأَوْراقِ وَكَثْرَتُها وَعَدَمُ تَرْتيبِها.
٩- عَدَمُ القُدْرَةِ عَلى قَوْلِ لا، أَوْ ما يُمْكِنُ أَنْ نُسَمِّيَهُ بِالمُجامَلَةِ في إِهْدارِ الوَقْتِ لِكُلِّ مَنْ هَبَّ وَدَبَّ.
١٠- التَّسْويفُ وَالتَّأْجيلُ.

إلماحاتٌ مُهِمَّةٌ:

١- إِدارَةُ الوَقْتِ النّاجِحَةُ، لا تَعْني بِالضَّرورَةِ تَخْفيضَ الوَقْتِ اللّازِمِ لِتَنْفيذِ كُلِّ نَشاطٍ مُعَيَّنٍ، بَلْ تَعْني قَضاءَ الكَمِّيَّةِ المُناسِبَةِ مِنْهُ لِكُلِّ نَشاطٍ.
٢- يَسْتَحيلُ أَنْ تَكونَ جَميعُ الأَعْمالِ عَلى دَرَجَةٍ واحِدَةٍ مِنَ الأَهَمِّيَّةِ؛ وَهَذا يَعْني أَنَّهُ لابُدَّ مِنْ تَرْتيبِ الأَوْلَوِيّاتِ.
٣- عالِجْ مُضَيِّعاتِ الوَقْتِ بِحُلولٍ جَذْرِيَّةٍ لا وَقْتِيَّةٍ.
٤- تَحَكَّمْ في الوَقْتِ المُتاحِ، وَلا تَتْرُكِ الوَقْتَ يَتَحَكَّمُ فيكَ. وَبادِرْ بِالأَعْمالِ وَانْتَهِزِ الفُرَصَ.
٥- إِنَّما تَكْمُلُ العُقولُ بِتَرْكِ الفُضولِ في القَوْلِ أَوِ الفِعْلِ.
٦- ساعَةٌ وَساعَةٌ: يَنْبَغي لِلإِنْسانِ أَنْ يَجْعَلَ جُزْءاً مِنْ وَقْتِهِ لِلتَّرْويحِ عَنْ نَفْسِهِ، لِأَنَّ القَلْبَ إِذا كَلَّ عَمِيَ. وَيَنْبَغي أَنْ يَكونَ التَّرْويحُ بِشَيْءٍ مُفيدٍ كَقِراءَةِ الأَدَبِ وَالشِّعْرِ وَالتّاريخِ، أَوِ الرِّياضَةِ المُفيدَةِ لِلجِسْمِ كَالسِّباحَةِ. قالَ أَبو الدَّرْداءِ: إِنّي لَأَسْتَجِمُّ قَلْبي بِالشَّيْءِ مِنَ اللَّهْوِ، لِيَكونَ أَقْوى لي عَلى الحَقِّ.
٧- وَإِذا كانَتِ النُّفوسُ كِباراً تَعِبَتْ في مُرادِها الأَجْسامُ؛ فَأَصْحابُ الهِمَمِ العالِيَةِ وَالمَشاريعِ الطَّموحَةِ يُتْعِبونَ أَجْسامَهُمْ، وَلا تَكْفيهِمُ الأَوْقاتُ المُتاحَةُ لِتَحْقيقِ كُلِّ طُموحاتِهِمْ.
٨- لِكُلِّ وَقْتٍ مايَمْلَؤُهُ مِنَ العَمَلِ؛ بِمَعْنى أَنَّ لِكُلِّ وَقْتٍ واجِباتِهِ، فَإِذا فُعِلَتْ في غَيْرِ وَقْتِها ضاعَتْ.
٩- الوَقْتُ قِطارٌ عابِرٌ لا يَنْتَظِرُ أَحَداً، فَإِنْ لَمْ تَرْكَبْهُ فاتَكَ.
١٠- تَذَكَّرْ أَنَّ أَهَمَّ قاعِدَةٍ في إِدارَةِ الوَقْتِ، هِيَ الانْضِباطُ الذّاتِيُّ النّابِعُ مِنْ إِرادَةٍ جَبّارَةٍ، عازِمَةٍ عَلى الحِفاظِ عَلى وَقْتِها مُتَخَطِّيَةً كُلَّ العَقَباتِ الّتي تَعْتَرِضُ طَريقَها.

(بِتَصَرُّفٍ مِنْ: مَجَلَّةِ البَيانِ)

الوَحْدَةُ (٣) فَهْمُ المَسْموعِ القِسْمُ الأوّل

زَواجٌ عَجيبٌ... ١- لَيْلَةُ عُرْسٍ عَجيبَةٌ

لَقِيَ القاضي شُرَيحٌ الشَّعْبيّ يَوْماً مِنَ الأيّام، فَقالَ الشَّعْبِي: كَيْفَ حالُكَ مَعَ أَهْلِكَ؟ قالَ القاضي شُريحٌ: مُنْذُ عِشرينَ سَنَةً، لَمْ أَرَ ما يُغْضِبُني مِنْ أَهْلي. قالَ: كَيْفَ ذَلِكَ؟ قالَ: تَزَوَّجْتُ، فَلَمّا أَنْ دَخَلْتُ عَليها، وَجَدْتُ بها جَمالاً وَحُسْناً فاتِنَين؛ فَقُلْتُ أُصَلّي للهِ رَكْعَتين شُكْراً. فَأَخَذْتُ أُصَلّي، فَلَمّا فَرَغْتُ مِنْ صلاتي فَإذا هِيَ خَلْفي تَرْكَعُ بِرُكوعي، وَتَسْجُدُ بِسجودي، وَتُسَلِّمُ بسلامي. فَلَمّا فَرَغَ البَيْتُ مِمَّنْ فيه، مَدَدْتُ يَدِيَ نَحْوَها، فَقالَتْ: عَلى رِسْلِكَ يا أبا أُمَيَّةَ. ثُمَّ قالَتْ: إنَّ الحَمْدَ لله، نَحْمُدُهُ وَنَسْتَعينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَتوبُ إليه، وَنَعوذُ بالله مِنْ شُرورِ أَنْفُسِنا، وَمِنْ سَيِّئاتِ أَعْمالِنا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إلَهَ إلاّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمّداً عَبْدُهُ وَرَسولُهُ، صَلّى اللهُ عَليه، وَعَلى آلِهِ وَأَصْحابِهِ وَسَلَّمَ تَسْليماً كَثيراً. أَمّا بَعْدُ: فَإنَّهُ كانَ في قَوْمِكَ مَنْ هِيَ كُفْءٌ لَكَ مِنَ النِّساءِ غَيْري، وَفي قَومي مَنْ هُوَ كُفْءٌ مِنَ الرِّجالِ غَيرُكَ، وَلَكِنْ إذا قَضى اللهُ أَمْراً كانَ مَفْعولاً، فَافْعَلْ ما أَمَرَكَ بِهِ اللهُ، إمّا إمْساكٌ بِمَعْروفٍ، أَوْ تَسْريحٌ بإحْسانٍ. يَقولُ فَأَحْوَجَتْني إلى الخُطْبَةِ في تِلْكَ اللَّيْلَةِ؛ فَحَمِدتُ اللهَ وَأَثْنَيْتُ عَليه، ثُمَّ قُلْتُ: أَمّا بَعْدُ: فَإنَّكِ قُلْتِ كلاماً، إنْ ثَبَتِّ عَليهِ يَكُنْ حَظَّكِ، وَإنْ تُخالِفيهِ يَكُنْ حُجَّةً عَليكِ. فَقالَتْ بَعْدَ ذَلِكَ: مَنْ تُحِبُّ مِنْ جيرانِكَ، وَمَنْ لا تُحِبُّ؟ قُلْتُ: إنَّ آلَ فُلانٍ قَوْمٌ صالِحونَ، وَآلَ فُلانٍ قَوْمُ سُوءٍ. قالَتْ: فَآذَنُ لأُولَئِكَ، وَلا آذَنُ لِهَؤلاءِ. ثُمَّ قالَتْ: فَماذا مَحَبَّتُكَ لِزِيارَةِ أَهْلي؟ قُلْتُ: ما أُحِبُّ أَنْ يَمَلَّني أَصْهاري. يَقولُ فَبَعْدَ سَنَةٍ أَتيتُ مِنْ مَجْلِسِ القَضاءِ، فَإذا امْرَأَةٌ عِنْدَها في البَيْتِ، فَقُلْتُ: مَنِ المَرْأَةُ؟ قالَتْ: أُمّي. فَذَهَبْتُ وَسَلَّمْتُ عَليها. قالَتْ: يا أبا أُمَيَّةَ، كَيْفَ وَجَدْتَ المَرْأَةَ؟ قُلْتُ: وَجَدْتُها عَلى خَيْرِ حالٍ. قالَتْ: إنَّ المَرْأَةَ لا تَكونُ بِأَفْسَدَ لَها مِنْ حالَيْنِ: إذا حَظِيَتْ عِنْدَ زَوْجٍ أَوْ وَلَدَتْ؛ فَأَدِّبْ ما شِئْتَ أَنْ تُؤَدِّبَ، وَعَلِّمْ ما شِئْتَ أَنْ تُعَلِّمَ. فَمَكَثْتُ مَعَها عِشْرينَ سَنَةً، لَمْ أَرَ ما يُغْضِبُني مِنْها إلا مَرَّةً واحِدَةً، وَكُنْتُ لَها ظالِماً؛ أَيْ كُنْتُ أَنا المُخْطِئَ.

الوَحْدَةُ (٣) فَهْمُ المَسْموعِ القِسْمُ الثّاني

٢ - زَواجٌ مُيَسَّرٌ

زَواجُ ابْنِ أَبي وَداعَةَ مِنَ ابْنَةِ سَعيدِ بْنِ المُسَيّبِ

يَقولُ ابْنُ أَبي وَداعَةَ: كُنْتُ أُلازِمُ مَسْجِدَ رَسولِ الله -ﷺ- طَلَباً للعِلْم، وَكُنْتُ أُداوِمُ عَلى حَلْقَةِ سَعيدِ بْنِ المُسَيِّبِ، وَأُزاحِمُ النّاسَ عَليها بِالمَناكِبِ. فَتَغَيَّبْتُ عَنْ حَلْقَةِ الشَّيْخِ أَيّاماً، وَظَنَّ أَنَّ بي مَرَضاً، أَوْ عَرَضَ لي عارِضٌ. فَسَأَلَ عَنّي مَنْ حَوْلَهُ، فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْهُمْ خَبَراً. فَلَمّا عُدْتُ إليهِ بَعْدَ أَيّامٍ، حَيّاني وَرَحَّبَ بي، وَقالَ: أَيْنَ كُنْتَ يا ابْنَ أَبي وَداعَةَ؟ قُلْتُ: تُوُفِّيَتْ زَوْجَتي فَاشْتَغَلْتُ بِأَمْرِها. فَقالَ: هَلاّ أَخْبَرْتَنا فَنُواسِيكَ، وَنَشْهَدَ جَنازَتَها مَعَكَ، وَنُعينَكَ عَلى ما أَنْتَ فيهِ. فَقُلْتُ: جَزاكَ اللهُ خَيراً.

وَهَمَمْتُ أَنْ أَقومَ، فَاسْتَبقاني، حَتّى انْصَرَفَ جَميعُ مَنْ كانَ في المَجْلِس، ثُمّ قالَ لِي: ما فَكَّرْتَ في اسْتِحْداثِ زَوْجَةٍ لَكَ يا ابْنَ أَبي وَداعَةَ؟ فَقُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللهُ، وَمَنْ يُزَوِّجُني وَأَنا شابٌّ نَشَأَ يَتيماً، وَعاشَ فَقيراً؟ فَأَنا لا أَمْلِكُ غَيْرَ دِرْهَمينِ، أَوْ ثَلاثَةِ دَراهِمَ. فَقالَ سَعيدٌ: أَنا أُزَوِّجُكَ ابْنَتي. فَانْعَقَدَ لِساني، وَقُلْتُ: أَنْتَ؟ أَتُزَوِّجُني ابْنَتَكَ بَعْدَ أَنْ عَرَفْتَ مِنْ أَمْري ما عَرَفْتَ؟! فَقالَ: نَعَمْ؛ فَنَحْنُ كَما أَمَرَنا رَسولُ اللهِ -ﷺ-: (إذا أَتاكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دينَهُ وَخُلُقَهُ فَزَوِّجوهُ). وَأَنْتَ عِنْدي مَرْضِيُّ الدِّينِ وَالخُلُقِ». ثُمّ التَفَتَ إلى مَنْ كانَ قَريباً مِنْهُ وَناداهُمْ، فَلَمّا أَقْبَلوا عَلَيْهِ، وَصاروا عِنْدَهُ، حَمِدَ اللهَ وَأَثْنى عَلَيْهِ، وَصَلّى عَلى نَبِيِّهِ، وَعَقَدَ لي عَلى ابْنَتِهِ، وَجَعَلَ مَهْرَها دِرْهَمينِ اثْنينِ. فَقُمْتُ وَأَنا لاأَدْري ما أَقولُ مِنَ الدَّهْشَةِ وَالفَرَحِ. ثُمّ قَصَدْتُ بَيْتي، وَكُنْتُ يَوْمَئِذٍ صائِماً، فَنَسيتُ صَوْمي وَجَعَلْتُ أَقولُ: وَيْحَكَ يا ابْنَ أَبي وَداعَةَ، ما الّذي صَنَعْتَ بِنَفْسِكَ؟ وَمِنْ أَيْنَ لَكَ النَّفَقَةُ عَلى أَهْلِكَ؟ وَظَلَلْتُ عَلى حالي هَذِهِ، حَتّى أُذِّنَ لِلمَغْرِبِ، فَصَلَّيْتُ وَجَلَسْتُ إلى فَطوري، وَكانَ خُبْزاً وَزَيْتاً. فَما إنْ تَناوَلْتُ مِنْهُ لُقْمَةً أَوْ لُقْمَتينِ، حَتّى سَمِعْتُ البابَ يُقْرَعُ. فَقُلْتُ: مَنِ الطّارِقُ؟ فَجاءَني الصَّوْتُ قائِلاً: سَعيدٌ. فَوَاللهِ! مَرّ بِخاطِري كُلُّ إنْسانٍ اسْمُهُ سَعيدٌ أَعْرِفُهُ، إلاّ سَعيدَ بْنَ المُسَيِّبِ، فَفَتَحْتُ البابَ، فَإذا بي أَمامَ سَعيدِ بْنِ المُسَيِّبِ. فَظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ بَدا لَهُ في أَمْرِ زَواجي مِنَ ابْنَتِهِ شَيءٌ، فَقُلْتُ لَهُ: يا أَبا مُحَمَّدٍ. هَلاّ أَرْسَلْتَ إلَيَّ فَآتيكَ؟ فَقالَ: بَلْ أَنْتَ أَحَقُّ بِأَنْ آتي إلَيْكَ اليَوْمَ. فَقُلْتُ: تَفَضَّلْ. فَقالَ: كَلاّ، وَإنّما جِئْتُ لأَمْرٍ. فَقُلْتُ: وَما هُوَ يَرْحَمُكَ اللهُ؟ فَقالَ: إنّ ابْنَتي أَصْبَحَتْ زَوْجَةً لَكَ بِشَرْعِ اللهِ مُنْذُ الغَداةِ، وَأَنا أَعْلَمُ أَنّهُ لَيْسَ مَعَكَ أَحَدٌ يُؤْنِسُ وَحْشَتَكَ، فَكَرِهْتُ أَنْ تَبيتَ أَنْتَ في مَكانٍ وَزَوْجَتُكَ في مَكانٍ آخَرَ، فَجِئْتُكَ بِها. فَقُلْتُ: وَتَجيئُني بِها؟! فَقالَ: نَعَمْ... فَنَظَرْتُ، فَإذا هِيَ قائِمَةٌ بِطولِها خَلْفَهُ. فَالْتَفَتَ إلَيْها وَقالَ: ادْخُلي بَيْتَ زَوْجِكِ، يا ابْنَتي عَلى اسْمِ اللهِ وَبَرَكَتِهِ. قالَ لَها ذَلِكَ سَعيدٌ وَانْصَرَفَ. فَلَمّا: أَرادَتْ أَنْ تَخْطوَ تَعَثَّرَتْ بِمُلاءَتِها مِنَ الحَياءِ، حَتّى كادَتْ تَسْقُطُ عَلى الأَرْضِ. أَمّا أَنا فَقَدْ وَقَفْتُ أَمامَها مَشْدوهاً؛ لا أَدْري ماذا أَقولُ. ثُمّ إنّي بادَرْتُ فَسَبَقْتُها إلى القَصْعَةِ الّتي فيها الخُبْزُ وَالزَّيْتُ، فَنَحَّيْتُها مِنْ ضَوْءِ السِّراجِ حَتّى لا تَراها. ثُمّ صَعِدْتُ إلى السَّطْحِ وَنادَيْتُ الجيرانَ، فَأَقْبَلوا عَلَيَّ وَقالوا: ما شَأْنُكَ؟ فَقُلْتُ: عَقَدَ لي سَعيدُ بْنُ المُسَيِّبِ عَلى ابْنَتِهِ اليَوْمَ في المَسْجِدِ، وَقَدْ جاءَني بِها الآنَ عَلى غَفْلَةٍ؛ فَتَعالَوا آنِسوها حَتّى أَدْعوَ أُمّي فَهيَ بَعيدَةُ الدّارِ. فَقالَتْ عَجوزٌ مِنْهُنَّ: وَيْحَكَ أَتَدْري ما تَقولُ؟ أَزَوَّجَكَ سَعيدُ بْنُ المُسَيِّبِ ابْنَتَهُ، وَحَمَلَها لَكَ إلى البَيْتِ بِنَفْسِهِ، وَهُوَ الّذي ضَنَّ بِها عَلى الوَليدِ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ؟! فَقُلْتُ: نَعَمْ، وَها هِيَ ذي عِنْدي في بَيْتي، فَهَلُمّوا إلَيْها وَانْظُروها. فَتَوَجَّهَ الجيرانُ إلى البَيْتِ، وَهُمْ لايَكادونَ يُصَدِّقونَني، وَرَحَّبوا بِها، وَآنَسوا وَحْشَتَها. وَما هُوَ إلاّ قَليلٌ حَتّى جاءَتْ أُمّي، فَلَمّا رَأَتْها التَفَتَتْ إلَيَّ وَقالَتْ: وَجْهي مِنْ وَجْهِكَ حَرامٌ، إنْ لَمْ تَتْرُكْها لي حَتّى أُصْلِحَ شَأْنَها، ثُمّ أَزُفَّها إلَيْكَ، كَما تُزَفُّ كَرائِمُ النِّساءِ. فَقُلْتُ: أَنْتِ وَما تَرَيْنَ. فَضَمَّتْها إلَيْها ثَلاثَةَ أَيّامٍ، ثُمّ زَفَّتْها إلَيَّ؛ فَإذا هِيَ مِنْ أَبْهى نِساءِ المَدينَةِ جَمالاً، وَأَحْفَظِ النّاسِ لِكِتابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَرْواهُمْ لِحَديثِ رَسولِ اللهِ -ﷺ-، وَأَعْرَفِ النِّساءِ بِحُقوقِ الزَّوْجِ. فَمَكَثْتُ مَعَها أَيّاماً لا يَزورُني أَبوها أَوْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِها؛ ثُمّ إنّي أَتَيْتُ حَلْقَةَ الشَّيْخِ في المَسْجِدِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ السَّلامَ، وَلَمْ يُكَلِّمْني. فَلَمّا انْفَضَّ المَجْلِسُ، وَلَمْ يَبْقَ غَيْري. قالَ: ما حالُ زَوْجَتِكَ يا ابْنَ أَبي وَداعَةَ؟ فَقُلْتُ: هِيَ عَلى ما يُحِبُّ الصَّديقُ وَيَكْرَهُ العَدُوُّ. فَقالَ: الحَمْدُ للهِ. فَلَمّا عُدْتُ إلى بَيْتي وَجَدْتُهُ وَقَدْ وَجَّهَ إلَيَّ مَبْلَغاً وَفيراً مِنَ المالِ نَسْتَعينُ بِهِ عَلى حَياتِنا.

أَصْحابُ الفيلِ

كانَ أَبْرَهَةُ بْنُ الصّباحِ عاملاً للنّجاشي مَلِكِ الحَبَشَةِ عَلَى اليَمَنِ، فَرَأَى النّاسَ يَتَجَهّزونَ أَيّامَ مَوْسِمَي الحَجّ وَالعُمْرَةِ إلَى مَكّةَ، فَبَنَى كَنيسَةً بِصَنْعاءَ. وَكَتَبَ إلى النّجاشي «إنّي بَنَيْتُ لَكَ كَنيسَةً لَمْ يُبْنَ مِثْلُهَا، وَلَسْتُ مُنْتَهياً حَتّى أَصْرِفَ إلَيْها حَجَّ العَرَبِ» فَسَمِعَ به رَجُلٌ مِنْ بَني كِنانَةَ، فَدَخَلَها لَيْلاً. فَلَطَّخَ قِبْلَتَها بِالعَذِرَةِ. فَقالَ أَبْرَهَةُ: مَنِ الذي اجْتَرَأَ عَلَى هَذا؟ قيلَ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ البَيْتِ -يَعْني الكَعْبَةَ-، سَمِعَ بِالذي قُلْتَ. فَحَلَفَ أَبْرَهَةُ لَيَسيرَنّ إلى الكَعْبَةِ حَتّى يَهْدِمَها. وَكَتَبَ إلى النّجاشي يُخْبِرُهُ بِذَلِكَ، فَسَأَلَهُ أَنْ يَبْعَثَ إلَيْهِ بِفيلِهِ. وَكانَ لَهُ فيلٌ لَمْ يُرَ مِثْلُهُ عِظَماً وَجِسْماً وَقُوّةً، فَبَعَثَ بِهِ إلَيْهِ. فَخَرَجَ أَبْرَهَةُ سائِراً إلى مَكّةَ، وَأَمَرَ بِالغارَةِ عَلى نَعَمِ النّاسِ. فَجُمِعَ إلَيْهِ أَمْوالُ الحَرَمِ، وَأَصابَ لِعَبْدِ المُطّلِبِ مِئَتَي بَعيرٍ. ثُمّ بَعَثَ رَجُلاً مِنْ حِمْيَرَ إلى أَهْلِ مَكّةَ، فَقالَ: أَبْلِغْ شَريفَها أَنّني لَمْ آتِ لِقِتالٍ، بَلْ جِئْتُ لأَهْدِمَ البَيْتَ. فَانْطَلَقَ، فَقالَ لِعَبْدِ المُطّلِبِ ذَلِكَ. فَقالَ عَبْدُ المُطّلِبِ: مَا لَنا بِهِ يَدانِ. سَنُخَلّي بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا جاءَ لَهُ. فَإنّ هَذا بَيْتُ اللهِ وَبَيْتُ خَليلِهِ إبْراهيمَ، فَإنْ يَمْنَعْهُ فَهُوَ بَيْتُهُ وَحَرَمُهُ. وَإنْ يُخْلِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ذَلِكَ فَوَاللهِ مَا لَنا بِهِ مِنْ قُوّةٍ. قالَ: فَانْطَلَقَ مَعي إلى المَلِكِ، فَقالَ لأَبْرَهَةَ: إنّ هَذا سَيّدُ قُرَيشٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْكَ. وَقَدْ جاءَ غَيْرَ ناصِبٍ لَكَ وَلا مُخالِفٍ لأَمْرِكَ، وَأَنا أُحِبُّ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ. وَكانَ عَبْدُ المُطّلِبِ رَجُلاً جَسيماً وَسيماً. فَلَمّا رَآهُ أَبْرَهَةُ أَعْظَمَهُ وَأَكْرَمَهُ، وَكَرِهَ أَنْ يَجْلِسَ مَعَهُ عَلَى سَريرِهِ. وَأَنْ يَجْلِسَ تَحْتَهُ. فَهَبَطَ إلى البِساطِ فَدَعاهُ فَأَجْلَسَهُ مَعَهُ. فَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَرُدّ عَلَيْهِ مِئَتَي البَعيرِ الّتي أَصابَها مِنْ مالِهِ.

فَقالَ أَبْرَهَةُ لِتَرْجُمانِهِ، قُلْ لَهُ: إنّكَ كُنْتَ أَعْجَبْتَني حينَ رَأَيْتُكَ، وَلَقَدْ زَهِدْتُ فيكَ. قالَ: لِمَ؟ قالَ: جِئْتُ إلى بَيْتٍ -هُوَ دينُكَ وَدينُ آبائِكَ، وَشَرَفُكُمْ وَعِصْمَتُكُمْ- لأَهْدِمَهُ. فَلَمْ تُكَلّمْني فيهِ، وَتُكَلّمُني في مِئَتَي بَعيرٍ؟ قالَ: أَنا رَبُّ الإبِلِ. وَالبَيْتُ لَهُ رَبٌّ يَمْنَعُهُ مِنْكَ. فَقالَ: ما كانَ لِيَمْنَعَهُ مِنّي. قالَ: فَأَنْتَ وَذاكَ. فَأَمَرَ بِإبِلِهِ فَرُدّتْ عَلَيْهِ. ثُمّ خَرَجَ وَأَخْبَرَ قُرَيْشاً الخَبَرَ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَتَفَرّقوا في الشّعابِ، وَيَتَحَرّزوا في رُؤوسِ الجِبالِ، خَوْفاً عَلَيْهِمْ مِنْ مَعَرّةِ الجَيْشِ. فَفَعَلوا. وَأَتَى عَبْدُ المُطّلِبِ البَيْتَ. فَأَخَذَ بِحَلْقَةِ البابِ وَجَعَلَ يَدْعو رَبّهُ، ثُمّ تَوَجّهَ في بَعْضِ تِلْكَ الوُجوهِ مَعَ قَوْمِهِ.

وَأَصْبَحَ أَبْرَهَةُ وَقَدْ تَهَيّأَ لِلدّخولِ. وَعَبّأَ جَيْشَهُ. وَهَيّأَ فيلَهُ، وَوَجّهَهُ إلَى الحَرَمِ، فَبَرَكَ الفيلُ، فَبَعَثوهُ فَأَبَى. فَوَجّهوهُ إلى اليَمَنِ، فَقامَ يُهَرْوِلُ. وَوَجّهوهُ إلى الشّامِ فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ. وَوَجّهوهُ إلى المَشْرِقِ فَفَعَلَ ذَلِكَ. فَصَرَفوهُ إلى الحَرَمِ فَبَرَكَ، فَأَرْسَلَ اللهُ طَيْراً مِنْ قِبَلِ البَحْرِ مَعْ كُلّ طائِرٍ ثَلاثَةُ أَحْجارٍ. حَجَرينِ في رِجْلَيْهِ وَحَجَرًا في مِنْقارِهِ. فَلَمّا غَشيتِ القَوْمَ أَرْسَلَتْها عَلَيْهِم. فَلَمْ تُصِبْ تِلْكَ الحِجارَةُ أَحَداً إلاّ هَلَكَ. وَلَيْسَ كُلَّ القَوْمِ أَصابَتْ. فَخَرَجَ البَقِيّةُ هارِبينَ إلى اليَمَنِ. فَماجَ بَعْضُهُمْ في بَعْضٍ. يَتَساقَطونَ بِكُلّ طَريقٍ، وَيَهْلَكونَ عَلَى كُلّ مَنْهَلٍ. وَبَعَثَ اللهُ عَلَى أَبْرَهَةَ داءً في جَسَدِهِ. فَجَعَلَتْ تَساقَطُ أَنامِلُهُ حَتّى انْتَهى إلى صَنْعاءَ وَهُوَ مِثْلُ الفَرْخِ. وَما ماتَ حَتّى انْصَدَعَ صَدْرُهُ عَنْ قَلْبِهِ ثُمّ هَلَكَ.

وَصِيّتانِ

الوَصِيّةُ الأُولى: الرَّحْمَةُ في الحَرْبِ

كَتَبَ أبو بَكْرٍ -رَضِيَ الله عَنْهُ- إلى بَعْضِ قُوّادِ جَيْشِهِ قالَ: إذا سِرْتَ فَلا تُعَنِّفْ أَصْحابَكَ في السَّيْرِ، وَلا تُغْضِبْهُمْ، وَشاوِرْ ذَوي الآراءِ مِنْهُمْ، وَاسْتَعْمِلِ العَدْلَ، وَأَبْعِدْ عَنْكَ الجورَ؛ فَإِنَّهُ ما أَفْلَحَ قَوْمٌ ظَلَموا، وَلا نُصِروا عَلى عَدُوِّهِمْ. (إذا لَقيتُمُ الَّذينَ كَفَروا زَحْفاً فَلا تُوَلّوهُمُ الأَدْبارَ، وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ، إلاّ مُتَحَرِّفاً لِقِتالٍ، أَوْ مُتَحَيِّزاً إلى فِئَةٍ، فَقَدْ باءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللهِ). وَإذا نُصِرْتُمْ، عَلَيهِمْ، فَلا تَقْتُلوا شَيْخاً وَلا امْرَأَةً وَلا طِفْلاً وَلا تُحْرِقُوا زَرْعاً، وَلا تَقْطَعوا شَجَراً، وَلا تَذْبَحوا بَهيمَةً، إلا ما يَلْزَمُكُمْ أَكْلُهُ، وَلا تَغْدِروا إذا هادَنْتُمْ. وَلا تَنْقُضوا إذا صالَحْتُمْ. وَسَتَمُرّونَ عَلى أَقْوامٍ في الصَّوامِعِ رُهْبانَ تَرَهَّبوا للهِ، فَدَعوهُمْ وَما انْفَرَدوا إليهِ، وَارْتَضَوْهُ لأَنْفُسِهِمْ، فَلا تَهْدِموا صَوامِعَهُمْ، وَلا تَقْتُلوهُمْ، وَالسَّلامُ.

الوَصِيّةُ الثّانِيَةُ: في أُسُسِ القَضاءِ

مِنْ وَصايا عُمَرَ -رَضِيَ الله عَنْهُ- لِلقاضي: (آسِ بَيْنَ النّاسِ في مَجْلِسِكَ وَوَجْهِكَ، حَتّى لا يَطْمَعَ شَريفٌ في حَيْفِكَ؛ وَلا يَيْأَسَ ضَعيفٌ مِنْ عَدْلِكَ. وَالبَيِّنَةُ عَلى مَنِ ادّعى، وَاليَمينُ عَلى مَنْ أَنْكَرَ. وَالصُّلْحُ جائِزٌ بَيْنَ المُسْلمينَ، إلا صُلْحاً حَرَّمَ حَلالاً أَوْ أَحَلَّ حَراماً. وَلا يَمْنَعُكَ قَضاءٌ قَضَيْتَهُ بِالأَمْسِ، ثُمّ راجَعْتَ فيهِ نَفْسَكَ وَهُديتَ فيهِ لِرُشْدِكَ أَنْ تَرْجِعَ عَنْهُ. فَإِنّ الحَقّ قَديمٌ، وَمُراجَعَةُ الحَقِّ خَيْرٌ مِنَ التَّمادي في الباطِلِ. الفَهْمَ الفَهْمَ لِما يَتَلَجْلَجُ في صَدْرِكَ، ما لَمْ يَبْلُغْكَ في كِتابِ اللهِ وَلا في سُنّةِ النَّبيِّ -ﷺ-. وَاعْرِفِ الأَمْثالَ وَالأَشْباهَ، وَقِسِ الأُمورَ عِنْدَ ذَلِكَ، ثُمّ اعْمَدْ إلى أَحَبِّها عِنْدَ اللهِ، وَأَشْبَهِها بِالحَقِّ فِيما تَرى. وَاجْعَلْ لِلمُدّعي حَقّاً غائِباً أَوْ بَيِّنَةً أَمَداً يَنْتَهي إليهِ، فَإِنْ أَحْضَرَ بَيِّنَتَهُ أَخَذْتَ لَهُ بِحَقِّهِ، وَإلاّ وَجَّهْتَ عَليهِ القَضاءَ؛ فَإِنّ ذَلِكَ أَنْفى لِلشَّكِّ وَأَجْلى لِلعَمى وَأَبْلَغُ في العُذْرِ... المُسْلمونَ عُدولٌ بَعْضُهُمْ عَلى بَعْضٍ، إلاّ مَجْلوداً في حَدٍّ، أَوْ مُجَرَّباً عَليهِ شَهادَةُ زورٍ، أَوْ ظَنيناً في وَلاءٍ أَوْ قَرابَةٍ، فَإِنّ اللهَ قَدْ تَوَلّى مِنْكُمُ السَّرائِرَ، وَدَرَأَ عَنْكُمْ بِالشُّبُهاتِ. ثُمّ إيّاكَ وَالقَلَقَ وَالضَّجَرَ وَالتَّأَذّي بِالنّاسِ، وَالتَّنَكُّرَ لِلخُصومِ في مَواطِنِ الحَقِّ، الّتي يُوجِبُ اللهُ بِها الأَجْرَ، وَيُحْسِنُ بِها الذُّخْرَ، فَإِنّهُ مَنْ يُخْلِصُ نِيّتَهُ فِيما بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللهِ -تَبارَكَ وَتَعالى- وَلَوْ عَلى نَفْسِهِ، يَكْفِهِ اللهُ ما بَيْنَهُ وَبَينَ النّاسِ).

إلى المُعلّم (خطبة)

الحَمْدُ للهِ الّذي عَلّمَ بالقَلَم عَلّمَ الإنْسانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ. الحَمْدُ للهِ الّذي افْتَتَحَ التّنْزيلَ عَلى نَبيّهِ -ﷺ- بالحَثّ عَلى القِراءَةِ وَالتّعَلُّمَ، فَقالَ جَلّ مِنْ قائل ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الّذِي خَلَقَ﴾ وَالقائِلُ سُبْحانَهُ مادِحاً العُلَماءَ، وَرافِعاً مَنْزِلَتَهُم، وَمُشيداً بِمَكانَتِهِمْ ﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾، وَالصّلاةُ وَالسّلامُ عَلى أشْرَفِ الأنْبياءِ وَالمُرْسَلين، القائِلِ (مَنْ سَلَكَ طَريقاً يَطْلُبُ فيهِ عِلماً سَلَكَ اللهُ بِهِ طَريقاً مِنْ طُرُقِ الجَنّة).

هَذِهِ أخي المُعَلّمُ، مَكانَةُ العِلْمِ وَطُلّابِهِ، فَيَا تُرَى لِماذا وَصَلوا إلى هَذِهِ المَنْزِلَةِ العالِيَةِ وَالمَكانَةِ السّامِيَةِ الّتي أشادَ بِها القُرْآنُ وَذَكَرَها سَيّدُ الأنام. وَالجَوابُ: وَصَلَ العُلَماءُ لِهَذِهِ المَنْزِلَةِ لأنّهُمْ هُمْ وَرَثَةُ الأنْبياءِ وَمُرْشِدو النّاسِ إلى صِراطِ اللهِ المُسْتَقيم، فَهُم الّذينَ يُضيئونَ دَياجيرَ الظّلام، وَهُمْ مَصابيحُ الرّشاد، وَمَشاعِلُ الهِدايَةِ، نَعَمْ وَصَلُوا إلى هَذِهِ المَنْزِلَةِ؛ لِما يَقومُونَ بِهِ مِنْ رِسالَةٍ نَبيلَةٍ، رِسالَةِ تَعْليمِ النّاسِ وَنَشْرِ المَعْرِفَةِ وَمُكافَحَةِ الجَهْلِ؛ لِتَنْهَضَ الأمّةُ وَتَرْتَقي. فَالعالِمُ الّذي لا يُؤَدّي دَوْرَهُ في التّعْليمِ وَالتّوْجيهِ، لا يَحْصُلُ عَلى هَذِهِ المَنْزِلَةِ، وَلا يَتَبَوّأُ هَذِهِ المَكانَة.

أخي المُعَلّمُ في الجامِعاتِ وفي غَيْرِها، اعْلَمْ أنّ عَلَيْكَ رِسالَةً عَظيمَةً، وَمَسْؤوليّةً جَسيمَةً، فَأنْتَ الّذي تُوَجّهُ الشّبابَ؛ لِبِناءِ أُمّتِهِم الإسْلامِيّةِ، وَرِفْعَةِ مَنْزِلَتِها؛ لِتَعودَ إلى مَكانَتِها القِيادِيّةِ لِلْبَشَرِيّةِ جَمْعاءَ، يَهْدُونَهُمْ إلى صِراطِ اللهِ المُسْتَقيم... قالَ رِبْعِي بْنُ عامِر: (قَدْ بَعَثَنَا اللهُ لِنُخْرِجَ النّاسَ مِنْ عِبادَةِ العِبادِ إلى عِبادَةِ رَبّ العِبادِ، وَمِنْ جَوْرِ الأدْيانِ إلى عَدْلِ الإسْلام).

نَعَمْ، كانوا دُعاةً لِهَذا الدّينِ يُخْرِجُ اللهُ بِهِم النّاسَ مِنَ الظّلُماتِ إلى النّور، وَلا غَرْوَ في ذَلِكَ وَلا رَيْبَ، فَقَدْ قالَ اللهُ سُبْحانَهُ وَتَعالَى لِنَبيّهِ الكَريم -ﷺ- ﴿وَإِنّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ فَحَرِيٌّ بِكُمْ يا أساتِذَةَ الجامِعاتِ، وَيا مُعَلّمي الأجْيالِ أنْ تُرَبّوا طُلّابَكُمْ عَلى مَكارِمِ الأخْلاقِ وَعَلى فَضائِلِها.

فَتَنَبّهوا، وَفّقَكُمُ اللهُ وَسَدّدَ خُطاكُمْ، لِسُلوكِ الشّباب، فَقَوّمُوا ما فيهِ مِن اعْوِجاجٍ وَانْحِراف، فَهُمْ بِمَنْزِلَةِ أبْنائِكُمْ وَفَلَذاتِ أكْبادِكُمْ، وَالمُعَلّمُ مُؤْتَمَنٌ عَلى طُلّابِهِ. وَحَمْلُ الأمانَةِ أمْرٌ عَظيمٌ، وَخَطْبٌ جَسيمٌ، قالَ اللهُ تَعالى ﴿إِنّا عَرَضْنَا الأَمَانَةَ عَلَى السّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الإِنسَانُ إِنّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولا﴾.

وَلْيَكُنْ -أخي مُرَبّي الأجْيالِ- سَنَدُكَ في تَوْجيهِكَ لِطُلّابِكَ سُلُوكَكَ القَويمَ وَخُلُقَكَ الحَسَنَ وَأمانَتَكَ وَاسْتِقامَتَكَ؛ فَتَكونَ قُدْوَةً صالِحَةً لِمَنْ تُعَلّمُ وَتُرَبّي، وَتَكونَ مُبارَكاً حَيْثُما حَلَلْتَ، وَأنّى ارْتَحَلْتَ. قالَ جَلّ وَعَلا ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ﴾. فَهُمْ يَنْظُرونَ إلَيْكَ وَيَأخُذونَ مِنْكَ، وَيَقْتَدونَ بِكَ، فَاحْرِصْ عَلى أنْ تَقُودَهُمْ إلى دُروبِ الخَيْرِ، وَتُنَبّهَهُمْ إلى الابْتِعادِ عَنْ دُروبِ الشّرّ وَالفَساد.

أخي المُعَلّمُ، إنّ كَثيراً مِنَ الدّعاةِ وَالمُصْلِحينَ يَتَمَنّى أنْ تُتاحَ لَهُ الفُرْصَةُ الّتي أُتيحَتْ لَكَ، حَيْثُ يَأْتيكَ هَؤلاءِ الشّبابُ يَنْهَلونَ مِنْ مَعينِكَ، وَيَسْتَرْشِدونَ بِتَوْجيهاتِكَ دُونَ عَناءِ الذّهابِ إلَيْهِمْ، وَالتّعَبِ في أثَرِهِمْ، فَلا تُضِعْ هَذِهِ الفُرْصَةَ، وَاسْتَفِدْ مِنْها في أنْ تَكونَ قُدْوَةً لَهُمْ في الالْتِزامِ بالأخْلاقِ الفاضِلَةِ وَالآدابِ الإسْلامِيّةِ العالِيَةِ. وَهَلْ أسْلَمَ كَثيرٌ مِنَ النّاسِ في مُخْتَلَفِ أصْقاعِ المَعْمورَةِ إلاّ بِسَبَبِ القُدْوَةِ الحَسَنَةِ الّتي رَأوْها فِيمَنْ وَفَدَ إلَيْهِم وَحَلّ بَيْنَهُمْ مِنَ المُسْلِمينَ، وَبِلادُ شَرْقِ آسيا شاهِدٌ حَيٌّ عَلى ذَلِكَ، وَما بِلادُ أفْريقيا مِنْهُمْ بِبَعيدٍ.

وَلا تَنْسَ أَخي المُرَبّي أَنّ اللهَ عابَ عَلَى الّذينَ يُرْشِدونَ النّاسَ وَيُوَجّهونَهُمْ بالأَقْوالِ، وَهُمْ لا يُطَبّقونَ ما يَقولونَ، وَما يَدْعونَ إلَيْهِ في سُلُوكِهِمْ وَأَفْعالِهِمْ، قالَ جَلّ ذِكْره ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لا تَفْعَلُونَ ۞ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لا تَفْعَلُونَ﴾. أقولُ قَوْلي هَذا، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لي وَلَكُمْ وَلِجَميعِ المُسْلِمينَ.

الوَحْدَةُ (٥) | فَهْمُ المَسْموعِ | القِسْمُ الثّاني

الدَعْوَةُ إلى القِراءَةِ

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ① خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ② اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ ③ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ④ عَلَّمَ الإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾

وَبِهَـذِهِ الآياتِ البَيِّناتِ، وَما تَضَمّنَتْهُ مِنَ الإشادَةِ بالقِراءَةِ وَالكِتابَةِ وَالعِلْمِ، أَبانَ اللهُ -عَزّ وَجَلّ- لِنَبِيِّهِ -ﷺ- ولِأُمّةِ الإسْلامِ أَنّ المَعْرِفَةَ بِوَسائِلِها: مِنْ قِراءَةٍ وَكِتابَةٍ وَتَعَلُّمٍ، هِيَ الأُسْلوبُ الأَمْثَلُ لِتَبْليغِ الرِّسالَةِ.

وَبِهَذِهِ الآيـاتِ، أُعْطِيَتِ الأُمّةُ مَفاتيحَ الإصْلاحِ وَالتّقَدّمِ وَالرُّقِيّ؛ لِتَعْلَمَ أَنّهُ لا إصْلاحَ، وَلا مَدَنيّـةَ، وَلا حَضارَةَ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَمَعْرِفَةٍ؛ فَالجَهْلُ -وَهُوَ نَقيضُ العِلْمِ- لا يَأْتي إلاّ بالشَّرِّ وَالفَسادِ وَالتّخَلُّفِ، كَما أَنّ الهِدايَةَ إلى مَعْرِفَةِ الحَقِّ واتّباعِهِ وَالحِرْصِ عَلى إقامَةِ مَعالِمِه، وَالدّعْوَةِ إليهِ، لا يَكونُ إلا مَعَ العِلْمِ، وَلا يُكْتَبُ لِلعِلْمِ النُّمُوُّ وَالانْتِشارُ، إلا إذا سَجّلَهُ القَلَمُ وَنَشَرَهُ، وَأَعْلَنَ عَنْهُ.

عَلى أَنّ العِلْمَ لا يَلِجُ إلـى القُلـوبِ سَليقَةً وَطَبْعاً، أَوْ يَتَلَقّاهُ النّاسُ غَريزَةً وَفِطْرَةً، وَإنّما يَخْضَعُ لِلقَوانِينَ الّتي أَوْدَعَها اللهُ -عَزّ وَجَلّ- في الوُجودِ، وَلِسُنَنِ اللهِ في نِظامِ الحياةِ.

وَالكَشْفُ عَنْ هَذِهِ السُّنَنِ، يَقومُ عَلى التّعَلُّمِ وَالبَحْثِ وَالتّدَبُّرِ، وَإعْمالِ الفِكْرِ وَاسْتِقْراءِ الظّواهِرِ؛ مِمّا يَقودُ إلى إماطَةِ اللّثامِ عَنْ قَوانينِ المـادّةِ، وَسُنَنِ الاجْتِماعِ، لِلإفادَةِ مِنْ ذَلِكَ في بِناءِ صَرْحِ الحَضارَةِ الإنْسانِيّةِ، ضِمْنَ التّوجيهاتِ وَالضّوابِطِ وَالحُدودِ الإلهيّةِ.

ولا شَكّ أَنّ هَذِهِ المَنْزِلَةَ الرّفيعَةَ، الّتي مَنَحَها الإسْلامُ لِلعِلْمِ، حَفَزَتِ المُسْلِمينَ بِأَمْرٍ وَتَشْجيعٍ مِنْ رَسولِ اللهِ -ﷺ- عَلى طَلَبِ العِلْمِ طَلَباً مَوْصولاً دائِماً.

وَكانَ النّبِيُّ -ﷺ- يَجْتَمِعُ بِأَصْحابِهِ في دارِ الأَرْقَمِ بْنِ أَبي الأَرْقَمِ يُقْرِئُهُمْ القُرْآنَ، وَيُفَقِّهُهُمْ في الدّينِ. كَما كانَ بَعْضُهُمْ يَقومُ بِإقْراءِ بَعْضٍ مِثْلَما كانَ (خَبّابُ بْنُ الأَرَتّ) يَفْعَلُ حَيْثُ كانَ يَخْتَلِفُ إلى فاطِمَةَ بِنْتِ الخَطّابِ وَزَوْجِها سَعيدِ بْنِ زَيْدٍ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُما- يُقْرِئُهُما القُرْآنَ مِنَ الرِّقاعِ.

وَكانَ أَصْحابُ رَسولِ اللهِ -ﷺ- حَريصينَ أَشَدّ الحِرْصِ عَلى مَعْرِفَةِ كِتابِ اللهِ، مِثْلَما كانَ ابْنُ أُمّ مَكْتومٍ الأَعْمى -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- يَفْعَلُ، حَيْثُ كانَ يَأْتي إلى الرّسولِ -ﷺ- يَسْتَقْرِئُهُ القُرْآنَ، وَيُلِحُّ عَلَيهِ في ذَلِكَ، وَهُوَ الّذي نَزَلَتْ بِسَبَبِهِ: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى ① أَن جَاءَهُ الأَعْمَى﴾.

الوَحْدَةُ (٦)	فَهْمُ المَسْموعِ	القِسْمُ الأوَّل

كَيْفَ يُحِبُّ أَطْفالُنا القِراءَةَ؟

مِمّا لاشَكَّ فيه، أَنَّهُ بوجودِ الشَّبَكَةِ الدَّوْلِيَّةِ وَالحاسِبِ الآلي وَالفَضائِيّاتِ، تَكادُ القِراءَةُ تَنْهَزِمُ بِوَصْفِها وَسيلَةً لِلمَعْرِفَةِ وَالمُتْعَةِ؛ فَهِيَ تَكادُ تَخْتَفي أَمامَ المُنافَسَةِ الشَّديدَةِ مَعَ وَسائِلِ المَعْرِفَةِ الحَديثَةِ، وَلَكِنَّ خُبَراءَ التَّرْبِيَةِ يُشَدِّدونَ عَلى ضَرورَةِ الاسْتِمرارِ في القِراءَةِ، وَيُلِحّونَ عَلى الأَهْلِ بِضَرورَةِ تَعْويدِ أَبْنائِهِمْ، مُنْذُ سِنٍّ مُبَكِّرَةٍ حُبَّ الكِتابِ، وَاللُّجوءَ إِلَيهِ لِلحُصولِ عَلى المَعْلوماتِ.
وَلَوْ قارَنّا بَيْنَ القِراءَةِ وَبَينَ هَذِهِ الوَسائِلِ، لَوَجَدْنا أَنَّ القِراءَةَ تَتَمَتَّعُ بِسَبْعِ مَزايا، تَجْعَلُها تَتَفَوَّقُ بِها، وَهِيَ: حُرِّيَّةُ الاخْتِيارِ، وَحُرِّيَّةُ الوَقْتِ وَالمَكانِ، وَالرُّخْصُ وَاليُسْرُ، وَالبَقاءُ وَدَوامُ الاقْتِناءِ، وَسُهولَةُ المُراجَعَةِ، وَسَلامَةُ اللُّغَةِ، وَسُهولَةُ التَّرسيخِ في الذّاكِرَةِ.
وَتَعودُ أَهَمِّيَّةُ الكِتابِ لَيْسَ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ لِلمَعْرِفَةِ فَحَسْبُ، بَلْ لِأَنَّهُ وَسيلَةٌ مُهِمَّةٌ لِتَنْمِيَةِ الخَيالِ وَإِثْرائِهِ وَزِيادَةِ مَقْدِرَةِ العَقْلِ عَلى التَّفْكيرِ وَالاسْتِنْتاجِ.. وَما يَزيدُ مِنْ قَلَقِ الاخْتِصاصِيّينَ، هُوَ الانْحِدارُ الواضِحُ في نِسْبَةِ القِراءَةِ بَيْنَ المُراهِقينَ، حَيْثُ إِنَّهُمْ جيلُ التِّلْفازِ. وَتَزْدادُ نِسْبَةُ الخَطَرِ الآنَ بِوجودِ الشَّبَكَةِ الدَّوليَّةِ، حَيْثُ يُسيئونَ اسْتِخْدامَها، وَلَكِنْ يَبْقى الأَمَلُ مَعْقوداً، حَيْثُ بِالإِمْكانِ غَرْسُ حُبِّ القِراءَةِ في الأَطْفالِ، بِقَليلٍ مِنَ الصَّبْرِ وَالتَّخْطيطِ.
القِراءَةُ في حَدِّ ذاتِها، لَيْسَتْ عَمَلاً يَسْهُلُ تَعَوُّدُهُ، بَلْ يَتَطَلَّبُ كَثيراً مِنَ الدَّأْبِ وَالمُثابَرَةِ وَالحيلَةِ مِنْ طَرَفِ الأَهْلِ، لِتَوْجيهِ الطِّفْلِ نَحْوَها بِأُسْلوبٍ مُحَبَّبٍ، دُونَ ضَغْطٍ أَوْ إِكْراهٍ. لِذَلِكَ يَنْصَحُ التَّرْبَوِيّونَ الأَهالي بِعَدَمِ الرَّبْطِ بَيْنَ القِراءَةِ بِوَصْفِها مُتْعَةً، وَالقِراءَةِ بِوَصْفِها مَهارَةً ضَرورِيَّةً، لِإِتْمامِ عَمَلِيَّةِ النَّجاحِ وَالتَّطَوُّرِ الدِّراسيِّ.
وَإِنَّ لِجَوِّ الأُسْرَةِ دَوْراً أَساسِيّاً في تَهْيِئَةِ الطِّفْلِ، لِتَعَلُّمِ القِراءَةِ، وَتَعْويدِهِ عَلَيها؛ فَإِذا نَشَأَ الطِّفْلُ في جَوٍّ لا يَكْتَرِثُ بِالقِراءَةِ؛ فَلا أَبَوانِ يَقْرَآنِ، وَلا تَقَعُ عَيْنُ الطِّفْلِ في البَيْتِ عَلى مَجَلَّةٍ وَلا كِتابٍ، فَكَيْفَ سَيَتَعَلَّمُ القِراءَةَ؟ وَأَنّى لَهُ أَنْ يُحِبَّها؟ إِنَّ الأَبَوينِ القارِئَيْنِ يُساعِدانِ أَوْلادَهُما عَلى حُبِّ القِراءَةِ.

الوَحْدَةُ (٦)	فَهْمُ المَسْموعِ	القِسْمُ الثّاني

كَيْفَ يُحِبُّ الأَطْفالُ القِراءَةَ؟

وَيُقَدِّمُ خُبَراءُ التَّرْبِيَةِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ وَسيلَةً، تُساعِدُ الأُمَّ عَلى غَرْسِ مُتْعَةِ المُطالَعَةِ وَالقِراءَةِ لَدى الأَطْفالِ، وَهِيَ:

١- عَلى الأُمِّ أَلاّ تَقْطَعَ عَلى طِفْلِها القِراءَةَ، مِنْ أَجْلِ شَرْحِ مَعاني الكَلِماتِ الصَّعْبَةِ؛ لِأَنَّ الطِّفْلَ لا يَحْتاجُ كَثيراً إِلى التَّعَرُّفِ عَلى مَعاني الكَلِماتِ. فَجَرْسُ الكَلِمَةِ وَصَوْتُها، يُعْطِيانِ الطِّفْلَ مَجالاً لِلتَّوَصُّلِ إِلى مَدْلولِها، وَرَغْبَةُ الشَّرْحِ الزّائِدِ تَقْتُلُ عِنْدَهُ رَوْنَقَ القِراءَةِ، وَتَقْطَعُ عَلَيهِ سِحْرَ التَّخَيُّلِ.

٢- لا تَطْلُبي مِنْهُ أَنْ يَقُصّ القِصّةَ الّتي قَرَأَها بِشَكْلٍ مُباشِرٍ، وَلا تَطْرَحي عَليهِ الأَسْئِلَةَ بِصورَةٍ مُنْتَظِمَةٍ؛ فَالقِراءَةُ هُنا يَجِبُ أَلاّ تَتَحَوّلَ إلى قِراءَةِ نَصٍّ، وَحَقْلِ اخْتِبارٍ لِمَعْلوماتِه المَدْرَسِيّةِ.

٣- شارِكيهِ قِراءاتِه، وَحاوِلي أَنْ تَطّلِعي عَلى كُتُبِهِ الّتي يَقْرَؤُها، إذا دَعَتِ الحاجَةُ. وَحاوِريهِ بِذَكاءٍ عَنْ مَوضوعاتِها.

٤- قاسِميهِ مُتْعَةَ وَسَعادَةَ القِراءَةِ، كَأَنْ تَقولي لَهُ: (تَعالَ نَجْلِسْ في الصّالَةِ، لِنَقْرَأَ مَعاً لِمُدّةِ ساعَةٍ) فَهذا يُعَوِّدُهُ الانْضِباطَ وَالانْتِظامَ لِوَقْتٍ مُحَدّدٍ.

٥- تابِعي لَهُ قِراءَةَ القِصَصِ المُسَلِّيةِ بِنَفْسِكِ، حَتّى لَوْ كانَ يَمْلِكُ مَهارَةَ القِراءَةِ؛ فَقَدْ يُساعِدُهُ أُسْلوبُكِ الشَّيّقُ في التَّعْبيرِ عَنْ أَجْواءِ القِصَصِ، فَيَشُدُّ اهْتِمامَهُ إليها، وَيُرَغِّبُهُ في مُتابَعَتِها حَتّى النِّهايَةِ، وَتَوَقّفي عَنِ القِراءَةِ بِنَفْسِكِ، مَتى أَصْبَحَ في الصّفِّ الثاني الابْتِدائي، حَتّى يَأْلَفَ عَمَلِيّةَ التَّعَرُّفِ إلى شَخْصياتِ القِصّةِ بِنَفْسِهِ، وَيُصْبِحَ بِمَقْدورِهِ عِنْدَها إِنْهاءُ القِراءَةِ وَحْدَهُ.

٦- وَمِنْ أَجْلِ تَوْسيعِ دائِرَةِ مَعارِفِ طِفْلِكِ، أَشْرِكيهِ في مَجَلاتٍ دَوْرِيّةٍ مُلائِمَةٍ لِعُمْرِهِ، إذْ كُلّما تَنَوّعَتْ مَصادِرُ القِراءَةِ بِشَكْلٍ جَذّابٍ وَهادِفٍ، اسْتَمْتَعَ بِالمُطالَعَةِ، وَأَصْبَحَ شَغوفاً أَكْثَرَ بِالمَعْرِفَةِ.

٧- حاوِلي أَنْ تَصْطَحِبي ابْنَكِ إلى المَكْتَبَةِ، وَدَعيهِ يَخْتارُ قِصَصَهُ المُفَضّلَةَ، وَمِنَ الجَناحِ الخاصّ الّذي يَتَناسَبُ مَعَ سِنِّهِ، وَقُدُراتِهِ اللُّغَوِيّةِ وَالفِكْرِيّةِ، وَتَجَنّبي ما يَفوقُ مُسْتَواهُ، كَي لا يُرْهَقَ وَتَموتَ بِالتّالي رَغْبَةُ القِراءَةِ عِنْدَهُ.

٨- وَحِفاظاً عَلى جاذِبِيّةِ القِراءَةِ، لاتُرْغِميهِ عَلى قِراءَةِ كِتابٍ ضَجِرَ مِنْهُ، أَوْ وَجَدَهُ مُمِلاً، بَلِ اسْتَبْدِلي بِهِ فَوراً قِصّةً أَكْثَرَ طَرافَةً، تُعيدُ لَهُ المُتْعَةَ وَالتَّسْلِيَةَ. وَاسْمَحي لَهُ بَيْنَ الفَيْنَةِ وَالأُخْرى، بِالعَوْدَةِ إلى كِتابٍ، دُونَ مُسْتَواهُ سَبَقَ أَنْ قَرَأَهُ، فَلَهُ الحَقُّ في ذَلِكَ.

٩- اقْتَرِحي عَليهِ عَلى سَبيلِ المِثالِ، أَنْ يَقْرَأَ قِصّةً لأَخيهِ الأَصْغَرِ مِنْهُ، فَهَذا يُعْطيهِ إحْساساً بِالتَّقْديرِ، وَيُعَزِّزُ ثِقَتَهُ بِنَفْسِهِ.

١٠- لا تُوَجّهي لَهُ مَلْحوظاتِكِ، لَدى تِكْرارِهِ قِراءَةَ قِصّةٍ ما عَشْرَ مَرّاتٍ، لأَنّ الأَطْفالَ يَعْشَقونَ تِكرارَ انْفِعالاتِهِمْ، وَإِعادَةَ تَجْرِبَةِ الأَحاسيسِ المُمْتِعَةِ.

١١- لا تَتَرَدّدي أَوْ تَتَخَوّفي مِنْ قِراءَةِ القِصَصِ الشّائِقَةِ، الّتي تَتَضَمّنُ بَعْضَ المَواقِفِ المُخيفَةِ، شَرْطَ أَنْ تَكونَ النِّهايَةُ سَعيدَةً. فَالقِصّةُ هُنا تَغْدو مَسْرَحاً، يُفَرِّغُ فيهِ شُحْناتِ العُدْوانِيّةِ وَالقَلَقِ، حَيْثُ يُسْقِطُها عَلى شَخْصياتِ القِصّةِ، وَهَذا يُساعِدُ الطِّفْلَ عَلى النُّمُوِّ عاطِفِيّاً.

١٢- أَكْمِلي فَتَراتِ القِراءَةِ النّهارِيّةَ بِفَتَراتٍ مَسائِيّةٍ، تَقومينَ فيها بِابْتِكارِ قِصَصٍ جَديدَةٍ، مِنْ نَسْجِ خَيالِكِ؛ لأَنّ الأَطْفالَ يُحِبّونَ صُنْعَ الشَّخْصياتِ وَالأَمْكِنَةِ، لاخْتِراعِ المُغامَراتِ الشّيّقَةِ فيها.

١٣- عَوّدي طِفْلَكِ احْتِرامَ مَواعيدِ «القِصّةِ» أَوْ فَتْرَةِ القِراءَةِ، وَأَتيحي أَمامَهُ المَجالَ، لِنَسْجِ أَوْ تَأْليفِ قِصّةٍ يَقومُ هُوَ بِأَدائِها، وَتَمْثيلِها عَلى طَريقَتِهِ الخاصّةِ.

١٤- اخْتاري لَهُ قِصَصاً مُوجَزَةً وَمُخْتَصَرَةً عَنْ سيرَةِ النّبِيِّ -ﷺ- وَصَحابَتِهِ، وَعَنْ تاريخِنا الإِسْلامِيِّ الحافِلِ؛ حَتّى يَقِفَ عَلى الدَّرْبِ الصّحيحِ، الّذي سَيُوصِلُهُ -بِعَوْنِ اللهِ- إلى الثّقافَةِ المَطْلوبَةِ، بَعيداً عَنْ سَفاسِفِ الأُمورِ.

قِصَّةُ الوَحْي

عَنْ عائِشَةَ أُمّ المُؤْمنينَ أَنَّها قالَتْ: كانَ أَوَّلُ ما بُدِئَ بِهِ رَسولُ اللهِ -ﷺ- مِنَ الوَحْيِ، الرُّؤْيا الصّالِحَةَ في النَّوْمِ؛ فَكانَ لا يَرى رُؤْيا إلا جاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ. ثُمّ حُبّبَ إليهِ الخَلاءُ. وَكانَ يَخْلو بِغارِ حِراءَ، فَيَتَحَنَّثُ فيهِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِعَ إلى أَهْلِهِ، وَيَتَزَوّدَ لِذَلِكَ، ثُمّ يَرْجِعُ إلى خَديجَةَ، فَيَتَزَوّدُ لِمِثْلِها. حَتّى جاءَهُ الحَقُّ، وَهُوَ في غارِ حِراءٍ، فَجاءَهُ المَلَكُ فيهِ، فَقالَ: اقْرَأْ، قالَ: ما أَنا بِقارِئٍ! قالَ: فَأَخَذَني فَغَطّني حَتّى بَلَغَ مِنّي الجَهْدَ، ثُمّ أَرْسَلَني فَقالَ: اقْرَأْ. فَقُلْتُ: ما أَنا بِقارِئٍ! فَأَخَذَني فَغَطّني الثّانيَةَ، حَتّى بَلَغَ مِنّي الجَهْدَ، ثُمّ أَرْسَلَني فَقالَ: اقْرَأْ. فَقُلْتُ: ما أَنا بِقارِئٍ! فَأَخَذَني فَغَطّني الثّالِثَةَ، ثُمّ أَرْسَلَني فَقالَ: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِيْ خَلَقَ ① خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ② اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ ③ الَّذِيْ عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ④ عَلَّمَ الإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾، فَرَجَعَ رَسولُ اللهِ -ﷺ- يَرْجُفُ فُؤادُهُ. فَدَخَلَ عَلى خَديجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ، فَقالَ: زَمّلوني زَمّلوني. فَزَمّلوهُ حَتّى ذَهَبَ عَنْهُ الرّوْعُ. فَقالَ لِخَديجةَ وَأَخْبَرَها الخَبَرَ: لَقَدْ خَشيتُ عَلى نَفْسي. فَقالَتْ لَهُ خَديجَةُ: كَلاّ! وَاللهِ ما يُخْزيكَ اللهُ أَبَداً، فَوَاللهِ إِنّكَ لَتَصِلُ الرّحِمَ، وَتَصْدُقُ الحَديثَ، وَتَحْمِلُ الكَلّ، وَتُكْسِبُ المَعْدومَ، وَتُقْري الضّيفَ، وَتُعينُ على نَوائِبِ الحَقّ. فانْطَلَقَتْ بِهِ خَديجَةُ حَتّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوفَلِ ابْنَ عَمّ خَديجَةَ. وَكانَ امْرءاً قَدْ تَنَصّرَ في الجاهِلِيّةِ، وَكانَ يَكْتُبُ الكِتابَ العِبْرانيّ، وَكانَ شَيْخاً كَبيراً قَدْ عَمِيَ. فَقالَتْ لَهُ خَديجَةُ: يا ابْنَ عَمّ، اسْمَعْ مِنِ ابْنِ أَخيكَ. فَقالَ لَهُ وَرَقَةُ: يا ابْنَ أَخي، ماذا تَرى؟ فَأَخْبَرَهُ رَسولُ اللهِ-ﷺ- خَبَرَ ما رَأى. فَقالَ لَهُ وَرَقَةُ: هَذا هُوَ النّاموسُ الّذي أَنْزَلَ اللهُ عَلى مُوسى، ياليْتَني فيها جَذَعٌ، لَيْتَني أَكونُ حَيّاً، إِذْ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ. فَقالَ رَسولُ اللهِ -ﷺ-: أَوَمُخْرِجيّ هُمْ؟ قالَ: نَعَمْ؛ لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ بِمِثْلِ ما جِئْتَ بِهِ إلاّ عُودي، وَإِنْ يُدْرِكْني يَوْمُكَ أَنْصُرْكَ نَصْراً مُؤَزّراً. ثُمّ لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةُ أَنْ تُوفّيَ.
(صحيح البخاري).

لَقَدْ كانَتْ تِلْكَ الآياتُ الخَمْسُ مِنْ سُورَةِ العَلَقِ، أَوّلَ ما نَزَلَ مِنْ آيِ القُرْآنِ الكَريم. وَكانَتِ اسْتِهلالاً لِلرّسالَةِ الخاتِمَةِ الخالِدَةِ، وَهِيَ الآياتُ الّتي افتُتِحَتْ بِها. وَبِهذِهِ الآياتِ وَضَعَ اللهُ -تَعالى- مَعالِمَ الرّسالَةِ الإِسْلامِيةِ الخالِدَةِ في عُمومِها المُطْلَقِ، وَشُمولِها الأَعَمّ، مُبَيّناً أَنّها رِسالَةُ العِلْمِ وَالمَعْرِفَةِ وَالعَقْلِ، وَهِيَ أَعْظَمُ نِعَمِ اللهِ -تَعالى- عَلى الإِنْسانِ.

والآن، بَعْدَ أَنِ اسْتَمَعْتَ إلى النّصّ، أَجِبْ عَنِ الأسْئِلَةِ في كِتابِكَ.

خَصائِصُ الرِّسالَةِ المُحَمَّدِيَّةِ

رِسالَةُ الرّسولِ مُحَمّد -عَليهِ السّلامُ- عامّةٌ وَخالِدَةٌ؛ لأَنّها جاءَتْ لِلنّاسِ أَجْمَعينَ، وَلَمْ تُقْصَرْ عَلى جِنْسٍ دُونَ جِنْسٍ أَوْ طائِفَةٍ دونَ أُخْرى أَوْ زَمانٍ دُونَ زَمانٍ. قالَ تَعالى: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾. وَكانَتِ الرّسالاتُ السّابِقَةُ تَخْتَصُّ بِأُمَمٍ مُعَيّنَةٍ، وَقَدْ كَتَبَ اللهُ أَنْ تَكونَ رِسالَتُهُ رِسالَةَ البَشَرِيّةِ حَتّى تَلْقى وَجْهَ رَبّها. كَما كَتَبَ عَلى نَفْسِهِ أَنْ يَحْفَظَ هَذا القُرْآنَ الّذي هُوَ سِجِلُّ هَذِهِ الرِّسالَةِ حَتّى أَبَدِ الآبِدينَ. قالَ تَعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾.

ثُمّ إِنّ رِسالَةَ الإِسْلامِ حافَظَتْ عَلى صِحّتِها مِنْ بَيْنِ سائِرِ الرّسالاتِ الّتي دَخَلَها التّصْحيفُ وَالتّحْريفُ. وَسيرَتُهُ -عَليهِ السّلامُ- بَقِيَتْ أَصَحَّ سِيَرِ الرّجالِ وَالأَنْبياءِ. فَالقُرْآنُ مَنْقولٌ بِالتّواتُرِ بَيْنَ المُسْلِمينَ حَتّى نَسْتَطيعَ أَنْ نُثْبِتَ دُونَ تَرَدُّدٍ بِأَنّ لَفْظاً مِنْ أَلْفاظِهِ لَمْ يَتَغَيّرْ خِلالَ القُرونِ كُلِّها. كَما أَنّ سيرَتَهُ -عَليهِ السّلامُ- وَقَوْلَهُ وَفِعْلَهُ كُلُّ ذَلِكَ مَحْفوظٌ لَنا في كُتُبِ الحَديثِ وَالسِّيَرِ. وَلَقَدْ نَشَأَتْ مَعَ الإِسْلامِ عُلومٌ خاصّةٌ مُهِمّتُها تَقْديمُ السّيرَةِ الصّحيحَةِ وَالحَديثِ الصّحيحِ، وَهَكَذا فَنَحْنُ نَعْلَمُ حَياةَ الرّسولِ صَغيرَها وَكَبيرَها، دَقيقَها وَخَطيرَها، مَعْرِفَةً صَحيحَةً كامِلَةً، وَقَدْ حَفِظَتْ لَنا كُتُبُ الحَديثِ وَالسّيرَةِ هَذِهِ الحَياةَ واضِحَةً، عَنْ طَعامِهِ وَشَرابِهِ وَحُكْمِهِ بَيْنَ النّاسِ، وَشَجاعَتِهِ في القِتالِ، وَأَخْلاقِهِ، وَمُعامَلَتِهِ لأَصْحابِهِ وَزَوْجاتِهِ وَالمُسْلِمينَ وَجَميعِ النّاسِ، كُلُّ ذَلِكَ عَلى صُورَةٍ نَسْتَطيعُ أَنْ نُفاخِرَ حِينَ نَدّعي صادِقينَ بِأَنّ حَياةَ الرّسولِ أَصَحُّ السِّيَرِ في تاريخِ البَشَرِيّةِ كُلِّها، وَرِسالَتُهُ شامِلَةٌ؛ لأَنّها تَضُمُّ جَميعَ مُتَطَلّباتِ الحَياةِ.

كَما أَنّ سيرَةَ النّبي -ﷺ- تُعْطي القُدْوَةَ في جَميعِ الشُّؤونِ الّتي يَرْغَبُ النّاسُ اتّخاذَ النّبي قُدْوَةً فيها، فَالإِسْلامُ لَمْ يَتْرُكْ جانِباً مِنْ جَوانِبِ الحَياةِ إِلاّ وَقَدّمَ لَهُ عِلاجاً وَحَلاًّ. وَسيرَةُ الرّسولِ تَشْمَلُ حَياةَ الإِنْسانِ كُلَّها. إِنّ صِفاتِ الكَمالِ الّتي تَوَزّعَتْ عَلى الأَنْبياءِ جَميعاً، التَقَتْ أَطْرافُها في شَخْصِ الرّسولِ العَظيمِ. فَإِذا كانَ نُوحٌ صاحِبَ احْتمالٍ وَجَلَدٍ وَصَبْرٍ عَلى الدّعْوَةِ، وَإِبْراهيمُ صاحِبَ بَذْلٍ وَكَرَمٍ وَمُجاهَدَةٍ في اللهِ، وَداودُ مِنْ أَصْحابِ الشُّكْرِ عَلى النِّعْمَةِ، وَزَكَرِيّا وَيَحْيى وَعيسى مِنْ أَصْحابِ الزُّهْدِ في الحَياةِ وَالاسْتِعْلاءِ عَلى شَهَواتِها، وَيونُسُ مِمّنْ جَمَعَ بَيْنَ الشُّكْرِ في السَّرّاءِ وَالصَّبْرِ في الضَّرّاءِ، وَمُوسى صاحِبَ شَجاعَةٍ وَبَأْسٍ، وَهارونُ ذا رِفْقٍ وَلِينٍ، فَإِنّ سيرَةَ مُحَمّدٍ -عَليهِ السّلامُ- قُدْوَةٌ في صِفاتِ الكَمالِ كُلِّها.

وَأَخيراً، فَإِنّ رِسالَةَ مُحَمّدٍ -عَليهِ السّلامُ- كانَتْ خاتِمَةَ الرّسالاتِ جَميعاً، وَقَدْ أَشارَ القُرْآنُ إِلى هَذا المَعْنى بِقَوْلِهِ ﴿ما كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ أَي إِنّهُ جاءَ لِيُكْمِلَ بِناءَ الأَنْبياءِ وَيَخْتِمَ رِسالاتِ السّماءِ إِلى الأَرْضِ. قالَ -ﷺ-: (إِنّ مَثَلي وَمَثَلَ الأَنْبياءِ مِنْ قَبْلي كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنى بُنْياناً فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ إِلا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ مِنْ زاوِيَةٍ مِنْ زَواياهُ، فَجَعَلَ النّاسُ يَطوفونَ وَيَتَعَجّبونَ لَهُ وَيَقولونَ: هَلاّ وُضِعَتْ هَذِهِ اللّبِنَةَ، فَأَنا اللَّبِنَةُ وَأَنا خاتَمُ النّبيّينَ).

والآن، أجِب عن الأسئلة.

هِجْرَةُ العُقولِ

تَحْيا الأُمَمُ وَتَتَطَوَّرُ بِعُلَمائِها، وَالمُجْتَمَعُ الَّذي يُعاني تَسَرُّباً في هَذِهِ العُقولِ، يُعَدُّ مُجْتَمَعاً مَحْروماً مِنْ أَثْمَنِ ثَرواتِهِ، عاجِزاً -وَلا شَكَّ- عَنِ التَّقَدُّمِ المَطْلوبِ، وَالرُّقِيِّ المَنْشودِ. وَالشَّواهِدُ عَبْرَ التّاريخِ أَكْبَرُ دَليلٍ عَلى ذَلِكَ، فَلَمْ نَجِدْ مُجْتَمَعاً جَذَبَ العُلَماءَ وَالمُفَكِّرينَ وَالباحِثينَ، إلاّ وَكانَ لَهُ نَصيبٌ مِنَ التَّطَوُّرِ. وَفي المُقابِلِ تُثْبِتُ شَواهِدُ التّاريخِ كَذَلِكَ تَأَخُّرَ الدُّوَلِ وَالمُجْتَمَعاتِ الَّتي يَهْجُرُها أَبْناؤُها. وَعِنْدَما أَقَرَّتْ بَعْضُ الدُّوَلِ -وَبِالذّاتِ الغَرْبِيَّةُ مِنْها- قَبولَ هِجْرَةِ المُفَكِّرينَ إلَيْها، كانَتْ تَعي أَهَمِّيَّةَ هَؤلاءِ المُفَكِّرينَ وَالمُبْدِعينَ في دَعْمِ بُحوثِها، وَتَحْسينِ المُسْتَوى الصِّحي بِها، وَرَفْعِ المُسْتَوى التَّعْليمي بِها أَيْضاً، حَتّى إنَّ أَمْريكا غَزَتِ الفَضاءَ بِعَدَدٍ كَبيرٍ مِنَ العُلَماءِ، نِسْبَةٌ كَبيرَةٌ مِنْهُمْ مِنَ المُهاجِرينَ. بَلْ وَقَدَّمَتْ كَثيرٌ مِنْ هَذِهِ الدُّوَلِ كَثيراً مِنَ التَّنازُلاتِ، مِنْ أَجْلِ قَبولِ هَذِهِ الهِجْراتِ؛ فَهَذِهِ الهِجْراتُ تُؤَدّي دَوْراً كَبيراً في تَعْزيزِ الاقْتِصادِ الغَرْبي.

وَالمُلاحَظُ أَنَّ الدُّوَلَ الطارِدَةَ، أَوِ الَّتي هَجَرَها أَبْناؤُها هِيَ الدُّوَلُ النّامِيَةُ. وَيُلاحَظُ أَيْضاً أَنَّ الهِجْرَةَ ذاتُ خَطٍّ واحِدٍ، وَهِيَ إلى المُجْتَمعاتِ الغَرْبِيَّةِ بِالدَّرَجَةِ الأُولى. وَهُناكَ دِراسَةٌ أَثْبَتَتْ، أَنَّ نِسْبَةً كَبيرَةً مِنَ المُهاجِرينَ إلى البِلادِ الغَرْبِيَّةِ، هُمْ مِنْ أَبْناءِ المُسْلِمينَ الَّذين لايَعودونَ. وَأَثْبَتَتْ بَعْضُ الدِّراساتِ -عَلى سَبيلِ المِثالِ- أَنَّ ٥٠٪ مِمَّنْ هاجَروا إلى الوِلاياتِ المُتَّحِدَةِ بَيْنَ الفَتْرَةِ مِن١٩٧٠م إلى ١٩٨٠م مِنَ المُبْتَعَثينَ وَغَيْرِهِم لَمْ يَعودوا إلى بِلادِهِمْ.

هِجْرَةُ العُلَماءِ لَيْسَتْ وَليدَةَ هَذا العَصْرِ؛ فَالعُلَماءُ مُنْذُ القِدَمِ، يُهاجِرونَ وَيَبْحَثونَ عَنْ مَراكِزِ العِلْمِ، إلاّ أَنَّها كانَتْ في أَغْلَبِها، بَلْ كُلِّها داخِلَ الوَطَنِ الإسْلامِيِّ نَفْسِهِ؛ يَنْتَقِلُ العالِمُ مِنْ جُزْءٍ مِنْهُ إلى آخَرَ، بِخِلافِ ما عَليه الهِجْراتُ في هَذا العَصْرِ، حَيْثُ أَصْبَحَ العُلَماءُ يَتْركونَ أَوْطانَهُمْ إلى خارِجِها خاصَّةً إلى الغَرْبِ.

وَيَسْتَطيعُ الإنْسانُ، أَنْ يَعْرِفَ مَدى طَرْدِ البَلَدِ لِعُلَمائِهِ أَوِ اسْتِقْطابِهِم، إذا عَرَفَ المِيْزانِيَّةَ الَّتي يُخَصِّصُها هَذا البَلَدُ لِلأَبْحاثِ، وَالمَكانَةَ الَّتي يُوَلّيها لِلعُلَماءِ؛ فَالوِلاياتُ المُتَّحِدَةُ الأَمْريكِيَّةُ، على سَبيلِ المِثالِ، تَصْرِفُ ٣٪ مِنْ ميزانِيَّتِها الكُلِّيَّةِ عَلى البَحْثِ العِلْمي. أَمّا اليابانُ وَأَلْمانيا فَهُما تَصْرِفانِ ٢,٥٪ مِنْ ميزانِيَّتِهِما عَلى البَحْثِ العِلْمي. وَبِريطانيا وَفَرَنْسا تَصْرِفانِ ٢,٣٪ مِنْ ميزانِيَّتِهِما عَلى البَحْثِ العِلْمي. أَمّا في البِلادِ العَرَبِيَّةِ وَالإسْلامِيَّةِ، فَإنَّ المُخَصَّصَ لِلبَحْثِ العِلْمي أَقَلُّ مِنْ ١٪ مِنَ الميزانِيَّةِ، وَفي بَعْضِ الأَحيانِ أَقَلُّ مِنَ العُشْرِ مِنَ الواحِدِ في المِئَةِ. وَهَذا كُلُّهُ يُعْطي فِكْرَةً عَنِ اتِّجاهِ الهِجْرَةِ.

والآن، أجِب عن الأسئلة.

هِجْرَةُ العُقولِ في أرْقام

هُناكَ أَسْبابٌ لِهِجْرَةِ العُقولِ: مِنْها أَسْبابٌ سِياسِيَّةٌ، وَمِنْها أَسْبابٌ مادِيَّةٌ، وَمِنْها أَسْبابٌ اجْتِماعِيَّةٌ. وَالمُشْكِلَةُ الّتي يُعانيها العالَمُ الإسْلامِيُّ -وَخُصوصاً العَرَبيّ- المُضايقاتُ الّتي تَحْدُثُ لِلعُلَماءِ وَالمُفَكِّرينَ، فَيَلْجَؤونَ إلى بِلادِ الغَرْبِ حَتّى يُمارِسوا حُرّياتِهِمْ. وَالسَّبَبُ الثّاني المادِيّاتُ الّتي سَلَبَتْ عُقولَ البَشَرِ، وَأَسَرَتْ أَفْئِدَةَ النّاسِ وَجَعَلَتْهُمْ يُفَكِّرونَ فيها صَباحَ مَساءَ. يَقولُ أَحَدُ الخُبَراءِ: (إنّ عَدَدَ الأَطِبّاءِ المُسْلِمينَ المَوْجودينَ في باريسَ وَحْدَها، أَكْثَرُ مِنَ الأَطِبّاءِ المَوْجودينَ عَلى التُّرابِ الجَزائِرِيِّ، وَالباكِسْتانيونَ -بِالذّاتِ- بِالآلافِ في لَنْدَنَ، حَتّى إنّ أَكْبَرَ طَبيبٍ في تَخَصُّصِ القَلْبِ وَالشَّرايينِ باكِسْتانِيٌّ، وَهُوَ مُقيمٌ في لَنْدَنَ. وَيُشيرُ تَقْريرٌ رَسْمِيٌّ لِلحُكومَةِ الباكِسْتانِيَّةِ عامَ ١٩٧٩م في دِراسَةٍ قامَ بِها اثْنانِ مِنَ الأَساتِذَةِ، إلى أَنَّهُ في اليَوْمِ التّالي لإعْلانِ نَتائِجِ كُلِّياتِ الطِّبِّ في باكِسْتانَ تَقَدَّمَ ٩٠٪ مِنَ الخِرّيجينَ بِطَلَبٍ إلى السِّفارَةِ الأَمْريكِيَّةِ وَالبَريطانِيَّةِ لِلهِجْرَةِ. أَمّا الدِّراسَةُ الّتي أُعِدَّتْ عَنْ مِصْرَ، وَهِيَ دِراسَةٌ مَحْدودَةٌ بِالنِّسْبَةِ لِبَلَدٍ واحِدٍ مُسْلِمٍ مُنْذُ سَنَةِ (١٩٧٠م) فَعَلى مَدارِ عَشْرِ سَنَواتٍ امْتَنَعَ (٩٥٠) مِمَّنْ حَصَلوا عَلى الدُّكْتوراه مِنَ العَوْدَةِ إلى مِصْرَ.

وَحينَما نُتَرْجِمُ هَذِهِ الدِّراسَةَ إلى أَرْقامٍ، تُصْبِحُ مِصْرُ كَأَنَّها هِيَ الّتي تُعْطي مَعُونَةً إلى أَمْريكا. وَيَبْلُغُ عَدَدُ المُسْلِمينَ المُهاجِرينَ مِنْ مُهَنْدِسينَ وَخُبَراءَ وَأَطِبّاءَ في أوروبّا وَأَمْريكا وَكَنَدا وَأُسْتُراليا ١٠٠ أَلْفِ عالِمٍ مِنْ أَصْحابِ الكَفاءاتِ العالِيَةِ. وَلَوْ أَنَّ كُلَّ واحِدٍ مِنْهُمْ أَنْتَجَ بَحْثاً عَلى مَدارِ العامِ، لأَصْبَحَ في عالَمِنا الإسْلامِيِّ مِئَةُ أَلْفِ بَحْثٍ؛ فَكَمْ مِنْ مُشْكِلَةٍ تَحُلُّها هَذِهِ البُحوثُ! وَكَمْ مِنْ إبْداعٍ يُبْدِعُهُ هَؤُلاءِ الباحِثونَ! لَقَدْ شَهِدَ الغَرْبِيّونَ بِهَذِهِ الظّاهِرَةِ: ظاهِرَةِ هِجْرَةِ العُقولِ الإسْلامِيَّةِ؛ فَهَذا رَئيسُ جامِعَةِ كورنيل الأَمْريكِيَّةِ يُصَرِّحُ أَمامَ الكونْجرس، بِأَنّ المُهاجِرينَ المُسْلِمينَ مِنَ الأَطِبّاءِ وَفَّروا عَلى الوِلاياتِ المُتَّحِدَةِ إنْشاءَ ٣٠ كُلِّيَةَ طِبٍّ سَنَوِيّاً. وَلَيْسَ ذَلِكَ في مَجالِ الطِّبِّ فَحَسْبُ، بَلْ في مَجالاتِ الصِّناعَةِ كَذَلِكَ؛ فَعَلى سَبيلِ المِثالِ في مَصْنَعِ (جِمْسي) في الوِلاياتِ المُتَّحِدَةِ يَعْمَلُ ٢٤ أَلْفَ يَمَنِيّ. وَإنّ غالِبِيَّةَ الباحِثينَ وَالعُلَماءِ المُفَكِّرينَ في الغَرْبِ، هُم الباكِسْتانيونَ وَالهُنودُ وَالمِصْريونَ المُسْلِمونَ، الّذينَ يَبْحَثونَ وَيُجَرِّبونَ في المُخْتَبَراتِ.

لَكِنّ السُّؤالَ الّذي يَطْرَحُ نَفْسَهُ عَلى ساحَةِ الواقِعِ، وَيَضَعُ أَمامَهُ العَديدَ مِنْ عَلاماتِ الاسْتِفْهامِ هُوَ: هَلْ نَحْنُ -المُسْلِمينَ- بَنَيْنا حَضارَةَ الغَرْبِ في البِدايَةِ، وَنَبْنيها في الوَقْتِ الحاضِرِ؟!

الأَسْبابُ العامَّةُ المانِعَةُ لِلهِجْرَةِ مِنْ مَكانٍ إلى آخَرَ:

اهْتِمامُ الدَّوْلَةِ بِالعِلْمِ وَالمُؤَسَّساتِ العِلْمِيَّةِ.
وَتَوْفيرُ الإمْكاناتِ العِلْمِيَّةِ لِلبَحْثِ وَالتَّنْقيبِ.
وَكَثْرَةُ الحَوافِزِ الأَدَبِيَّةِ لِمَنْ يُبْدِعُ في عِلْمِه.
وَسُهولَةُ المَعيشَةِ لِلعالِمِ، وَراحَتُهُ النَّفْسِيَّةُ لَهُ وَلِعائِلَتِهِ.

والآنَ، أَجِب عَنِ الأَسْئِلَةِ.

نُصوصُ فَهْمِ المَسْموعِ لِلاخْتِبارِ النّهائيّ

الاخْتِبَارُ الأَوّلُ — الْوَحَدَاتُ (١ ـ ٤)

ثَالِثاً : فَهْمُ المَسْمُوعِ :

اسْتَمِعْ إلى العِبارَاتِ التّالِيَةِ، ثُمّ ارْسُمْ دائِرَةً حَوْلَ الحَرْفِ :

١- مِنْ آدَابِ الجُلُوسِ أَنْ يَجْلِسَ المَرْءُ حَيْثُ انْتَهَى بِهِ المَجْلِسُ.

هَذِهِ العِبَارَةُ تَعْنِي أَنْ يَجْلِسَ الشّخْصُ : ....

٢- اليَدُ الوَاحِدَةُ لا تُصَفِّقُ.

❋ هَذِهِ العِبَارَةُ تَدْعُو إِلى : ....

٣- بُرّ بِوَعْدِكَ، وَإِلا فَقَدِّمْ اعْتِذَارَكَ مُسْبَقاً.

❋ هَذِهِ العِبَارَةُ تَعْنِي : ....

٤- عَدُوٌّ عَاقِلٌ خَيْرٌ مِنْ صَدِيقٍ جَاهِلٍ.

❋ هَذَا المَثَلُ يَدْعُو إِلى أَنْ : ....

٥- لِسَانُ العَاقِلِ مِنْ وَرَاءِ قَلْبِهِ، وَقَلْبُ الأَحْمَقِ مِنْ وَرَاءِ لِسَانِهِ.

❋ هَذِهِ العِبَارَةُ تَدْعُو إِلى : ....

اسْتَمِعْ إلى كُلِّ فِقْرَةٍ، ثُمّ أَجِبْ عَمّا يَلِيهَا مِنْ أَسْئِلَةٍ.

الفِقْرَةُ الأُولَى :

كَانَتِ السّيّدَةُ خَدِيجَةُ -رَضِيَ اللهُ عَنْهَا- مِنْ أَشْهَرِ نِسَاءِ قُرَيْشٍ، وَكانَتْ أَكْرَمَهُمْ حَسَباً وَنَسَباً، وَكَانَتْ تُدْعَى في الجَاهِلِيّةِ الطّاهِرَةَ؛ لِطَهَارَةِ سِيرَتِهَا وَحُسْنِ سُمْعَتِهَا، وَعُرِفَتْ مُنْذُ نَشْأَتِهَا بِرَجَاحَةِ العَقْلِ وَسَدَادِ الرّأْيِ. وَكَانَتْ أَوّلَ مَنْ دَخَلَ الإِسْلاَمَ مِنَ النّاسِ قَاطِبَةً، وَوَقَفَتْ مَعَ الرّسُولِ - ﷺ - لَكِنّهَا لَمْ تَشْهَدْ الهِجْرَةَ النّبَوِيّةَ.

الفِقْرَةُ الثّانِيَةُ :

سُئِلَ أَحَدُ الخُطَبَاءِ عَنِ الزّمَنِ الّذِي يَحْتَاجُ إِلَيْهِ لإعْدَادِ خُطْبَةٍ لا يَسْتَغْرِقُ إِلْقَاؤُهَا سِوَى ثَلاثِينَ دَقِيْقَةً؛ فَأَجَابَ : أُسْبُوعَيْنِ. فَقَالَ السّائِلُ: فَمَاذَا إِذَا كَانَ زَمَنُ الخُطْبَةِ سَاعَةً؟ فَرَدّ الخَطِيبُ : أَحْتَاجُ إِلى أُسْبُوعٍ لإِعْدَادِهَا. فَسَأَلَ السّائِلُ: وَإِذَا كَانَتِ الخُطْبَةُ أَطوَلَ وَيَسْتَغْرِقُ إِلْقَاؤُهَا أَرْبَعَ سَاعَاتٍ؟ فَأَجَابَ الخَطِيبُ: مِثْلُ هَذِهِ الخُطْبَةِ لا تَحْتَاجُ إِلى إِعْدَادٍ، وَأَنَا عَلَى اسْتِعْدَادٍ لإِلْقَائِهَا دُونَ إِعْدَادٍ فَوْراً.

الفِقْرَةُ الثّالِثَةُ :

خَطَبَ الحَجّاجُ بْنُ يُوسُفَ يَوْماً فَأَطَالَ الخُطْبَةَ؛ فَقَالَ أَحَدُ الحَاضِرِينَ : الصّلاةُ ... الصّلاةُ ... الصّلاةُ ...! فَإِنّ الوَقْتَ لا يَنْتَظِرُكَ، وَالرّبُّ لا يَعْذُرُكَ. فَغَضِبَ الحَجّاجُ، وَأَمَرَ بِحَبْسِ الرّجُلِ. فَأَتَاهُ قَوْمُهُ، وَزَعَمُوا أَنّ الرّجُلَ مَجْنُونٌ. فَقَالَ الحَجّاجُ: إِنِ اعْتَرَفَ بِالجُنُونِ أَخْرَجْتُهُ مِنْ سِجْنِهِ، وَعَفَوْتُ عَنْهُ. فَقَالَ الرّجُلُ: لا يُمْكِنُ أَنْ أَجْحَدَ نِعْمَةَ اللهِ الّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيّ؛ وَأُثْبِتُ عَلَى نَفْسِي صِفَةَ الجُنُونِ الّتِي عَافَانِي اللهُ مِنْهَا. فَلَمّا رَأَى الحَجّاجُ صِدْقَ الرّجُلِ خَلّى سَبِيلَهُ.

اسْتَمِعْ إلى النّصّ التّالي ثُمّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ :

يُؤَكّدُ المُؤَرّخُونَ أَنّ أَوّلَ مَنْ أَنْشَأَ نِظَامَ الجُنْدِ في الإسْلامِ هُوَ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الخَطّابِ؛ حَيْثُ أَنْشَأَ دِيوَانَ الجُنْدِ. وَالسّبَبُ في إِنْشَائِهِ يَرجِعُ إِلى أَنّ الجُنْدَ؛ بَعْدَ فَتْحِ العِرَاقِ وَالشّامِ وَفِلَسْطِينَ وَمِصْرَ، انْصَرَفُوا إِلى الزّرَاعَةِ وَتَكْوِينِ الثّرْوَةِ وَامْتِلاكِ الأَرَاضِي؛ وبذا انْصَرَفُوا عَنِ الجُنْدِيّةِ؛ وَفَتَرَتْ رُوحُ العَسْكَرِيّةِ فِيهِمْ. وَهُنَا فَطِنَ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ عَمَرُ إِلى هَذَا الخَطَرِ؛ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَنْصَرِفوا إِلى الجِهَادِ؛ وَضَمِنَ لَهُمْ أَرْزَاقَهُمْ وَأَرْزَاقَ أُسَرِهِمْ. كَما أَنّهُ أَقَامَ الحُصُونَ وَالمُعَسْكَرَاتِ الدّائِمَةَ لِرَاحَةِ الجُنْدِ.

وَقَدْ أَكْمَلَ الأُمَوِيّونَ ما بَدَأَهُ عُمَرُ في نِظَامِ الجُنْدِيّةِ؛ وَلَكِنْ عِنْدَمَا انْصَرَفَ الجُنْدُ عَنِ القِتَالِ بَعْدَ اسْتِقْرَارِ الدّوْلَةِ الأُمَوِيّةِ؛ أُدْخِلَ نِظَامُ التّجْنِيدِ الإِجْبَارِيّ لأَوّلِ مَرّةٍ عَلَى يَدِ الخَلِيفَةِ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ الّذِي كَانَ الجَيْشُ في عَهْدِهِ يَتَكَوّنُ مِنْ العُنْصُرِ العَرَبِيّ. وَلَكِنْ عِنْدَمَا تَوَسّعَ الأُمَوِيّونَ في فُتُوحِهِمْ وَضَمّوا شَمَالَيْ أَفْرِيقِيَا وَبِلادَ الأَنْدَلُسِ، اسْتَعَانُوا بِالبَرْبَرِ في الجَيْشِ. وَكَانَ فُرْسَانُ الجَيْشِ يَتَسَلّحُونَ بِالسّيُوفِ وَالرّمَاحِ وَالدّرُوعِ، أَمّا المُشَاةُ فَكَانَ سِلاحُهُمْ الأَغْلَبُ الرّمْيَ بِالسّهَامِ. وَكَانَ العَرَبِيّ يَسْتَخْدِمُ القَوْسَ بِمَهَارَةٍ؛ مِمّا سَاعَدَ العَرَبَ عَلَى قَهْرِ الرّومِ الّذِينَ لَمْ يَكُونُوا مِثْلَهُمْ. وَكَانَ المُسْلِمُونَ المَاهِرُونَ يُدَرّبُونَ الجُنْدَ عَلَى إِتْقَانِ الرّمْيِ بِالنّبَالِ، وَكَانَ النّبِيّ – ﷺ – يَقُولُ وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ بَعْدَ أَنْ يَتْلُوَ قَوْلَ اللهِ تَعَالَى :"وَأَعِدّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوّةٍ" أَلا إِنّ القُوّةَ الرّمْيُ، ألا إِنّ القُوّةَ الرّمْيُ ". وَكَانَ يَحُثُّ الجُنُودَ بِقَوْلِهِ : (ارْكَبُوا وارْمُوا). وَبِالإِضَافَةِ إِلى الإِعْدَادِ الجَيّدِ لِلحَرْبِ؛ فَقَدْ كَانَ تَفَوّقُهُمْ يَرْجِعُ أَيْضاً إِلى النّشَاطِ؛ وَالصّبْرِ؛ وَقُوّةِ الإِيمَانِ،

وَبَذْلِ النَّفْسِ في نُصْرَةِ الدِّينِ. وَكَانَ لِلنِّسَاءِ دَوْرٌ في الحَرْبِ، وَهُوَ تَمْرِيضُ الجَرْحَى وَإِثَارَةُ الحَمَاسِ في نُفُوسِ الجُنُودِ بِضَرْبِ الدُّفُوفِ وَقَرْعِ الطُّبُولِ. وَكَانَ يُخَصَّصُ لَهُنَّ أَمَاكِنُ خَاصَّةً لأَدَاءِ هَذِهِ المُهِمَّةِ. وَكَانَ الجُنُودُ يَتَمَيَّزُونَ بِالانْضِبَاطِ؛ ذَلِكَ لأَنَّ القُوَّادَ يَتَّخِذُونَ سِيَاسَةَ الحَزْمِ وَالضَّبْطِ مَعَ جُنُودِهِمْ. وَإِذَا انْتَهَى الفَتْحُ أَصْبَحَتْ مَهِمَّةُ القُوَّادِ مَقْصُورَةً عَلَى النَّظَرِ في أَمْرِ الجُنُودِ وَتَدْرِيبِهِمْ وَتَحْسِينِ مُعِدَّاتِهِمْ. وَأَسْلِحَتِهِمْ وَهكذا، فَإِنَّ دِيوانَ الجُنْدِ الَّذِي اسْتَحْدَثَهُ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ كَانَ البِدَايَةَ الحَقِيْقِيَّةَ لِتَأْسِيسِ نِظَامِ الجُنْدِيَّةِ في الإِسْلامِ.

الاختبار الثّاني (الوحدات ٥ – ٨)

ثالثًا : فَهْمُ المَسْمُوعِ:

اسْتَمِعْ إِلَى مَا يَلِي ، ثُمَّ ارْسُمْ دائِرَةً حَوْلَ الحَرْفِ:

١– قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا أَكْمَلَ الرَّحْمَنُ لِلْمَرْءِ عَقْلَهُ   فَقَدْ كَمُلَتْ أَخْلاقُهُ وَمَآرِبُهُ

❋ الفِكْرَةُ الرَّئِيسةُ لِهَذَا البَيْتِ هِيَ : ....

٢– قَالَ الشَّاعِرُ:

أَنْتَ لِلْمَالِ إِذَا أَمْسَكْتَهُ   فإِذَا أَنْفَقْتَهُ فَالمَالُ لَكَ

❋ يَدْعُو الشَّاعِرُ إِلَى ....

٣–قِيلَ لِرَجُلٍ : مَاذَا تَأْكُل ؟ فَقَالَ : الزَّيْتَ وَالخُبْزَ ، فَقِيلَ لَهُ : أَتَصْبِرُ عَلَيْهِمَا ؟ قَالَ : لَيْتَهُمَا صَبرَا عَلَيَّ! يَأْكُلُ هَذَا الرَّجُلُ الخُبْزَ وَالزَّيْتَ ...

٤– القِيَمُ الإِسْلَامِيَّةُ رَاسِخَةٌ حَتَى فِي فَتَرَاتِ ضَعْفِ المُجْتَمَعَاتِ الإِسْلَامِيَّةِ؛ ذَلِكَ لأَنَّهَا مُسْتَمَدَّةٌ مِنْ آخِرِ مَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرضِ.

آخِرُ مَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ هُوَ..

٥– سَأَلَ الخَلِيفَةُ المُتَوَكِّلُ أَحَدَ الشُّعَرَاءِ بَعْدَ أَنْ ذَهَبَ بَصَرُهُ :

(مَا أَشَدّ مَا عَلَيْكَ بَعْدَ ذَهَابِ بَصَرِكَ ؟) فَقَالَ الشَّاعِرُ : مَا حُرِمْتُهُ مِنْ رُؤْيَةِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ.

❋ أَفْضَلُ عُنْوَانٍ لِمَا اسْتَمَعْتَ إِلَيْهِ هُوَ..

اسْتَمِعْ إِلَى كُلِّ فَقْرَةٍ مِمّا يَلِي ، ثُمَّ أَجِبْ عَمّا يَلِيهَا مِنْ أَسْئِلَةٍ:

الفَقْرَةُ الأُولَى:

التَّرْوِيحُ أَحَدُ النُّظُمِ الاجْتِمَاعِيَّةِ المُكَوِّنَةِ لِبِنَاءِ المُجْتَمَعَاتِ؛ فَهوَ ضَرُورَةٌ مِنْ ضَرُورَاتِ الحَيَاةِ ، وَيَحْرِصُ الإِسْلاَمُ عَلَى أَنْ يَسْتَثْمِرَ الفَرْدُ وَقْتَ فَرَاغِهِ ، وَيُحْسِنَ تَوْزِيعَه بَيْنَ العِبَادَةِ وَالعَمَلِ الجَادِّ وَالتَّرْوِيحِ عَنِ النَّفْسِ. إلا أَنَّهُ لاَ يَجِبُ أَنْ يُكْثِرَ الفَرْدُ مِنَ التَّرْوِيحِ عَنْ نَفْسِهِ فِي أَوْقَاتِ فَرَاغِهِ ؛ وَذَلِكَ حَتَّى لاَ يُضَيِّعَ وَقْتَهُ دُونَ فَائِدَةٍ، وَحَتّى لاَ يُؤَثِّرَ ذَلِكَ فِي عِبادَتِهِ وَعَمَلِهِ وَبِالتَّالِي إِنْتَاجِهُ. فَالتَّرْوِيحُ؛ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ الإِسْلاَمِ؛ وَسِيلَةٌ وَلَيْسَ غَايَةً؛ يَكُونُ الهَدَفُ مِنْهُ تَجْدِيدَ نَشَاطِ الفَرْدِ وَإِشْبَاعَ حَاجَاتِهِ النَّفْسِيَّةِ وَالعَقْلِيَّةِ وَالبَدَنِيَّةِ بِمَا يَتَّفِقُ مَعَ أُصُولِ الشَّرِيعَةِ وَمَبَادِئِهَا بِحَيْثُ لاَ يَطْغَى وَقْتُ التَّرْوِيحُ عَلَى أَوْقَاتِ العِبَادَةِ أَو العَمَلِ.

الفَقْرَةُ الثَّانِيَةُ:

تَنْظِيمُ الوَقْتِ مُهِمٌّ فِي حَيَاةِ الإِنْسَانِ ؛ وَذَلِكَ بِأَنْ يُوَزِّعَ وَقْتَهُ تَوْزِيعًا مُتْقَنًا بَيْنَ العِبَادَةِ وَالعَمَلِ وَالطَّعَامِ وَالرَّاحَةِ. وَإِذَا لَمْ يُقْدِمِ الفَرْدُ عَلَى هَذَا التَّنْظِيمِ ، يَعِشْ فِي تَعَبٍ ، وَلاَ تُصبِحُ لِحَيَاتِهِ فَائِدَةٌ ؛ فَإِنَّ تَنْظِيمَ العَمَلِ يَجْعَلُهُ يَعْمَلُ أَكْثَرَ وَبِطَرِيقَةٍ أَفْضَلَ ، وَبِالتَّالِي يَزِيدُ إِنْتَاجُهُ. وَتَنْظِيمُ أَوْقَاتِ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ يُؤَدِّي إِلَى صِحَّةٍ أَحْسَنَ . وَتَنْظِيمُ وَقْتِ الفَرَاغِ يَقُودُ إِلَى حَيَاةٍ مُمْتِعَةٍ . وَأَدَاءُ الصَّلاَةِ فِي أَوْقَاتِهَا يَقُودُ الفَرْدَ لِلْخُشُوعِ وَيَجْعَلُهُ قَرِيبًا مِنَ اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى. وَالطَّالِبُ المُتَمَيِّزُ هُوَ الَّذِي يَهْتَمُّ بِالتَّنْظِيمِ وَيَشْعُرُ بِقِيمَةِ الوَقْتِ ، فَيَعْرِفُ كَيْفَ يُدِيرُ وَقْتَهُ وكيفَ يُنَظِّمُهُ ، وَكَيْفَ يَسْتَغِلُّهُ الاسْتِغْلاَلَ الأَمْثَلَ.

الفَقْرَةُ الثَّالِثَةُ:

حَكَى الإِمَامُ البُخَارِيُّ – رَحِمَهُ اللهُ – أَنَّهُ خَرَجَ يَطْلُبُ الحَدِيثَ مِنْ رَجُلٍ، وَلَمّا وَصَلَ إِلَى البَلْدَةِ الَّتِي يَسْكُنُهَا ذَلِكَ الرَّجُلِ، بَحَثَ عَنْهُ؛ فَوَجَدَهُ قَدْ خَرَجَ يَبْحَثُ عَنْ فَرَسٍ لَهُ هَرَبَتْ وَهُوَ يُشِيرُ إِلَيْهَا بِثَوْبٍ كَأَنَّ فِيهِ عُشْبًا أَوْ شَعِيرًا ؛ يَخْدَعُهَا بِهِ. فَجَاءَتْهُ الفَرَسُ فَأَمْسَكَ بِهَا . فَقَالَ البُخَارِيُّ : هَلْ كَانَ فِي الثَّوْبِ عُشْبًا أَوْ شَعِيرًا حَقِيقَةً؟ فَقَالَ الرَّجُلُ : لاَ ، وَلَكِنَّنِي أَوْهَمْتُهَا حَتّى تَعُودَ عَلَيَّ. فَقَالَ البُخَارِيُّ : " لاَ آخُذُ الحَدِيثَ مِمَّنْ يَكْذِبُ عَلَى البَهَائِمِ وَيَخْدَعُهَا. فَكَانَ هَذَا مِنَ البُخَارِيِّ مَثَلاً عَالِيًا فِي مَجَالِ الصِّدْقِ.

اسْتَمِعْ إِلَى النَّصِّ التَّالِي ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ:

أَبُو الدَّرْدَاءِ – عُوَيْمِرُ بنُ قَيْسٍ الخَزْرَجِيّ – صَحَابِيٌّ أَنْصَارِيٌّ أَسْلَمَ بَعْدَ غَزْوَةِ أُحُدٍ ، وَشَهِدَ المَوَاقِعَ الَّتِي حَدَثَتْ بَعْدَهَا.

آخَى الرَّسُولُ – ﷺ – بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَلْمَانَ الفَارِسِيِّ . وَكَانَ حَكِيمًا حَرِيصًا عَلَى المَعْرِفَةِ ، وَلَهُ حِكَمٌ مَشْهُورَةٌ

مِنْهَا قَوْلُهُ : "الدُّنْيَا كَدَرٌ وَلَنْ يَنْجُوَ مِنْهَا إلا أَهْلُ الحَذَرِ".

كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ أَحَدَ الَّذِينَ جَمَعُوا القُرْآنَ حِفْظًا عَلَى عَهْدِ الرَّسُوْلِ - ﷺ -. وَانْتَقَلَ إِلَى بِلَادِ الشَّامِ ، وَأَقَامَ فِيهَا ، وَوَلاهُ مُعَاوِيَةُ القَضَاءَ فِي دِمَشْقَ ، بِأَمْرٍ مِنَ الخَلِيفَةِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ.

رَوَى أَبُو الدَّرْدَاءِ عَنِ الرَّسُولِ - ﷺ - مِئَةً وَتِسْعَةً وَسَبْعِينَ حَدِيثًا. تُوُفِّيَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

هذا الكتاب جزء من سلسلة " العربية بين يديك " المتكاملة والتي تحتوي على :

كتاب الطالب
الأول



الجزء الأول



الجزء الثاني

كتاب المعلم
الأول



كتاب الطالب
الثاني



الجزء الأول



الجزء الثاني

كتاب المعلم
الثاني



كتاب الطالب
الثالث



الجزء الأول



الجزء الثاني

كتاب المعلم
الثالث



كتاب الطالب
الرابع



الجزء الأول



الجزء الثاني

كتاب المعلم
الرابع



المعجم
(عربي - عربي مصور)



حروف العربية
بين يديك



www.arabicforall.net